



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

المسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجاهمة الأستجابية لدى طلبة الجامعة

أطروحة دكتوراه مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية (علم النفس التربوي)

من

صادق مطلب معدل الجاسمي

بإشراف

أ.د. ناجح حمزة خلخال العموري

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

الآية القرآنية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا }

صدق الله العلي العظيم

[سورة الإسراء: الآية ٧٠]

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة (الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة) والمقدمة من قبل الطالب (صادق مطلب معدل الجاسمي)، قسم العلوم التربوية والنفسية قد جرى تحت إشرافي في جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تربية في (علم النفس التربوي).

المشرف

أ.د. ناجح حمزة خلخال المعموري

٢٠٢٣/ / م

بناء على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. مدين نوري طلاك الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل

التاريخ: ٢٠٢٣/ / م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد اني قد أطلعت على الأطروحة الموسومة بـ (الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة) التي تقدم بها الطالب (صادق مطلب معدل الجاسمي) قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تربية في (علم النفس التربوي)، وثبت ما هو مناسب من الملاحظات التقويمية، لتكون سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الأسم واللقب العلمي:

أ.د رغد سلمان علوان

التاريخ: / / ٢٠٢٣م

إقرار المقومين العلميين

أشهد أنني أطلعت على هذه الأطروحة الموسومة بـ (الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة) التي تقدم بها الطالب (صادق مطلب معدل الجاسمي) قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تربية في (علم النفس التربوي)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الأسم واللقب العلمي:

أ.د. خالد ابو جاسم عبد

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

التوقيع:

الأسم واللقب العلمي:

أ.د. عباس نوح سلمان

التاريخ: / / ٢٠٢٣ م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد، أننا أطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة) التي تقدم بها الطالب (صادق مطلب معدل الجاسمي) قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تربية في (علم النفس التربوي)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعقد بأنها جديرة بالقبول وبتقدير () .

الأستاذ المساعد الدكتور

نورس هادي شاكر

عضواً

م ٢٠٢٣ / /

الأستاذ المساعد الدكتور

رقية هادي عبد الصاحب

عضواً

م ٢٠٢٣ / /

الأستاذ الدكتور

علي حسين مظلوم

رئيس لجنة المناقشة

م ٢٠٢٣ / /

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عباس علي

عضواً

م ٢٠٢٣ / /

الأستاذ المساعد الدكتور

حوراء عباس كرماش

عضواً

م ٢٠٢٣ / /

الأستاذ الدكتور

أ.د. ناجح حمزة خلخال المعموري

عضواً ومشرفاً

م ٢٠٢٣ / /

صادق علي الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل بجلسته العشرين المفتوحة للعام

الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

الأستاذ الدكتور

أ.د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل وكالة

م ٢٠٢٣ / /

الإهداء

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين .. معلمنا وقدوتنا محمد المصطفى (صلى الله عليه
واله وسلم)

إلى من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .. آل البيت عليهم السلام
إلى الأبرياء الذين قتلوا ظلما .. شهدائنا الأبرار

إلى من عاننا وقاسنا لأنعم بالراحة والهناء وغرسا في الأمل والطموح (والدي
العزیزان)

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من نبضات قلبها رمزا للنضحية والمحبة
رفيقت الدرب .. (زوجتي الغالية)

إلى نبضة فؤادي ووثني حرسها الله لي .. صغيرتي (ملاك)

إلى من حبهم يخري في عروقي الذين كانوا عوناً وبلسماً (أخواني وأخوتي)

أهدي هذا الجهد المنواضع

الباحث

الشكر والامتنان

الحمد لله العلي القدير والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر المنتجبين.

في البدء يطيب لي بعد أن انهيت هذا البحث المتواضع ان أتقدم بالشكر والإمتنان الى أستاذي الاستاذ الدكتور ناجح المعموري المشرف على إعداد هذه الاطروحة، إذ كان لجهوده ورعايته العلمية الصادقة، وملاحظاته وآرائه وتوجيهاته السديدة القيمة الأثر الاكبر في إظهار هذه الأطروحة بأحسن حال، سائلاً الله ان يمد في عمره ويمنحه الصحة والعافية فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية، جامعة بابل، والأساتذة المحكمين الذين تكرموا عليّ بتخصيص جزء من وقتهم الثمين في تحكيم أدوات البحث.

والشكر موصول لجناب أ.م.د. مدين الشمري رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل، والذي عرف فيه شموخ الاستاذ المتواضع وكرم الخلق، وسعة الصدر فقد كان لتوجيهاته ونصائحه عميق الاثر الايجابي لإتمام هذا العمل، فجزاه الله عني خير جزاء المحسنين.

وأتقدم بالشكر والعرفان الى القامات العلمية الكبيرة و الاقمار المعرفة، ممتناً لهم وحاملاً معروفيهم جميلاً في عنقي أساتذتي أعضاء الحلقة الدراسية (السمنار)

وإخيراً.... إشكر جميع من قدموا لي العون والمساعدة والتشجيع وأخص بالذكر المدرس المساعد علي سميسم، وأسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما علمنا وبيارك لنا فيما اعطانا، وينفع بنا الإسلام والمسلمين انه جواد كريم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صادق

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف الى:

١. الحسرة الوجودية، الذكاء العملي، المجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة.
٢. العلاقة الارتباطية بين كل من الحسرة الوجودية والذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة.
٣. الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية، الذكاء العملي، المجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور- أناث والتخصص، علمي- أنساني).
٤. إسهام كل من الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة.

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكوفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة من كليات جامعة الكوفة .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للحسرة الوجودية بناء على تعريف (Frankle ، 1969)، وتحديد مجالات المقياس بحسب التعريف المتبنى وقد قام الباحث بتميز فقرات الاختبار وتبين ان جميع فقرات الاختبار مميزة بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القوة التمييزية للفقرات لمقياس الحسرة الوجودية، وأستخرج للمقياس الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فقد أستخرج بطريقة الاختبار وأعادة الاختبار وبأستخدام طريقة الفا كرونباخ .

ولقياس الذكاء العملي تبني الباحث أختبار للعالم (Sternberg) المعد في عام ١٩٩٣ وقد قام الباحث بتميز فقرات الاختبار وتبين ان جميع فقرات الاختبار مميزة بأستخدام معادلة جونسون وبأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) وأستخرج للمقياس الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فقد أستخرج من خلال معادلة كيودر- ريتشاردسون (KR 20) والذي بلغ (٠,٩١٣) حيث ان الاختبار مكون من (١٢) فقرة موزع على (٣) أجزاء فرعية لكل جزء فرعي وقت مخصص.

ولقياس المجابهة الأستجابية قام الباحث ببناء مقياس بالأستناد الى تعريف ونظرية شوارزر (Schwarzer,2000) وتحديد مجالات المقياس بحسب التعريف المتبنى وتميز فقرات الاختبار وتبين ان جميع فقرات الاختبار مميزة بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس المجابهة الأستجابية ، وأستخرج

للمقياس الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فقد أستخرج بطريقة الأختبار وأعادة الأختبار وبأستخدام طريقة الفا كرونباخ.

وكانت نتائج البحث ما يأتي :

✍ من حيث الحسرة الوجودية

- ١) افراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية.
- ٢) وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الأنساني، ومتغير الجنس ولصالح الأناث.
- ٣) عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

✍ من حيث الذكاء العملي:

- ١) أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى دال في مستوى الذكاء العملي.
- ٢) وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور.
- ٣) عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

✍ المجابهة الأستجابية:

- ١) عينة البحث الحالي يتسمون بنوع من سمة المجابهة الأستجابية بشكل عام.
- ٢) وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور.
- ٣) عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

✍ العلاقة الأرتباطية:

- ١) معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الحالي تبين انها دالة إحصائيا على الرغم من تبايناتها (علاقة طردية).
- ٢) أسهام المجابهة الأستجابية في الحسرة الوجودية أكثر من الذكاء العملي.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية الكريمة	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم اللغوي	ث
إقرار المقومين العلميين	ج
إقرار لجنة المناقشة	ح
الأهداء	خ
شكر والأمتنان	د
مستخلص البحث باللغة العربية	ذ-ر
ثبت المحتويات	ز-ض
ثبت الجداول	ط-ظ
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
أولاً: مشكلة البحث	٢
ثانياً: أهمية البحث	٤
ثالثاً: أهداف البحث	٩
رابعاً: حدود البحث	٩
خامساً: تحديد المصطلحات	٩
الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة	
أطار نظري	١٤
المحور الاول الحسرة الوجودية	١٤
معنى الحسرة عند الوجودية	١٥
العوامل التي تؤدي الى الحسرة الوجودية	١٦
الأثار النفسية والجسدية والبدنية للحسرة الوجودية	٢٠
أبعاد الحسرة الوجودية	٢١
كيف يمكن التخلص من الحسرة الوجودية؟	٢٢
النظريات المفسرة للحسرة الوجودية	٢٥
نموذج فيكتور فرانكل (1978 , Frankl 1969):	٢٥
نظرية الحسرة تومر وأيلسون (Tomer & Eliason 1996):	٢٦
نموذج زيلينبيرج وبيت (Zeelenberg & Pieters ,1999-2007):	٢٧
المنظور الديني:	٢٨
المحور الثاني الذكاء العملي	٢٩

٢٩	مقدمة عن الذكاء الثلاثي لستيرنبرج
٣٠	الذكاء كعملية
٣٢	استراتيجيات تنمية مهارات الذكاء العملي
٣٤	الفروق الفردية والذكاء العملي
٣٥	قياس الذكاء العملي/المعرفة الضمنية
٣٦	خصائص المعرفة الضمنية
٣٨	أختلاف الذكاء العملي عن أنواع الذكاءات التقليدية
٣٩	سمات ومميزات الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء العملي
٤٠	التدريس من أجل الذكاء العلمي
٤١	المقارنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي
٤١	الاختلافات والفروق بين مشكلات الذكاء الأكاديمي (التحليلي) وبين مشكلات الذكاء العملي
٤٤	تفسير ستيرنبرغ للذكاء العملي
٤٦	النظرية السياقية (البيئية)
٤٧	المحور الثالث المجابهة الاستجابية
٤٧	مقدمة
٤٨	مفهوم المجابهة
٤٨	المفاهيم المتعلقة بالمجابهة
٤٩	عناصر المجابهة
٥٠	سمات الشخص الذي يتمتع بالمجابهة الإستجابية
٥١	التمكن من الوفاء بالمطالب التي تمثل تحدياً للشخص
٥٣	قياس المجابهة الأستجابية
٥٤	ملامح التطور في المستقبل لقياس المجابهة
٥٤	النظريات المفسرة للمجابهة الأستجابية
٥٥	نظرية لازاروس وفولكمان (Lazarus&Folkman 1984):
٥٧	نموذج موس وشفير (Schafer&Moos 1986) :
٥٧	نظرية سليجمان (Slegman، 1994) :
٥٩	نظرية شوارزر (Schwarzer، 2000):
٦١	ومن اسباب تبني نظرية(شوارزر، ٢٠٠٠)
٦١	دراسات السابقة
٦١	دراسات التي تناولت الحسرة الوجودية
٦١	اولا: دراسات عربية
٦١	دراسة (ابو حلاوة، ٢٠١٣)
٦٢	دراسة (المعموري، ٢٠٢١)
٦٣	دراسة (الجليحاي، ٢٠٢١)
٦٣	دراسة (العبيدي، ٢٠٢٢)
٦٤	ثانيا: دراسات أجنبية

٦٤	دراسة كافالير آدلر (Kavaler-Adler, 2004)
٦٤	دراسة بيك وماركمان وكارادوجان (Beik, Markman & Karadogan, 2009)
٦٥	دراسة فيشر وإيكسلين (Fisher & Exline, 2010)
٦٥	دراسة إيمي سمرفيل (Summerville, 2011)
٦٦	دراسة موريسون وروز (Morrison & Roese, 2011)
٦٦	دراسة موريسون وإبستويد (Morrison, Epstude & Roese, 2012)
٦٧	دراسات التي تناولت الذكاء العملي
٦٧	أولاً: دراسات عربية
٦٧	دراسة (الشويقي، ٢٠١٠)
٦٧	دراسة (واعر وحمودة، ٢٠١٦)
٦٨	دراسة (التميمي، ٢٠١٨)
٦٩	دراسة (النشار، ٢٠٢٠):
٦٩	دراسة (الشهريلي، ٢٠٢١)
٧٠	ثانياً: دراسات أجنبية
٧٠	دراسة ستيرنبرغ وجريجورينكو (Sternberg & Grigorenko, 2000)
٧٠	دراسة (جريجورينكو ومبين وإليسا وإيكا وجيري وستيرنبرغ، ٢٠٠١)
٧١	دراسة "ستيرنبرغ" (Sternberg, 2005)
٧٢	دراسة ماسياس (Macias, 2009)
٧٢	دراسات التي تناولت المجابهة الاستجابية
٧٣	موازنة الدراسات السابقة
٧٤	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية البحث وأجراءاته	
٧٧	أولاً: منهجية البحث
٧٧	ثانياً: مجتمع البحث
٧٨	ثالثاً: عينات البحث
٧٨	العينة الاستطلاعية
٧٩	عينة التحليل الأحصائي
٨٠	عينة الثبات
٨٠	عينة التطبيق النهائي
٨٢	رابعاً: أدوات البحث
٨٢	الأداة الأولى: الحسرة الوجودية (Existential regret):
٨٢	تحديد مفهوم الحسرة الوجودية:
٨٣	تحديد فقرات مقياس الحسرة الوجودية بصورته الأولية
٨٤	الصدق الظاهري لمقياس الحسرة الوجودية وصلاحيته
٨٦	إعداد تعليمات مقياس الحسرة الوجودية
٨٦	تصحيح مقياس الحسرة الوجودية

٨٧	التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحسرة الوجودية
٩٤	الخصائص السايكومترية لمقياس الحسرة الوجودية
٩٦	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحسرة الوجودية
٩٧	وصف مقياس الحسرة الوجودية بصيغته النهائية
٩٧	الأداة الثانية: الذكاء العملي (Practical Intelligence):
٩٧	اختبار الذكاء العملي "لستيرنبرغ" ١٩٩٣
٩٩	وصف الأختبار
٩٩	التحليل المنطقي لفقرات الأختبار
٩٩	إعداد ورقة الإجابة لاختبار الذكاء العملي
١٠٠	وضوح تعليمات الاختبار وفقراته
١٠٠	التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الذكاء العملي
١٠٥	تصحيح اختبار الذكاء العملي
١٠٥	الخصائص السايكومترية لاختبار الذكاء العملي
١٠٦	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء العملي
١٠٧	وصف مقياس الذكاء العملي بصيغته النهائية:
١٠٧	الأداة الثالثة: المجابهة الأستجابية (Reactive Coping):
١٠٨	تحديد مفهوم المجابهة الأستجابية
١٠٨	تحديد فقرات مقياس المجابهة الأستجابية بصورتها الاولية
١٠٩	الصدق الظاهري لمقياس المجابهة الأستجابية وصلاحيته
١١١	إعداد تعليمات مقياس المجابهة الأستجابية
١١١	تصحيح مقياس المجابهة الأستجابية
١١١	التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المجابهة الأستجابية
١١٧	الخصائص السايكومترية لمقياس المجابهة الأستجابية
١١٨	المؤشرات الإحصائية لمقياس المجابهة الأستجابية:
١١٩	وصف مقياس المجابهة الأستجابية بصيغته النهائية:
١١٩	التطبيق النهائي للمقاييس
١١٩	خامساً: الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	
١٢٢	الهدف الأول
١٢٤	الهدف الثاني
١٢٥	الهدف الثالث
١٢٦	الهدف الرابع
١٢٨	الهدف الخامس
١٣٠	الهدف السادس
١٣٢	الهدف السابع
١٣٥	الهدف الثامن
١٣٦	الأستنتاجات

١٣٦	التوصيات
١٣٧	المقترحات
١٣٩	المصادر
١٣٩	أولاً: المصادر العربية
١٤٧	ثانياً: المصادر الأجنبية
١٥٩	الملاحق
A	الواجهة باللغة الأجنبية
B	ملخص باللغة الأجنبية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٦	مقارنة بين الحسرة والندم	١
٥٣	أجزاء نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ	٢
٦١	الفرق بين المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرية	٣
٦٨	مقارنة بين الذكاء التحليلي والابداعي والعملي	٤
٦٩	الفرق بين بين مشكلات الذكاء الأكاديمي (التحليلي) وبين مشكلات الذكاء العملي	٥
١٢٢	مجتمع البحث موزع بحسب الكليات والجنس والمرحلة الدراسية	٦
١٢٣	عينة التجربة الاستطلاعية للأدوات	٧
١٢٥	عينة التحليل الإحصائي	٨
١٢٦	عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي)	٩
١٣٠	قيمة مربع كاي والنسب المئوية لآراء المحكمين وصلاحيه فقرات مقياس الحسرة الوجودية	١٠
١٣١	الفقرات التي تمّ تعديلها على وفق آراء المحكمين لمقياس الحسرة الوجودية	١١
١٣٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس الحسرة الوجودية	١٢
١٣٥	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	١٣
١٣٦	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون في المقياس	١٤
١٣٧	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	١٥
١٤٠	نتائج التحليل العاملي لمقياس الحسرة الوجودية	١٦
١٤٣	قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار	١٧
١٤٣	قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	١٨
١٤٤	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحسرة الوجودية	١٩
١٥٣	معاملات تميز فقرات اختبار الذكاء العملي	٢٠
١٥٤	معاملات صدق فقرات اختبار الذكاء العملي	٢١
١٥٥	معاملات صعوبة فقرات اختبار الذكاء العملي	٢٢
١٥٦	معاملات صدق فقرات اختبار الذكاء العملي	٢٣
١٥٧	معامل فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) لفقرات اختبار الذكاء العملي	٢٤
١٥٨	نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد للعينة الإحصائية	٢٥
١٦١	يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء العملي	٢٦
١٦٥	قيمة مربع كاي والنسب المئوية لآراء المحكمين وصلاحيه الفقرات لمقياس المجابهة الأستجابية	٢٧
١٦٥	الفقرات التي تمّ تعديلها على وفق آراء المحكمين لمقياس المجابهة الأستجابية	٢٨
١٦٨	القوة التمييزية لفقرات مقياس المجابهة الأستجابية	٢٩
١٧٠	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٣٠
١٧١	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون في المقياس	٣١

١٧٢	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	٣٢
١٧٤	نتائج التحليل العاملي لمقياس المجابهة الاستجابية	٣٣
١٧٨	قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار	٣٤
١٧٨	قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	٣٥
١٧٩	يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس المجابهة الأستجابية	٣٦
١٨٢	الاختبار التائي لعينة واحدة في الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة	٣٧
١٨٤	الاختبار التائي لعينة واحدة في الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة	٣٨
١٨٥	الاختبار التائي لعينة واحدة في المجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة	٣٩
١٨٧	مصفوفة معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعاملات الإرتباط	٤٠
١٨٨	المتوسطات والانحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في الحسرة الوجودية	٤١
١٨٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الحسرة الوجودية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)	٤٢
١٩١	المتوسطات والانحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في الذكاء العملي	٤٣
١٩١	نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الحسرة الوجودية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)	٤٤
١٩٣	المتوسطات والانحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في المجابهة الأستجابية	٤٥
١٩٣	نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في المجابهة الأستجابية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)	٤٦
١٩٥	معامل الاسهام كل من متغيري الذكاء العملي والمجاهة الأستجابية على وفق قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة التائية	٤٧

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٩	العناصر الانفعالية المتضمنة في الندم	١
٣٧	أبعاد الحسرة الوجودية	٢
٤٤	نموذج الحسرة وخيبة الأمل	٣
٥٢	نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ	٤
٥٩	المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرة	٥
٧٥	بنية النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني	٦
٩٠	أنواع المجابهات الأربعة مصنفة بحسب توقيت حدوثها ومدى التأكد من وقوع الأحداث	٧
٩٣	يوضح المجابهة في النظرية التفاعلية	٨
٩٧	نظرية عملية الضغوط والمجابهة	٩
١٨٢	المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة	١٠
١٨٤	المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة	١١
١٨٦	المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس المجابهة الاستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة	١٢

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٢٠	اسماء المحكمين لأدوات البحث	١
٢٢١	مقياس الحسرة الوجودية بصورته الأولية	٢
٢٢٥	مقياس الحسرة الوجودية بصورته النهائية	٣
٢٢٧	أختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي بصورته الأولية	٤
٢٣٤	مفتاح التصحيح لأختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي	٥
٢٣٥	أختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي بصورته النهائية	٦
٢٤٢	ورقة الإجابة على أختبار أختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي	٧
٢٤٢	مقياس المجابهة الاستجابية بصورته الأولية	٨
٢٤٦	مقياس المجابهة الاستجابية بصورته النهائية	٩

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

• مشكلة البحث (The Problem of the Research):

يقدر العاملون في مجال علم النفس الشعور بالحسرة بأنه من أكثر المشاعر السلبية التي تعصف بالإنسان ويمكن ان تباغته حتى في أفضل حالاتهم، وتستند الحسرة عموماً على الاعتقاد بأن نتيجة أي عمل أو قرار تم في الماضي ستكون أفضل بالتأكيد كما لو أن الاختيار وقع على بديل أو خيار آخر غير الذي كان، ولعل الكثير من السلوكيات او القرارات التي نندم عليها فيما بعد هي سليمة ولا تشوبها اخطاء لكن الحسرة كانت بدافع البحث عن الافضلية او الحساسية الشديدة من الوقوع بالأخطاء التي لا نحبذ حدوثها (ابوحلاوة، ٢٠١٥: ٣٤٤-٣٤٦).

أن سيطرة الحسرة الوجودية على الإنسان تجعله واقعا على الدوام تحت تأنيب الذات ولومها لأن الحسرة العميقة حالة معرفية يشقى بها الإنسان مرتين : مرة تذكر الإنسان بتقصيره ، وإخرى توهمه بأنه عاجز عن تصحيح أخطائه، وتبقيه في حالة من الغم والاحساس بالعجز وفقدان المبادرة بما يحول بينه وبين التمتع بهجة الحياة الحرة ، وتنخفض فاعليته ظناً منه بأن الحسرة وما تفعله من لوم وعقاب الذات وسيلة ناجحة للتخلص من وخز الضمير وتأنيبه ، فيرضى بها مما يجعلها سبباً لإخماد همته (أبو حلاوة ، ٢٠١٥ : ١٠) .

كما أن الفطرة السليمة (يسمى احياناً بذكاء الشارع)، يعتبر مختلف عن الذكاء الأكاديمي، فهو عبارة عن معرفة فطرية يمتلكها المرء وتجعله مميزاً وبارعاً في معالجة المشاكل على أرض الواقع وفي مختلف مجالات الحياة بعيداً عن المجال الأكاديمي ومواجهة تلك التحديات المرتبطة بأخفاقات الماضي في مختلف مجالات مراحل نمو الفرد المختلفة من تحسر وندامه و أسنى (الزغول وأخرون ، ٢٠١٣ : ٣٢٥).

ويشير هذا النوع من الذكاء (العملي) إلى قدرة البشر على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها أولاً، يحاول الكائن الحي البقاء على قيد الحياة مما هو موجود بالفعل في البيئة، الاستفادة من الفرص التي يوفرها للتكيف، ومع ذلك إذا لم يكن ذلك ممكناً فسيتمتع على الشخص إنشاء آليات أخرى للتكيف والبقاء هذه العمليات الأخرى هي اختيار البيئة والمحفزات من أجل تحسين أوضاعهم أو تشكيل البيئة في الحالات التي يتعذر فيها تغيير البيئة ، في هذه الحالة إجراء تعديلات في البيئة نفسها لضبط الفرصة بشكل أفضل (Sternberg, 2005 p105).

وقد ذكر ستيرنبرغ (Stenberg, 2002) أن هناك أفراداً أذكيا مبدعون لكنهم يفوت عليهم كثير من التفاصيل الدقيقة، فعلى الرغم من امتلاكهم الذكاء التحليلي بشكل كبير إلا أنهم

يفتقرون للذكاء العملي أو لا يوازنون بين ذكائهم التحليلية والإبداعية والعملية حسب متطلبات الموقف ومن خصائص هؤلاء التفاؤل غير الواقعي من خلال إيمانهم بأنهم لا يمكن أن يقعوا بأخطاء والأنانية لدرجة أنهم يفقدون الاهتمام بمصالح الآخرين ويتصرفون كأن العالم كله يدور حولهم وشعور بعضهم بمعرفة كل شيء والقدرة على عمل كل شيء مقابل شعور البعض الآخر منهم بالضعف وكل ذلك يؤدي بهم إلى ارتكاب الأخطاء الكبيرة والفشل (2002 p122 Stenberg).

هذا وإن الطالب الجامعي يتطلب منه مجابهة إيجابيات الحياة اليومية وبذل الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها، والقدرة على مجابهة معظم المواقف التي يقابلها والذي قابلها وتحمل المسؤولية الاجتماعية، ومسؤولية السلوك الشخصي والسيطرة على الظروف كلما أمكن والتوافق معها والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة (زهران ١٩٨٢ : ١٤). وهذا ما توصل اليه اابينوال وتايمور (Aspinwall&Taylor,1997) الى ان الأفراد الذين ليس لديهم الثقة في قدراتهم وامكانياتهم الشخصية يكونون غير مستعدين عند مواجهتهم للاحداث الماضية التي تفوق قدرتهم وامكانياتهم، مما يزيد احتمالية حصول الفشل والاحباط بدلاً من النجاح في الحاضر، نتيجة جهلهم بالأساليب الإيجابية للمجابهة الاستجابية (Aspinwall&Taylor,1997,pp.425-430).

وللمجابهة بشكل عام والمجابهة الأستجابية بشكل خاص بعض التأثيرات السلبية على الصحة النفسية للأفراد اذا ما تم استخدام الاساليب السلبية للمجابهة بأنواعها والناجمة عن الغضب وضع اللوم على الآخرين والصراخ وتحطيم الأشياء المحيطة أو جلد الذات وغيرها، والتي تؤدي الى زيادة تأثيراتها السلبية على الصحة النفسية للأفراد وظهور بعض المشكلات الصحية مثل الحزن والأرق والقلق والتوتر والاكنتئاب (Suldo,etal,2008 :273-290).

بناءً على ما تقدم فإن التعرف على طبيعة مفهوم المجابهة الاستجابية وأبعادها سوف يزود الفرد بأستبصار مهم عن كيفية التأقلم والتكيف مع المواقف الماضي الذي حدثت فجئناً والتي بدورها تؤدي الى تبني الأفراد لوسائل حماية الذات وتفعيل القدرة العلمية وتنميتها، وبالنظر لوجود عدد من البحوث الاجنبية حول متغيرات لدراسة الحالية وكل متغير على حدة، الا ان المكتبة العربية ولا سيما العراقية لا زالت تعاني من نقص واضح في الادبيات التي تناولت مفهوم المجابهة الاستجابية، لذا عكف الباحث على إجراء هذ النوع من الدراسة من خلال المنهج

الوصفي الارتباطي وخصوصاً نحن نعيش بوضع يعاني منه مجتمعنا حالياً من الكثير من المشكلات الماضية وما تؤل اليه من مشاكل في الحاضر والخوف من المستقبل منها المواقف والسلوكيات والتصرفات والاعمال الذي قام به الفرد والاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الماضية أضافتاً الى التحديات والاحداث العصبية التي تمر على الافراد عامة والطلبة الجامعيين خاصة في مجمل حياتهم اليومية وغيرها التي تتطلب دراسة دقيقة لتلك المفاهيم المذكورة لدى طلبة الجامعة الذين هم بأمس الحاجة للتسلح بهما واستغلال القدرة والذكاء العلمي في مجابهة الاخطاء التي اقترفها الفرد في الماضي والتخلص منها لكي لا تكون حاجزاً بينه وبين المضي قدماً في حياة سوية مثمرة وكيفية استغلال نقاط القوة والتخلص من هواجس الحسرة والتألم، لذا فقد جاء البحث الحالي محاولاً الإجابة عن السؤال الآتي: (هل هناك علاقة إرتباطية بين الحسرة الوجودية والذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة؟).

أهمية البحث (The Importance of The Research):

ويعد طلبه الجامعة هم الشريحة المهمة التي ينظر اليها على وصفها جزء من هذا المجتمع الذي تعرض لظروف سياسييه اقتصاديه اجتماعيه مختلفه قد تؤثر في كفييه ادارة هويتهم الاجتماعيه داخل وخارج الجامعة باستخدام بعض مهارات الذكاء الثلاثي الاقطاب وفق المواقف والمشكلات التي يواجهها هولاء الطلبة لحل مشكلاتهم التي تدار بشكل واضح وجيد وفق استراتيجيات قد تكون على مستوى من الذكاء حتى يصل الى مستوى من الثبات والاستقرار النفس ويكون قادر على مواجهه اي من هذه الظروف والمشكلات السائدة يعززها في مجتمعهم الذي يعيشون فيه وينتمون اليه .

إذ أن الفرد ينمو وينضج من خلال معاناته لأنها تثيره وتقويه، فالفرد الذي يعاني من الحسرة الوجودية عندما يقوم بإشغال عقله في التفكير في الأمر الذي سبب له تلك الحسرة، أو يحاول ان يحذر نفسه من تضييع فرص أخرى فإنه لا يحل بذلك مشكلته ولكن كل ما يفعله هو التخلص من الاثر الناتج عن تلك الحسرة وهو عدم الشعور بالسعادة، اي انها حالة طبيعية يتعرض لها الاسوياء ، ومع التسليم بان خبرة الحسرة خبرة وجودية مندمجة في مسار الحياة الإنسانية بصورة عادية يصبح من الضروري التركيز على تنمية مهارات ادارتها وترويضها بتسليح الإنسان

بمجموعة من المهارات الحياتية واستراتيجيات التوافق والمواجهة فمن الواجب التعايش مع الحسرة الوجودية والنظر إلى الجانب المشرق منها والانتفاع منها (الصري ٢٠١٦، :٣٠٢-٣١٠).

وعلى الرغم من التركيز على الجانب السلبي للحسرة الوجودية إلا أن الدراسات الحديثة تظهر التداعيات الإيجابية لهذه الخبرة فمن فوائد الحسرة انها تساعد الفرد على فهم سلوكياته والتبصر بها وربما الاندفاع باتجاه تصويبها ومن هنا يمكن اعتبار خبرة الحسرة جزءا طبيعيا من التعلم من الخبرة (أبو حلاوة ٢٠١٥ : ٨).

الحسرة على ما فات يمكن النظر لها من عدة جوانب؛ فمن جهة لو كان التحسر يجعل المرء يفكر بعقلانية بما سبق ويتعلم من تجاربه السابقة فهذا يعد جانبا إيجابيا، بينما لو كانت الحسرة تجعل المرء يطرح على نفسه العديد من الأسئلة التي ليس لها إجابة وتبقيه يدور في دوامة لا نهائية فهذا من شأنه التأثير سلبا على حياته الشخصية والاجتماعية وعلى صحته بشكل عام(العدل، ١٩٩٥ : ٢٩).

ويعتبر الذكاء العملي ضروري جدًا في الحياة العملية لأنه يُمكن الشخص من التعامل مع مشكلاته اليومية ويكون سريع التفاعل والتأقلم، ولديه قدرات عالية على التكيف مع الوسط الخارجي، مما يضمن نجاحه في أي مجال يدخله، وأيضًا يتمكن من التعلم سريعًا من خبراته السابقة، ويمتلك مهارة عالية في إحداث تأثير على الافراد (الزغول وآخرون ، ٢٠١٣ : ٣٢٥).

كما ضروري جدًا في الحياة العملية، لأنه يُمكن الشخص من التعامل مع مشكلاته اليومية ويكون سريع التفاعل والتأقلم، ولديه قدرات عالية على التكيف مع الوسط الخارجي، مما يضمن نجاحه في أي مجال يدخله، وأيضًا يتمكن من التعلم سريعًا من خبراته السابقة، ويمتلك مهارة عالية في إحداث تأثير على الناس (قطامي ، ٢٠١٥ : ٧٠٦).

أذ أن الفوائد الإضافية للذكاء العملي في علم النفس هي القدرة على معالجة المعلومات بشكل أسرع، وبالتالي تجميع المزيد من الخبرة الواسعة والتعلم منها، ويمكن تطبيق هذا السيناريو على مكان العمل، حيث من المحتمل أن الأشخاص الأذكيا الذين يرون الصورة الأكبر ويعملون بشكل تعاوني، سيتم ترقيتهم في النهاية ومكافأتهم ماليًا (الزغول ٢٠٠١ : ٩٧).

ويمكن وصفه بأنه ذكاء الشوارع "Smart Street" أو "الحس السليم" ، وأنه يكمل الذكاء "التحليلي" الأكاديمي أو "ذكاء الكتب" ، ويشمل الذكاء العملي قدرات يحتاج المرء للنجاح في الحياة اليومية (Blume & Jayaraman 2007 p53) .

ويشكل الذكاء العملي واحداً من ثلاثة مكونات رئيسية في نظرية ستيرنبرغ ويتمثل في قدرة الفرد على الموازنة بين قدراته وحاجاته من ناحية ، وبين متطلبات البيئة من ناحية أخرى (أبو جادو، ٢٠١٦ : ١٧٦).

تبرز أهمية الذكاء العملي في أن الفرد الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء يسعى الى التكيف مع البيئة القائمة الى جانب القدرة على التغيير أو اختيار البيئة التي يريدها، فهو يعرف تماما مواطن الضعف لديه فيتغلب عليها ويتلافى أثارها السلبية، كما وأنه يدرك تماماً في أي مجال يستطيع تحقيق مستويات تحصيل وأداء رفيع المستوى ، لذا نجده يتعاون مع آخرين يساعده في تغطية مواطن الضعف، وتبرز أيضاً أهمية هذا الذكاء في كونه المسؤول عن تحويل الإمكانيات الى إنجازات، وهو الذي ينقلنا من إدارة الذات الى إدارة المنظمات والمهام (زايد ، ٢٠٠٦ : ٢٩).

وتتمثل أهمية الذكاء العملي في أفعال الآخرين بقيمة الفكرة، وكسب المؤيدين لها، فتشكل قدرات الذكاء العملي منظومة مهمة في قبول الآخرين للأفكار رغم أنها قد لا تكون أفضل الأفكار لكن يتمثل تأثيرها في قوة الفكرة وقوة التجديد وقوة الإقناع(أبو علام ، ٢٠١٠ : ١٩٥). وقد أكد ستيرنبرغ أن الذكاء العملي يزيد الإنتاجية، فالذكاء العملي يسهل عملية تقييم الاختبارات الدراسية، ويجعل هناك سهولة للتصحيح الناجح (أبو رياش ٢٠٠٧ : ٣٨٩).

لذا فإن كفاءة المواجهة يمكن ان تمدنا باتجاهات جديدة تستخدم للإرشاد الوقائي والأستجابي لدى طلبة الجامعة ، وان التعرف عليها تعد ضرورة تشخيصية ووصفية لأن عددا كبير جدا من الطلبة لاسيما المراهقين والشباب الذين يجدون أنفسهم معرضين لأوضاع قاسية خلال الحياة اليومية (محمد ، ٢٠١٤ : ٥٢).

لذا ينبغي الاهتمام بكيفية المواجهة ومفهومها ليصبح مصدر الاهتمام في حياة الأفراد سواء الذين مروا بمحن وشدائد او لم يمروا بها بعد، فغالبية الأفراد يعانون من الضغوطات والتحديات في حياتهم اليومية بدرجات متباينة والأسى والتألم على ما مضى ولكن لا يمكننا التنبؤ بأنهم سوف ينجحون في مواجهة هذه الضغوط التي لا يمكن تصورها (Broks & goldstien, 2004:78).

أذ ان مجابهة الاحداث الماضية تعتبر جزء من الشخصية وتختلف باختلاف الشخصية والمرحلة العمرية لاسيما مرحلة المراهقة، ويتصف الأفراد مرتفعي مجابهة الأحداث بأن لديهم

خصائص شخصية عديدة منها الثقة بالنفس ، وضبط النفس ، والشجاعة ، والتفاؤل وتقدير الذات (بدوي، ٢٠١٢ :٣).

وقد اشار رالف شوارزر (Ralf,Schwarzer) بأن المجابهة الأستجابية (ReacticeCoping) هي العمليات التي يبتكرها الأفراد لتعديل الاحداث الماضية، وقد قام شوارزر بدراسة حول المجابهة وأنواعها وتوصل الى وجود أربعة أساليب من المجابهة وهي المجابهة الاستجابية (Reactice Coping) والمجابهة الاستباقية (Anticipatory Coping) والمجابهة المبادئية (Proactive Coping) والمجابهة الوقائية (Preventive Coping) (Schwarzer & Knoll , 2013 :3-4).

تنشأ المجابهة الأستجابية بالنسبة لشوارزر من جهود تساعد الأفراد على المقاومة ويسعى من خلالها الأفراد الى ضبط أنفسهم جيداً بالشكل الذي يسمح لهم أن يجابهوا الضغوط بصورة أكثر فاعلية، وأن المجابهة الأستجابية تسهل أنجاز الأهداف وتشجع النمو الشخصي للأفراد مع تحقيق اهداف تنظيمية ذاتية لها اثر في حياة الأفراد (Greenglass , 2002 :7).

أذ أشارت ليزا اسبينوال وشيلي تايلور (Aspinwall&Taylor,1997) الى ان المجابهة الأستجابية لها أثر أيجابي على حياة الافراد وتكيفهم(9: 1997 , Aspinwall & Taylor). وان الدور الايجابي للمجابهة الأستجابية في حياة الأفراد هو أنها تساعدهم في تحديد طرق السيطرة على الأحداث الماضية الضاغطة (861-862: 2007 , Gan,etal).

وتتعلق المجابهة الأستجابية ببناء الموارد اللازمة وأخذ المبادرة للحد من الأحداث السلبية الطارئة اذ يمكن تعديل تلك الأحداث السلبية المفاجئة بطريقتين: بتغيير الفرد وتغيير البيئة، والعمل من أجل تحقيق الأهداف وتجنب العقبات، وتهدف الإجراءات الأستجابية الى التأثير في الفرد والتغيير في البيئة بدلاً من التفاعل السلبي معها، مما يؤدي الى الأنخراط في السلوكيات التي تحدث التغيرات الناجحة (117: 2014 , Almassy,etal).

وقد افاد اوهاند وآخرون (Ouwehand,etal,2014) أن المجابهة الأستجابية تتألف من عدد من الاستراتيجيات مثل وضع الخطط وايجاد الدعم الاجتماعي من أجل المجابهة مع أمكانات ضغط الماضي، وأن الدعم الاجتماعي هو مؤشر أيجابي للأوضاع الماضية وذنوب الحياة السابقة والضاغطة، وأن الشعور بدعم من الآخرين يؤدي الى محاولات حل المشكلات

وأيجاد طرق جديدة في التفكير ويرتبط الدعم الاجتماعي بالمجابهة الوقائية (Williams,etal,2014,pp.60-64).

في حين عارض سليسزكا (Slecza,2016) بأن المجابهة الأستجابية والوقائية ترتبط بالدعم الاجتماعي عند حصول الضغط المستقبلي في دراسة أجراها لمعرفة العلاقة بين المجابهة بنوعها الأستجابي والوقائي واضطراب المقامرة (Gambling Disorder) ودور الدعم الاجتماعي في الحد من الضغط المستقبلي لدى عينة من الشباب الذين يعانون من مشكلات لعب القمار، إذ أشارت النتائج ان الدعم الاجتماعي يرتبط سلباً مع المجابهة بنوعها الأستجابي والوقائي، وكذلك وجود علاقة سببية بين المجابهة بنوعها الأستجابي والوقائي والدعم الاجتماعي (Slecza,2016 :640-645).

وهذا النوع من المجابهة قد يكون موجهاً إلى حل المشكلة، أو موجهاً إلى تغيير الحالة الإنفعالية، أو موجهاً إلى العلاقات الإجتماعية للآخرين للتغلب على الفقد أو الصبر فإنه ينبغي على الأفراد أن يتسموا بالصمود (الاعسر، وآخرون ٢٠١٣ : ٧١٢).

فالمجابهة تحدث في كل مكان وفي كل الاوقات في الحياة اليومية وتؤثر في كل شخص . لذا اصبحت المجابهة (كيفية ادارة المشاكل الشديدة والانفعالات) موضع اهتمام في العقود القليلة الماضية، وفي علم النفس شغل هذا الموضوع فترة ثلاث عقود من الابحاث في هذا المجال اذ تؤدي أستراتيجيات المجابهة دوراً جوهرياً في السعادة النفسية للفرد عند مجابهته للتحديات والاحداث السلبية، وينظر الى المجابهة بوصفها جزء من طرق الحياة التي يسعى فيها الفرد ويوجه نحو ادارة الهدف ويحدد ويستعمل الموارد الاجتماعية لتحقيق اهدافه (Hobfoll, etal 1994 :49).

ويضيف شوارزر ان نوع المجابهة يعتمد على المنظور الزمني المتعلق بمتطلبات ومدى موثوقية حدوث الموقف الضاغط، وبهذا المعنى فإن المجابهة الأستجابية تكون موجهة نحو التحديات والضغوط الماضية، ويكون الأفراد الأستجابيين مندفعين لمجابهة التحديات ويسلكون طرقاً بناءة من الافعال محاولين خلق الفرص الملائمة لتطورهم الشخصي (Schwarzer 2000 : 348).

والطالب الجامعي يكتسب المعتقدات المتعلقة بقدرته على المجابهة الأستجابية من خلال أدائه العقلي في المواقف التعليمية التي يمر بها، إذ نجد إن الطلبة الذين يملكون معتقدات

إيجابية عن قدراتهم على التعلم يرتفع عندهم مستوى قدرته على المواجهة بشكل عام. وقد يتمتعون بإستعداد أكبر للتعلم، ويعملون بجدية أكبر ويقاومون المواقف الصعبة التي تواجههم ويكون التحصيل الدراسي عندهم أعلى ويتجاوزون المواقف السلبية في الماضي والحاضر (عبد الهادي ٢٠١٠ : ٧٠-٧١).

أهداف البحث (Aims of The Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة.
٢. الذكاء العملي لدى طلبة الجامعة.
٣. المجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة.
٤. العلاقة الارتباطية بين كل من الحسرة الوجودية والذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة.
٥. الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور- أناث والتخصص، علمي- أنساني).
٦. الدلالة الإحصائية للفروق في الذكاء العملي لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور- أناث والتخصص، علمي- أنساني).
٧. الدلالة الإحصائية للفروق في المجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور- أناث والتخصص، علمي- أنساني).
٨. إسهام كل من الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث (Limitation of The Research):

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الكوفة من كلا الجنسين (الذكور - الأناث)، والتخصص (علمي - أنساني)، للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات (Definition of The Research):

سيوضح الباحث متغيرات بحثه الحالي توضيحاً علمياً وعلى النحو الآتي:

أولاً: الحسرة الوجودية (Existential regret):

عرفها كلا من :

١. (Frankle ، 1969) : هي تركيب نفسي يتضمن ابعاداً متفاعلة فيما بينها (الصراع الداخلي، محدودية الخبرة، إهمال الآخرين، تأنيب الذات، الانفصال عن الماضي، وترتبط هذه الابعاد مع بعضها البعض لتكون بمجملها حالة الحسرة الوجودية، والتي تسبب التألم والضيق الانفعالي الموهن لإرادة الحياة (Frankle ، 1969) .

٢. (Reker & Parke, 1999): خبرة داخلية قوامها الشعور بعدم الأرتياح والضيق الانفعالي تعزى إلى تضييع الفرد لفرص تجويد وترقية الذات في الماضي، وفشله في تنمية ذاته وأستغلال قدراته الشخصية وعدم إنجاز المهام والأعمال الشخصية بالصورة اللأئقة، ولعدم تقديره وأحترامه للأماكنيات المتاحة في البيئة التي يعيش فيها (Reker & Parke, 1999: 62).

٣. (Lucas 2004): حيث انه يعرفها على انها " رغبة عميقة لدى الفرد في العودة إلى الماضي وتغيير خبراته المرتبطة بالفشل في اختيار البدائل السلوكية المتسقة مع قيمه واعتقاداته وحاجاته للارتقاء، مقترنة بالنفور والاستياء من الذات والاندفاع لتأنيبها ولومها لتفريطها في مثل هذه الاختيار مع العلم باستحالة تنفيذ هذه الرغبة" (Lucas, 2004: 31).

٤. (White & Reker, 2007): حالة معرفية وجدانية تتضمن مشاعر التألم الشديد والاستغراق في لوم الذات وتأنيبها لأدراك الفجوة بين الصورة التي كانت مأمولة للحياة والصورة الواقعية وإعزاءها إلى التقصير والتفريط في استثمار فرص تجويد الذات وترقيتها في الماضي مع التسليم بندرة فرص التدارك في المستقبل، فضلا عن يقينه بتقصيره في إنفاذ المضامين السلوكية للتفويض الممنوح له من حرية الاختيار والإرادة الحرة والمسئولية الشخصية (White & Reker, 2007).

٥. (العبيدي، ٢٠٢٢): أنفعال نفسي سلبي غير سار لسلوكيات الفرد الماضية وعدم رضائه عما مضى من سلوك وسوء أستثمار فرص الحياة بشكل أيجابي، وهي أعلى درجات الغم والندم والخزي التي تصيب الإنسان حينما يفوته ما لا يمكن تداركه فضلاً عن سلوك غير مجدي لأثبات الذات مستقبلاً (عدم الرضا عن الذات في الماضي وفي الحاضر) يولد لديه حالة من مشاعر الندم والحزن والذنب (العبيدي، ٢٠٢٢: ٤١١).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (Frankle ، 1969) لكونه اعتمد نظرية (فرانكل) في تفسير الحسرة الوجودية .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات

مقياس الحسرة الوجودية.

ثانياً: الذكاء العملي (Practical Intelligence):

عرفه كل من:

١. (Sternberg & Grigorenko, 2001): القدرة على إيجاد تناسب و توازن إمتل بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التكيف والتعايش مع البيئة، وتشكيلها أو تغييرها، أو اختيار بيئة جديدة في السعي لتحقيق اهداف قيمة شخصية (Sternberg & Grigorenko , 2001 : 2-3).
 ٢. (Sternberg,2006): قدرة الافراد على استخدام قدراتهم لمواجهة انواع المشكلات المختلفة التي يمرون بها في حياتهم اليومية، ويتضمن القدرة على تطبيق مكونات الذكاء في التجارب الشخصية وفي الموقف التي تتطلب الخبرة، حيث يتمكن الفرد من التكيف مع البيئة او تشكيلها او اختيار البيئة المناسبة(Sternberg,2006 p7).
 ٣. (Lisvens & Chan ، 2009): قدرة الفرد على التوافق مع مواقف ومشكلات الحياة اليومية (محمد ، ٢٠١٤ : ١٠).
 ٤. (النشار ٢٠٢٠): القدرة على تطبيق الخبرات السابقة والمهارات وإستغلال نقاط القوة والمعلومات بشكل عملي وذلك بهدف تحقيق(التكيف مع البيئة - تشكيل البيئة الحالية - إختيار أفضل أنواع البيئات) وذلك للوصول إلى أفضل النتائج (النشار، ٢٠٢٠: ٣٣).
- التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف ستيرنبرغ (Sternberg,2006) تعريفاً نظرياً وذلك لتبني نظريته في تفسير الذكاء العملي.
- التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على أسئلة أختبار الذكاء العملي المتبنى في البحث الحالي.
- ثالثاً: المجابهة الاستجابية (Reactive Coping):**
- عرفها كل من:

١. (Lazarus & Folkman 1984): الجهود الوجدانية والسلوكية والمعرفية التي يبذلها الفرد من أجل إدارة متطلبات محددة داخلية أو خارجية تفوق أمكاناته Lazarus (& Folkman ,1984:840).
٢. (Sligman,1994): أسلوب حياة يقوم على حل المشكلات بالأعتماد على المدركات المعرفية الأيجابية والتعامل مع الضغوط بمرونة وأنفعالات أيجابية مريحة (Sligman, 1994 : 54).

٣. (Folkman,&Judith,2000): التعامل بأسلوب عقلائي في مواجهة المثيرات الضاغطة بحيث تؤدي الى تقليل الأثار النفسية والجسمية الناتجة عنها (Folkman,&Judith,2000 :56).

٤. (Schwarzer,2000): هي الجهد الموجه للتعامل مع واقعة مثيرة للمشقة حدثت في الماضي وتتمثل بجهد يبذل للتعويض عن ضرر او فقد او لتقبل حدوثهما (Schwarzer, 2000, :4).

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (Schwarzer,2000) تعريفاً نظرياً للمجابهة الأستجابية وذلك لتبني نظريته في بناء مقياس المجابهة الأستجابية وتفسيرها.
التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس المجابهة الأستجابية المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

- أولاً: إطار نظري
- ثانياً: دراسات السابقة

❖ أولاً: أطار نظري:

ويتضمن المحاور الآتية:

المحور الأول: الحسرة الوجودية (Existential regret):

ربما كان هناك مبررات لظهور فكر الفلسفة للوجودية، و ربما كانت الحل الأنسب في ذلك الوقت لتخليص الإنسان من قيود العبودية المتوارثة، كي تفتح له المجال أن يكشف العالم على حقيقته والتخلص من حالة الكآبة والتشاؤم وشروذ الذهن، والفكر الوجودي بالتأكيد ولد نتيجة عصر النهضة ومشاكله، فمشاكل الإنسان بدأت يوماً بعد يوم تزداد، بسبب زيادة المتطلبات التي يحتاجها الإنسان والتي أصبحت ضرورية الامتلاك لدورها الفعال في نشأة واستمرار حالات الاضطراب النفسي، وكذلك تحقيق حالة التوافق أو التكيف، كما أن الحياة في المدن سهلت التخلص من القيود الأخلاقية أو الدينية . على الرغم من زيادة معرفة الإنسان بالطبيعة والكون المحيط به، إلا أنه اهتز استقراره الداخلي بسبب اهتزاز القيم والقواعد والبداهيات الفكرية والدينية التي كان الإنسان يظن أنها أبدية غير قابلة للجدال أو التغير . كما أنه بعد الحربين الكونيتين أصبح الإنسان يفتقر إلى شيء يشده إلى الحياة، يفتقر إلى معنى الوجود بسبب أعمال الإنسان الشريرة الكبيرة، وبدأ الناس يعيشون حياتهم في لا مبالاة ، بعيدين عن الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية . هذا بالإضافة إلى أن اليوم يعيش عدد كبير من سكان المدن الكبيرة المملوءة بالصخب والمسيرة حسب نظام العولمة في وضع قلق من جراء زيادة نفوذ الشركات الصناعية ومؤسسات الإعلام الكبيرة على الحكومات، وأخيراً حالات الاضطراب السياسي والاجتماعي والثقافي في كثير من دول العالم وخاصة العالم العربي... كل ذلك أدى إلى زيادة الإجهاد النفسي على الإنسان ، فبدأ يشعر أنه ضاع ؛ بسبب المعارك الطاحنة بين الفلسفات والثورات السياسية والدينية و ... وأدى ذلك إلى استمرار حالة القلق الذي تراه على وجه جميع الأعمار ؛ لأنهم فقدوا البوصلة أو المعيار في هذه الحياة ، فالإنسانية بحاجة إلى طفرة جديدة في سموها كي تعيد الأمل للإنسان من خلال تحقيق فعلي للمبادئ الثلاثة (العدالة والإخاء والمساواة)

الشعار الذي رفعه ثوار الثورة الفرنسية قبل حوالي قرنين (محمد ومعوض، ٢٠١٢ : ٧-٨).

ويدرك الإنسان أن الحياة ليست قائمة على الاستمتاع والبهجة والإبداع فقط لكن يوجد بها المعاناة أي الحياة الجرداء التي تنقصها ألوان الإبداع والاستمتاع. فقد يواجه الفرد عقبات وتحديات أو أزمات لا يمكن أن يتوقعها تسبب له الألم فتفقدته معنى حياته، أو أن يقوم الفرد

بخطأ ما فيشعر أنه شخص سيء أو يبقى متحسرا، مع عدم قدرته على تفعيل إمكاناته الشخصية فيشعر بالذنب، كما يمكن أن يتعرض الفرد لمعاناته نفسية نتيجة لفقدانه الأمل أو الفشل المتكرر أو الاسى والندامة بما يفقده الثقة بالنفس والنظرة السلبية للمستقبل (Samantha, White, Gary 2009 p77).

• معنى الحسرة عند الوجودية:

وصف الحسرة بتعبير (الوجودية) معناه تلك الحسرة الناشئة عن فشل الشخص في تحقيق ذاته وترقيتها وفقا لتصوره لمعنى الحياة والهدف منها المعنى المتعارف عليه في المنظور الوجودي في علم النفس الذي يركز على ان وجود الانسان سابقا لماهيته، وأن ماهية الانسان دالة في طابعها الاجمالي لاختياراته وقدراته في الحياة ولصورة الحياة التي يبتغيها (Mannarino, Elaison & Rubin 2007).

ويعد فيلسوف الوجودية الأشهر (سورين كير جيجارد) في كتابه "الخوف والارتجاف" أكثر من قدم اشارات لخبرة الحسرة الوجودية بالمعنى الوجودي من المنظور الفلسفي واعتبرها دالة في تحليلها النهائي لتتكرر الأنسان لهويته وفرديته وتقديره في صناعة معنى الحياة، وجهله بذاته الداخلية الحقيقية، وبالتالي الانغماس في خبرة حياتية ذاتية غير أصلية (Steiner & Reisinger 2006).

وكما تعني الحسرة عند الوجوديين، شأنها في ذلك شأن القلق، يمكن أن يأخذ كلا الشكلين : السوي والعصابي . فمشاعر الحسرة العصابية regret neurotic تنجم عن خطايا موهومة . أما التحسر السوي regret normal فهو يرهف إحساسنا بالجانب الأخلاقي من سلوكنا . ويبقى هناك صنف آخر من الحسرة، هو شعورنا بالتحسر تجاه أنفسنا لفشلنا أن نسلوك وفق ما لدينا من إمكانيات ، أو بتعبير ميدارد Medard Boss : لنسياننا وجودنا (ماي و يالوم ٢٠١٥ : ٦٠).

وبتحليل الاشتقاق اللغوي لكلمة **Regret** يمكن التوقف عن ثلاث معانٍ مختلفة تؤكد فيما تفيد جانيت لاندمان (١٩٨٧) أن الحسرة تركيب نفسي يتضمن أبعاد وجدانية ومعرفية، وهذه المعاني هي:

- خسارة شيء ما ذا قيمة وتذكره على نحو دائم بأسف وأسى وتألّم انفعالي.
- تأنيب الذات ولومها باستمرار على ما ارتكبه الشخص ما أفعال ما كان ينبغي ارتكابها.

- الشعور بخيبة الأمل والرثاء للذات لعجزها عن تغيير مسار الحياة في الماضي أو تصويب الذات واغتنام الفرص التي كانت متاحة .

(Landman1987)

• العوامل التي تؤدي الى الحسرة الوجودية:

الإنسان مع اعترافه بأهميته وتفرد في الحياة وقيامه بمحاولات للتغيير لجعل حياته أفضل قد يتعرض لكثير من العوامل التي تؤثر عليه سلبيا في حياته كما أنها يمكن أن تعوقه أو تقف سدا منيعا أمام تحقيق أهدافه الأمر الذي يجعله يشعر بالإحباط والاكتئاب، ومن بين هذه العوامل التي تؤدي الى الشعور بالاسى والتحسر الاتي :

١. الفراغ الوجودي:

يعتبر عدم وجود أهداف في حياة الفرد تثيره أو تجعله يسعى إلى تحقيقها والكفاح من أجلها حالة ذاتية تدفعه إلى الملل واللامبالاة والفراغ، لأنه يشعر أن حياته ليس بها أي شيء جدير بالاهتمام ولا يرى فائدة من إي نشاط ويبدأ يشك في الدوافع البشرية والتساؤل عن قيمة الأنشطة الحياتية، وهذا ما يجعله يشعر بالفراغ الوجودي، ويعرف الفراغ الوجودي بأنه حالة " سيكولوجية تنتج عن فقدان الإنسان الهدف من حياته الذي يعطيه إحساس بالتميز والتفرد (مصطفى ٢٠١٣: ٢٤) .

فالفراغ الوجودي يجعل الفرد يفقد معنى حياته فيشعر بالعدمية أي أنكار الحياة، لأن حياة الإنسان تكون فارغة من المعنى ويفقد صفة الحياة مما يجعله يفقد إنسانيته وبالتالي تتحول حياة الإنسان إلى مجرد معيشه ويصبح الإنسان مجرد شيء، فيشعر الإنسان بالاغتراب عن ذاته وعن الآخرين، من ثم يعتبر الفراغ الوجودي ذا شقين يؤدي كل منهما إلى الآخر، فالفراغ الوجودي يجعل الفرد يفقد الهدف من حياته ويفقد دلالة الحياة وقيمتها ومعناها وهذا بدوره يدفع الإنسان إلى الشعور بالإحباط والاكتئاب والباس والاستسلام والاستغراق في لوم الذات على ما فاتته من أيام (عدنان، ٢٠١٤: ١٤).

٢. المعاناة:

يدرك الإنسان أن الحياة ليست قائمة على الاستمتاع والبهجة والإبداع فقط، لكن يوجد بها المعاناة أي الحياة الجرداء التي تنقصها ألوان الإبداع والاستمتاع، فقد يواجه الفرد عقبات وتحديات أو أزمات لا يمكن أن يتوقعها تسبب له الألم فتفقدته معنى حياته، أو ان يقوم الفرد بخطأ ما فيشعر أنه شخص سيء مع عدم قدرته على تفعيل إمكاناته الشخصية فيشعر بالذنب، كما يمكن أن يتعرض الفرد لمعاناه نفسية نتيجة لفقدانه الأمل أو الفشل المتكرر بما يفقده الثقة بالنفس والنظرة السلبية للمستقبل (Samantha, White, Gary 2009 p77).

وقام فرانكل بتحديد المعاناة بأنها " المواقف التي لا مفر منها التي يواجهها الفرد أو القدر الذي لا يستطيع تغييره بما يسبب له الألم ". كما عرض فرانكل معاناه الفرد في ثلاثة مظاهر سلبية من مظاهر الوجود الإنساني وهي الألم والذنب والموت . لذلك تفقد المعاناة الفرد معنى حياته، لأنه يشعر بالإحباط واليأس وعدم القدرة على المواجهة فيستسلم للألم والمعاناة ، وبالتالي يفقد قيمته كشخص متميز ويفقد أهدافه ومعنى حياته (Frankl ,1992,P76) .

فتعتبر المعاناة حقيقة من حقائق الوجود الإنساني، والمعنى الذي تكتسبه تلك المعاناة يتوقف على الأهداف والقيم والمعاني التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، لذلك حياة الإنسان تشكل جزء من نمط متماسك بما فيها المعاناة ، وليست المعاناة هي كل الحياة ولكن هي الميزة الأكثر أهمية (ابو الهدي، ٢٠١١: ٤٧).

٣. فقدان الهوية والاعتراب:

يعتبر لكل فرد هوية متميزة عن الآخرين يختارها لنفسه وفقا لإمكاناته وقدراته ومهاراته وبها يدرك ذاته ويحدد أهدافه، فتحديد الفرد لهويته يساعده على العمل بمفرده دون الانغلاق على ذاته وأن تكون توقعاته المستقبلية امتدادا واستمرارا لخبرات الماضي، لكن قد يفقد الفرد هويته نتيجة لفشل الفرد في تحديد هوية معينة له وعدم القدرة على اختيار مستقبله وانعدام الأهداف ، والحسرة على الماضي، وبالتالي يفقد الثقة بنفسه ويفقد استقلاله ويضطر إلى التبعية والشعور بالخزي والخجل ويشعر بالاعتراب والخواء أي فقدان المعنى في الحياة، ويمثل الاعتراب انفصال الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه لافتقاره لهويته وبالتالي يفقد الاهتمام بالحياة ويلجأ إلى العزلة (محمد، ٢٠٠٩: ١٩) .

٤. الأزمة الوجودية:

يمكن أن يعاني الإنسان من الأزمة الوجودية حال تعرضه لمأساة حياتية شخصية أو عندما يحدث تحول مأساوي ما في وجهة ومسار حياته (Frankl , 1988 p14). وتشير الأزمة الوجودية إلى حالة من الصراع الداخلي العميق التي تنشأ داخلاً لشخص نتيجة تفكيره وتأمله في القضايا الوجودية الكبرى مثل معنى الوجود البشري وغاياته ومعنى المعاناة البشرية، وإعادة تأسيس المرء لعالمه الوجودي الافتراضي الجدير بالحياة مع معاناته من صعوبات في التوصل إلى هذا المعنى، وتنشط الأزمات الوجودية طرقاً معينة في التوافق مع الضغوط النفسية ومواجهتها تتمثل في طرق المواجهة الوجودية وطرق المواجهة الوجودية (Existential Coping) وطرق المواجهة المرتكزة على الالتجاء إلى الدين (religious oriented Coping) (Wong, 2005).

كما تتضمن طرق المواجهة المرتكزة على الاحتماء بالدين واللجوء إليه مفاهيم واعتقادات دينية إيجابية متعلقة بالتوحيد والحياة الآخرة والإيمان بالبعث والحساب، ويؤكد (Frankl , 1992, P76) على أهمية متغير المعنى في تخليص الإنسان من مشاعر الحسرة الوجودية، وأن هذا المعنى كامن في بنية كل الخبرات الإنسانية، ويصاحب دافع البحث عن المعنى الإنسان منذ وعيه بالحياة وإلى آخر ثانية وآخر نفس في حياته، ويجعل هذا الدافع من حياة الإنسان فرصة متجددة للتخلص من اليأس والتحسر الوجودي والارتقاء الدائم في فضاء الأمل والشعور بالجدارة واستحقاق الانتصار على منغصات الحياة (Wong, 2005 p 68).

٥. الذنب الوجودي :

هو ألم نفسي داخلي يشعر به الفرد داخلياً، أي هو حوار داخلي بينه وبين ذاته على أنه مخطئ أو ارتكب ذنباً وأثاماً، وأحياناً تكون هذه المشاعر وهميةً مبالغاً فيها لا ترتبط بخطأ واضح أو واقعي ، وينظر الفرد أحياناً إلى أخطائه كأنها لا تغتفر ويتوهم أن المحيطين به يعلمونها جيداً، مما يؤدي إلى تحقير الذات والاشمئزاز منها، ويرتبط الشعور بالذنب إما بأخطاءٍ تتعلق بالمحيطين بالفرد، وإما بأخطاءٍ نحو ذاته وحياته الخاصة (باطة، ٢٠٠٢، ٤).

ويتم التفريق بين الندم والذنب على أساس درجة وقوع الضرر على الآخرين؛ إذ إنَّ الشعور بالندم على فعل تم ارتكابه لا يشترط أن يكون قد تسبب بأذى، أو أوقع ضرراً على الآخرين، في حين يُعرَّفُ الذنب بأنه ((ينتج عن إيقاع الفرد الضرر على شخص ما بمحض أردته ومن ثمَّ

يشعر بالندم ، والأسى ، والأسف على ما أرتكبه من فعل أوقع الضرر على الآخرين)) (عدوى، ٢٠١٥ : ٥٤). (المعموري، ٢٠٢١ : ٢١-٢٢).

٦. معنى الموت:

ويشير فرانكل إلى أنه لو لم تكن للحياة نهاية محددة فإن كل شيء كان يمكن تأجيله ولم تكن توجد حاجة إلى العمل والاختيار واتخاذ القرارات والمسؤولية ، فمعنى الوجود الإنساني مبني على الموت إذ انه النهاية المحددة (الخواجا ، ٢٠٠٩ : ١٢٧).

كما أشار فرانكل أنه لكي يحصل الانسان على هدف حقيقي ومعنى صادق للحياة، فإنه يجب ان يتقبل المعنى لموته ومن هنا يصبح الموت في الحقيقة عاملا ذا اثر مهم في إعطاء الحياة معناها ومغزاها (سالم ، ٢٠٠٥ : ٤٢).

وان زوال وجودنا لا يحتم أن يجعل وجودنا هذا بلا معنى لكنه يجدد التزاماتنا بالمسؤولية واستعدادنا لتحملها، ذلك أن كل شيء يتوقف على تحقيقنا لما عندنا من إمكانيات مؤقتة سمتها الأساسية أنها قابلة للزوال أو يسعى الإنسان دائما ليقرر اختياراته المتعلقة بذلك القدر الهائل من الإمكانيات الحالية، ولذا ينبغي للإنسان أن يقرر في كل لحظة ما يتركه من أثر لوجوده وذكريات لحياته سواء أكانت آثارا حسنة أم سيئة أم ذكريات عطرة ام عكس ذلك (غانم، ٢٠٠٨ : ٢٤٢).

ويستعمل فرانكل عبارة هي "عش كما لو كنت تعيش للمرة الثانية، وكنت قد أسأت التصرف في المرة الأولى، وتوشك أن تقع في نفس الخطأ"، ويحاول فرانكل من خلال هذه المقولة أن يبين أن هناك أفرادا يحاولون الهروب من القدر أو المصير المحتوم عليهم من خلال منازعته وإغفال معناه في حياتهم وهم بذلك يظهرون هروبهم من المسؤولية وعدم تحملهم لنهاية حياتهم ، فالقدر البيولوجي والنفسي والاجتماعي يعرقل حرية الإنسان، ولكن الطريقة التي بها تصبح مثل تلك المعوقات والحوافز مؤتلفة بصورة ذات معنى داخل حياة الشخص والتي تختلف اختلافا كبيرا بين الأفراد، كما هي الحال في الاتجاهات والمواقف ، فالأفراد الذين ليس لديهم معنى للموت لا يظهرون تقبلا للقدر أو المصير المحتوم (فرانكل ، ١٩٨٢ : ٦٦-٦٤). في (معلقة، ٢٠١٤ : ٤٦).

• الأثار النفسية والجسمية والبدنية للحسرة الوجودية:

في تقدير أغلب العاملين في حقول علم النفس، فإن الشعور بالحسرة الوجودية هو من أكثر المشاعر السلبية التي تراود الناس في حياتهم اليومية، ويمكن أن تباغتهم حتى في أفضل حالاتهم، وتستند الحسرة الوجودية عموماً على الاعتقاد بأن نتيجة أي عمل أو قرار تم في الماضي ستكون أفضل بالتأكيد، لو أن الاختيار وقع على بديل أو خيار آخر غير الذي كان، وترى شوبا سرينيفاسان أستاذة علم النفس السريري في مدرسة كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الأمريكية، أن معظم القرارات التي نتخذها ونتحسر عليها في ما بعد تتعلق للأسف بجوانب أساسية في حياتنا؛ كالدراسة والعمل والزواج والإنجاب وغيرها، وعندما يباغت المرء الشعور بالحسرة الوجودية فإنه يترك وراءه جملة من الآثار العاطفية والعصبية والمعرفية، كما يرافق الشعور بالحسرة الوجودية مشاعر أخرى سلبية؛ مثل الشعور بالذنب، خيبة الأمل، لوم الذات والإحباط، الأهم من ذلك، أن الشخص الذي تتمكن منه هذه المشاعر يخطر بالضرورة في مجموعة من الممارسات الإدراكية المزعجة؛ في محاولة غير مجدية لفهم أسباب اتخاذ القرارات غير الصائبة أو أسباب التصرف السيء في الماضي، ولماذا فاتته خيارات أخرى كانت واضحة وجليّة وأكثر جدوى ومن شأنها أن تحقق نتائج أفضل (Frankl, 1992, P78).

يمكن أن تثير الحسرة مشاعر النقمة على الذات ولومها في التقريط وعدم الرضا عن الحياة، إلا أن التعامل معه بشكل صحيح من شأنه أن يحوّل هذه المشاعر باتجاه آخر، يساعد الناس في التعرف إلى طريقة تفكيرهم والأسباب الكامنة وراء تصرفاتهم وقراراتهم التي يعدونها غير صحيحة ومتسرعة، إضافة إلى الدوافع التي جعلتهم يتخذون خيارات معينة دون غيرها، وبالتالي يمكنهم التعلم من قراراتهم الخاطئة حتى وإن كان هذا في المرحلة الأخيرة من حياتهم، وأكثر ما تم التأكيد عليه من قبل الوجودية هو نصح الأشخاص الذين تراودهم لحظات الآسى والحسرات بشكل مكرر عدم التوقف عند الفرص الضائعة وعدم الاستغراق في إعادة تقييم الماضي، إذ أن الأهم التركيز على المستقبل القريب وما قد تحمله الحياة من فرص قادمة ستمكنهم من تعويض ما فاتهم (الصراف، ٢٠١٨).

• أبعاد الحسرة الوجودية (Existential regret Dimensions):

ويرى (White & Reker, 2007) أن الحسرة الوجودية تركيب نفسي يتضمن أبعاداً معينة متفاعلة فيما بينها تكون طابعها الإجمالي تمثل أبعاد بطارية الحسرة الوجودية متعددة العوامل، وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي: (ابوحلاوة، ٢٠١٥: ٣٤٤-٣٤٦)

١. الصراع الداخلي Inner Struggle :

وهي حالة من الصراع الداخلي المعرفي والانفعالي تستهدف تحقيق غرضين أساسيين الأول التخلص من خبرات الماضي وأحداثه والابتعاد عنه والثاني الإقبال على الحياة بإرادة وتفهم للغرض منها، وتكمن حالة الصراع في صعوبة تخلص الإنسان من الميل الطبيعي للوم الذات وتأنيبها واجترار آلام الماضي مما قد يعوقه عن الاندماج في أنشطة الحياة اليومية فضلاً عن انخفاض معامل ثقته في قدرته على صناعة واتخاذ القرارات في المستقبل.

وبناء على هذا الصراع يجد الإنسان نفسه متشرفناً حول الماضي دونما قدرة على التخلص منه مع اليقين بأن الأمور كان يمكن أن تكون مما هي عليه الآن لو أحسن الاختيار من البدائل التي كانت متاحة أمامه في الماضي، ويقترن هذا الصراع في نفس الوقت بصعوبة التخلص على المستوى الداخلي من الرغبة في الحياة وترقية الذات.

٢. الحياة المحدودة Limits on Experience :

ومن ملامح مثل هذه النوعية من الحياة الجمود والاستسلام والافتقاد إلى الرغبة في تحقيق أي أهداف في الحياة أو اكتشاف الفرص والبدائل. وهنا يسيطر على الإنسان الشعور بالفشل وتجنب المخاطر، مع الميل إلى التقييم السلبي للوقائع والأحداث الماضية وإحساس عام بعدم الكفاءة الشخصية.

٣. أهمال الآخرين Neglecting Others :

وهي حالة من التألم الانفعالي الناتج عن إدراك الإنسان أنه قصر في الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين خاصة أعضاء الأسرة والأصدقاء والزملاء، مع اليقين بأن هذا التقصير فوت على فرصاً كثيرة للاستمتاع والشعور بالأمان النفسي.

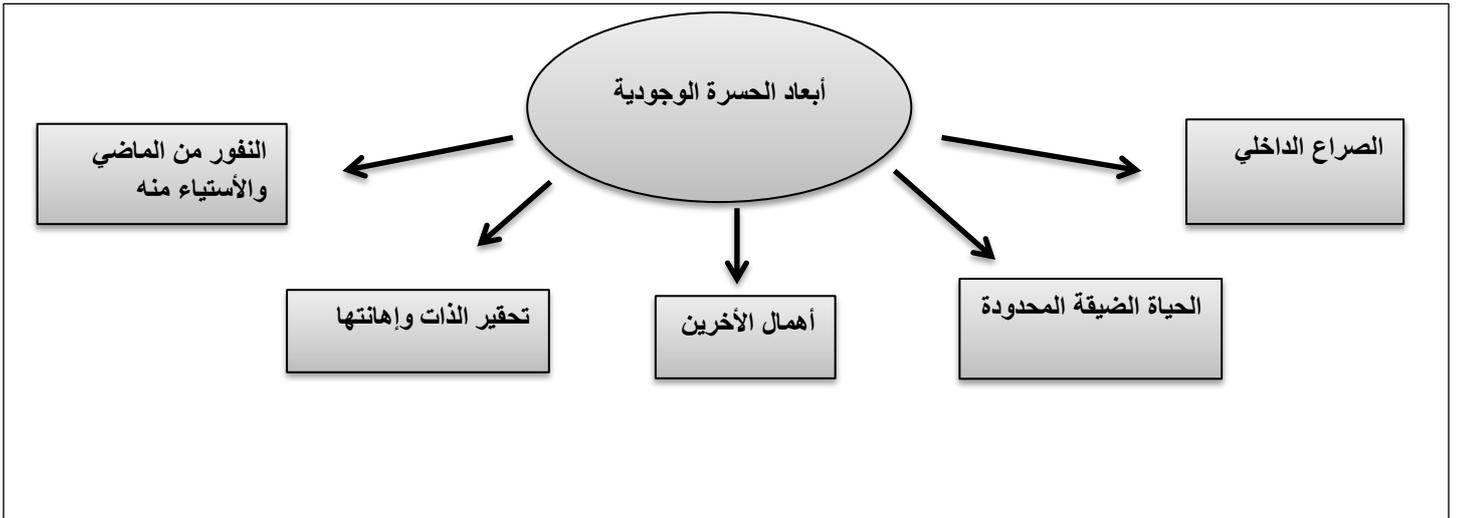
٤. تحقير الذات وإهانتها Self-Deprecation:

ويتضمن الشعور بالذنب وعدم التوقف عن لوم الذات وانتقادها لتفويت فرص ترقيتها وتجويد نوعية الحياة الشخصية، والعجز عن فهم مبررات الاختيارات والقرارات الخاطئة، فضلا عن الشعور العام بالذنب نتيجة الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية من الحياة.

٥. الاستياء من الماضي والنفور منه والحاجة إلى فك الارتباط به Undoing the Past:

Past

تقترن الحاجة بفك الارتباط بالماضي بشعور عميق باستحالة استعادته لتصويب القرارات والأفعال الخاطئة التي ارتكبت فيه، مما يدخل الإنسان في حالة من الشعور باستحالة الفكك من أسر الماضي فضلا عن التألم الشديد لاعتقاده بأنه كان يمتلك القدرة على التصرف بصورة أفضل واتخاذ قرارات وأفعال إيجابية أكثر إثماراً.



شكل (١)

أبعاد الحسرة الوجودية (الباحث)

• كيف يمكن التخلص من الحسرة الوجودية؟

الحسرة الوجودية التي يعتبرها الفرد مشكلة أزلية، وبالتالي جاءت النتيجة بالأسى والحزن، والقلق، والأكتئاب الوجودي، وعدم أستغلال الفرد للأماكنيات والقدرات المتوفرة لديه في تيسير مراحل حياته اللاحقة وفيما يلي تناول تفصيلي لمضامين طرق التخلص من الحسرة الوجودية وحسب وجهة النظر من قبل الوجوديين:

أولاً: الشخصية الأصيلة Authentic Personality:

لا ريب في أن معرفة الإنسان لذاته الحقيقية الأصيلة وإدراكه لها واتساق سلوكياته معها أمراً حاسماً بالنسبة لصحته النفسية وأساليب توافقه ومواجهته لاختبارات الحياة وخبراتها. وينظر في علم النفس الإنساني وعلم النفس الوجودي إلى الفروق الفردية فيما يعرف ببعده الأصالة authenticity في الشخصية أو الذات الحقيقية باعتبارها أساسياً بالغ الأهمية لفهم حالة التنعم النفسي العام للفرد ولحالة تحرره من صور المعاناة والاضطرابات النفسية (May, 1981; Rogers, 1980; Yalom, 1980).

وتعد دراسة الشخصية الأصيلة في بؤرة اهتمام أنصار علم النفس الإيجابي ويعتبرونها هي والكرامة الإنسانية والأمانة الشخصية أهم مكامن القوة والفضائل البشرية تأثيراً في الصحة النفسية للإنسان، وفي تمكينه من التوافق والمواجهة الفعالة لمنغصات الحياة وخبراتها السلبية (Peterson & Seligman 2004).

ويمكن تفهم علاقة مفهوم أصالة الشخصية بخبرة الحسرة الوجودية في سياق نموذج الشخصية الأصيلة المرتكزة حول الشخص في النقاط التالية (Wood, Linley, Maltby, 2008; Baliousis & Joseph, 2008).

- جهل الإنسان وعدم إدراكه لإمكانياته وقدراته مع تجاهله لتأثيرات البيئة الاجتماعية التي تحتويه يفضي إلى معاناته من الاغتراب عن الذات، وبالتالي العجز عن تحقيق ذاته وفقاً لتصوره لهوية ذاته ورؤاه لمعنى الحياة والغاية منها؛ مما يشكل بؤرة ما عبر عنه بتعبير "التنكر للذات الأصيلة" وبالتالي المعاناة فيما بعد من مشاعر الندامة والحسرة الوجودية.

- وعي الإنسان وإدراكه لإمكانياته وقدراته الحقيقية والاندفاع باتجاه التعبير عنها سلوكياً لتحقيق ذاته وفقاً لتصوره لهويته الشخصية ولرؤاه الذاتية لمعنى الحياة وغاياتها في إطار تفهم تأثيرات البيئة الاجتماعية مسار تحقيق ما سمي في النموذج بالحياة الأصيلة. وترتبط فكرة الشخصية الأصيلة بما يسمى في أدبيات علم النفس الوجودي بـ الأصالة الوجودية (Existential Authenticity) والذات الأصيلة (authentic self) كحالة وجود يتعاش فيها الإنسان مع ذاته الحقيقية، وهي خاصية تربط أيضاً بتصورات ماسلو عن تحقيق

الذات، مع ذلك فإن ما يضيف إليها طابعها الوجودي ارتباطها بمدى الاتساق بين صورة تحقيق الذات وتصورات الإنسان لمعنى الحياة وغاياتها النهائية (Miars, 2002; Wang,1999).

ثانياً: المعنى الوجودي **The existential meaning**:

يطرح تصوراً لعلاج خبرة الأذى والتحسر المرتبطة بخبرة الفقد والخسارة، خاصة خسارة الذات الأصلية، يتكون من أربع خطوات رئيسية تتمثل فيما يلي:

- أ- تقبل واقع الفقد والخسارة.
- ب- التعايش مع آلام الفقد والخسارة.
- ت- التوافق مع البيئة بدون توقف أو انهيار.
- ث- إعادة تقييم وبناء الموقف والاندفاع للاستمرار في الحياة.

ثالثاً: الرأفة بالذات والتعاطف معه (Self-compassion):

والرأفة بالذات والتعاطف معها نوعاً من استراتيجيات التصالح مع الذات وتقبلها، ويركز هنا بصورة عامة على الامتداد بوسع هذه الرحمة وذاك التواد ليتجاوز مجرد مصالحة الذات وتقبلها، إلى تقبل الحياة والترحيب بها، على الرغم من التسليم بالتقصير وال فشل والمعاناة.

وتكشف نتائج دراسة (Fisher & Exline,2010) وعنوانها "التحرك نحو العفو الذات:

إزالة العقبات المرتبطة بالخزي والذنب والحسر"، عن أن توجه الإنسان نحو التسامح مع الذات والعفو عنها يخفف إلى حد بعيد من الآلام النفسية المتعلقة بشعوره بالخزي والذنب والحسرة، وأن هذا العفو عن الذات مع التسليم بالمسئولية الشخصية من العوامل الدافعة للشخص باتجاه تصويب أفعاله والتفكير عنها وزيادة احتمالات عدم تكرارها في المستقبل.

رابعاً: افتداء الذات (Self – redeemablention):

يمكن تعريف افتداء الذات (Self- redeemablention "redemption) بأنها "عملية استرداد الإنسان لماهيته الحقيقية، وإعتاق ذاته من حالة التحسر والضياع بالتححرر من مشاعر لوم الذات وتأنيبها مع الاندفاع الإرادي في عملية ترميم وتجديد لوعيها بشرطها الوجودي؛ وبالتالي يمكن تصور تعبير افتداء الذات كحالة استعادة للحياة الحقيقية المرتكزة على معنى الحياة والغاية منها" (ابو حلاوة، ٢٠١٥: ٣٨٧-٣٨٩).

• النظريات المفسرة للحسرة الوجودية:

١. نموذج فيكتور فرانكل (Frankl 1969 , 1978):

الحسرة الوجودية صيغة متميزة من الحسرة الموجهة نحو الذات تنشأ من شعور الشخص بإهماله الاندفاع في مسار ترقية وتحقيق الذات وتجاهله للفرص التي أتيحت له لتحقيق إمكانيات الارتقاء الذاتي على المستوى الشخصي والاجتماعي.

ان شخصية فكتور فرانكل وحدها كفيلة أن تجعل منه مساهمة كبيرة في النظرية النفسية الوجودية. تم تدريب فرانكل محلاً نفسياً قبيل الحرب العالمية الثانية في ألمانيا، عندما لمع نجم هتلر واقتربت الحرب العالمية الثانية، وضع فرانكل في مخيم نازي خلال مدة الحرب. من هذه الخبرة والتجربة كتب فرانكل مساهمته ذات المعنى الدلالي الرصين المتمثلة في كتابه (بحث الإنسان عن المعنى Man's Search for Meaning 1948). إن القسم الأول من هذا الكتاب يعد المساهمة الأولى المحسوسة لتجربته في المخيمات النازية وتأويلاته لهذه الأحداث، أما النصف الثاني منه فهو مقدمة للعلاج النفسي اللغوي أو الحواري، يعني العلاج النفسي اللغوي حرفياً " علاج المعنى " (أو العلاج بالمعنى) Meaning Therapy، وفي كتابه الأخير الإرادة إلى المعنى ، (The Will to Meaning) ناقش فرانكل بشكل مستفيض إيمانه بأن الكفاح من أجل المعنى هو جوهر أو متضمن أساسي للنظام الدافعية الإنساني، إن المعنى عند فرانكل هو ما يكون قادراً على مؤازرتنا في دوامات الحياة وتحدياتها، ومن دون هذا المعنى، سنكون أشبه ما نكون بالسجناء الذين يتعرضون لنيران الرشاشات، غير قادرين على احتمال الحياة الوحشية (Hoffman , 2004 P 3,4).

إن صعوبة تخلي الفرد عن أحداث الماضي بما فيه من مواقف واحداث، وصعوبة فك الارتباط بالماضي بشعور عميق بإستحالة استعادته لتصويب القرارات و الافعال الخاطئة التي ارتكبت فيه، يدخل الفرد في شعورٍ أسر للماضي فضلاً عن التألم الشديد لاعتقاده بأنه غير قادر على التصرف بشكل افضل وبحكمه في اتخاذ قرارات والقيام بأفعال ايجابية ، ووضح (فرانكل) أن عيش الفرد في احدث الماضي يجعله يواجه قيوداً وعدم رغبة في تغيير اي شيء مما مضى من حياته (ابو حلاوة، ٢٠١٣: ٣٥).

طرح (فرانكل) أنموذج نظرياً لمفهوم الحسرة الوجودية في أواخر القرن التاسع عشر والتي بين أنها حالة تحقق للفرد شعوراً بالاختلال في الجانب المعرفي بسبب الاستغراق في ألم الماضي

نتيجة لتضيقه فرصاً وبدائل لم يغتتمها سابقاً، مما أدى إلى عدم توافق الفرد نفسياً واجتماعياً مع بيئته المحيطة به وبذلك اصبح كثير الانتقاد لذاته لتجاهله وعدم الاندفاع لخيارات أتحت له وتصب في مسار ترقية حياته وتحقق ذاته على المستوى الشخصي والاجتماعي (Frankl ، 1969 p 34) .

وبما أن الحسرة الوجودية ترتبط بشعور الفرد العاجز عن كيفية تحقيق ذاته وترقيتها بتجاهله للفرص التي تخلف عنها، ومن ثم فإن لحالة الحسرة ارتباط بوجود عدة مكونات وعندما تتفاعل تُظهر على الفرد ألام الماضي، وإن لحالة الحسرة عدة مؤشرات قد تظهر على الفرد وهذه المؤشرات قد تغذي مكونات الحسرة الوجودية (White & Reker,2007 p5).

٢. نظرية الحسرة تومر وأيلسون (Tomer & Eliason 1996) :

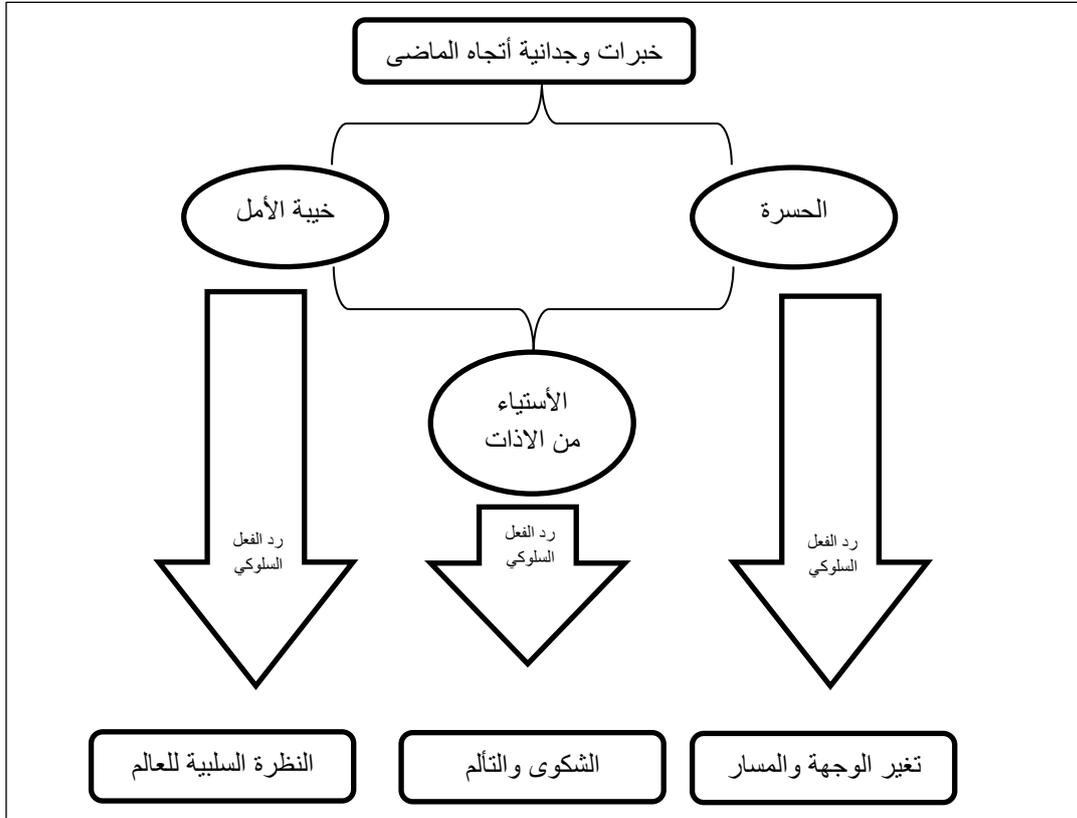
تعتبر الحسرة الوجودية على نحو محدد دالة للطريقة التي يقيم بها الانسان مستوى جودة أو نوعية حياته ومدى استحقاق وجدارة الحياة الشخصية للتمسك بها وتجويدها، إلا أن تفكير الإنسان بالموت وانشغاله به يجعله أكثر قلقا خاصة إذا شعر بأنه لم ينجز ولم يستطع إنجاز مهام الحياة الجديرة بالاهتمام والقيمة والتي تترجم تصوراته لمعنى حياته وغاياته منها، وتحاول المرتكزة على هذه النظرية في السنوات الأخيرة الكشف عن العوامل التي ربما تزيد من قلق الإنسان وشعوره بالحسرة الوجودية فيما يتعلق بخبرات حياتهم الشخصية.

وفي اطار هذه النظرية يميل الانسان لتعذيب ذاته بالحسرة الوجودية على الفشل في الماضي وتقويت فرص تحقيق الذات، أو بالاعتقاد أن الانجاز في المستقبل غير ممكن، وبالتالي تتخلق مشاعر النفور من الذات والاستياء منها، وتتشابه المنطلقات النظرية لنظرية الحسرة (Tomer&Eliason,2005) مع تصور(Butler,1974) للحياة في ضوء ما يسميه مدخل مراجعة (life review approach) فضلا عن دلالاتها التطبيقية في ما يتعلق باختزال وتقليل مشاعر القلق والاحباط، عن طريق تمكين الناس من إعادة تقييم ذكرياتهم وخبراتهم الحياتية وتوقعاتهم المستقبلية لتصويب رؤيتهم للحياة، وتعليمهم كيف يعيشون اللحظة الراهنة بأقصى قدر ممكن من الفاعلية والتفاؤل وتوقع الخير (Langs, 2008, p 25-27).

٣. نموذج زيلينبيرج وبيت (Zeelenberg & Pieters ,1999-2007) :

ويرى كل من (Zeelenberg & Pieters) أن أي فهم لحالة الحسرة يجب أن تنطلق من ثلاثة تصورات تتمثل فيما يلي:

- أ- ضرورة تناول مفهوم الحسرة في علاقاته بما يسميانه بضبط وتنظيم السلوك.
- ب- التمييز بين حالة الحسرة الناتجة عن ارتكاب سلوكيات خاطئة وتلك الناشئة عن عدم القيام بأفعال كان يتعين القيام بها.
- ت- مبدأ الفرصة كوسيلة رئيسية لضبط وتنظيم تداعيات خبرة الحسرة.
- وتشير هذه النظرية إلى أن الحسرة انفعال حيوي ومركزي في عملية صنع واتخاذ القرار، ومع التسليم بذلك فإن لهذا الانفعال مضامين معرفية ترتبط بما يسمى التفكير العكسي أي التفكير القائم على تصور التداعيات التي كان يمكن أن تنتج لو اختار الشخص قرارا اخر (Zeelenberg & Pieters,1999, 2007).



شكل (٢)

نموذج الحسرة وخيبة الأمل (Zeelenberg & Pieters,1999, 2007).

٤. المنظور الديني:

لتفهم الدلالات الدينية لمفهوم الحسرة يمكن التوقف عند مضامين الآية القرآنية، بسم الله الرحمن الرحيم (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) سورة مريم، الآية: ٣٩ .

الإندار هو: الإعلام بالمخوف على وجه التهيب، والإخبار بصفاته، وأحق ما يندر به ويخوف به العباد، يوم الحسرة حين يقضى الأمر، فيجمع الأولون والآخرون في موقف واحد، ويسألون عن أعمالهم، فمن آمن بالله، واتبع رسله، سعد سعادة لا يشقى بعدها، ومن لم يؤمن بالله ويتبع رسله شقي شقاوة لا سعادة بعدها، وخسر نفسه وأهله. فحينئذ يتحسر، ويندم ندامة تنقطع منها القلوب، وتتصدع منها الأفتدة، وأي: حسرة أعظم من فوات رضا الله وجنته، واستحقاق سخطه والنار، على وجه لا يتمكن من الرجوع، ليستأنف العمل، ولا سبيل له إلى تغيير حاله بالعود إلى الدنيا؟! فهذا قدامهم، والحال أنهم في الدنيا في غفلة عن هذا الأمر العظيم لا يخطر بقلوبهم، ولو خطر فعلى سبيل الغفلة، قد عمتهم الغفلة، وشملتهم السكره، فهم لا يؤمنون بالله، ولا يتبعون رسله، قد ألهمتهم دنياهم، وحالت بينهم وبين الإيمان شهواتهم المنقضية الفانية.

فالدنيا وما فيها، من أولها إلى آخرها، ستذهب عن أهلها، ويذهبون عنها، وسيرث الله الأرض ومن عليها، ويرجعهم إليه، فيجازيهم بما عملوا فيها، وما خسروا فيها أو ربحوا، فمن فعل خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه.

والحسرة وفقا لمضمون الآية حالة نفسية من التآلم والندم وتأنيب الذات لإدراك المرء أنه قضى الأمر وفات الأوان ولا إلى مرد من سبيل فقد جاء وقت الحساب، بعد أن عاش في غفلة عن ما كان يتعين عليه فعله.

وتنشأ الحسرة من إدراك المرء عظم فوات رضا الله وجنته، واستحقاق سخطه، والخلود في نارهِ، على وجه لا يتمكّن فيه أحدٌ الرجوع إلى الدنيا ليستأنف العمل؛ مما يفضي إلى اشتداد الاندفاع بالتجاه الندم وتحقير الذات وإهانتها وعقابها وتأنيبها وتقريعها، مصداقا لقول الله تبارك وتعالى (وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) سورة الفرقان الآية: ٢٧ (ابو حلاوة، ٢٠١٣: ٣٥).

المحور الثاني: الذكاء العملي (Practical Intelligence):

نظراً لأن مفهوم الذكاء يعد من المفاهيم المهمة للغاية في التربية، والذي يثار حوله كثيراً من الجدل، وبسبب فهمه في غالبية الأحيان: لذا جاءت الكثير من البحوث الحديثة الاجنبية منها والعربية، وأجراء هذه الدراسة لتناقش مفهوم الذكاء العملي.

• مقدمة عن الذكاء الثلاثي لستيرنبرج :

تعتبر هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبيًا والتي عرفت على نطاق واسع في العقود الثلاثة الأخيرة من خلال جهود الدكتور (روبرت ستيرنبرغ)، صاحب هذه النظرية والتي تشير إلى أن الذكاء ما هو إلا نظام إنساني متكامل يشتمل على القدرات اللازمة للنجاح في سائر مواقف الحياة، وأن الشخص الذي يتمتع بالذكاء هو الشخص القادر على أن يحقق نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف لديه، كما أنه قادر على تحقيق التوازن النفسي والجسدي والعقلي لديه بينه وبين البيئة المحيطة به (Sternberg, 2005 p105).

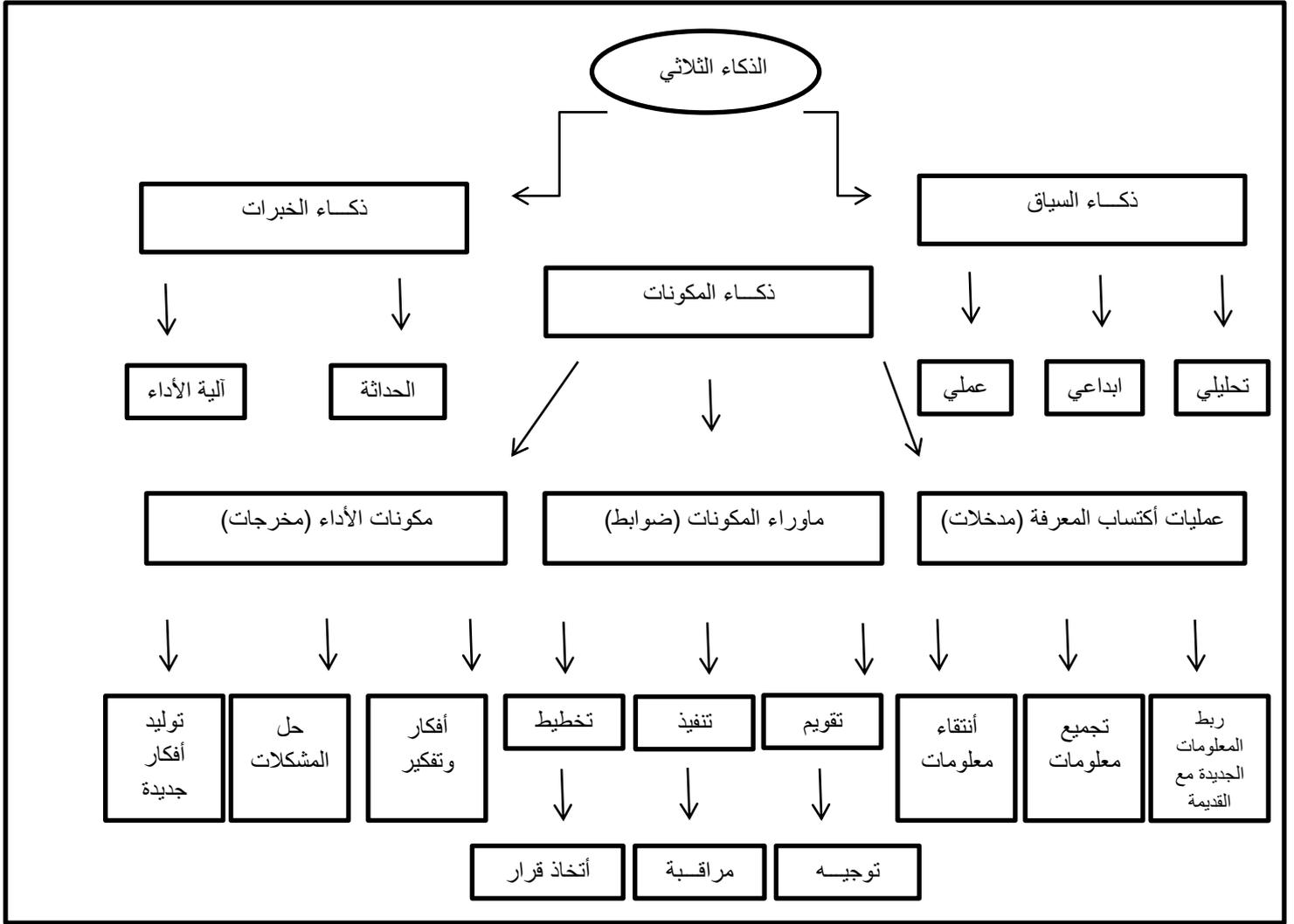
لذا قدم (Sternberg) "أستاذ في علم النفس بجامعة بيل Baal" بالولايات المتحدة نظرية الذكاء الثلاثي "مثله مثل جاردنر" بإدراكه لقصور مقاييس الذكاء التقليدية عن الإحاطة بجميع الذكاء الإنساني ويعرف Sternberg الذكاء بأنه : "نشاط عقلي موجه نحو تأقلم مقصود مع المحيط الحقيقي المهم في حياة الفرد وتحو اختيار وتشكيل تلك المحيط (ابراهيم ، ٢٠١١ ، ٥٠:).

كما ان اسلوب البحث الذي اعتمده (Sternberg) في تفسير مفهوم الذكاء هو "الأسلوب التجريبي" الذي يعتمد على المقارنة بين مجموعات مختلفة من الأفراد في أدائهم لبعض المهام التجريبية المحددة (الجاسم ، ٢٠١٠ : ٢٣).

وقد توصل (Sternberg) إلى أن الذكاء الإنساني عبارة عن بنية تتألف من ثلاثة أبعاد ، كل بعد فيها يمثل ثلاثة نظريات فرعية للذكاء ، ولذلك سميت النظرية بهذا الاسم وهي (بعد المكونات ، بعد الخيرات ، والبعد السياقي) (غباري وابو شعيرة ، ٢٠١٤ : ٧٢).

النظرية الفرعية الأولى أشتملت على مكونات الذكاء الخاصة بالعالم الداخلي للفرد أو الميكانزيمات العقلية ذات العلاقة بالعمليات الإدراكية والتي تقع تحت السلوك الذكي ، أما النظرية الفرعية الثانية فترتبط بالخبرات المعرفية وعمليات التعلم المكتسبة وهذه النظرية تربط بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد ، وتتمثل النظرية الفرعية الثالثة في المكونات الخاصة بالعالم الخارجي المتمثل في السياق أو الوضع المحيط بالفرد أو طريقة استخدام تلك الميكانزيمات في الحياة اليومية للتحقق من أن طبيعة الذكاء تتناسب مع البيئة (العنيكي ، ٢٠١٧ ، ٢٦ :).

وسيتم توضيح نظرية الذكاء الثلاثي في المخطط الآتي :-



شكل (٣)

نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ (أعداد الباحث)

• الذكاء كعملية Intelligence as a process

ان نظريات سبيرمان ، وكاتل ، وهورن ، وكارول ، وجاردنر تميل إلى وصف كيف يختلف الأفراد في محتوى "الذكاء" قدرات مختلفة . وقد أكدت البحوث الحديثة في علم النفس المعرفي "عمليات" التفكير بدلاً من ذلك، وهذه العمليات ربما تكون مشتركة بين جميع الأفراد. فكيف يجمع الناس المعلومات ويستخدمونها في حل المشكلات، ويسلكون سلوكاً ذكياً؟ وقد انبثقت من هذه البحوث وجهات نظر جديدة عن الذكاء وتعد النظرية الثلاثية للذكاء الناجح - triarchic theory of successful intelligence لستيرنبرغ (١٩٨٥ ، ٢٠٠٤) مدخل عمليات معرفية لفهم الذكاء. ويشتمل الذكاء الناجح على المهارات والمعرفة المطلوبة للنجاح في الحياة

، وفقاً لتعريف الفرد نفسه للنجاح ، داخل نطاق السياق الاجتماعي الثقافي (p 326 Sternberg , 2004).

ويمكن تعريف النظرية الثلاثية للذكاء الناجح على أنها وصف مكون من ثلاثة أجزاء للقدرات العقلية (عمليات تفكير، والتعامل مع خبرات جديدة، والتكيف مع السياق) تؤدي الى قدر كبير أو قليل من السلوك الذكي. ويفضل ستيرنبرج مصطلح الذكاء الناجح كي يؤكد أن الذكاء يعد أكثر مما تقيسه أختبارات القدرات العقلية فالذكاء يتعلق بالنجاح في الحياة وكما ترى من التسمية فإن هذه النظرية تشتمل على ثلاثة أجزاء هي : التحليلي ، والإبداعي ، والعملية (وكما في الجدول رقم ١)، إذ أقترح ستيرنبرغ ان السلوك الذكي هو نتاج تطبيق استراتيجيات تفكير، والتعامل مع مشكلات جديد بأبداع وسرعة، والتكيف مع سياقات، وذلك بأختيار وإعادة تشكيل بيئتنا (ولفولك، ٢٠١٠: ٢٩٩).

تعريف	تحليلي ذكاء مكوناتي	أبداعي ذكاء خبري	عملي ذكاء سياقي
القدرة على التفكير المجرد، تجهيز معلومات، قدرات لفظية.	القدر على صياغة أفكار جديدة، ضم حقائق غير مترابطة، الأبداع- القدرة على التعامل مع مواقف جديدة، والتوصل الى حلول جديدة .	القدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة، وتشكيل البيئة للاستفادة القصوى من الفرص- حل مشكلات في مواقف معينة.	
حل متشابهات او قياس منطقي syllogisms، تعلم مفردات لغوية.	تشخيص عطل في موتور السيارة، أيجاد مصادر لمشروع جديد.	فصل القابس الكهربائي للتليفون، أو وضع لوحة "لا ترعج" على الدور للحد من الضوضاء أثناء المذاكرة.	

شكل (٤)

أجزاء نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ

ويتكون الذكاء العملي في معظمه من معرفة ضمنية (tacit knowledge) موجهة للفعل. وهذه المعرفة الضمنية يحتمل بدرجة أكبر أن تتعلم خلال الحياة اليومية أكثر من كونها تتعلم من خلال التمدرس الرسمي -إنها " معرفة الكيفية" وليست " معرفة الشيء" - Stenberg , 1995 (Wag ner , Williams , & Horvath , 1995) .

ويمكن تعريف المعرفة الضمنية tacit knowledge: هي معرفة كيف وليس معرفة أن- معرفة من المحتمل بدرجة أكبر تعلمها أثناء الحياة اليومية، وليس أثناء التمدرس الرسمي (ولفولك ٢٠١٠: ٣٧٧).

المهارات التكيفية (المماثلة للذكاء العملي) تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد الطلاب من ذوي عجز القدرات العقلية (الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي : 2002,AAMR, كاسكي (Cuskelly , 2004).

ويؤكد ستيرنبرج أن الذكاء العملي هو أحد أنواع الذكاء الذي يُعرف بعدة مسميات أخرى مثل؛ الفطرة السليمة وذكاء الشارع أيضاً، وهو يختلف عن الذكاء الأكاديمي، فهو عبارة عن معرفة فطرية يمتلكها المرء وتجعله مميزاً وبارعاً في معالجة المشاكل على أرض الواقع وفي مختلف مجالات الحياة بعيداً عن المجال الأكاديمي.

ويمكن القول إن الذكاء العملي ضروري جداً في الحياة العملية؛ لأنه يُمكن الشخص من التعامل مع مشكلاته اليومية ويكون سريع التفاعل والتأقلم، ولديه قدرات عالية على التكيف مع الوسط الخارجي، مما يضمن نجاحه في أي مجال يدخله، وأيضاً يتمكن من التعلم سريعاً من خبراته السابقة، ويمتلك مهارة عالية في إحداث تأثير على الناس (Sternberg, 2004 p82).

• استراتيجيات تنمية مهارات الذكاء العملي:

يمكن تعريف مهارات الذكاء العملي بأنها القدرة على تطبيق المعرفة على مواقف الحياة الواقعية، وبتوظيف مهارة القائم بالتعليم في توضيحه لكيفية ربط المادة الدراسية بتطبيقات الحياة الواقعية، وبذلك سوف يساعد المعلم طلبته على تقوية مهاراتهم العملية، كما انه سيعمل على جذب انتباههم وتبنيهم لفائدة ما يتعلمونه، وعلى القائم بالتعليم ان يضع خططاً للمنهج الدراسي، اي عليه تحديد هدف واضح لأي شيء يقوم بتدريسه، هذا الهدف قد يكون ضمناً أو ظاهراً (ستيرنبرغ وآخرون، ٢٠١٤ :٦٥).

يمكن تنمية قدرات الذكاء العملي بتشجيع الطلبة على مهارات التطبيق، والاستخدام، والتوظيف، ووضع الخطط موضع التنفيذ، والمطلوب هنا التركيز على الاحتياجات الحقيقية للطلبة، ويمكن للمعلم أو الأستاذ الجامعي أن يشجع الأسلوب العملي على النحو الآتي:

(١) التطبيق: مثل استعراض فاتورة الكهرباء المنزلية، وتطبيق التكلفة المالية عند تغير قيمة الاستهلاك

(٢) الاستخدام: استخدام كلمة في جمل ذات معنى أو استخدام الخريطة في الوصول الى حديقة التنزه وسط المدينة.

٣) توظيف الأفكار: كأن يوجه المعلم بعض الأسئلة مثل: كيف تضع مخطط لمنزل يكون صديقاً للبيئة؟

٤) التنفيذ: ويتم ذلك عن طريق تكليف الطلبة ببعض المهام مثل: صناعة كعكة باستخدام مواد ومقاييس تم تعلمها، أو زراعة نباتات في أنواع مختلفة من التربة.
(شنك، ٢٠١٤: ٥٥)

ومن استراتيجيات تنمية الذكاء العملي الأخرى ما يأتي:

١. تحديد الأولويات.
٢. استثارة دافعية الفرد.
٣. السيطرة على الاندفاعية.
٤. الموازنة بين القدرات والهدف المرغوب.
٥. المبادرة الى العمل.
٦. الالتزام بالهدف والبدء بالمشاريع.
٧. تنمية الاستقلالية.
٨. التغلب على المشكلات الشخصية.
٩. توزيع النشاطات بشكل عقلائي.
١٠. تطوير الثقة بالنفس بطريقة واقعية.
١١. التفكير بشكل عملي.
١٢. الموازنة بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية.

(العسراوي، ٢٠٠٩ : ٧٧)

• الفروق الفردية والذكاء العملي:

أن دراسة القدرة العملية في أساسها إنما ترتبط بسلوكية الفروق الفردية (Individual differences) حيث نلاحظ وجود مثل هذه الفروق الفردية بشكل جلي في جوانب رئيسية نعرض لها على النحو التالي:

١. فروق بين الفرد والآخرين :

ويتضح ذلك في وجود فروق واضحة بين الفرد وأقرانه العاديين أي غير الموهوبين حيث يكون مميزا عنهم في جانب معين من جوانب السلوك الإنساني، ويتفوق عليهم فيه بشكل لا

يقبل الجدل. كما أنه من جانب آخر يختلف حتى عن أقرانه الموهوبين الذين يشتركون معه في نفس مجال موهبته وذكاءه بحيث يصعب أن نجد شخصين على نفس الدرجة من الموهبة في هذا الجانب أو ذاك ، ولكن الواقع يؤكد أن كل فرد يمثل حالة فريدة ومتفردة، تحكمها ظروف مختلفة، ومتغيرات متباينة، واستجابات لا تسير في الغالب على نفس الوتيرة، وما إلى ذلك، وكلها بطبيعة الحال لا تنطبق بنفس الدرجة على أي شخصين.

٢. فروق بين الفرد ونفسه في القدرات المختلفة:

من الملاحظ أن قدرات الفرد الواحد لا تكون كلها على نفس الدرجة أو المستوى، ولكنها تختلف بحيث تجد أن إحداها مثلا أو بعضها تميزه بدرجة أكبر من غيرها، وبالتالي تجده متميزا في قدرة معينة أو أكثر دون غيرها في القدرات المختلفة والتي كانت في مجملها تعطينا نسبة ذكاء معينة تعكس قدرة عقلية عامة هي الذكاء إلى أن قدم جاردر Gardner نظريته في الذكاءات المتعددة multiple intelligences والتي تعد إحدى النظريات الحديثة المفسرة للموهبة والذكاءات والتي تتناول هذه النقطة على وجه التحديد بشكل مناسب، وتقدم من خلالها نموذجا حديثا للذكاء.

٣. فروق بين الفرد ونفسه في ذات القدرة خلال فترات زمنية مختلفة:

ووفقا لهذا المبدأ فإننا نلاحظ وجود فروق في قدرة معينة على سبيل المثال من جانب الفرد على امتداد مضمار نموه أي خلال مراحل نموه المختلفة حيث تختلف كل قدرة لديه من وقت إلى آخر ولا تظل مطلقا بنفس مستواها الذي كانت عليه من قبل، وجدير بالذكر أن هناك احتمالا آخر في هذا الخصوص والذي يتمثل في إمكانية الا يكون الفرد موهوبا خلال طفولته، ولكنه مع ذلك قد يصير موهوبا فيما بعد، في التعامل مع بيئته المحيطة وقد يكون على الجانب الآخر موهوبا في طفولته ولكن الأمر قد يختلف كثيرا بعد ذلك لظروف مختلفة (محمد، ٢٠٠٥ :٣٥-٣٧).

• قياس الذكاء العملي/المعرفة الضمنية:

تعد المعرفة الضمنية احد الوسائل والاساليب الرئيسية لقياس الذكاء العملي وبحكم طبيعتها فإن قياسها لا يتم بطريقة مباشرة حيث من الصعب تحديد اجراءاتها لفظيا فيتم الاعتماد على مؤشرات قابلة للملاحظة، كما أنها تعبر عن الاستجابات الفردية لحل موقف او مشكلة عمليا، إذ يرى واغنر وستيرنبرغ أن تتضمن أختبارات الذكاء العملي مشكلات ومواقف من واقع الحياة

اليومية للفرد، وإن تقيس القدرة على إعادة تعريف المشكلة الفقيرة أو غير المصاغة بشكل جيد أو التي تفتقر إلى معلومات أساسية بحيث يتم اصلاحها وتعديلها (غانم، ٢٠١٥: ٣٦).

ووفقا لستيرنبرغ وغريغورينكو، أن المعرفة الضمنية تتخذ واحده من ثلاث اشكال تختلف باختلاف القرب أو البعد من الموقف الحقيقي:

الشكل الاول: شكل مركز التقييم أو المحاكاة:

حيث يتم وضع الفرد في مجموعة من المواقف العملية الشبيهة بالمواقف التي تواجهه في العمل كالمقابلات أو حلقات النقاش.... الخ، وفي كل المواقف تسجل استجابة الشخص موضع الاختيار.

الشكل الثاني: اختبارات السلة:

يقدم فية مجموعة من المواد المختلفة للشخص موضع الاختبار كالمذكرات أو تقارير أو خطابات رسمية، ويطلب منه الاستجابة لهذه المواد في زمن محدد (العسراوي، ٢٠٠٩: ٤٦).

الشكل الثالث: اختبار الحياة الموقفية:

وفيها يقدم إلى الشخص مجموعة من المواقف في صورة مكتوبة بحيث يكون كل موقف متبوعا بمجموعة من الاستجابات الممكنة المختلفة، ثم يطلب من الشخص موضع الاختبار إختيار الاستجابة التي يراها أكثر ملائمة للموقف، أو يطلب منه تقييم جميع البدائل حسب مدى ملائمة أو عدم ملائمة كل منها، وتعطى النتيجة ما يسمى بنسبة الذكاء العملي (PQ) "Practical Quotient" ومن الامثلة على هذه النوعية استبيان الحياة الجامعية والذي يضم (٥١) صورة مكتوبة تصف مواقف يومية في حياة الطالب بالكليات والمعاهد (خليفة وآخرون، ٢٠١٤: ٩٩٠).

ويتكون الذكاء العملي في بنيته من ثلاث مجالات وهي :

١. اختبار عملي-لفظي Practical – Verbal.

٢. اختبار عملي-كمي Quantitative – Practical.

٣. اختبار عملي-شكلي Practical – Figural.

(غانم، ٢٠١٦: ٨)

• خصائص المعرفة الضمنية:

يرى هيدلاند وإخرون (Hedlund et al., 2002) إن المعرفة الضمنية هي شكل من أشكال المعرفة الإجرائية التي تتبئ بأفعال الفرد في مواقف معينة، وتمثل المعرفة الضمنية مجموعة جزئية من المعرفة الإجرائية التي لا تكون في صورة قواعد صحيحة أو إجراءات، ومن

إبرز خصائصها هي أن الفرد يكتسبها بنفسه بالإضافة الى التشجيع من الآخرين أو بمصاد أخرى، وهي معرفة قائمة على الخبرة ومواجهة للعمل، ومن خصائصها أيضا أن لها قيمة بالنسبة للفرد (موسى، ٢٠١٣: ١١-١٢).

وقد حدد ستيرنبرغ وغريغورينكو (Sternberg & Grigorenko, 2001) ثلاث خصائص للمعرفة الضمنية وهي الأتي:

(١) إن أكتساب المعرفة الضمنية يعتمد على الفرد نفسه وعلى دعم الآخرين له، كما يعتمد على الخبرة اليومية، ويحتاج الفرد الى الأستمرار لفترة زمنية طويلة نسبياً لضمان أكتسابه لتلك المعارف.

(٢) المعرفة الضمنية معرفة متخصصة تتعلق بالعمل في مجال معين، ولكنها في الوقت نفسه معرفة إجرائية تتطلب تحديد الطريقة التي يتم فيها العمل في ظروف معينة، ولا تخضع لقوانين معينة، بل تكون محددة ضمن السياق البيئي.

(٣) المعرفة الضمنية هي بالأساس معرفة ذات طبيعة عملية، فهي تتطلب مجموعة من الأجراءات لأنجاز العمل وتحقيق الأهداف وتعتمد هنا على الفعل الذي يقدم عليه الفرد، وليس على خبرة الآخرين.

(شك، ٢٠١٤: ٥٤)؛ (طه، ٢٠٠٦: ١٧٧)؛ (العسراوي، ٢٠٠٩: ٤٥)؛ (الفضلي، ٢٠٠٨: ٢٣-٢٤)

كما ميز (Sternberg, 2002) بين المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرة، حيث تعرف المعرفة الضمنية (Tacit knowledge) على أنها معرفة مختزنة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم الخبرات السابقة، وغالباً ماتكون ذات طابع شخصي مما يصعب الحصول عليها لكونها مختزلة داخل عقل صاحب المعرفة، أما المعرفة الظاهرة (Explicit knowledge) تعرف على انها تلك المعرفة التي يمكن للأفراد تقاسمها فيما بينهم، وتشمل كلا من البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها وتخزينها، وكذلك البيانات والمعلومات المختزنة والتي تتعلق بالسياسات والإجراءات والبرامج والموازنات والمستندات الخاصة بالإضافة الى أسس التقويم والتشغيل والاتصال ومعاييرها ومختلف العمليات الوظيفية (العزاوي، ٢٠١٢: ٤١).

والمعرفة الضمنية تكتسب من خلال استنتاجات من الأفعال والجمل ولها ثلاث مزايا، وهي:

(١) يكتسب الإنسان المعرفة الضمنية اعتماداً على الخبرة اليومية وبشكل غير منتظم.

(٢) المعرفة الضمنية هي معرفة متخصصة تتعلق بمجال معين، وهي معرفة إجرائية

تتعلق بكيفية العمل في ظرف معين.

(٣) المعرفة الضمنية تكتسب من دون أو بقليل من مساعدة الآخرين.

(Sternberg, 1995 p271)

وبلاحظ وجود تشابه بين ما جاء به "ستيرنبرغ" حول أهمية تطوير مهارات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي من خلال التدريب، وبين ما جاء به "ديبونو" (De Bono) وهو من أشهر المهتمين بموضوع تعليم التفكير، إذ يعتقد "ديبونو" أن هناك اتجاهين رئيسيين فيما يتعلق بتعليم التفكير:

الاتجاه الأول: يرى أن التفكير مرتبط بالذكاء الذي يتحدد جينياً بفعل العوامل الوراثية، وبالتالي لا يمكن تغييره أو تطويره.

الاتجاه الثاني: يرى أن التفكير مهارة يمكن تحسينها عن طريق التدريب، ويعتقد أن الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية عالية هم بحاجة لتطوير مهاراتهم في التفكير للإستفادة القصوى من هذه القدرات العقلية العالية، أما الأفراد الذين لا يتمتعون بقدرات عقلية عالية، فينبغي عليهم تحسين أدائهم من خلال بذل جهد أكبر لتطوير مهاراتهم في التفكير. والاتجاه الثاني هو الذي تتبناه نظرية الذكاء الناجح (De Bono, 1994: 30).

ويشير ويغ (Wiig, 1993) الى أن هناك فروق بين المعرفة الضمنية وبين المعرفة الظاهرية، سيتم توضيحها من خلال الجدول الآتي:

ت	المعرفة الضمنية	المعرفة الظاهرية (الصريحة)
١	غير قابلة للأدراك	قابلة للأدراك
٢	غير موثقة لكنها موجودة	موثقة في محتوى مناسب
٣	أمنة لا نحصل عليها إلا بموافقة صاحبها	غير آمنة، يستطيع أي شخص الحصول عليها
٤	الحصول عليها وتناقلها عملية صعبة	يسهل الحصول عليها وتناقلها
٥	يصعب تقاسمها بين الأفراد	يسهل تقاسمها بين الأفراد
٦	غير منتشرة ولا يمكن الحصول عليها إلا بتحويلها الى معرفة صريحة	منتشرة بكثرة من خلال الكتب والأنترنيت والوسائل الألكترونية الأخرى

شكل (٥)

الفرق بين المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرية (العزاوي، ٢٠١٢: ٤٠)

• أختلاف الذكاء العملي عن أنواع الذكاءات التقليدية:

ويرى المربون والأكاديميون أن هناك فجوة كبيرة بين النظرية والممارسة وأن النظريات تفقد الكثير مما ينبغي تحقيقه عند تطبيقها، وبالتالي ينبغي تجسير الهوة بين النظريات والممارسات التربوية وذلك من خلال الوضوح ومعرفة كيفية ترجمة النظريات النفسية والتربوية إلى ممارسات تعليمية. وتقدم نظرية الذكاء الناجح واحداً من الحلول المحتملة لهذه المشكلة من خلال تزويد المربين والأكاديميين بنظام من المبادئ في التدريس، والذي يساعد في ترجمة الأفكار وتحويلها إلى ممارسات على أرض الواقع، لأن هذه المبادئ تُعبر عن منظومة من عمليات الكشف

والتدريس والتقييم بالإعتماد على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg & et al, 1995 p11).

ويختلف الذكاء العملي عن أنواع الذكاءات التقليدية في عدة جوانب، هي:

أ. الاختيار والتشكيل والتكيف:

يُعرف أحد تعاريف الذكاء بالقدرة على التكيف مع البيئة الموجودة وهذا التعريف يحدد الشخص الذكي بالقدر الذي يستطيع فيه التكيف مع البيئة الموجودة، والنتيجة هي إعطاء الفرد جانباً سلبياً على حساب البيئة، وهو يهمل الأشخاص الذين يضعون لأنفسهم أهدافاً معينة، ويسعون لتحقيقها خلال فترة حياتهم.

ب. معايير تقييم المصادقية المتوقعة:

يرى "ستيرنبرغ" أنه لا يمكن قياس الذكاء الناجح بالمهام والاختبارات المتنوعة التقليدية، ولا يمكن أيضاً أن يُبرهن على مصداقيته من خلال العلامات المدرسية.

ج. الأداء في الحياة:

يذكر "ستيرنبرغ" أن الاختبارات التقليدية للذكاء تقيس أداء الطالب المدرسي في التحليل والتذكر، وهي لا تُركز على الأداء في العمل المستقبلي بعد التخرج من المدرسة، ولذلك فإن هذه الاختبارات ليست المعيار الأفضل لكل جوانب الأداء المدرسي جميعه (Dawn & Pattil, 2005 p103).

• سمات ومميزات الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء العملي:

يمكن تحديد خصائص الفرد الذي يمتلك الذكاء العملي في الخصائص القيادية، ومن أهمها القدرة على إدارة الذات، وإدارة الآخرين، وإدارة المهام، والقدرة على إقناع الآخرين، والخصائص الاجتماعية ومنها ثقة الشخص العملي في الآخرين، فهو يتوقع منهم عملاً ناجحاً مع استقلالية في شخصيته فلا يلقي بأعماله على غيره، كما أنه مشارك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة ويستمتع بذلك، كذلك الخصائص النفس حركية، وتساعد على العمل ومواجهة الحياة اليومية، ومن أبرزها المرونة الحركية، فهو يتميز بالنشاط فنجده يعمل بصورة مستمرة بدون ملل، ويندرج أيضاً شعوره بالمسؤولية تتبع من دافعية ذاتية وحب له لما يقوم به من عمل، كما أنه لا يماطل في إنجاز المهام وينجزها في الوقت المحدد، اما خصائص الحالة المزاجية فأهمها التحكم في سلوكه فلا يندفع في قراراته بل يدرسها بشكل جيد، ولا يركن للحزن على الذات بل يعمل على معالجة السلبية في حياته ويتخطاها، كما أنه يمتلك مهارات الاتصال والتعبير عن الذات (الدهام، ٢٠١٣ : ٧١ - ٧٣).

وبناء على ما سبق فإن الأفراد ذوي الذكاء العملي غالباً ما يكونون خبراء في تطبيق مكونات معالجة المشكلات التي تتميز بالجدة النسبية، فهم يستطيعون أن يتناولوا المشكلة التي تختلف إلى حد ما عن المشكلات التي تعاملوا معها من قبل، ويقترحوا لها حلولاً جديدة قد لا يدركها الكثير من الأفراد، كما ولديهم مهارة عالية في حل المشكلات مقارنة بالآخرين الذين ليست لديهم تلك القدرة، إذ إن هذه القدرة تحرر مصادر المعالجة العقلية لديهم للتكيف مع المواقف الجديدة (أيوب، ٢٠١٥ : ٣٠٩).

ويمكن تحديد أهم خصائص وسمات الأفراد ذوي الذكاء العملي على النحو الآتي:

١. امتلاك الدافعية الذاتية.
٢. تعلم التحكم في الاندفاع.
٣. معرفة وقت المثابرة.
٤. معرفة نقاط القوة في القدرات.
٥. تحويل الأفكار إلى أفعال.
٦. إنتاج البدائل.
٧. إكمال المهمات.
٨. البدء في العمل.
٩. عدم الخوف من الفشل.
١٠. عدم التأجيل.
١١. قبول اللوم العادل.
١٢. رفض الشفقة الثانية.
١٣. الاستقلالية.
١٤. التغلب على الصعوبات الشخصية.
١٥. التركيز على الأهداف والعمل على إنجازها.
١٦. الموازنة بين الأعمال القليلة والكبيرة.
١٧. تأجيل المكافأة.
١٨. الثقة في القدرات التي تفوق لتحقيق الاهداف.

(الجاسم، ٢٠١٥ : ٢٢٢-٢٢٧)

• **التدريس من أجل الذكاء العملي (Teaching for Practical Intelligence):**

ينظر "ستيرنبرغ" إلى الذكاء على أنه ذو أبعاد متعددة، وان هناك طرائق متعددة للتعبير عن الموهبة، ويرى أن التدريس من أجل الذكاء الناجح صمم لمساعدة الطلبة جميعهم للإفادة من

مواهبهم وقدراتهم، فضلاً عن التعويض عن المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بالمقدار نفسه (Sternberg&Grigorenko,2005 p223).

ويذكر "بوريك" (Borich) إن الذكاء يمكن أن يتغير من خلال التدريس بحسب مفهوم "ستيرنبرغ" للذكاء، ويرى أن أعمال "ستيرنبرغ" كانت ضرورية لصياغة تعريفات جديدة للذكاء الذي كان يُعد وراثياً في الماضي ولايُمكن تغييره من خلال التدريس (Borich,1996 p299). ويتضمن التدريس من أجل الذكاء العملي طريقة في النظر إلى العملية التعليمية / التعلمية بأنها تُوسّع أنواع النشاطات والتقييمات التي يقوم بها المدرس، وهذا لا ينفى وجود العديد من المدرسين الجيدين الذين يدرسون من أجل القدرات والمواهب العملية بشكل تلقائي، ولكن هناك الكثير منهم لا يدرسون بهذه الطريقة، ويتضمن التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية استعمال مجموعة من الأنشطة والأهداف التي تعمل على تطوير التفكير العملي، فضلاً عن التعلم المستند إلى الذاكرة، وقد لاحظ كل من "ستيرنبرغ" و"جريغورينكو" أن التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية يُؤدي إلى تحسين الأداء حتى عندما يعتمد التدريس والتقييم بشكل مباشر على استدعاء المعلومات (Sternberg, 2005 p326). وهناك العديد من الأسباب لذلك، لعل من أهمها:

(١) يشجع التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية إلى تحليل أكثر توسعاً وعمقاً للمواد الدراسية، وبشكل أكبر من التدريس بالطرائق التقليدية.

(٢) يشجع التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية على استعمال أشكال أكثر تنوعاً في ترميز المواد الدراسية، مما يسهل استرجاع المادة بشكل أفضل وقت الإمتحان.

(٣) يُمكّن التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية الطلبة من الاستفادة من نقاط القوة والتعويض عن نقاط الضعف.

(٤) يُحفز التدريس من أجل القدرات والمواهب العملية كل من الطالب والمدرس، وبالتالي يتوقع أن يُدرس المدرس بشكل أكثر فاعلية، كما يتوقع أن يتعلم الطلبة بدافعية أكبر (Sternberg & Grigorenko, 2000) في (ابو جادو، ٢٠٠٦: ٦٥-٦٦).

• المقارنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي:

أجرى (Sternberg, 2005b p103) مقارنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي، وضّح من خلالها كل ما يتعلق بهذه الجوانب من الذكاءات الثلاثة ويمكن تلخيص هذه القدرات بالجدول الآتي:

نوع الذكاء	وجه المقارنة	الذكاء التحليلي	الذكاء الإبداعي	الذكاء العملي
القدرة	القدرة	حل المشكلات ويتم التعلم من خلال السياق والاستنباط	تحديد ما هي المشكلة التي تقاس بطريقة روتينية أو جديدة	جعل الحلول ذات كفاءة وتحل مشكلات يومية حقيقية
		التفكير بشكل ناقد، تحليل وتقييم الأفكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات	التمعن في الأمور لتوليد أفكار جديدة وأفكار مثيرة للاهتمام	تطبيق الأفكار، واستخدام القدرة لتطبيق على مشكلات حقيقية
النظرية الفرعية		المكونانية (استخدام الأفراد لعمليات المعلومات)	الخبرانية (معالجة مكونات المعلومات)	السياقية (البيئة)
طبيعة الذكاء		العالم الداخلي	التجريبي	العالم الخارجي
الاختبارات الفرعية		التحليلية (اللفظي، كمي، الشكلي، المقال)	الإبداعية (اللفظي، كمي، الشكلي، المقال)	العملية (اللفظي، كمي، الشكلي، المقال)
نوعية المعرفة		المعرفة الصريحة	معرفة جديدة غير مألوفة	المعرفة الضمنية
الخبرة		مجردة وأكاديمية	خبرة شخصية	الإجراءات، العملية، الفعلية، اليومية
المقاييس		الاختبارات الاعتيادية	اختبارات الإبداع	اختبارات المعرفة الضمنية

شكل (٦)

مقارنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي (العداي، ٢٠١٨: ٤٢)

- الاختلافات والفروق بين مشكلات الذكاء الأكاديمي (التحليلي) وبين مشكلات الذكاء العملي:

يمكن توضيح الفروق بين تلك المشكلات لكلا النوعين من الذكاء (التحليلي والعملي) من خلال الجدول الآتي:

ت	مشكلات الذكاء الأكاديمي (التحليلي)	مشكلات الذكاء العملي
١	يكون لها أعداد واضح من قبل الآخرين	ليس لها أعداد واضح، بمعنى تتطلب من الفرد بذل جهد لاستيعابها وفهمها
٢	محددة بوضوح	تفتقر للتعريف الجيد
٣	تتوافر لدى الفرد كل المعلومات المتعلقة بالمشكلة	تتطلب بحث الفرد وحصوله على المعلومات من مصادر إضافية للفهم الأمثل
٤	تتضمن القليل من الأثارة والتشويق	تتضمن الأثارة والتشويق عند الحصول على المعلومات
٥	تتعلق بالمناهج الدراسية	تتعلق بالخبرة اليومية للفرد
٦	قد لا تتفق مع الاهتمامات الشخصية للفرد	تتفق مع الاهتمامات الشخصية للفرد
٧	تؤكد على الفرد ان يفهم جميع حلول المسائل الأخرى	تؤكد أن الشخص البارح في حل نوع من المشكلات لا يجب أن يبهر في جميع أنواع المشكلات الأخرى
٨	تصمم بنمط الأجابة الواحدة الصائبة	يكون لها أكثر من أجابة صائبة محتملة كل وفق إمكاناتة

شكل (٧)

الفرق بين مشكلات الذكاء الأكاديمي (التحليلي) وبين مشكلات الذكاء العملي (محمد، ٢٠١٤: ٣٠-٣١) في (التميمي، ٢٠١٨: ٩٦)

ان نوع المعرفة في الذكاء التحليلي التعلق بالمعرفة التي يتم اكتسابها بطريقة مباشرة وعادة ما تكون معرفة اكايدمية مجردة وهي معرفة تقاربية (Declarative Knowledge)، في حين يتعلق الذكاء العلي بالمعرفة الضمنية (Tael Knowledge) وهي معرفة أجراءية، ويرتبط الذكاء التحليلي بالعالم الداخلي للفرد، في حين يرتبط الذكاء العملي بالعالم الخارجي للفرد. (الشويقي، ٢٠١٠: ٧١).

لذا يرى ستيرنبرغ إن بنية الذكاء العملي تختلف عن بنية الذكاء العام (الأكاديمي)، وقد توصلت دراسة ستيرنبرغ وإخرون (Sternberg et al., 2001) الى وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء العملي والذكاء العلم (الشريقي، ٢٠١٠: ٦٢).

يرى ستيرنبرغ (Stemberg ٢٠٠٤) أن الذكاء العملي ينمو مع العمر والخبرة، ويؤثر الذكاء العملي على توقعات الفرد حول امكانية السيطرة على الأحداث البيئية أو ما يعرف بفعالية الذات (الشويقي، ٢٠١٠: ٦٢).

إذ يعكس الذكاء العملي علاقة الذكاء بالعالم الخارجي والبيئة التي يعيش فيها الفرد، إذ اشار ستيرنبرغ إلى أن الذكاء العملي يتطلب تطبيق الخبرات وتفعيل عملها فالذكاء العملي متضمن عندما يطبق الذكاء في سياقات العالم الخارجي، والمظهر الأساسي للذكاء العملي هو اكتساب واستخدام المعرفة الضمنية (Tacit Knowledge) التي يحتاجها الفرد لكي يحقق النجاح في بيئة غير واضحة المعالم أي غالباً ما تكون غير لفظية (موسي، ٢٠١٣: ١٤).

فهي تشمل على الأحكام المستندة على التجربة العملية لا المعرفة العلمية، أو ما يمكن أن تسميه "سر المهنة" التي تؤدي الى الأداء الناجح في مجال محدد (ايوب، ٢٠١٥: ٣٠٩).

وتعد المعرفة الضمنية مؤشر محوريا لقياس الذكاء العملي، وهي تشير الى القدرة على التعلم من الخبرة وتطبيق تلك المعرفة في تحقيق أهداف الفرد، فالمعرفة الضمنية معرفة اجرائية ترتبط مباشرة بأهداف الفرد وتتعلق بكيفية أداء المهام المختلفة في المواقف المختلفة، وهذه المعرفة يتم اكتسابها بطريقة غير مباشرة كدروس مستخلصة من الخبرة (الشويقي، ٢٠١٠: ٧٠).

المعرفة الضمنية (TK) هي أحد أبعاد المعرفة التي وصفها بولاني (Polanyi، 1967) منذ مدة مبكرة، بإنها تضمن معرفة الإنسان لأشياء أكثر بكثير مما يمكن أن يصفه، فهي معرفة نكتسبها بالحس المشترك "Common Sense" وبطريقة شخصية، بمعنى أن كل إنسان يكتسبها بطريقة معينة تتناسب مع شخصيته ومع أسلوبه في التعلم، فهي ليست معرفة موضوعية كذلك التي توجد في المحاضرات أو المراجع العلمية، حيث لا يمكن لأي إنسان أن يقرأها أو يسمعها بشكل مباشر في صيغة مكتوبة أو مقروءة، فهي أقرب الى ان تكون معرفة إجرائية

تتضمن فهماً لكيفية أداء مهمة معينة وليس فهماً لطبيعة المهمة نفسها (طه ٢٠٠٦: ١٧٦ - ١٧٧).

إن أهم أسباب ظهور المعرفة الضمنية المتضمنة في الذكاء العملي في المخاوف من أن قياس القدرات العقلية أي (إختبارات الذكاء) ترتبط في المقام الأول مع الذكاء الأكاديمي بدلا من المهام العملية (Practical Tanks) (العزاوي، ٢٠١٢: ١٩).
والمعرفة الضمنية لدى كل انسان تتعلق بالموضوعات والأشياء ذات الأهمية بالنسبة الية مثل عمله أو هوايته المفضلة، فهي أشبه بنطاق الخبرة التي تكتسب بالممارسة الفعلية أو الحس الذي يتمتع به الفرد (طه، ٢٠٠٦: ١٧٧).

تتضح المعرفة الضمنية لدى مسوقي المبيعات والمدرسين مثلاً والقيادين وغيرهم، إذ أنهم يدركون اسرار مهنتهم، وكل منهم بصمته الخاصة به التي يتم بها في مهنته، فلا بد للفرد ذي الذكاء العملي أن يكون قادرا على تسويق افكاره أو منتجاته واقناع الآخرين بها حتى يكون ناجحا و متميزا (الدهام ٢٠١٣: ٧٠).

ويجب التنويه على أن النجاح في الحياة ليس انعكاسا لامتلاك الفرد الذكاء العملي إنما هو منبئ جيد به شأنه في ذلك شأن النجاح الأكاديمي والقدرات العقلية التقليدية (موسى، ٢٠١٣: ١٥).

لذا تعد المعرفة الضمنية أكثر المفاهيم جوهرية في الذكاء العملي فهي تعد مؤشرا محورياً لقياس الذكاء العملي، وهي تشير الى القدرة على التعلم من الخبرة وتطبيق تلك المعرفة في تحقيق أهداف الفرد (أيوب، ٢٠١٥: ٩).

• النظريات التي فسرت الذكاء العملي:

أغلب ما تم طرحه في الأطار النظري هو بالأساس معتمد ومستند على تفسيرات ستيرنبرغ (Sternberg) ودراساته عن الذكاء، وما جاء به من نتائج من خلال نظرية الذكاء الناجح، إذ أعتبر الذكاء هو أكثر مما تقيسه أختبارات الذكاء التقليدية وقدم ثلاث أنواع من الذكاءات منها مايتعلق بالتعليم المدرسي (الأكاديمي) ومنها مايتعلق في واقع الحياة اليومية وكيفية التكيف مع البيئة، وهذا ما أشار به الى الذكاء العملي.

حيث سيتم تناول موازنة للنظريات المتعلقة بالذكاء الناجح وبشكل مختصر، ومن ثم تناول أبرز ما تم الإشارة اليه من قبل ستيرنبرغ عن الذكاء والقدرة العملية.

• تفسير ستيرنبرغ للذكاء العملي (Practical Intelligence):

ويعني القدرة على صياغة أفكار جديدة والربط بين أفكار غير مترابطة والتعامل مع المهام غير المألوفة بإسلوب تلقائي (البيلي، ١٩٩٧: ١٤٠).

إذ يتميز الفرد الذي يتمتع بذكاءٍ عملي بأنه قادر وبشكلٍ خاص على التطبيق والتوظيف ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها، ويُظهر ذكاءً في ظروف الحياة اليومية ويمكّن أن تكون هذه المعرفة الموجودة لديه ملاحظة أو غير ملاحظة، كما أن هذا الفرد يتمتع بالمعرفة اللازمة للنجاح في الحياة اليومية وهذه المعرفة ليست بالضرورة متعلمة أو لفظية (Sternberg & Geigorenko, 2002) في (ابو جادو، ٢٠٠٦: ٦٣).

كذلك يرى "ستيرنبرغ" أن المشكلات العملية على عكس التحليلية فهي تتطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً بسيطاً، كما تتطلب البحث عن المعلومات وهذا أمر سهل ومقبول وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب واقعية وانشغالاً شخصياً ويتمثل شكل مهم من أشكال الذكاء العملي في المعرفة الموجهة نحو العقل وتكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وتسمح للأفراد بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية للفرد (حسين، ٢٠٠٣: ٤٥) في (ابراهيم، ٢٠١٢: ٣٨).

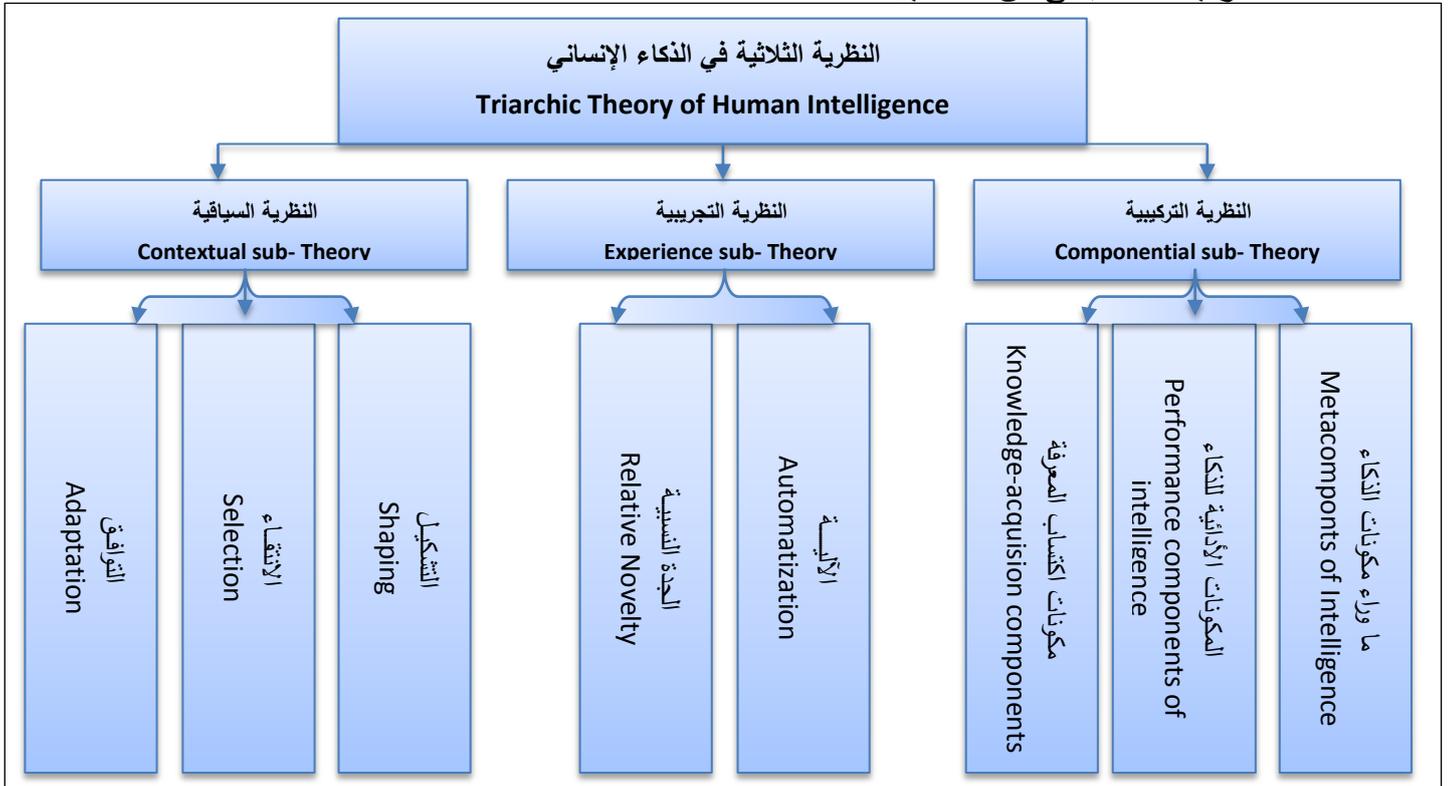
وفي السياق نفسه يذكر "ستيرنبرغ" إن فرص الأفراد في النجاح تتقلص إذا لم يُقّم المدرسون بتوفير الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ العمليات ومهارات التفكير اللازمة للمهام الأكاديمية والمهام العامة خارج المدرسة، ويميز "ستيرنبرغ" بين المعرفة التي يستفيد منها الطالب في المدرسة، والمعرفة القابلة للتطبيق في الحياة اليومية، وهذه المفارقة توجه رسالة للمربين حول الطريقة التي ينبغي أن يحكموا على ما هو متوقع من الفرد مستقبلاً، ويرى إن أولئك الأشخاص الناجحين في الحياة يُطورون مدى واسع من المهارات العقلية، تتجاوز تلك التي يتم تعليمها في الحياة الأكاديمية إن جاز التعبير (Sternberg, 1995: 45).

والقدرة العملية مطلوبة لتنفيذ الخيارات وجعلها فعالة للعمل، ويتم تحقيقها عندما يتم تطبيق الذكاء في مواقف وسياقات العالم الواقعي، ويعرف "ستيرنبرغ" الذكاء العملي بأنه "القدرة على ايجاد انسجام أمثل بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التوافق مع البيئة أو تغييرها، أو اختيار بيئة جديدة يمكن للفرد أن يحقق أهدافه فيها"، فالذكاء العملي هنا نوع من الذكاء يتعلق بالنجاح في الحياة اليومية المرتبطة بالحس المشترك (Commonsense) أو الذكاء العملي (Smart Street) في مقابل الذكاء الأكاديمي أو ذكاء الكتب (Smart Book) (Sternberg, 2002 p 100).

ويعتمد الذكاء العملي على نوعٍ خاص من المعرفة هي المعرفة الضمنية (Tacit Knowledge)، وهي معرفة يكتسبها الإنسان ويستعملها في حل المشكلات، وتعد أحد أبعاد المعرفة التي تتضمن معرفة الإنسان لأشياء أكثر بكثير مما يمكّن أن يصفه، فهي معرفة تكتسب بالحس المشترك وبطريقة شخصية، بمعنى إن كل إنسان يمتلكها بطريقة معينة تتناسب

مع شخصيته ومع أسلوبه في التعلم، فهي ليست معرفة موضوعية كنتك الموجودة في الكتب أو المحاضرات، بل هي معرفة تعتمد على الخبرة الشخصية في الحياة اليومية، بمعنى إنها معرفة إجرائية تتضمن فهماً لكيفية أداء مهمة معينة، وليست فهماً لطبيعة المهمة نفسها، وبالتالي فإن عملية اكتساب المعرفة الضمنية تتحقق في سياق الخبرة اليومية، ولا تعتمد على تدريب أو تعليم رسمي أو نظامي، والمعرفة الضمنية تتعلق بالموضوعات والأشياء ذات الأهمية بالنسبة للفرد مثل هوايته أو عمله (Sternberg & Grigorenko, 2001p217).

وتستند نظرية (ستيرنبرغ) الثلاثية في الذكاء الإنساني في بنيتها الأساسية على نظرية معالجة المعلومات، والتي تتضمن ثلاث نظريات فرعية متمثلة في: النظرية التركيبية، النظرية التجريبية، وكذلك النظرية السياقية والتي يمكن توضيحها بالشكل رقم (٨) ومن ثم تناول النظرية الفرعية الثالثة بشئ من التفصيل:



شكل (٨) بنية النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني (السلطان، ٢٠١٢: ٣٤) في (العدي، ٢٠١٨: ٢٧)

النظرية السياقية (البيئية) Contextual Sub Theory:

يُعتقد (Sternberg, 2009a, p113) أن الهدف الرئيسي للسلوك الذكي هو تحقيق الأهداف العملية، فضلاً عن القدرة على التكيف مع البيئة والظروف المحيطة، وكيفية تشكيلها واختيارها، وهذا هو مفتاح التعلم مدى الحياة، وذلك باستخدام مكونات معالجة المعلومات لديهم للتكيف مع متطلبات البيئة لتعديل أو تشكيل البيئة أو اختيارها والتي تتسجم مع قدراتهم، وكما أن تضمينات

هذه النظرية في الذكاء البيئي لا يمكن أن يفهم بشكل كامل خارج السياق الثقافي والاجتماعي، وقد يختلف من شخص لآخر حسب ثقافته، وربما نجد شخص أقل ذكاءً في بيئة معينة، قد يظهر ذكاءً بدرجة عالية في بيئة أخرى والعكس صحيح.

ويحدد (Ciancilo, et al,2006 p235) أن النظرية السياقية أو البيئية تتم من خلال ثلاثة طرق تتفاعل مع بعضها في مجتمع وبيئة الفرد وتتمثل بما يلي:

١. **التشكيل مع البيئة Environmental with Shaping**: وهي المحاولات التي يبذلها

الفرد لتعديل سلوكه بما يتلائم ويتوافق مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

٢. **الانتقاء مع البيئة Environmental from Selection**: وهو قدرة الفرد للبحث

عن بيئة أخرى تكون أكثر ملائمة مع قدراته وخبراته، أو السعي لتعديل البيئة والقدرة على تشكيلها بما يتوافق مع قدراته وخبراته.

٣. **التوافق مع البيئة Environmental with Adaptation** : وهي القدرة التي

يمتلكها الفرد في إكتساب المعرفة الضمنية في مجال معين، ويمكن الاستفادة منها، وذلك من خلال الحاجة إلى معرفة تتوافق مع البيئة.

وتؤكد دراسات (ستيرنبرغ ورفاقه) أن هذه القدرات غير وثيقة الصلة بالاختبارات التقليدية للذكاء (Chart, et al., 2008 p281).

إن استخدام هذه النظرية في التعليم قد يسهم في زيادة توافق وتكيف الفرد مع بيئته بشكل أفضل، وهذا ما تؤكد دراسة محمد (٢٠٠٦) التي هدفت الى تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفائقين وغير الفائقين، إلى أن أبعاد نظرية الذكاء الناجح المتمثلة في القدرات الثلاث تتفق مع أبعاد التوافق المتمثلة في السعي والرضا في تغيير الواقع.

ووفقاً لذلك فإن الذكاء يفترض أن يستهدف تحقيق التكيف مع البيئة بالاختيار المناسب وتشكيلها بما يتناسب مع السياق الاجتماعي الذي يعمل من خلاله، الأمر الذي يحقق الاختلاف والتباين في مستوى التكيف باختلاف الإطار الثقافي والحضاري الذي ينتمي إليه الفرد (حبيب، ٢٠١٥: ٣٦).

المحور الثالث: المجابهة الاستجابية (Reactive Coping)

• مقدمة

اصبح مفهوم المجابهة (Coping) مصطلحاً متداولاً ومنتزحاً في مجال علم النفس والطب النفسي ومن الناحية اللغوية اختلفت تسميتها فهي في الأصل كلمة انجليزية (Coping) وتعني بالفرنسية (Faire Face) ويقصد بها التسوية أو المجابهة اي استجابات تكيفية للتغيرات التي تحدث البيئة المحيطة بالفرد (Boudarene, 2005 p8).

وان المجابهة اخذت مرجعيتها من النظريات المتعلقة بمفهومين اساسين هما: آليات الدفاع والتكيف، آليات الدفاع (Mechanisms of Defense): التي تطورت مع نهاية القرن التاسع عشر في نظرية التحليل النفسي لفرويد، والحديث عن أساليب المجابهة بعض الأحيان بوصفها آليات دفاع نفسي اذ يستجيب الفرد استجابة لعامل الضغط النفسي بطرائق متنوعة الا ان آليات الدفاع لا واعية والهدف منها تخفيض القلق الذي يعاني منه الفرد في محاولاته لحل الصراعات الداخلية، بينما تتطلب المجابهة اساليب واعية في جزء منها، لاسيما فيما يتعلق من علاقات معبرة عن آليات تحمي الانا من الصراعات وتتكون من مطالب وطموحات غير محققة داخل الجهاز النفسي او من تهديدات المحيط ويفترض هنا ان القلق هو المثير الذي يسبب تسخير هذه الآليات، والتكيف (Adaptation): الذي تطور مع النصف الثاني من القرن التاسع عشر معتمدا في ذلك على علم الطبائع والبيولوجيا وعلم نفس الحيوان، وان الفرد يمتلك مجموعة من الاستجابات سواء أكانت فطرية أم مكتسبة تسمح له بالبقاء والاستمرار تجاه مختلف التهديدات، لاسيما عندما يتعرض الفرد لموقف خطير او عدو (هجوم او هروب) وهذا ما أكده العديد من الباحثين باعتبار أن العملية الدينامية التي تربط الضغط النفسي بالمجابهة تعد جزءاً من ميكانيزمات التكيف للتصدي لصعوبات الحياة (Manilou&Schweitzer,2001, pp.414-418 موجود في (علي، ٢٠١٨: ٣٤-٣٥).

وأصبح مفهوم المواجهة (Coping) مصطلحا متداولاً في مجال علم النفس والطب العقلي وبالأخص في الدراسات حول الضغط النفسي، وذلك لما لها من أهمية في فهم طبيعة وآثار الضغوط وفهم أساليب التغلب عليها، والذي جاء به العالم الأمريكي لازاروس وشركاؤه وتم تطويره من بعد في مراحل أخرى وظهر هذا مصطلح (le coping) لأول مرة في مرجع ل (Richard Lazarus) سنة ١٩٦٦ ثم استعمل مصطلح (strategie de coping) والتي اعتمدت في الأدبيات الفرنسية منذ ١٩٩٩ (Schweitzer,2000 p68).

• مفهوم المجابهة:

من الناحية اللغوية اختلفت تسميتها فهي في الأصل كلمة انجليزية (Coping) أما باللغة الفرنسية (face - Faire) ويقصد بها التسوية أو التعامل أي استجابات تكيفية للتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بالفرد (Boudarene, 2005 p8).

إستعمل مفهوم المجابهة من قبل ستيلفي وآخرون (Stylvie et al,2007) وقد لاقى أهمية بالغة في فرنسا في السنوات الأخيرة، كما إستخدم ديمون وبلانشارل (DumontPlanchere,2011) مفهوم المجابهة في اللغة الإنجليزية: الإشارة إلى طريقة لمواجهة الضغط، وطريقة للتكيف مع الوضعيات المتأزمة. إذن فمفهوم المواجهة برز في العصر

الحديث، وظهر لأول مرة في كتاب (Psychological stress and coping process) (مزلق، ٢٠١٤: ١٠٧).

• المفاهيم المتعلقة بالمجابهة:

ومن خلال تعريف المجابهة لغويا: يظهر لنا ذلك الإرتباط بين المجابهة ككلمة ومصطلح مع كلمات أخرى والتي تؤدي نفس المعنى والمفهوم، بل وتستعمل كمرادفات لها وأكثرها تطابقاً كلمة المواجهة لذلك سوف يتم إستخدامها واستبدالها بكلمة مجابهة في كل الدراسة.

وفي اللغة العربية أستخدمت العديد من المصطلحات حول مفهوم المجابهة والمواجهة وهي

كالآتي:

- إستراتيجيات المواجهة
- إستراتيجيات المجابهة
- إستراتيجيات المقاومة
- إستراتيجيات التكيف
- إستراتيجيات التأقلم
- إستراتيجيات التعامل

وبإختلاف التسميات لمفهوم المجابهة فإن جميعها يصب في منحى واحد، ألا وهو تحقيق

التوافق وتكيف الفرد مع بيئته (زاغر، ٢٠١٢: ٢٢).

• عناصر المجابهة:

حدد (White, 1978) ثلاثة عناصر لمجابهة الوقائع الماضية وهي:

١. تتطلب المجابهة من الشخص أن يكون قادراً على إكتشاف المعلومات الجديدة ومعالجتها.

٢. تتطلب المجابهة من الشخص أن يكون قادراً على السيطرة على حالته الإنفعالية، وتغيير الإنفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب إذا لزم الأمر.

٣. تتطلب المجابهة من الشخص أن يكون قادراً على الإنتقال بحرية في ضمن بيئته،

وتتضمن أهداف المجابهة الرغبة في حفظ الإحساس بالتكامل الشخصي، وتحقيق الضبط

الشخصي للبيئة وأن يستعمل الشخص مصادره الجسمية والمعرفية والإجتماعية

والإنفعالية لفهم ما يلزم حيث إنها تعدل بعض مظاهر الموقف أو الذات، ولذا فإن

المجابهة هي السلوك الذي يحدث بعد أن يحصل الفرد على فرصته لتمثيل الموقف

وقراءة إنفعالاته والانتقال إلى موقف بعيد عن التحدي (

Newman& Newman,1981).

ويرى فولكمان وجوديت (Folkman&Judith ,2000) إن الأفراد الذين يتبنون إستراتيجية إيجابية في مجابهة الضغوط تكون إدارتهم ناجحة في التعامل مع المشكلات النفسية بحيث تمكنهم من المجابهة بسرعة وكفاية من دون أن تكون سلوكياتهم غير مرغوب فيها، وبذلك يشعر هؤلاء الأفراد بالاسترخاء والثقة والطمأنينة عندما يواجهون المشكلات في المستقبل ومن دون أن يشعروا بضغط أو توتر أو إثارة عالية (Folkman &Judith 2000 p647).

يمكن تعريف المجابهة (coping) بأنها اجتهاد الفرد في تدبير الوفاء بالمطالب والتكليفات، والتغلب على الأحداث الحرجة التي تمثل له تحدياً أو تهديداً أو ضرراً أو خسارة أو ربما تجلب له نفعاً (Erikson,1959 p164).

• سمات الشخص الذي يتمتع بالمجابهة الإستجابية :

١. إنجاز ثابت تحت الضغوط التي يتعرض لها الشخص.
٢. الشخص الذي يتمتع بالمجابهة الأستجابية تكون لديه مرونة في حل المشكلات وينجح في التكيف الاجتماعي مما يجعله أقل عرضة لإعراض العصاب، فقد ينتج عن ذلك تدهور الفرد تحت أي شدة قد يتعرض لها.
٣. تساعد المجابهة الأستجابية الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، من خلال ام التعويض أو التقبل والتكيف.
٤. إن الفرد الذي يتمتع بمجابهة أستجابية (التعويض او التقبل) يستعمل إستراتيجيات المجابهة بفاعلية وهذا يشير إن أدى ذلك الفرد مستوى عالياً من الثقة بالنفس وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديداً، ثم يعيد بناءه إلى شيء أكثر إيجابية.
٥. تحمل التهديد الخارجي، واتباع استراتيجيات لتخفيف الصراع الداخلي.
٦. القدرة على السيطرة على مشاعر الذنب لما أقترفه، القدرة على كبت بعض الدوافع الأولية دون أن تسبب أي نوع من الانزعاج.
٧. استعمال المهارات والقدرات والامكانيات الموجودة والمتوفرة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة والواقعية تحديد الأهداف (عبد الوهاب ، ٢٠٠٧:٣).

تعد ردود أفعال الأفراد تجاه الأحداث الضاغطة متباينة، واستجاباتهم للمواقف والمشكلات مختلفة من فرد لآخر، ويعود هذا الأختلاف والتباين الى شخصية الفرد وما يتميز به من سمات وخصائص خاصة بكيانه، والخبرات التي يتعرض لها، وقدرته على مجابهة صراعات الحياة، فإدراكه للمواقف الخارجية وفكرته عن ذاته والطريقة التي يدرك بها ذاته تعد النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، وهذه العوامل تحدد كيفية تصرفنا امام المواقف ومجابهة تلك الأحداث الضاغطة ومعالجتها او تجاوزها (Folkman &Judith 2000 p701).

ويرى (Moos & Scheafer 1973) أن العوامل الشخصية ولا سيما النضج الأنفعالي، والمعرفي، والثقة بالنفس، تؤثر في طبيعة القدرة على المجابهة، فضلا عن العوامل المرتبطة بالمواقف الضاغطة وسماتها وخصائصها البيئية التي يعيش فيها الفرد (Compass, etal,1981 p220).

فالشخصية الإنسانية ذات خصائص يتميز بعضها عن البعض الآخر ، فبعض العوامل الضاغطة تشكل عبئا على أنماط محددة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ، ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثرا لدى الفرد، وفي هذه الحالة فإن قدرة الافراد على المواجهة ليس لها علاقة بضعف الشخصية. فعلى سبيل المثال الأشخاص الذين يواجهون الصدمة الحادة قد يظهروا القلق المتطرف بمرور الوقت، ومشاكل النوم، والأفكار الاقتحامية وهذه الأعراض يحتمل أن تحدث انخفاضا "بالتحسن" (Terr,1983,p:1543).

وقد شاع استخدام المصطلح من قبل ليدل على معنى أضيق من هذا، حيث عرفت المجابهة بأنها الاستجابة المطلوبة من الكائن لكي يتكيف مع الظروف العصيبة والمعاكسة، ولكن في إطار الحركة الحديثة لعلم النفس الإيجابي، اتسع التصور النظري للمفهوم ليضم استراتيجيات تنظيم الذات من أجل تحقيق الأهداف (self-regulated goal attainment strategies)، والنمو الشخصي (Keyes & RyfT, 2000 p264-279).

• التمكن من الوفاء بالمطالب التي تمثل تحديا للشخص:

تسبب المطالب المثيرة للمشقة (stressful demands) مثل (التعرض لخبرة فقد عزيز في فترة مبكرة، أو معاشية الألم أو الضرر) تهديدا للشخص الذي يشعر بعجزه عن المقابلة بين المهام القادمة والموارد المتاحة له حاليا، ونظرا لتشابك الأحداث المثيرة للمشقة في سياق الحياة الاجتماعية، لا يمكن اختزال أساليب المجابهة الإنسانية إلى مجرد الصور البدائية من قبيل استجابات الكر والفر (fight-and-flight) أو الاسترخاء؛ فأسلوب المجابهة يعتمد على التوقيت الذي تحدث فيه المطالب، وعلى مدى اليقين الشخصي من وقوع الأحداث.

وتوطئة لتقديم المنظور الجديد، علينا أن نميز أولا بين أربعة أساليب من المجابهة هي:

١. المجابهة الاستجابية.

٢. المجابهة الاستباقية.

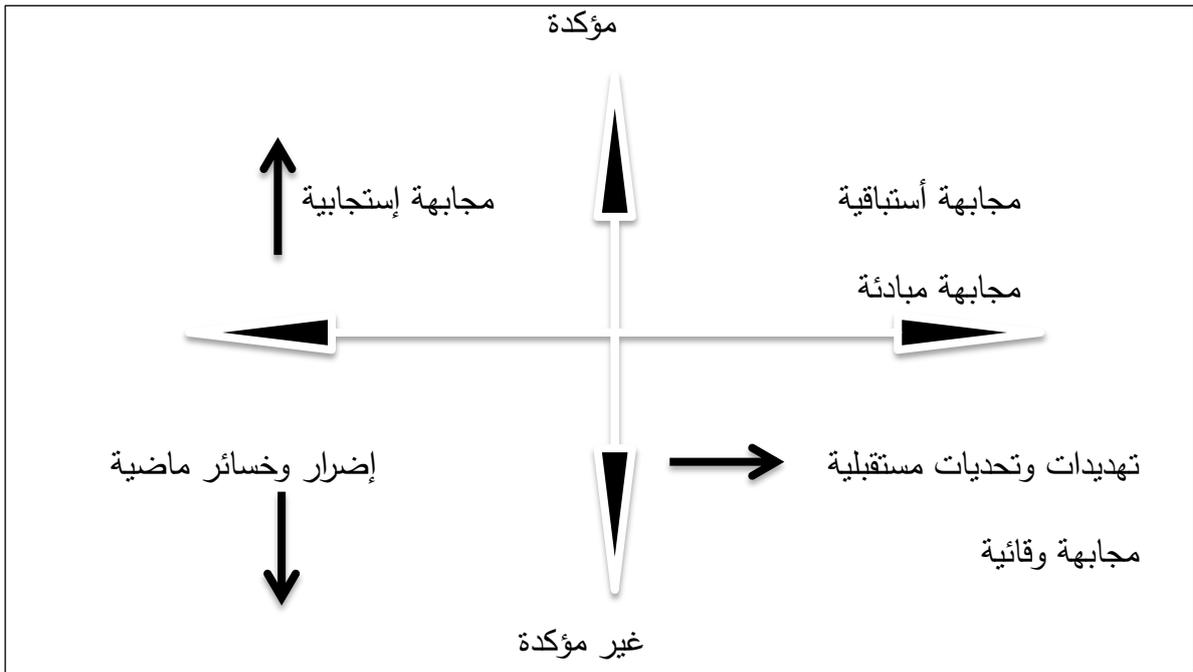
٣. المجابهة الوقائية.

٤. المجابهة المبادئة.

كما يلزم أن نوضح كيف يساعدنا كل أسلوب منها في التعامل مع أحداث الماضي والحاضر والمستقبل؛ فأسلوب المجابهة الاستجابية يشير إلى حدوث الضرر أو الفقد في وقت

مضى، بينما يختص أسلوب المجابهة الاستباقية بالتهديد المباشر في المستقبل القريب، أما المجابهة الوقائية فتشير إلى احتمال وقوع تهديد في المستقبل البعيد وإن كان الأمر غير مؤكد بعد، هذا في حين ينطوي أسلوب المجابهة المبادئة على تحديات من الممكن أن تؤدي إلى تطوير الذات ونموها.

وتتضمن إدارة الأهداف ذات التنظيم الذاتي وضع أهداف طموحة والإصرار على مواصلة السعى وبذل الجهد لتحقيقها، ويستلزم هذا السعى الدؤوب توافر "الكفاءة الذاتية في الفعل (action self-efficacy)"، وهي اعتقاد تفاؤلي بقدرة الفرد على المبادرة بإرساء دروب شاقة للعمل ومواصلة السير فيها، وهي تشبه مكون الطاقة الهادفة (agency) في مفهوم "الأمل" الذي قدمه سندر (Snder)، وهذا التمييز الذي تم تدوينه بين الأنواع الأربعة من المجابهة له مزاياه، نظرا لأنه ينقل بؤرة التركيز بعيدا عن مجرد الاستجابة للأحداث السلبية فقط وبحولها صوب مجال متسع من المخاطر وإدارة الأهداف، ويتضمن خلق الفرص والخبرة الإيجابية للمشقة (سنايدر، ٢٠١٣: ٧١٢-٧١٨).



شكل (٩)

أنواع المجابهات الأربعة مصنفة بحسب توقيت حدوثها ومدى التأكد من وقوع الأحداث (وسنايدر، ١٩٧٨: ٧١١)

• قياس المجابهة الأستجابية:

قياس المجابهة ليس بالأمر اليسير، ولكنه ينطوي على تعقيدات بسبب تعدد القضايا النظرية والتي يتصل بعضها بمدى ثبات واستقرار أساليب المجابهة، ومدى عموميتها، وتعدد أبعادها (١٩، ٢٧)، وأية محاولة تبذل لقياس المجابهة ستصادف هذه العقبات بالضرورة، ومن

هنا لا يتساوى قياس المجابهة مع قياس أغلب البناءات الأخرى في علم النفس وبصفة خاصة الطريقة التي تقاس بها الشخصية، فعملية المجابهة تعتمد اعتمادا كبيرا على الموقف الذي تحدث فيه، كما أنها تتغير بسرعة ودونما توقع عندما يكشف الموقف المثير للتوتر والمشقة عن نفسه. ومن الممكن أن يتمثل قياس المجابهة في تقديم الشخص لوصف مفصل عن أفكاره وأفعاله إبان تعامله مع موقف مثير للمشقة، وتصديق هذه الطريقة في القياس على حقيقة أن المجابهة تمثل عملية، كما أن هذه الطريقة تتيح إمكانية تحديد العلاقات بين المواقف المتغيرة وما يترتب عليها من تغيرات في الأفعال، سواء تحددت هذه العلاقات في ضوء دراسة عينات عبر الزمن أو عينات من الأحداث، ومثال ذلك، أن المرء يمكنه قياس ما إذا كان الشخص يستخدم دائما مجموعة من الاستراتيجيات ويعود فيستخدمها هي ذاتها، أم أنه يستخدم وسائل شديدة التنوع لتتواءم مع تغير المواقف والأحداث، وهذا المنحى الذي يركز على الفرد يناسب الحالات الفردية في المواقف الإكلينيكية، ولكنه ليس شائعا في البحوث الميدانية التي يكون التركيز فيها على الفروق الفردية، وبناءً على هذا، يشير الاستقرار إلى التشابه في نمط الفروق بين الأفراد في نقاط متعددة في الزمن، فإذا وجدنا الأشخاص يجابهون المشقة بطريقة موجهة نحو التمكن بينما يواجهها آخرون بطريقة موجهة أكثر نحو المعنى، وإذا افترضنا أن هذا يتكرر في الملاحظات اللاحقة؛ فإننا نستطيع أن نستنتج أن لكل فرد من هؤلاء الأفراد نمطا مستقرا في المجابهة، وعندما نقيس المجابهة باستخدام الأدوات المقننة، فإننا نسلم ضمنا بأن الناس يمكن أن يتسموا ببعض الطرائق أو الأساليب المفضلة لمجابهة المحن والصعوبات، وأنهم يداومون على استخدام هذه الأساليب نفسها ويكررونها على مر الزمن، وهذا الاستنتاج الذي يضيف على الأساليب المفضلة في المجابهة طبيعة الاستعداد من شأنه أن يسهم في تقليل التعقد في قياس المجابهة، ولكنه يدفع مقابل هذا ثمنا باهظاً: فهذا الاستنتاج يفترض أن ظهور استجابة مجابهة فريدة في موقف محدد تمثل مظهرا لا يعتد به ويمكن تجاهلها (سنايدر، ٢٠١٣: ٧٣٣-٧٣٦).

وقد أثار ستون (Stone) ونيل (Nale) (٣٣) جدلا حول قياس المجابهة بوصفها استعدادا في مقابل قياسها بوصفها وليدة الموقف، وقد حاول هذان الباحثان تصميم أداة لقياس المجابهة اليومية لاستخدامها في الدراسات التبعية (الطولية)، وفي إحدى الدراسات الاستطلاعية، سئل الأفراد عن الكيفية التي يعالجون بها مشكلة حديثة طرأت على حياتهم، وذلك من خلال استجاباتهم على ٨٧ بنود المجابهة، وقد صنفت الاستجابات في ثمانى فئات هي: (أ) تحويل الانتباه بعيدا عن المشكلة (ب) وإعادة تعريف الموقف وتحديده، (ج) والقيام بفعل مباشر (د) والتفريغ الانفعالي (التنفيس)، (هـ) والتقبل (و) والمساندة الاجتماعية، (ز) والاسترخاء (ح) والتدين، ونظرا لأن الخواص السيكومترية للأدوات تكون غير مرضية في كثير من الأحيان؛

فقد قرر الباحثان التخلي عن نيتهما في تكوين مقاييس تقدير سيكومترية تحتوى على بنود متعددة، وقررا بدلا من هذا أن يطبقا الفئات الثماني تطبيقا مباشرا باستخدام صيغة الاستجابات مفتوحة النهايات، وطلب من المشاركين أن يضعوا علامات على الفئات المناسبة لهم، وأن يكتبوا وصفا لسلوكياتهم في المجابهة تبعا للفئة التي تنطبق عليها أو تتفق معها من الفئات الثماني. وقد زعم الباحثان أن لمقياسهما هذا صدقا مضمونا، وأن لهذا المنحى مزايا تجعله يتفوق على المنحى الأخرى التقليدية، كما شككا بصفة خاصة في جدوى أن يكون لمقاييس المجابهة اتساق داخلي، وفي أن ينصب القياس على تذكر الخبرات الماضية، وفي أن تُختزل عمليات المجابهة في درجة كلية مجمعة، ولاشك أن كلا الأمرين: إبحام ستون ونيل عن تصميم مقاييس سيكومترية للمجابهة تتسم بالثبات والصدق، ولجوؤهما لاستخدام المقابلة المقننة المكتوبة، يعتبران في يومنا هذا نعمة وليسا نقمة خصوصا وأن مقالهما أذكى حمية الجدل الدائر حول مزايا قياس المجابهة الموجهة نحو الموقف (Stone & Neale, 1984 p892).

• ملامح التطور في المستقبل لقياس المجابهة:

يعد مجال دراسات المجابهة واحدا من أعقد مجالات البحث في علم النفس وأكثرها تركيبا، فحال القياس ليس بأفضل من حال البناءات موضع القياس ذاتها، ومن الجدير بالذكر أن التمييز بين المفاهيم وإضافة أية تفاصيل مكملة لها ينبغي أن يسبق أية محاولة لقياسها بدقة وبشكل صحيح، وإن قياس سلوكيات المجابهة الاستجابية، والنمو الشخصي، وإعادة التقدير الإيجابي للموقف، والانفعالات الإيجابية في سياق التوافق مع مواقف المشقة ... هذا القياس لا ينبغي أن يظل يُجرى على مستوى المقاييس السيكومترية، ولكنه يجب أن يفسر التغيرات الحادثة في المجابهة فعلاً والمجابهة ذاتها لا يمكن فهمها فهما جيدا إلا إذا نظرنا إليها بوصفها عملية، فالتوصية هنا أن يكون القياس متواصلًا، والمنحى الأقرب لهذا الاقتراح هو منحى عملية القياس اليومي للمجابهة والذي يذكره الباحثون عادة تحت مسمى "طريقة عينات من الخبرة"، حيث يُطلب من المشاركين أن يستجيبوا مرة واحدة يوميا على أقل تقدير عندما تتم إثارته من خلال مواقف مثيرة تتغير من يوم إلى آخر، والعيب الأساسي في هذه الطريقة هو أن الاستجابة فيها تكون رد فعل مصطنع، بما يعني أن استجابات المجابهة تتكون بطريقة مصطنعة وفقا لما يتطلبه تصميم الدراسة، وعلى أية حال، فإن هذا المنحى في مجمله يبدو واعدًا، ويمكننا أن نتطلع في المستقبل إلى حدوث تقدم وظهور مبتكرات جديدة باستخدام أجهزة الحاسوب لقياس المجابهة في مواقف الحياة الواقعية في ذات الوقت على أن يأخذ بنظر الاعتبار ان الاستبيانات هي في الغالب الوسيلة الأساسية لقياس المجابهة (Tennen, et al, 2000 p626).

• النظريات المفسرة للمجابهة الاستجابية:

مفهوم المجابهة بشكل عام يعد من المفاهيم الهامة ضمن اطار علم النفس الإيجابي اذ كانت تمثل المجابهة التقليدية (المشهورة قديما)، إذ بعد ذلك وبعد عدة دراسات تربوية ونفسية وأجتماعية تم التعرف على عدة انواع جديدة من المجابهة التي تقوم على اسلوب المجابهة الايجابية قبل وأثناء وبعد وقوع الاحداث، إذ تبني الباحث نظرية شوارزر (2000) (Schwarzer،)، كما يمكن استعراض أهم تلك النماذج والنظريات التي تناولت المجابهة وهي كالاتي:

١) نظرية لازاروس وفولكمان (Lazarus&Folkman 1984):

يعد لازاروس وفولكمان أول من تطرق إلى مفهوم المجابهة وعدها بأنها جهود يستخدمها الأفراد لإدارة الضغوط والتخفيف من حدتها، كما تعد دراسات لازاروس وفولكمان (1984) الرائدة في هذا الإتجاه بالإضافة إلى أعمال كل من موس وميتشنيوم (Mouss&Mitchnioum) (1977) التي تعاملت مع المجابهة، على أنها عملية أكثر من كونها سمة، صف إلى ذلك فإن هذا الإتجاه يرفض النظرة الفاصلة للضغوط على أساس المثير والإستجابة، وانما يعتبرها نتاج تفاعل بين مطالب البيئة وامكانات الفرد من خلال عملية التقييم المعرفي التي حددها هذا الإتجاه بمراحل ، منها مرحلة التقييم الأولي والثانوي واعادة التقييم، إن العلاقة الدينامية التي تربط الفرد بمحيطه تكشف عن إستجابة الأفراد المختلفة لمصادر المشقة وتتم على النحو التالي:



شكل (١٠)
يوضح المجابهة في النظرية التفاعلية (سعاد، ٢٠٢٠: ٣٥)

كما أكد لازاروس وفولكمان عام (١٩٨٤) ان مجابهة الضغوط تكون بنوعين:
أولاً: **المجابهة المركزة على المشكلة (Problem Focused Coping):** تعنى بالجهود المعرفية والسلوكية لتقليل الضغوط بالتغلب على مصدر المشكلة، وحتى يتمكن الفرد من مجابهة الموقف الضاغط، ولقد حددوا شكلين للمجابهة المتمركزة حول المشكلة وهما (جمع المعلومات و إتخاذ إجراءات لحل المشكلة).

حيث أن الفرد في مجابهة الوضعية الضاغطة يقوم بجمع المعلومات اوتخاذ الإجراءات المناسبة من خلال وضع خطة للإستجابة وفق متطلبات المشكل للتخفيف من شدة الموقف الضاغط أو التحرر منه أو إيقافه، ويتبين مما سبق أن جمع المعلومات يساعد في الكشف عن طبيعة المشكل والعناصر الغامضة مما يؤدي إلى إيجاد إستجابة مناسبة وملائمة لحل المشكل (سعاد، ٢٠٢٠: ٣٩).

ثانياً: **المجابهة المركزة على الانفعال (Emotion Focused Coping)**: يشمل هذا النوع الجهود التي تبذل لضبط ردود الفعل الانفعالية بدلاً من محاولة تغيير الضغوط ذاتها.

كما تشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد لتنظيم الإنفعالات الناتجة عن الموقف الضاغط، ومن بين الأساليب المتبعة في هذه الإستراتيجية نجد مايلي:

١. **التجنب** : وهو تحويل الإنتباه عن الوضعية الضاغطة من خلال إستعمال بدائل تتمثل في نشاطات سلوكية، رياضية أو نشاطات معرفية (تلفاز أو قراءة) وهذه الوسائل ذات فعالية نسبية وهي تختلف عن الهروب إلى سلوكيات خطيرة مثل: اللجوء إلى سلوكيات غير اخلاقية.
٢. **الإنكار**: تشبه إستراتيجيات الهروب من حيث تعمل على تأجيل المشكلة، فيسعى الفرد لتغيير المعنى الحقيقي للوضعية الضاغطة بتجاهل خطورة الموقف أو رفض الإعراف بما حدث.

أحيانا تعمل إستراتيجيات المجابهة المتمركزة على حل المشكل والمجابهة المتمركزة على الإنفعال معا بحيث يصعب الفصل بينهما، لذا فإنه لا توجد هناك مجابهة فعالة بنفسها دائما دون الارتباط بخصائص إنفعالية شخصية وخصائص إدراكية معرفية للفرد وكذلك خصوصية الوضعيات والاحداث الضاغطة، فالمجابهة المتمركزة حول المشكلة تكون فعالة على المدى الطويل خاصة عند مجابهة حدث قابل للسيطرة والتحكم أما المجابهة المتمركزة حول الإنفعال فتكون على المدى القصير خاصة إذا كان الحدث غير قابل للسيطرة مما يسمح بالمحافظة على تقديره لذاته وحمايته لنفسه، ووفقاً لـ لازاروس وفولكمان ان الميل لاستعمال النوع الأول بفعالية يحدث عند التفكير بإمكانية التغلب على الضغط، أما النوع الثاني فيحدث عندما تدرك المشكلة بأنها اعلى من قدرة الفرد للسيطرة عليها (Kassin.etal, 2011p588-590).

وبالرغم من النتائج السلبية لتوقع الضرر او الخسارة الا انها اساسية لنماذج المجابهة التقليدية التي تؤكد طبيعة رد الفعل للمجابهة وتركز الانتباه على كيفية مجابهة الناس للضغوط الماضية والمستمرة (Schwarzer & Tubert, 2002 p19-35). في (علي، ٢٠١٨: ٣٩) وقدم لازاروس (Lazarus) في هذا الصدد، تصنيفاً شهيراً ميز فيه المجابهة الموجهة للمشكلة (problem-focused coping) عن تلك الموجهة لتغيير الحالة الانفعالية للشخص (emotion-focused coping)، وثمة تمييز نظري آخر بين المجابهة القائمة على التمثل والاستيعاب والاستدماج (assimilative coping)، والأخرى القائمة على المواءمة والتيسير على الشخص (accommodative coping)؛ حيث يهدف النوع الأول إلى إحداث تعديلات في البيئة، بينما يهدف النوع الثاني إلى قيام الشخص بتغيير نفسه (Cantril, 1965 p300)

وينطوي النوع الأول (التمثل) على التثبيت بالأهداف والإصرار على تحقيقها، بينما ينطوي النوع الثاني (المواءمة) على مرونة الشخص في تعديل أهدافه، وبالمثل أمكن تعريف مصطلحي التحكم الأولى (primary control) في مقابل التحكم الثانوي (secondary control) (Harter & Schmidt, 2000 p201).

أو مصطلحي السيطرة والتمكن (mastery) في مقابل المعنى والدلالة (meaning) (Kaivumaa–Honkanen et al 2001 p433–439).

٢) نموذج موس وشفير (Schafer&Moos 1986) :

ويقدم موس وشفير نموذجا لآلية التعامل مع الأحداث الضاغطة والوقائع المثيرة للمشقة، حيث تكون إستجابة الفرد بحسب قوة الحدث او الواقعة الضاغطة الذي يفسر بمراحل ثلاث هي :

المرحلة الأولى : تمثل العوامل الديمغرافية والشخصية للفرد، وكل شيء يتعلق بخبراته كنوع الحدث الضاغط ومدى قوته، وكيفية مواجهته، وما يتعلق بعوامل البيئة والعوامل ذات التأثير على إدراك الفرد للحدث الضاغط، وكيفية المواجهة، ومدى قدرة الفرد على التحمل.

المرحلة الثانية:

أ. تتمثل بإدراك الفرد لما يعنيه الحدث الضاغط، بعدما يتعرض لصدمة الحدث الضاغط بصورة غامضة، بعد ذلك يدرك جوانبه ونتائجه، مما يسهل التعامل معه.

ب. العوامل التي تساعد الفرد على التوافق مع الحدث الضاغط ، بالشكل الذي يمكنه من حفظ توازنه.

ت. يتخذ الفرد أسلوبا لمجابهة الموقف من أجل إستعادة التوازن النفسي، من أجل قدرات الفرد المعرفية والوجدانية، بما يمكنه من مجابهة الضغوط.

المرحلة الثالثة : محصلة نهائية لتفاعل العناصر السابقة لمجابهة الضغوط ،إما بصورة توافق ناجح يمكن الفرد من مواصلة حياته، أو إخفاق في تحقيق التوافق ويتعرض لإضطرابات نفسية.

ويقسم 1986 استراتيجيات المجابهة إلى إستراتيجيات إقدامية وإستراتيجيات إجمالية لكلا النوعين جانبيين معرفي وسلوكي فالأساليب الإقدامية هي البحث عن المساندة الإجتماعية والتخطيط لحل المشكلة، واعدة التأويل الإيجابي، والتحليل المنطقي، أما الأساليب الإجمالية فتشمل: البحث عن إجابات بديلة، والإستسلام للضغوط والإحجام المعرفي، والتنفيس الإنفعالي (الحياني، رجه، 2018) في (سعاد، ٢٠٢٠ : ٣٤).

٣) نظرية سليجمان (Slegman، 1994):

يعد سليجمان (Slegman، 1994) أحد منظري علم النفس الإيجابي وأكد أن هناك علاقة قوية بين الضغوطات التي يتعرض لها الكائن الحي وبين معتقداته حول القدرات التي يمتلكها للسيطرة على البيئة، إذ يقوم الفرد بممارسة مدركاته ومعتقداته عن ذاته ومواجهة الخبرات المكتسبة والظروف الضاغطة من هذه المواقف دور كبير في مواجهة تلك الضغوط النفسية ، مثال على ذلك عند اعتقاد الفرد بأن له القدرة على حل المشكلات حيث يشعر بالإنجاح والثقة فإن ذلك يعطي للفرد القابلية والاستعداد المسبق لمواجهة اي حدث سيء ، ومن ثم فإن الفرد يتولد لديه القوة والسيطرة على البيئة بكافة جوانبها (Slegman، 1994 p58).

إن الفرد في حال استعمل المواجهة الأستجابية في مجابهة الموقف الضاغط يعتمد على ما يلي:

١. تفكير الشخص الإيجابي : هو المعتقدات الإيجابية للفرد حول قدرته وقابليته في مجابهة الظروف الضاغطة.

٢. المرونة الاستيعابية : هو استيعاب كافة الأحداث الضاغطة والتكيف معها ومن ثم اختيار أكثر البدائل فاعلية من غيرها .

٣. السيطرة الانفعالية الإيجابية: هو قابلية الفرد وقدرته على تنظيم وضبط انفعالاته من خلال السيطرة والمحافظة على انفعالاته السلبية وكذلك الشعور بالانفعالات الإيجابية في مواجهة تلك الظروف والمواقف الضاغطة (Slegman, 1994 p70).

إن المجابهة الأستجابية التي تناولها شوارزر يراها سليجمان تتضمن التفكير الإيجابي حول كيفية إشباع المتطلبات الأساسية للحياة وحل المشكلات الماضية التي لها آثار نفسية سلبية أو تقبلها، والتعامل والاحتكاك مع الانفعالات الإيجابية مثل (الروح المفعمة بالرضا، ومشاعر السعادة، وتقبل الحياة)، حيث تعمل الاستراتيجية الإيجابية على تقديرنا الإيجابي للأشياء وتزيد من تأكيد نواتنا ، لما لهذه الاستراتيجية من قابلية وقدرة كبيرة في تبنى المعتقدات الإيجابية ولها دور كبير في التخفيف أو التخلص من المشكلات المواجهة وحدثها، وتسهل الطريق لعملية سيطرة الشخص على البيئة المحيطة به وعلى ذاته أيضا، وكذلك تساعده في مواجهة الضغوط المادية البيئية التي تعرض لها مسبقا، وتمهد له وتساعده في تحقيق التوازن الاجتماعي والشخصي.

كما توصل سليجمان إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بالمجابهة الإيجابية، وتعويض ما تم سابقا، يمتلكون مجموعة من السمات الشخصية هي:

- القدرة على الحب.

- تقبل الواقع نحو الافضل.
- التفاؤل والأمل .

(Selgman، 1994 p79)

٤) نظرية شوارزر (Schwarzer، 2000)

وقد تنشط المجابهة بحسب شوارزر استجابة لحدث وقع بالفعل، أو لمطالب متوقعة في المستقبل، وقد تتضمن إعداد العدة والمبادأة (proactive approach) بتحقيق أهداف ومواجهة تحديات ذاتية يضعها المرء لنفسه، وثمة محاولات عديدة جرت لاختزال الكم المتنوع من سلوكيات المجابهة الممكنة في مجموعة أقل من الأبعاد، وقد توصل الباحثون إلى فئتين أساسيتين متميزتين من هذه الأبعاد مثل:-

أ. المجابهة الأدائية أو اليقظة، التي تتسم بالمواجهة من ناحية.

ب. المجابهة القائمة على التجنب وتخفيف وقع الضغط أو التلطيف وتغيير الحالة الانفعالية

عن تلك الموجهة لتغيير من ناحية أخرى (Keyes & Lopez, 2002 p 26-441).

وينقسم مما ذكر سلفا، إلى قسمين اعتمادا على مصطلحي التمكّن والمعنى اللذين سوف يستخدمان في المتن ممثلين للعملياتين الكبيرتين للمجابهة السابق وصفهما، ويشير التمكّن بالمجابهة الموجهة إلى المشكلة أو المجابهة القائمة على تمثّل المطالب واستدماجها، بينما يشير المعنى إلى المجابهة القائمة على المواعمة، وتجدر الإشارة إلى ضرورة عدم التعامل مع هاتين العمليتين على أن حدوث إحداهما يقتضى عدم حدوث الأخرى، فقد تحدثتا معا في أن واحد أو قد تحدثتا متعاقبتين بترتيب زمني معين ولنضرب مثلا على ذلك بما يحدث عندما يحاول الأفراد أولا أن يغيروا المطالب التي تشكل خطرا عليهم، فإذا باءت محاولاتهم بالفشل يتحولون لداخل ذواتهم ليعيدوا النظر في تفسير الشدائد التي ألمت بهم محاولين أن يستخلصوا منها معنى شخصيا لديهم، ولن نسترسل في هذا المقام في ذكر فيض الأفكار والسلوكيات الممكنة، ولكننا سوف نركز اهتمامنا في توجه نظري يتسم بالجدة والتطور إذ يؤكد معنى المجابهة الأستجابية ويوسع من إطار المناحي السابقة، تركز نظرية شوارزر على تأكيد معنى المجابهة الايجابية في إطار علم النفس الايجابي التي استحدثت اربعة انواع للمجابهة الايجابية، أن الفكرة الأساسية في هذه النظرية هي ان اسلوب المجابهة يعتمد على التوقيت الذي تحدث فيه المطالب وعلى مدى اليقين الذي تحدث فيه المطالب، وعلى مدى اليقين الشخصي من وقوع الاحداث، ولا بد هنا من التمييز بين اربعة اساليب من المجابهة (والتي تم ذكرها سلفا في إطار نظري)هي:

١. المجابهة الاستجابية (Reactive Coping).

٢. المجابهة الاستباقية (Anticipatory Coping).

٣. المجابهة الوقائية (Preventive Coping).

٤. المجابهة المبادئة (Proactive Coping).

(Selye, 1974 p112)

وتجدر الاجابة هنا عن السؤال: كيف يساعدنا كل اسلوب منها في مواجهة احداث الماضي والحاضر والمستقبل؟ اذ ان أسلوب المجابهة الاستجابية يشير إلى حدوث الضرر او الفقد في وقت مضى، بينما يختص اسلوب المجابهة الاستباقية بالتهديد المباشر في المستقبل القريب ، في حين يتضمن أسلوب المجابهة المبادئة على تحديات وشيكة من الممكن ان تؤدي الى تطوير الذات ونموها، اما اسلوب المجابهة الوقائية يشير الى احتمال حدوث تهديد في المستقبل البعيد وان كان غير مؤكد الحدوث (لوبيز وسنايدر، ١٩٧٨ : ٧١٢).

المجابهة الاستجابية (Reactive Coping) :

يمكن تعريفها بأنها الجهد الموجه للتعامل مع واقعة مثيرة للمشقة حدثت في الماضي أو في الحاضر، أو هي جهد يبذل للتعويض عن ضرر أو فقد أو لتقبل حدوثهما، ومن أمثلة الضرر أو الفقد (الانفصال الزوجي أو فقدان المرء لوظيفته، أو الأداء السيئ في مقابلة للتوظيف أو التعرض لحادث، أو التعرض لانتقادات من الوالدين أو الأصدقاء)، فكل هذه الأحداث تعتبر أحداثا ماضية، ومن ثم يكون على الشخص الذي يرغب في مجابتهها إما أن يعوض الخسارة (الفقد) وإما يخفف من قدر الضرر، والخيار الآخر الممكن هو أن يعدل الأهداف، أو يجد في الأمر فائدة ونفعاً، أو يجد في الموقف معنى، وهذا النوع من المجابهة قد يكون موجهاً إلى حل المشكلة، أو موجهاً إلى تغيير الحالة الانفعالية، أو موجهاً إلى العلاقات الاجتماعية، بالآخرين وللتغلب على الفقد أو الضرر ينبغي على الأفراد أن يتسموا بالصمود (to be resilient)، ونظراً لأنهم يهدفون إلى تعويض (compensation) النقص أو خسارة الفقد أو يسعون إلى التعافي من الخبرة، فإنهم يحتاجون إلى نوع خاص من الكفاءة الذاتية يطلق عليه اصطلاحاً كفاءة التعافي (recovery self-efficacy) وهي اعتقاد تفاؤلي في القدرة على التغلب على المعوقات.

• ومن اسباب تبني نظرية (شوارزر، ٢٠٠٠) هي الاتي:

١. تعد نظرية شوارزر اهم النظرية ان لم تكن افضلها فسرت مفهوم المجابهة واقسامها بشكل مفصل حيث تناولتها من جميع الجوانب، فضلاً عن أنها نجحت في التفريق بين تلك الانواع وتقسيمات المجابهة الايجابية.

٢. ان اغلبية الدراسات في العلوم التربوية والنفسية التي اطلع عليها الباحث العربية والاجنبية تبنت نظرية شوارزر عدا دراسات محدودة ومنها غرين كلاس وآخرون (2011) (Greenglass, etal،) ودراسة لامبرت ومكارثي (Lambert&Maccarthy، 2001) ودراسة فيشر (Fisher،2011) ودراسة (سعاد ٢٠٢٢).
٣. أغلب النظريات التي اطلع عليها الباحث لم تؤكد على مجابهة الأحداث والمواقف الماضية، كما لم تثير لها أهمية، بل كان الاهتمام منصبا على كيفية مجابهة أحداث الحاضر والمستقبل، وهذا ما جعل الباحث يلتجأ الى تبني نظرية شوارزر التي تناولت المجابهة للأحداث والمواقف الماضية والمتمثلة في المجابهة الأستجابية.
٤. تفسير شوارزر وتناوله للتفاصيل الدقيقة في التفريق مابين الانواع الاربعة، أعطى للباحث قوة في الاطلاع على الدراسات التي تناولت مجابهة الاحداث الماضية بأيجابية وعدم تأثير ماضي ومستقبل الفرد بأثار الحدث الماضي، كالصمود والكفاءة الذاتية وغيرها.
٥. النظريات التي فسرت المجابهة وتم طرحها في هذه الدراسة اتفق مع شوارزر في خطوط وتفصيل عدة للانواع الاربعة وأختلاف التفسير للمجابهة مع شوارزر كانت قليلة جدا، وهذا مؤشر على قوة النظرية وخصوبتها وعمقها في تفسير المجابهات.
٦. حداثة النظرية ومواكبة الظروف النفسية والاجتماعية للأفراد، وما طرأ على البشرية من أسى وتحسر واقتراف الأخطاء وعدم استغلال الفرص للارتقاء بالذات الى الابداع
- ❖ **ثانياً: دراسات سابقة**

يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة مما تسنى للباحث الحصول عليها، وسيتم أستعراضها على وفق التسلسل لعنوان الدراسة.

❖ **دراسات سابقة عن الحسرة الوجودية (Existential regret):**

اولاً: دراسات عربية

١. دراسة (ابو حلاوة، ٢٠١٣): بعنوان "الحسرة الوجودية: ماهيتها، أبعادها ومحدداتها وديناميات تشكيلها. نموذج نظري مقترح".

هدفت الدراسة إلى تحديد الصياغة المفاهيمية لمفهوم الحسرة الوجودية بوصفها حالة وجدانية معرفية سلبية تجسد ردود أفعال الشخص تجاه أفعاله وتصرفاته فيما مضى من حياته، فضلاً عن ارتباطها بما يعرف بعملية مراجعة الشخص لأسلوب حياته ويقينه بتنكره لذاته

الأصيلة وإخفاقه في نحت هوية حياة شخصية تتسق مع تصوراته لمعنى الحياة والغاية منها بإيثاره لبدائل سلوكية غير مثمرة ما كان يتعين عليه الإتيان بها، ويقترن هذا اليقين باعتقاده بتناقص فرص تصويب الذات وتدارك ما فات، واعتمدت الدراسة أسلوب تحليل أدبيات المجال للتوصل إلى تعريف للحسرة الوجودية يمكن بموجبه تحديد أبعادها وتبيان مسار وديناميات تكوينها وتداعياتها، وهدفت الدراسة كذلك إلى تقديم نموذج نظري للحسرة الوجودية يمكن بمقتضاه تلمس طرق مواجهتها والتخلص منها.

٢. دراسة (المعموري، ٢٠٢١): بعنوان "تأثير الأسلوبين الإرشاديين (دحض الأفكار) و (العلاج بالمعنى) في خفض الحسرة الوجودية لدى طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسلوبين الإرشاديين (دحض الأفكار) و (العلاج بالمعنى) في خفض الحسرة الوجودية.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال عينة قدرها (٢٤) طالباً جامعياً ممن سجلوا أعلى الدرجات على مقياس الحسرة الوجودية قسموا بالتساوي على التصميم التجريبي ذي الثلاث مجموعات (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) والقياس القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث، وأجري التكافؤ بمجموعة من المتغيرات، واستعمل الباحث مقياس الحسرة الوجودية لغرض جمع البيانات ، والذي تبناه الباحث (White & etal, 2007) المعدّ وفق نظرية (frankle 1969) المتكون من (٣٥) فقرة ، وبخمس مجالات، وخمس بدائل، من ثمّ طبق على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب جامعيّ وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين أنّ جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال إحصائياً ، فضلاً عن ذلك تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس كالصدق باستعمال (مربع كاي) ، وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة إختبار - إعادة الإختبار (٠,٨٦٢) واستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤٣) وبذلك أستقر المقياس جاهزاً في صورته النهائية ليتكون من (٣٥) فقرة لقياس الظاهرة المدروسة في البحث ، وصمّم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً إرشادياً يستند الى الأسلوبين الإرشاديين (دحض الأفكار) لأليس و (العلاج بالمعنى) لفرانكل ، وطبق على المجموعتين التجريبيتين، في جلسات بلغ عددها (١٤) جلسة لكل أسلوب، وبواقع جلسة اسبوعياً

مدة الجلسة (٥٠) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (SPSS) وعددٍ من الوسائل الإحصائية.

وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في الحسرة الوجودية لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين.

٣. دراسة (الجليحاي، ٢٠٢١): بعنوان "الحسرة الوجودية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل

لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا".

هدفت الدراسة التعرف الى:

- أ. الحسرة الوجودية لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا.
- ب. التوجه نحو المستقبل لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا.
- ت. العلاقة الارتباطية بين الحسرة الوجودية والتوجه نحو المستقبل لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا.
- ث. الفروق في العلاقة بين الحسرة الوجودية والتوجه نحو المستقبل لدى عينة البحث وفقا للنوع الاجتماعي والعمر.

وقد اتبع المنهج الوصفي في الدراسة، إذ تبنت الدراسة في متغير الحسرة الوجودية مقياس وايت وريكر (White & Reker 2007)، والذي تمت ترجمته وتكييفه للبيئة العراقية دراسة (المعموري، ٢٠٢١) ، إذ بلغت عينة البحث (١٧٥) موظف وموظفة في هيئة الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا، وقد تم التوصل الى عدد من النتائج وكما يلي:

- أ. عينة البحث لديهم حسرة وجودية.
- ب. وجود فروق ذات دلالية احصائية في العلاقة الارتباطية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الاناث، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير العمر لصالح الأكبر سنا.

٤. دراسة (العبيدي، ٢٠٢٢): بعنوان "الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض

المتغيرات".

هدفت الدراسة التعرف على الحسرة الوجودية فضلاً عن التعرف على الفروق في الحسرة الوجودية بين الطلبة على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) والتخصص الدراسي (علمي-

انساني)، والمرحلة الدراسية (أول - رابع)، وتألقت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة كلية الزراعة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم تطبيق مقياس البحث مقياس (الحسرة الوجودية) وهومن إعداد الباحثة. وقد اسفرت نتائج البحث عن:

- أ. إن طلبة الجامعة لديهم درجة عالية من الحسرة الوجودية.
- ب. وجود فروق في الحسرة الوجودية لدى الطلبة على وفق متغير النوع ولصالح الاناث.
- ت. عدم وجود فروق في الحسرة الوجودية لدى الطلبة على وفق متغير التخصص الدراسي.

ثانياً: دراسات أجنبية

١. دراسة كافالير أدلر (Kavaler-Adler, 2004) بعنوان "تشريح الحسرة: رؤية ارتقائية

حالة الكآبة والتحول النوعي باتجاه الحب والإبداع في الشخصية شبه الفصامية"

"Anatomy of heartbreak: an uplift view of the state of depression and a qualitative shift towards love and creativity in semi-schizophrenic personality"

وتتناول وصف التحول النفسي لدى ذوي اضطراب الشخصية شبه الفصامية كما يتم رصده وفقاً لآليات تحليل العلاقة بالموضوع والذي تلعب فيه فكرة "الفاجعة والحزن" الشديد الدور الرئيسي في تخليق أعراض الاضطراب، بما تقضي إليه من دفع الشخص باتجاه الانفصال عن الواقع والتشرنق على الذات مع الشعور الشديد بالحسرة الوجودية وما يرتبط به من الشعور بالذنب والخزي وبالتالي الدخول في نوبات اضطراب التفكير والوجدان.

٢. دراسة بيك وماركام وكارادوجان (Beik, Markman & Karadogan, 2009)

بعنوان "ما نتحسر عليه تضييع الفرص: نظرية في كثافة الحسرة".

"What we bemoan is wasting opportunities: a theory of the intensity of heartbreak"

وتتعلق الدراسة من الافتراضات النظرية لنظرية كثافة الحسرة التي صاغها (Roese & Summerville, 2005) وقوامها أن شدة حالة الحسرة تتوقف في جزء منها ليس على إدراك الشخص لتفريطه وفشله في استثمار فرص ترقية الذات في الماضي فقط، بل ترتبط كذلك بتقديره

وإدراكه لفرص ترقية الذات في المستقبل أو ما يسمياه بفرض التدارك والتعويض، ومع ذلك سلمت الدراسة بأن مشاعر الحسرة دالة لإدراك الشخص ضياع الفرص واستحالة تدراكها مع التسليم بالتقصير والتفريط على الرغم من امتلاك الشخص في الماضي للقدرات والإمكانات التي كان يمكن توظيفها لترقية الذات. وفي إطار هذا التصور استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين حالة الحسرة وإمكانية التعويض والتحسين في المستقبل، فضلاً عن تحديد الجوانب الأكثر ارتباطاً بخبرة الحسرة، ومدى إمكانية التنبؤ بمستوى أو شدة خبرة الحسرة، وكشفت نتائج الدراسة أن خبرات الحسرة الأكثر شيوعاً في مجالات الحياة تُدرك من قبل من يعاني منها بأنها لا توفر فرصاً للتدارك أو للتحسين في المستقبل، وأن الحسرة أكثر ارتباطاً بالافتقار باستحالة تغيير النتائج التي ترتبت على تضييع فرص الارتقاء بالذات في الماضي، وأن التنبؤ بحالة الحسرة يتوقف على إدراك الشخص لمدى إمكانية توافر فرص التصحيح في المستقبل، ومدى إدراك الشخص لامتلاكه لقدرات وإمكانات التدارك والتعويض، وركزت الدراسة على ما سمته ببيت الأمل (hope-inducing) وتفكيك الارتباط بين التناثر المعرفي والانفعالات المصاحبة لحالة الحسرة.

٣. دراسة فيشر وإيكسليين (Fisher & Exline, 2010) بعنوان "التحرك باتجاه التسامح

مع الذات : إزالة العقبات المرتبط بالخزي والذنب والندم".

"Moving toward self-forgiveness: Removing obstacles associated with shame, guilt, and regret"

تبدأ الدراسة بالإشارة إلى أنه عندما يؤدي الإنسان الآخرين، يجد نفسه أمام احتمالات كثيرة إما التحرك باتجاه التسامح مع الذات باعتباره استجابة تكيفية إيجابية أو لوم الذات وتأنيبها بصورة شديدة توهن من عزيمة تصويب هذا الأذى، والعملية الرئيسية المتضمنة في التحرك باتجاه التسامح مع الذات تقتضي الاعتراف بالخطأ وتحمل مسؤوليته والشعور بالذنب والندم، ومن ثم الاعتذار وطلب المغفرة مع التعهد بعدم ارتكاب هذه الأخطاء في المستقبل والاندفاع التلقائي لتصويبها.

٤. دراسة إيمي سمرفيل (Summerville, 2011) بعنوان "الاندفاع للحسرة: تحليل تتبعي للحسرات الطبيعية".

Heartbreak impulsivity: A tracer analysis of normal heartbreak"

واستخدمت الدراسة المدخل التبعي للكشف عن الفرق بين مستوى الحسرة الأولية ومعدل التغيير فيه وفقاً لمتغير الزمن. وخلصت الدراسة إلى أن المستوى الأولي لشدة الحسرة يرتبط بإدراك الشخص لارتفاع قدرته على ضبط النواتج في الماضي ولانخفاض مستويات القدرة المستقبلية على تحقيق الأهداف وتصويب الموقف الماضي المسبب للحسرة. وتشير النتائج إلى أن الشعور بالحسرة يتناقص مع مرور الوقت في حالة اندفاع الشخص لاستثمار فرص التصويب، ويعرف هذا الاندفاع بمبدأ دينامية فرصة الحسرة (Dynamic Opportunity Principle of regret).

٥. دراسة موريسون وروز (Morrison & Roese, 2011) بعنوان "الحسرة لدى الأمريكي العادي: نتائج من عينة وطنية ممثلة".

"Heartbreak in the average American: results from a nationally representative sample"

وهدفت إلى الكشف عن صيغ الحسرة لدى عينة ممثلة للأمريكيين لاختبار مجموعة من الفروض المشتقة من نظرية ضبط وتنظيم الحسرة (regret regulation theory) والتي تؤكد افتراضاتها على أن خبرة الحسرة تنشط تداعيات معرفية تحسينية أو تجميلية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الحسرة الناتجة عن تفريط الشخص وعدم انتهازه لفرص ترقية الذات (تضييع الفرص المتاحة في الماضي) في الماضي أكثر شدة وأكثر استمراراً من الحسرة الناتجة عن القيام بأفعال نتج عنها آثار سلبية.

٦. دراسة موريسون وإبستويد (Morrison, Epstude & Roese, 2012) بعنوان "حسرات الحياة والحاجة للانتماء".

The heartbreaks of life and the need to belong"

وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خبرة الحسرة والحاجة إلى الانتماء، وانتظمت الدراسة في خمس خطوات استخدمت فيها مناهج وعينات وأدوات متنوعة وكشفت عن أن خبرة الحسرة المرتكزة على العلاقات الاجتماعية (الأسرية والرومانسية) أكثر شدة وأكثر إيلاماً من خبرة الحسرة المركزة على العلاقات العادية (العمل والتعليم)، وفسرت الدراسة هذه النتيجة بأن النمط الأول من خبرة الحسرة يمثل تهديداً لعلاقات الانتماء، وخلصت الدراسة إلى أن تهديد الانتماء على مستوى الحسرة والحاجة للانتماء على المستوى الفردي أحد أهم المنبئات لمستوى شدة الحسرة عبر مجالات الحسرة المتعددة. وتلقي هذه النتائج ضوءاً على الدور المركزي للترابط والتماسك الاجتماعي في تحديد مجالات الحسرة.

❖ دراسات سابقة عن الذكاء العملي (Practical Intelligence):

وسيتم أستعراضها وفقاً لعينة ومنهج البحث الحالي وعلى النحو الآتي:-

أولاً: دراسات عربية:

١. دراسة (الشويقي، ٢٠١٠): بعنوان "النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملي والذكاء العام وفعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العملي وكل من الذكاء العام، فعالية الذات والتحصيل الدراسي، وكذلك بحث طبيعة الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة في مستوى الذكاء العملي، بالإضافة إلى التوصل لأفضل نموذج لتحليل المسار يكشف عن تأثيرات الذكاء العملي والذكاء العام على فعالية الذات والتحصيل الدراسي، وتأثيرات فعالية الذات على التحصيل الدراسي.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٧) طالبة، منهم (١١٥) من الفرقة الأولى، كان متوسط اعمارهن (١٣-١٨) سنة بانحراف معياري مقداره (٠,٨٣) سنة، و (١١٢) من الفرقة الرابعة، كان متوسط أعمارهن (٢١-٣٥) سنة بانحراف معياري مقداره (٠,٧٨) سنة. وطبق عليهم مقياس الذكاء العملي (إعداد الباحث)، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

أ. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الفرقة الأولى والرابعة على

مقياس الذكاء العملي، لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

ب. وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات عينة الدراسة في الذكاء العملي ودرجاتهن في كل من : الذكاء العام وفعالية الذات (فعالية الذات الأكاديمية، وفعالية الذات للتنظيم الذاتي) والتحصيل الدراسي.

ت. التوصل لأفضل نموذج لتحليل المسار يكشف عن تأثيرات الذكاء العملي والذكاء العام على فعالية الذات والتحصيل الدراسي، وتأثيرات فعالية الذات على التحصيل الدراسي.

٢. دراسة (واعر وحمودة، ٢٠١٦): بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي على حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية في تنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية في تنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالوادي الجديد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وعددهم (٣٠) طالبًا، ومجموعة ضابطة وعددهم (٣٠) طالبًا، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية وطبق على أفراد العينة مقياس الذكاء العملي من إعداد الباحثين خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس الذكاء العملي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء العملي لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي مما يدل علي فاعلية استخدام برنامج حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية في تنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد.

٣. دراسة (التميمي، ٢٠١٨): بعنوان " الشخصية الناضجة وعلاقتها بالذكاء العملي والتفكير المستند للحكمة لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العملي ودلالة الفروق في الذكاء العملي وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور - أناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)، إذ

أستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على عينة مؤلفة من (٤٤٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء تم اختيارهم وفقاً لطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وقامت الباحثة ببناء اختبار أختبار للذكاء العملي وفقاً لنظرية ستيرنبرغ في الذكاء الناجح والتي ظهرت كتطور لنظرية الذكاء الثلاثي ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٢٤) محكم، وبعد تصحيح الاجابات استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للاختبار، وذلك باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية، وتم التوصل الى عدد من الاستنتاجات، وبعض التوصيات والمقترحات ومنها:

- أ. يمتلك طلبة الجامعة قدرة الذكاء العملي وبدرجة ضعيفة.
- ب. يختلف الذكور عن الأناث، ويختلف طلبة التخصص العلمي عن طلبة التخصص الانساني في الذكاء العملي.

٤. دراسة (النشار، ٢٠٢٠): بعنوان " فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العملي

لدى عينة من طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي (العام والفنى)".

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العملي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (عام وفنى)، وتكونت عينة البحث من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي (العام والفنى)، وطبقت الباحثة مقياس الذكاء العملي إعداد (الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والذكاء العملي، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الصف الأول الثانوي(العام والفنى) ولصالح التعليم الفنى.

٥. دراسة (الشهريلي، ٢٠٢١): بعنوان " نموذج الذكاء العملي ودوره في تحسين الاداء

دراسة تطبيقية في شركة الاستكشافات النفطية العراقية".

تهدف الدراسة الحالية الى دراسة امكانية تطبيق نموذج ادارة وانتاج المعرفة ودورها في تحقيق التحسين في الاداء الفني والاداري في شركة الاستكشافات النفطية العراقية ، ودراسة واقع اداء الشركة مجال الدراسة من حيث الاداء الاداري، الاداء الفني، استخدام تكنولوجيا المعلومات، الخدمات التي تقدمها ايجاد و استثمار المعرفة (تم تحديد نقاط القوة والضعف في اداء الشركة ، تحديد نماذج ادارة المعرفة وتطبيقاتها في اداء الشركة وبيان أي النماذج منها يلائم تنفيذ اعمال

الشركة وتحسينها، إذ قام الباحث بتحديد الاداء لشركة والمكونة (٣٥) فقرة وبعد جمع وتحليل الاستجابة قام الباحث باختيار نماذج لإدارة المعرفة اذ قام بتحليلها وتحويلها الى اسئلة خاصة بكل نموذج معرفي بشكل متسلسل من الابعاد الى المحاور والنقاط وبعد توزيع الاستبانة الخاصة بكل نموذج تم تحديد النماذج الاكثر ملائمة وانسجام مع واقع وطبيعة الاداء في الشركة والنماذج هي (نموذج الذكاء العملي بنسبة اعلى بينما حصل نموذج دورة حياة ادارة المعرفة على التسلسل الثاني) وقد تم استخدام التحليل الوصفي والتوزيع للبيانات ومعرفة نسبة التفلطح والالتواء للعينة الدراسة ثم استخدام برنامج (AMOS) والتحليل التوكيدي و معامل الفاكرونباخ و برنامج الاحصائي (SPSS) V23 لتأكيد من فرضيات الدراسة واثباتها ، وتم اختيار مجتمع الدراسة من عينة مكونة من ٢٢٠ فردا شملت المدراء والوكلاء ورؤساء الاقسام والشعب والوحدات وذوي الخبرة ومسؤولي الفرق الزلزالية ومعاونيهم لتمثيل المجتمع بصورة دقيقة وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها تعد نماذج ادارة ونتاج المعرفة وسيلة تحسين وتطوير للاداء الفني والاداري في واقع الشركة موضع الدراسة تمثل معيار من خلاله تحدد ادوات ووسائل التحسين التي تستخدم للتنفيذ النموذج في الشركة موضع الدراسة.

ثانياً: دراسات أجنبية:

١. دراسة ستيرنبرغ وجريجورينكو (Sternberg & Grigorenko, 2000): بعنوان

"التدريس للذكاء العملي".

"Teaching for successful intelligence"

استهدفت الدراسة تقييم تدريب المعلمين للتعليم والتقييم وفق النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح، وفحص إمكانية تطبيق المبادئ المعرفية للنظرية لتحسين التعليم من خلال تطوير وتدريب المعلمين، وإظهار إمكانية توظيف التعلم المستند إلى النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح (التحليلي والإبداعي والعملي)، مقارنة مع التعلم التقليدي، وبلغت العينة (٣٠٠) معلماً من تسع ولايات ضمن متغيرات جغرافية (مدن، وضواحي، وريف) ومتغيرات اقتصادية واجتماعية وعرقية، قسم أفراد العينة على (٣) مجموعات، مجموعة تجريبية استعملت النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح في التدريس، ومجموعة ثانية استعملت التفكير الناقد (التحليلي)، ومجموعة ثالثة

استخدمت الطريقة التقليدية(التدريس المستند إلى الذاكرة) في التدريس للمواضيع التالية (الفنون اللغوية، والرياضيات، والعلوم)، وتم إجراء اختبارات قبلية وبعديّة، وتمت مقارنة أداء الطلبة في المجموعات الثلاث على الاختبارات القبلية والبعديّة، وأشارت النتائج إلى وجود متوسطات أعلى لصالح التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح مقارنة مع طريقة التفكير الناقد والطريقة التقليدية في كل من مادة الفنون اللغوية والرياضيات والعلوم.

٢. دراسة (جريجورينكو ومبين وإليسا وإيكا وجيري وستيرنبرغ، ٢٠٠١): بعنوان "العلاقة بين الذكاء الأكاديمي و الذكاء العلمي".

"The relationship between academic and practical intelligence"

استهدفت الدراسة استقصاء العلاقة بين الذكاء الأكاديمي والذكاء العملي، من خلال ما يسمى بالمعرفة الضمنية (**Trait Knowledge**) لأفراد أمريكيين في الأسكا، تكونت العينة من (٢٦١) من الأطفال الذين تم تقدير مهاراتهم العملية من خلال الراشدين أو الرفاق في الدراسة، وقد توزعت العينة كما يأتي: (٦٩) في الصف التاسع، (٦٩) في الصف العاشر، و(٦١) في الصف الحادي عشر، و (٦٢) في الصف الثاني عشر، منهم (١٤٥) أنثى و (١١٦) ذكراً، وتكونت العينة ايضاً من سبعة تجمعات، ستة منها ريفية، وواحد يقع ضمن الضواحي، وقد تم قياس الذكاء الأكاديمي من خلال مقاييس تقليدية للذكاء السيال والمتبلور، كما تم قياس الذكاء العملي من خلال اختبار المعرفة الضمنية المكتسبة في المناطق الريفية على مقياس الذكاء المتبلور، لكن أطفال المناطق الريفية تفوقوا على أطفال المناطق الحضرية في مقياس المعرفة التمنية، وتفوق أفراد العينة في اختبار المعرفة الضمنية على اختبار الذكاء الأكاديمي في التنبؤ بالمهارات العملية الأطفال الريفية الذين تم تطوير الاختبار لهم.

٣. دراسة "ستيرنبرغ" (Sternberg, 2005): بعنوان "تقييم اداء المتدربين على التدريس والقياس على وفق الطريقة الثلاثية".

"An evaluation of teacher training for triarchic instruction and assessment"

استهدفت الدراسة تقييم تدريب المعلمين وفق النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح، وفحص إمكانية تطبيق المبادئ المعرفية للنظرية على نطاق واسع لتحسين التعليم من خلال تطوير تدريب المعلمين، وإظهار إمكانية توظيف التعليم المستند إلى النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح (التحليلي، والإبداعي، والعملي) في غرفة الصف والحصول على مخرجات أفضل لدى المتعلمين من تلك التي يمكن الحصول عليها من التعليم التقليدي (التعليم المستند إلى الذاكرة)، أو التعليم المستند إلى مهارات التفكير الناقد (التحليلي).

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم تدريب (٣٠٠) معلم في تسع ولايات، ويمثل هؤلاء المعلمون متغيرات جغرافية مختلفة (المدينة، والضواحي، والريف)، كما يمثلون متغيرات اجتماعية واقتصادية وعرقية مختلفة، من خلال هذه الدراسة تمت مقارنة البيانات والتي تم الحصول عليها من المجموعة التجريبية التي استعملت النظرية الثلاثية في الذكاء الناجح في التدريس، والمجموعة الثانية التي استعملت التفكير الناقد (التحليلي)، والمجموعة الثالثة التي استعملت الطريقة التقليدية (التدريس المستند إلى الذاكرة) في التدريس، وفي كل واحد من المواضيع الدراسية الثلاث (الفنون اللغوية، والرياضيات، والعلوم)، وتم تطوير إختبارات قبلية وبعدي لتطبيقها قبل وبعد استعمال الوحدات الخاصة من المنهاج، وبعد ذلك تمت مقارنة أداء الطلبة في المجموعات الثلاث على الإختبارات القبليّة والبعديّة من خلال مقارنة المتوسطات وباستعمال تحليل التباين.

وأشارت النتائج إلى وجود متوسطات أعلى في التحصيل لصالح التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح، مقارنة مع طريقة التفكير الناقد (التحليلي)، والطريقة التقليدية (التدريس المستند إلى الذاكرة) في المواد الثلاث: (الفنون، والرياضيات، والعلوم).

٤. دراسة ماسياس (Macias, 2009): بعنوان "طبيعة العلاقة بين الذكاء العملي وكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة".

"The nature of the relationship between practical intelligence and each of: General Intelligence and social skills among university students"

هدفت الدراسة الى بحث طبيعة العلاقة بين الذكاء العملي وكل من : الذكاء العام والمهارات الاجتماعية لدي عينة قوامها ١١٥ طالبا جامعيًا ، وباستخدام مقياس التأمل الاستنتاج لقياس المعرفة الضمنية ، والمقياس يتضمن أربعة موافق تقيس قدرة الفرد علي توظيف المعرفة الضمنية في اتخاذ القرارات المناسبة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العملي و الذكاء العام حيث بلغت قيمة ($r = 0.29$ ، وهي دالة عند 0.01) ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العملي والمهارات الاجتماعية وكانت هذه المعاملات غير دالة إحصائياً، ما عدا الحساسية الانفعالية فكانت العلاقة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة ($r = 0.27$ ، وهي دالة عند 0.01).

❖ دراسات سابقة عن المجابهة الأستجابية (Reactive Coping):

لأصالة المتغير المذكور لم يتمكن الباحث من العثور على دراسات سابقة مشابهة تناولت هذا المتغير على حد علم الباحث.

❖ الموازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية:

بعد ما تم أستعراض دراسات سابقة عن متغيرات الدراسة الحالية، سيتم موازنة الدراسة الحالية بدراسات سابقة التي تم ذكرها في المحور الثاني من هذا الفصل وفق الجوانب الآتية:

أولاً: من حيث منهجية البحث المستخدمة في الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات الاسابقة العديد من المناهج البحث وفق هدف البحث ومشكلته، ومن هذه المناهج النموذج النظري في دراسة (ابو حلاوة، ٢٠١٣)، والمنهج التجريبي في دراسة (المعموري، ٢٠٢١)، ودراسة (واعر وحمودة، ٢٠١٦) ، ومنهج البحث الوصفي في العلاقة الارتباطية في دراسة (الجليحاي، ٢٠٢١)، ودراسة (العبيدي، ٢٠٢٢)، ودراسة (الشويقي، ٢٠١٠) ، ودراسة (التميمي، ٢٠١٨) ، ودراسة (النشار، ٢٠٢٠) ، ودراسة (جريجورينكو ومبين وإليسا وايبكا وجيري وستيرنبرغ، ٢٠٠١).

في حين أستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (Discriptive Approach) بأسلوب العلاقات الارتباطية؛ لملائمته أهداف البحث.

ثانياً: من حيث الأهداف:

هدفت أغلب الدراسات السابقة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيرات مثل النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والفئة العمرية والحالات الاجتماعية.

في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الحالي (الحسرة الوجودية، والذكاء العملي، والمجابهة الأستجابية)، والتعرف على مستوى هذا المتغيرات عند عينة البحث الحالي، فضلاً عن التعرف على الفروق في متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.

ثالثاً: من حيث العينات:

تراوحت حجم عينات الدراسات السابقة من من (٢٤ - ٤٠٠) فرد، من طبقات مختلفة من المجتمع.

أما من حيث الدراسة الحالية فكان حجم العينة (٥٠٠) طالبا جامعيا.

رابعاً: من حيث الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة، وفقاً لأهداف البحث ومشكلته، كالأختبارات التائية والزائية والفائنية، فضلاً عن استعمال معادلات الارتباط كمعادلة بيرسون ومعامل ارتباط سبيران براون.

لذا استعمل الباحث في الدراسة الحالي معاملات الارتباط والاختبارات التائية والزائية واختبار مربع كاي ومعادلات الفا كرونباخ للاتساق الداخلي و معادلة كيبودر- ريتشاردسون (KR) (20).

❖ جوانب الإفادة من دراسات السابقة:

أستعرض الباحث بعضاً من دراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وذلك للإفادة منها في عدة مجالات، وهي الآتي:

١. عرضها بحسب التسلسل من الاقدم الى الأحدث وصياغتها لأهم ما جاءت به من محتوى علمي ونتائج بحسب الفئة المستهدفة وصياغة عدة توصيات للجهة المعنية.
٢. التركيز على اهم ما جاءت به هذه الدراسات من اهداف ومدى أختلافها وتشابهها مع الدراسة الحالية الذي ركزت على معرفة دلالة الفروق.
٣. الأفادة من أهم الطرائق التي تم استخدامها في اختيار عينة البحث والتي تمثل عينة جزئية من مجتمع الدراسة.
٤. الأطلاع على اهم الأدوات التي تم استخدامها في دراسات سابقة وما لها من قدرة على القياس لما وضعت من أجله.
٥. اختيار الوسائل والأساليب الإحصائية المناسبة في الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية ومقبولية بحسب متغيرات الدراسة الحالية.
٦. الاطلاع على نتائج دراسات سابقة والإفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.
٧. الأفادة من النظريات المتبناة في دراسات سابقة والتي قدمت رؤيا وتفسير مختلف حول متغيرات الدراسة، ولاسيما نظرية (شوارزر ٢٠٠٠)، في تفسير متغير المجابهة الأستجابية والتي تعتبر من النظريات الوحيدة التي تناولت هذا المتغير؛ نظرا للتطور السريع التي طرأ على مختلف المجتمعات، ونظرية (فرانكل ١٩٦٩) في تفسيرها للحسرة الوجودية التي تم تبنيها لبناء أداة البحث لقياس الحسرة الوجودية، وتبني نظرية وأختبار ستيرنبرغ في تفسير القدرة العملية (الذكاء العملي) عند طلبة الجامعة، والتي تم تبنيه في العديد من دراسات سابقة المذكورة في هذا الفصل.
٨. اوضحت دراسات سابقة سواء لمتغير الحسرة الوجودية أو الذكاء العملي أو المجابهة الأستجابية وارتباط تلك المتغيرات بعدد من المتغيرات المعرفية والتربوية والنفسية مثل الذكاء التحليلي، الذكاء الابداعي، موضع الضبط، الاستقرار النفسي، الدافعية للإنجاز، المساندة الاجتماعية، الأسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال عن المجال)، مهارات ما

وراء المعرفة ، الذاكرة العاملة، وغيرها والتي سيتم أقتراحها في نهاية الدراسة لغرض تقديم المساعدة والعون للباحثين في المستقبل لربط المتغيرات بشكل منطقي والذي يؤدي بدوره الى نتائج موضوعية ومقبولية ويمكن تعميمها على مجتمع لدراسة.

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمنهجية البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق أهدافه، من حيث وصف المجتمع وتحديد العينة وطريقة انتقائها ، فضلاً عن وصف الإجراءات المتبعة في إعداد وتبني أدوات البحث وتحليلها منطقياً وإحصائياً ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في البحث .

أولاً: منهجية البحث (The Research Method):

إن منهج البحث يتحدد على وفق المشكلة والأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، وبما إن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات (الحسرة الوجودية، والذكاء العملي، والمجابهة الأستجابية)، فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم للبحث؛ لأنه مبني على فكرة إيجاد العلاقة بين المتغيرات (جابر وكاظم، ١٩٨٩: ١٧٧)، إذ إن المنهج الوصفي يمتاز عن المناهج الأخرى بتحديد الظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، وكذلك يقوم بتوضيح العلاقة (الارتباطية) ومق دارها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً: مجتمع البحث (The Research Population):

يُعرّف مجتمع البحث بأنه: المجموعة الكلية المتضمنة للعناصر التي يحاول الباحث تعميمها حول النتائج ذات الصلة بالمشكلة (عوده وسلكاوي، ١٩٩٢: ١٥٩). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) حسب الكليات والجنس والمرحلة الدراسية*، من التخصصات العلمية والأنسانية للدراسات الصباحية، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٢٨,٤٦٦) طالباً جامعياً بواقع (١١,١٥٤) طالباً و(١٧,٣١٢) طالبة، موزعين حسب (الكلية والجنس والمرحلة الدراسية) ويضم مجتمع البحث (٢١) كلية أنسانية وعلمية بواقع (١٠) كلية علمية و(١١) كلية أنسانية حيث جدول (١) يوضح ذلك.

* حصل الباحث على البيانات الخاصة باعداد طلبة الجامعة من شعبة الاحصاء في رئاسة جامعة الكوفة.

ت	المرحلة والنوع		المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المرحلة الخامسة		المرحلة السادسة		المجموع
	الكليات														
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	الإثار	٢٠	١٨	٩	٧	٨	٥	١٧	١٣					٩٧	
٢	الاداب	١١٧	١٥١	١١٠	١٥٠	١٣٠	١٧٠	١٢٩	١٧٥					١١٣٢	
٣	الإدارة والاقتصاد	٥١٤	٤٨١	٤٧٣	٢٧٣	٤٦٥	٢٣٧	٣٣٢	٢٢٣					٢٩٩٨	
٤	التخطيط العمراني	٩٥	٧١	٧١	٥٤	٥٧	٤٦	٣٨	٦٢					٤٩٤	
٥	التربية	٤٢٣	٧١٧	١٩٦	٢٦٣	٢٣٨	٢٨٠	٨٢	٢١٣					٢٤١٢	
٦	التربية الاساسية	٢٧٢	٣٤١	٢٢٧	٢١٦	٣٥٥	٢٢٤	٢٩٩	٢٢٢					٢١٥٦	
٧	التربية البدنية والعلوم الرياضية	٨١	٣٠	٥٣	١٠	٦٨	٣٣	٦١	٢١					٣٥٧	
٨	التربية للبنات	٠	١٩٦٢	٠	١٣٣١	٠	١٠٩٣	٠	٩٢٨					٥٣١٤	
٩	التمريض	٤٠	١٤٩	٢٨	١٠٤	٢٠	٦٧	٣٥	١٢٣					٥٦٦	
١٠	الزراعة	١٠٢	١٢٣	٣٨	٤٣	٣١	٣٥	٦٨	٧٧					٥١٧	
١١	الصيدلة	٧٤	٢٠٨	٨٩	١٧٣	٨٠	١٦٠	٧٧	١٧٢	٧٥	١٣٧			١٢٤٥	
١٢	الطب	٢٠٦	٢٨٦	١٧٧	٢٣٠	١٠١	١٣٣	٨٧	١٠٧	٥٥	٨٠	٥٠	٩٤	١٦٠٦	
١٣	الطب البيطري	٤٥	٥٥	١٩	١٧	٢٠	٢٥	١٨	٢٠	١٩	١١			٢٤٩	
١٤	العلوم	٤٠٨	٤٨٨	١٥٥	٢٨٣	١٧١	٢٨٧	٢٠٢	٣٣٢					٢٣٢٦	
١٥	العلوم السياسية	٨٥	٣٢	٥٦	١٨	٧٣	٣٣	٧٧	٢٠					٣٩٤	
١٦	الفقه	٤٥	٦٤	٣٦	٨٠	٤٧	١١٦	٩٤	١٥٣					٦٣٥	
١٧	القانون	٢٨٢	١٤٧	١٦٤	٩٤	٢١١	١٢١	١٧٩	١١١					١٣٠٩	
١٨	اللغات	٢٢٠	٢٦٥	١٢٢	١٥٤	٨١	١٢٠	٤٩	٨٤					١٠٩٥	
١٩	الهندسة	٥٨٣	٣٠١	٢٩٤	١٢٦	١٧١	١٤٤	١٣١	١٢٦					١٨٧٦	
٢٠	طب الاسنان	٥٤	١١٣	٤٧	١١٠	٥١	١١٥	٤٦	٧٦	٨٠	٨٨			٧٨٠	
٢١	علوم الحاسوب والرياضيات	٢٠٩	١٨٨	٧٢	٧٩	٩٦	١١٦	٦٩	٧٩					٩٠٨	
	المجموع	٣٨٧٥	٦١٩٠	٢٤٣٦	٣٨١٥	٢٤٧٤	٣٥٦٠	٢٠٩٠	٣٣٣٧	٢٢٩	٣١٦	٥٠	٩٤	٢٨٤٦٦	

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الكليات والجنس والمرحلة الدراسية

ثالثاً: عينات البحث (Sample of the Research):

يُعد إختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في البحث، ولاشك أن الباحث فكر في عينة البحث عند البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، إلا أن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتدخل في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة والاستبانات والاختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٨: ٩٩)، ويُقصد بالعينة (Sample) وحدات من المجتمع بأكمله، ويتم اختيارها وفق قواعد محددة من اجل تمثيل المجتمع بشكل صحيح؛ ويرجع ذلك الى صعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث في بعض الدراسات، لذلك من الملائم اختيار أفراد العينة كممثلين للمجتمع الأصلي (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٥١). وعلى ذلك إشملت عينات البحث الحالي على ما يأتي:-

١. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) (Sample Exploratory):

الهدف من العينة الإستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس (فرج، ١٩٩٧: ١٠٠)، وحساب الوقت المُستغرق في الاجابة عنه، وتحديد الصعوبات التي يواجهها المُستجيبين (خطاب،

٢٠٠٩ :٤٣). إذ إتسم حجم العينة الإستطلاعية بواقع (٦٤) طالباً وطالبة*، موزعين عشوائياً على (٣٢) طالب و(٣٢) طالبة بالتساوي، وموزعين عشوائياً على(٣٢) طالباً وطالب من كلية الآداب و (٣٢) طالباً وطالبة على كلية الإدارة والأقتصاد. وجدول (٢) يوضح ذلك.

المجموع الكلي	المرحلة _ الجنس		الثالثة		الثانية		الأولى		الكلية
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
٣٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الاداب
٣٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الإدارة والاقتصاد
٦٤	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	المجموع

جدول (٢)

عينة التجربة الاستطلاعية للأدوات

٢. عينة التحليل الإحصائي (Sample Analysis Statistical) :

يستفاد من عينة التحليل الأحصائي للتحقق من مصداقية فقرات الأختبار وذلك بالكشف عن معاملات التميز لذلك قام الباحث باختيار (٨) كلييات بصورة عشوائية، ثم تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة لتكون هذه العينة (عينة بناء) حيث يتم تطبيق الأدوات المستعملة في الدراسة على هذه العينة لأستخراج الخصائص السايكومترية للأدوات المتمثلة بإجراءات الصدق والثبات، وتعد هذه النسبة مناسبة لعينة التحليل الأحصائي كما اشارت انستازي (Anastasia) وان كان يمثل (٤٠٠) شخص يتم اختيارهم من المجتمع المدروس، كما أشارت إلى ان الحجم المناسب للتحليل الأحصائي ينبغي ان لا يقل عن (٣٧٠) شخص لان أخطاء العينة ستصبح صغيرة في حالة العينات الكبيرة (Anastasia,1997) .(p109).

أذ يتم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بشكل عشوائي، ويتم بناءه على نفس هذا الرأي للحصول على عينة أكثر تمثيلاً. غير أن (Anastasi 1989) أظهرت أن الأمثل لتحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرداً، حيث تم أخذ نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية، بحيث يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فرداً (Anastasi 1989:27).

* قام الباحث بترقيم الكليات من (١-٢١) وتم وضعها في كيس، وتم اختيار كليتين بشكل غير قصدي تضمنت كليتي الاداب وكلية الادارة والاقتصاد.

ونظرا لحجم مجتمع البحث الحالي الذي يعد من المجتمعات الكبيرة نسبياً البالغ عدده (٢٨,٤٦٦)، إخذ الباحث بتناسب* حجم العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة، من (٨) كليات اختيرت بشكل عشوائي، وبواقع (٤) كلية علمية، و(٤) كلية إنسانية، والتي سيعمد الباحث على استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل منها، ولإستخراج الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، على إعتبار أن عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس إحدى الخطوات الأساسية، أيّ إعتداد فقرات ذات خصائص سيكومترية جيدة ليصبح المقياس أكثر صدقا وثباتا وعلية يمكن إعتداد النتائج التي يتم التوصل إليها والجدول (٣) يوضح ذلك.

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		النوع التخصص	الكليات	ت
	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور			
٣٢	٥	٤	٥	٤	٤	٣	٤	٣	التخصص الانساني	الاداب	١
٧٢	٩	٩	٧	٢	٨	١٢	١٢	١٣		الادارة والاقتصاد	٢
٧٠	٧	٢	٨	٨	٩	٥	١٩	١٢		التربية	٣
٧١	٨	٨	٨	٩	٩	٩	١٠	١٠		التربية الاساسية	٤
١٦	٣	١	٢	١	٣	١	٤	١	التخصص العلمي	التمريض	٥
٦٦	٨	٨	٨	٥	٩	٤	١٢	١٢		العلوم	٦
٥٣	٤	٤	٤	٥	٤	٨	٨	١٦		الهندسة	٧
٢٠	٢	١	٢	٢	٢	٢	٤	٥		علوم الحاسوب والرياضيات	٨
٤٠٠	٤٦	٣٧	٤٤	٣٦	٤٨	٤٤	٧٣	٧٢	المجموع		

جدول (٣)
عينة التحليل الإحصائي

٣. عينة الثبات:

لحساب الثبات طبق الباحث مقاييس البحث الحالي (الحسرة الوجودية، الذكاء العملي والمجاهبة الأستجابية) على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالب وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة التحليل الإحصائي وبطريقة عشوائية.

٤. عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي) (Sample Research Basic):

تعرف العينة على انها مجموعة فرعية من المجتمع الأصلي والتي تم إختيارها وفقاً لقواعد خاصة حتى تمثيل المجتمع بشكل صحيح (الناصر ومرزوك، ١٩٨٩: ١٠).

* عدد الذكور أو الأناث لكل مرحلة مقسوماً على مجتمع التحليل الإحصائي والبالغ (١٤,٣٧٤) لكل الكليات الثمانية المذكورة مضروب في عدد العينة المطلوب (٤٠٠)، مع التقريب لأكبر.

ويذكر خطاب (٢٠٠٩) إنه إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي متجانسة، فإنَّ عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة، فيجب الحصول على عينة أكبر، حيث يتعلق هذا بالدقة المطلوبة، فكلما زاد حجم العينة، كلما قلَّ الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات، وكلما كان الخطأ المعياري أصغر زادت الدقة في نتائج البحث، في حين يشير (جاي ١٩٩٢) الى أن الحد الأدنى المقبول لحجم عينة الدراسة يعتمد على نوع الدراسة، فإنَّ الحد الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية هو (٥%) من المجتمع الأصلي، الذي تمثله العينة (الخطاب، ٢٠٠٩: ٤٤).

وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة البحث الحالي الأساسية من المجتمع الأصلي بنسبة قدرها (٢%) بسبب كبر حجم المجتمع فبلغت (٥٠٠) طالباً جامعياً، وتم الاختيار بأسلوب عينات عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) لها توزيع نسبي*، حيث يتم استخدام هذه الطريقة عندما يمكن تقسيم مجتمع البحث الى مستويات مختلفة، مع الأخذ بالإعتبار كلَّ مستوى كوحدة وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إختيار عينة البحث بشكل عشوائي من هذه المستويات (ملحم، ٢٠٠٠: ١٢٦)، وجدول (٤) يوضح ذلك

المجموع	المرحلة والنوع												ت	
	المرحلة السادسة		المرحلة الخامسة		المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى			الكليات
	ذكور	إناث	ذكور											
٨					١	١	١	١	١	١	١	١	الاثار	١
٢٠					٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	الاداب	٢
٥١					٤	٦	٤	٨	٥	٨	٨	٨	الادارة والاقتصاد	٣
٩					١	١	١	١	١	١	١	٢	التخطيط العمراني	٤
٤٣					٤	٢	٥	٤	٥	٣	١١	٩	التربية	٥
٣٨					٤	٥	٤	٦	٤	٤	٦	٥	التربية الاساسية	٦
٩					١	١	١	١	١	١	١	٢	تربية البدنية والعلوم الرياضية	٧
٨١					١٤	٠	١٧	٠	٢٠	٠	٣٠	٠	التربية للبنات	٨
١٢					٢	١	١	١	٢	١	٣	١	التمريض	٩
١٠					١	١	١	١	١	١	٢	٢	الزراعة	١٠
١٩			٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٢	٤	١	الصيدلة	١١
٢٩	٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٢	٤	٢	٥	٤	الطب	١٢
١٠			١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الطب البيطري	١٣
٣٦					٥	٣	٤	٣	٥	٢	٨	٦	العلوم	١٤
٩					١	١	١	١	١	١	١	٢	العلوم السياسية	١٥
١٢					٢	٢	٢	١	٢	١	١	١	الفقه	١٦
٢٣					٢	٣	٢	٤	٢	٣	٢	٥	القانون	١٧
٢١					٢	١	٢	٢	٣	٢	٥	٤	اللغات	١٨
٢٩					٢	٢	٢	٢	٢	٥	٥	٩	الهندسة	١٩
١٥			٢	٢	١	١	٢	١	٢	١	٢	١	طب الاسنان	٢٠
١٦					١	١	٢	٢	٢	١	٣	٤	علوم الحاسوب والرياضيات	٢١
٥٠٠	٢	١	٧	٥	٥٦	٣٨	٦٠	٤٦	٦٩	٤٣	١٠٣	٧٠	المجموع	

جدول (٤)
عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي)

* عدد الذكور أو الإناث لكل مرحلة مقسوماً على مجتمع البحث والبالغ (٢٨,٤٦٦) لكل كليات جامعة الكوفة المذكورة مضروب في عدد العينة المطلوب (٥٠٠)، مع التقريب لأكبر.

رابعاً: أدوات البحث (Instruments Of the Research):

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر ثلاث أدوات، الأولى: (قياس الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة) والتي تم بناءها على وفق نظرية (Frankle ، 1969)، والثانية: (قياس الذكاء العملي لدى طلبة الجامعة) إذ تبني الباحث اختبار روبرت ستيرنبرغ للذكاء (Sternberg Intelligence) والمعد في عام (١٩٩٣) والذي تمت ترجمته وتكييفه الى البيئة العراقية من قبل (العزاوي، ٢٠٠٨) لغرض قياسه عند العينة لمذكورة، والثالثة: (قياس المجابهة الاستجابية لدى طلبة الجامعة) والتي تم بناءها بناء على نظرية شوارزر (Schwarzer,2000)، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الأنترنت)، "إذ إن مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة تُساعد على أن يكتسب الباحث بصيرة بموضوع البحث، وفهمه لأسباب ما يوجد في مجال البحث من تناقضات، فضلاً عن مساعدة الباحث على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف أو ماذا ستُضيف دراسته للمعرفة القائمة" (علام، ٢٠٠٩: ١٠١). وسيتم استعراض ادوات البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

الأداة الأولى: مقياس الحسرة الوجودية (Existential regret):

قبل البدء ببناء المقياس أطلع الباحث على الدراسات والمقاييس والمشابهة لمفهوم الحسرة الوجودية، ووجد ضرورة بناء مقياس وعلى وفق البيئة العراقية وفي ظل الظروف الحالية لطالب الجامعي في جمهورية العراق، ومن هنا قام الباحث ببناء مقياساً للحسرة الوجودية مراعيًا الخطوات الآتية:-

١- تحديد مفهوم الحسرة الوجودية:

إطلع الباحث على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الحسرة الوجودية، واستناداً إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم الحسرة الوجودية، لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة وعلى هذا الأساس اعتمد الباحث نظرية (Frankle ، 1969)، وتعريفه النظري "بأنها تركيب نفسي يتضمن ابعاداً متفاعلة فيما بينها (الصراع الداخلي، محدودية الخبرة، إهمال الآخرين، تأنيب الذات، الانفصال عن الماضي)، وترتبط هذه الابعاد مع بعضها البعض لتكون بمجملها حالة الحسرة الوجودية، والتي تسبب التألم والضيق الانفعالي الموهن لإرادة الحياة" (Frankle ، 1969 p301). وقد حددت مكوناته الخمسة التي ذكرها المنظر والتي تم تعريفها من قبل (White & Reker,2007) : وهي

كالآتي:-

أولاً: الصراع الداخلي (Inner Struggle):

حالة من الصراع الداخلي المعرفي والانفعالي تستهدف تحقيق غرضيين أساسيين الأول التخلص من الماضي وإحداثه والابتعاد عنه، والثاني الأقبال على الحياة بإرادة وتفهم الغرض منها (White & Reker,2007).

ثانياً: محدودية الخبرة (Limits on Experience):

وتتمثل بالجمود والأستسلام والأفتقار الى الرغبة في تحقيق إي هدف في الحياة أو أكتشاف الفرص والبدائل، وهنا يسيطر على الإنسان الشعور بالفشل وتجنب المخاطر مع الميل الى التقويم السلبي للوقائع والاحداث الماضية وأحاساس عام بعدم الكفاية الشخصية (White & Reker,2007).

ثالثاً: أهمال الآخرين (Neglecting Others):

حالة من التألم الأنفعالي الناتج عن أدراك الإنسان أنه قصر في الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين وبخاصة مع الأسرة والاصدقاء (White & Reker,2007).

رابعاً: تأنيب الذات (Self-Deprecation):

ويتضمن الشعور بالذنب وعدم التوقف عن لوم الذات وإنتقادها لتفويت فرص إرضائها وتجويد نوعية الحياة الشخصية والعجز عن فهم مسوغات الاختيارات والقرارات الخاطئة (White & Reker,2007).

خامساً: الأنفصال عن الماضي (Undoing the Past):

حالة من الشعور بأستحالة الفكك من أسر الماضي فضلاً عن التألم الشديد لأعتقاده بأنه كان يمتلك القدرة على التصرف بصورة أفضل وأتخاذ القرارات والأفعال الايجابية الاكثر جدوى أو نفعاً (White & Reker,2007).

٢- تحديد فقرات مقياس الحسرة الوجودية بصورته الاولى:

بعد أن تم تحديد التعريف الخاص الحسرة الوجودية، والتعريف الإجرائي، وتحديد المكونات ومراجعة النظرية والادبيات بدقة، تم اعتمادها في إعداد فقرات كل نوع منها، بحيث تكون منسجمة مع، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة جامعة الكوفة، وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات مع مراعاة شروط صياغة الفقرات، وكانت النتيجة هي الاتي:-

- ✓ الصراع الداخلي (Inner Struggle): وعدد فقراته (١٠) فقرة.
 - ✓ محدودية الخبرة (Limits on Experience): وعدد فقراته (١٠).
 - ✓ أهمال الآخرين (Neglecting Others): وعدد فقراته (١٠).
 - ✓ تأنيب الذات (Self-Deprecation): وعدد فقراته (١٠) فقرة .
 - ✓ الانفصال عن الماضي (Undoing the Past): وعدد فقراته (١٠) فقرة .
- توزعت على بدائل من نوع : (تطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي أبداً)، وحدد الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

٣- الصدق الظاهري لمقياس الحسرة الوجودية وصلاحيته:

يعني الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المراد قياسها (Achenbach,1978:78). إذ ينبغي أن يبدو المقياس ظاهرياً أنه يُقاس ما وُضع لقياسه، بمعنى أنه عند تَفحص المقياس ظاهرياً فإن المرء المتفحص يَخرج باستنتاج إن المقياس يُقاس ما وُضع لقياسه. ويُعد الصدق الظاهري أبسط انواع صدق المحتوى إلا أنه ضرورياً حتى يتم بناء المقياس واستعماله (البطش، وأبو زينة، ٢٠٠٧: ١٢٨). ومن أجل التعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري من حيث الأهمية والوضوح لمقياس الحسرة الوجودية)، عرض الباحث مقياس الحسرة الوجودية بفقراته لـ(٥٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في ملحق (١) والبالغ عددهم (٣٠) محكم، والمقياس المعدّ لذلك ملحق (٢)، وإعتمد الباحث مربع كأي (ك٢) للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائياً، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذفت (١٦) فقرة، وبهذا الاجراء إستبقى (٣٤) فقرة، يفصلها الباحث على الاتي:-

✓ من حيث الوضوح والأهمية :

والتي سيتم تناولها من خلال جدول (٥)، والفقرات التي تم التعديل عليها وكما في الجدول (٦).

ت*	رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقين		غير الموافقين		قيمة ك ^٢	مستوى الدلالة	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة			
المجال الأول									
١	١.٢.٣.٧	٤	٣٠	٠	٣٠	٣٠	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٢	٦.١٠	٢	٢١	٩	٩	٤.٨	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٣	٤.٥.٨.٩	٤	١٣	١٧	١٧	٠.٥٢	٣,٨٤	٠.٠٥	غير دالة
المجال الثاني									
١	٣.٤.٥.١٠	٤	٣٠	٠	٣٠	٣٠	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٢	١	١	٢٥	٥	٥	١٣.٣٢	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٣	٢.٦.٧.٨.٩	٥	١٤	١٦	١٦	٠.١٢	٣,٨٤	٠.٠٥	غير دالة
المجال الثالث									
١	٥.٦.٨.٩.١٠	٥	٣٠	٠	٣٠	٣٠	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٢	١.٤	٢	٢٠	١٠	١٠	٤.٥٤	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٣	٢.٣.٧	٣	١٦	١٤	١٤	٠.١٢	٣,٨٤	٠.٠٥	غير دالة
المجال الرابع									
١	١.٢.٣.٤.٥.٧.١	٧	٣٠	٠	٣٠	٣٠	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٢	٩	١	٩	٢١	٢١	٤.٨	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٣	٦.٨	٢	١٣	١٧	١٧	٠.٥٢	٣,٨٤	٠.٠٥	غير دالة
المجال الخامس									
١	٤.٦.٧.٨.١٠	٥	٣٠	٠	٣٠	٣٠	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٢	١.٢.٣	٣	٥	٢٥	٢٥	١٣.٣٢	٣,٨٤	٠.٠٥	دالة
٣	٥.٩	٢	١٢	١٨	١٨	١.٢	٣,٨٤	٠.٠٥	غير دالة

جدول (٥)

قيمة مربع كاي والنسب المئوية لآراء المحكمين وصلاحيات فقرات مقياس الحسرة الوجودية

المجال	الفقرة		ت (الفقرة في المجال)
	بعد التعديل	قبل التعديل	
المجال الأول الصراع الداخلي	أقبل على المستقبل بتفاؤل	أقبل على المستقبل بإرادة	٦
	أمتلك القدرة ع تغيير واقعي الحالي	لدي القدرة في تغيير واقعي الحالي	١٠
المجال الثاني محدودية الخبرة	أشعر بعدم القدرة على تحقيق أهدافي في الحياة	أشعر بالتقصير أتجاه نفسي	١
المجال الثالث تأنيب الذات	تألم كون الناس متقلبون لعدم مبلاتهم بغيرهم	أتألم كون الناس متقلبون وغير مبالين بغيرهم	١
	أشعر بالتقصير في علاقتي العائلية	كثيراً ما ينتابني الشعور بضعف علاقتي العائلية	٤
المجال الرابع تأنيب الذات	عاجز عن اختيار ما هو مناسب لي	متألم عن عجزني بأختيار ما هو جيد	٩
المجال الخامس	أحاول ان أبتعد من الماضي	حاولت ان أنفك من الماضي	١
	أعتقد أن سنوات عمري ضاعت هباءاً	لدي اعتقاد بأن سنوات عمري ضاعت هباءاً	٢
	أتألم حيال ما جرى لي	متألم حيال ما جرى لي	٣

جدول (٦)

الفقرات التي تمّ تعديلها على وفق آراء المحكمين لمقياس الحسرة الوجودية

* حقل التسلسل المتكون من ١.٢.٣ لكل بعد حيث يعطي ١. للفقرات التي تم قبولها كما هي، ويعطي ٢. للفقرات التي تم التعديل عليها، ويعطي ٣. للفقرات التي تم حذفها ذلك لعدم دلالتها الإحصائية.

٤- إعداد تعليمات مقياس الحسرة الوجودية:

تُعدّ تعليمات الاختبار بمنزلة الدليل والمرشد الذي يسترشد به المفحوص في أثناء أجابته لفقرات المقياس، لذا روعي عند بناء المقياس أن تكون التعليمات مُبسطة ومفهومة، ولكي تكون الإجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المفحوص لطمأنته، وذلك لأن أدبيات القياس والتقييم التربوي والنفسي تُشير إلى إن عدم ذكر اسم المفحوص يُطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية ويزيد من موضوعيته (جون، وروبرت، ١٩٨٢: ٢٣٤)

وبذلك قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية حيث يذكر (كشروود، ٢٠٠٧) أن التجربة الاستطلاعية تعطي الباحث فرص التعرف على أفضل وأحسن الطرق والأساليب لمخاطبة أفراد عينة بحثه التي تمثل ذلك المجتمع مع التعرف على خصائصها وطبيعتها (كشروود، ٢٠٠٧: ٢٠١).

طبق الباحث التجربة الاستطلاعية لاختبار (الحسرة الوجودية) على عينة مؤلفة من (٦٤) طالباً وطالبة، موزعين بصورة متساوية على متغير الجنس في كليتين من كليات جامعة الكوفة كلية الاداب وكلية الادارة والاقتصاد بمراحلها الاربع كما تم توضيحه في جدول رقم (٢).
وهدف الباحث من هذا الاجراء:

✓ التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين لتعليمات الاختبار.

✓ التعرف على مدى إمكانية تطبيق الاختبار في البيئة الجامعية وفقاً للإمكانيات المتاحة.

✓ التعرف على الزمن الذي يستغرقه المفحوصين في أداء الاختبار.

وطلب الباحث من الطلبة قراءة التعليمات وملاحظة الفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم وتسجيل جميع الملاحظات وتبين من خلال التجربة أن التعليمات واضحة وذلك من خلال قلة الأسئلة والاستفسارات من قبل المفحوصين وأيضاً من خلال أدائهم على الاختبار، مما سهل عملية التطبيق، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار وكان (١٤) دقيقة علماً أن وقت قراءة التعليمات العامة لم يحسب ضمن الزمن المقرر.

٥- تصحيح مقياس الحسرة الوجودية:

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة، إذ قام الباحث بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكل مجال، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب

إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كآلاتي: (تطبق علي دائما (٥) درجات، تتطبق علي غالبا (٤) درجات، تتطبق علي احيانا (٣) درجات، تتطبق علي نادرا (٢) درجتين، لا تتطبق على ابد (١) درجة) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

أذ ان عدد الفقرات الفقرات الايجابية (١٠) وهي (١.٢.٤.٥.٦.١٣.٢١.٢٤.٢٧.٣٢) في حين عدد الفقرات السلبية (٢٤) وهي (٣.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨.١٩.٢٠) (٢٢.٢٣.٢٥.٢٦.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٣.٣٤).

٦- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحسرة الوجودية:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasia1988:192) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فإنّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠ : ١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أ) القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس الحسرة الوجودية، ويُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى "قُدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة" (Shaw,1967: 97).

ويؤكد "جيزلي" (Chseli) على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد (Chiselli,1981p434).

واعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس الحسرة الوجودية، وعلى النحو الآتي:

اعتمد نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا لتمثّل المجموعتين الطرفيتين، ولأنّ عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) فرداً، لذا فقد كان عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة، وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة. وبعد استعمال (T-test) وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول (٧) يوضح ذلك.

المكونات	الفقرات	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند 0.05
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
المكونات Inner (Struggle)	١	٣.٥٤	٠.٨١	٣.٨٧	٠.٨٢	٢.٣٦	دالة
	٢	٤.٣٢	٠.٩٤	٣.٩٤	٠.٨٥	٣.٥٤	دالة
	٣	٤.٣٢	٠.٩٤	٤.٢١	٠.٧١	٣.٨٤	دالة
	٤	٢.٤٤	٠.٢٤	٣.١٥	١.٦٣	٢.٧٤	دالة
	٥	٢.٤٦	١.٦٧	٣.٦٧	٠.٤٥	٥.٣٤	دالة
محدودية الخبرة (Limits on Experience)	٦	٣.٣٢	٠.٧٦	٢.٦٤	٠.٩١	٣.٢٥	دالة
	١	٤.٢٣	٠.٦٤	٣.١٢	٠.٦٣	٤.٠٢	دالة
	٢	٤.٣٢	٠.٧٢	٢.١٤	٠.٦٧	٢.٩٩	دالة
	٣	٤.٢٣	٠.٦١	٢.٥٤	٠.٧٢	٢.٣١	دالة
	٤	٣.١٢	٠.٧٣	٢.٦٧	٠.٧٦	٤.٣٢	دالة
إهمال الآخرين (Neglecting Others)	٥	٣.٧٣	٠.٨٦	٣.٢١	٠.٨١	٣.٣٢	دالة
	١	٢.٠١	٠.٨٤	٢.٣٤	٠.٦٣	٢.٦٥	دالة
	٢	٣.٤٢	٠.٨٣	٢.٣٢	٠.٧٦	٤.١٠	دالة
	٣	٢.٦٧	٠.٨٢	٢.٣٧	٠.٢٤	٢.٠٨	دالة
	٤	٣.١٥	٠.٧٣	٤.٢٥	٠.٣١	٣.٣٢	دالة
	٥	٣.١٤	٠.٨٣	٣.٣٩	٠.٨١	٣.٤٠	دالة
	٦	٢.١٤	٠.٩٣	٤.٦٥	٠.٦٢	٤.٣٦	دالة
تآكل الذات (Self-Deprecation)	٧	٣.٩٤	٠.٧٢	٤.٣٥	٠.٤٣	٥.٣٤	دالة
	١	٣.٦٥	٠.٨١	٢.٣٤	٠.٣١	٣.٢٥	دالة
	٢	٥.٢٤	٠.٥٣	٢.٩٤	٠.٤٢	٤.٥٠	دالة
	٣	٣.٧٣	٠.٨٦	٣.٢١	٠.٨١	٢.١٦	دالة
	٤	٣.٤٢	٠.٨٣	٣.٦١	٠.٦٣	٢.٣١	دالة
	٥	٤.٣٢	٠.٢٤	٢.٣٥	٠.٤٣	٢.٢٠	دالة
	٦	٢.٩٧	٠.٦٣	٣.٢٣	٠.٨٦	٣.٥٤	دالة
	٧	٤.٣٤	٠.٧٣	٣.٤٥	٠.١٦	٣.٨١	دالة
الانفصال عن الماضي (Undoing the Past)	٨	٤.١٦	٠.٣٦	٣.٨٢	٠.٣٧	٢.٧٤	دالة
	١	٤.٣٥	٠.٤٣	٤.٣٧	٠.٨٣	٥.٣٤	دالة
	٢	٤.٣١	٠.٦٣	٢.٣٤	٠.٣٦	٣.٢٥	دالة
	٣	٣.٦٤	٠.١٥	٣.٤٦	٠.٤٨	٣.٤٠	دالة
	٤	٤.٨٢	٠.٣٤	٤.٣٧	٠.٨٢	٤.٣٠	دالة
	٥	٣.١٤	٠.٤٦	٢.٣٤	٠.٣٤	٥.٣٤	دالة
	٦	٣.٥٤	٠.٢٤	٣.٤٥	٠.٤٧	٣.٤٥	دالة
	٧	٤.٦٣	٠.٣٦	٢.٢٤	٠.٧٣	٤.٣١	دالة
٨	٤.٣١	٠.٤٠	٣.٤٨	٠.٤٩	٥.٠٢	دالة	

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحسرة الوجودية

(ب) صدق البناء لمقياس الحسرة الوجودية:

وتمثل في الاجراءات الآتية:

أولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة،

والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع

إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli etal1981:436).

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi1976) الى أنه عندما لايتاح المحك الخارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi 1976:206). إضافة الى ذلك فإنه يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز في أنها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن ١٩٩٨ :٢٠٧). لذا قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، وبالغلة (٤٠٠). بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية والمكون الذي تنتمي اليه، ضمن مستوى (٠.٠٥) الموضح في جدول (٨).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس			علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس		
ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة
١	١	٠.٤١	١٨	١٨	٠.٣٢
٢	٢	٠.٤٨	١٩	١٩	٠.٤٥
٣	٣	٠.٦٤	٢٠	٢٠	٤٧.
٤	٤	٠.٥٥	٢١	٢١	٠.٥١
٥	٥	٠.٣٩	٢٢	٢٢	٠.٤١
٦	٦	٠.٥٥	٢٣	٢٣	٠.٤٨
٧	٧	٠.٤٢	٢٤	٢٤	٠.٦٤
٨	٨	٠.٦١	٢٥	٢٥	٠.٥٥
٩	٩	٠.٥٢	٢٦	٢٦	٠.٥٢
١٠	١٠	٠.٥٥	٢٧	٢٧	٠.٥٥
١١	١١	٠.٤٢	٢٨	٢٨	٠.٤٢
١٢	١٢	٠.٤٤	٢٩	٢٩	٠.٤٤
١٣	١٣	٠.٦٢	٣٠	٣٠	٠.٣٩
١٤	١٤	٠.٤٢	٣١	٣١	٠.٤٦
١٥	١٥	٠.٤١	٣٢	٣٢	٠.٥٢
١٦	١٦	٠.٣٩	٣٣	٣٣	٠.٥٥
١٧	١٧	٠.٤٦	٣٤	٣٤	٠.٤٢

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي اليه:

قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال في المقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠). بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، فأتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية والمكون الذي تنتمي اليه، ضمن مستوى (٠.٠٥) الموضح في جدول (٩) يوضح ذلك.

إهمال الآخرين (Neglecting Others)			تأنيب الذات (Self-Deprecation)			الصراع الداخلي (Inner Struggle)		
ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة
١٢	١	٠.٤٦	١٩	١	٠.٤٤	١	١	٠.٦١
١٣	٢	٠.٥٢	٢٠	٢	٠.٥٤	٢	٢	٠.٤٩
١٤	٣	٠.٥٧	٢١	٣	٠.٣٩	٣	٣	٠.٧١
١٥	٤	٠.٤١	٢٢	٤	٠.٤٤	٤	٤	٠.٧٣
١٦	٥	٠.٤٩	٢٣	٥	٠.٥٨	٥	٥	٠.٥٢
١٧	٦	٠.٣٧	٢٤	٦	٠.٣٦	٦	٦	٠.٥٩
١٨	٧	٠.٥٥	٢٥	٧	٠.٣٣			
			٢٦	٨	٠.٥٧			
			الانفصال عن الماضي (Undoing the Past)			محدودية الخبرة (Limits on Experience)		
ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة
٢٧	١	٠.٣٦	٧	١	٠.٦٢			
٢٨	٢	٠.٤٧	٨	٢	٠.٤٢			
٢٩	٣	٠.٣٩	٩	٣	٠.٤١			
٣٠	٤	٠.٥٥	١٠	٤	٠.٣٩			
٣١	٥	٠.٤٢	١١	٥	٠.٤٦			
٣٢	٦	٠.٦١						
٣٣	٧	٠.٥٢						
٣٤	٨	٠.٤٤						

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون في المقياس

ثالثاً: مصفوفة الارتباطات الداخلية لمكونات المقياس والقيمة الكلية للمقياس:

استخرج الباحث مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات الحسرة الوجودية، بإستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient) وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونات الخمسة أو ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المكونات تقيس المفهوم العام للحسرة الوجودية، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

المكونات	الصراع الداخلي		محدودية الخبرة		إهمال الآخرين		تأنيب الذات		الانفصال عن الماضي		الدرجة الكلية	
	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة						
الصراع الداخلي	١	٠.٧	٢٠.٨	٠.٧	١٧.٣	٠.٦	١٥.٦	٠.٦	١٢.٣	٠.٩	١٦.٠	٠.٦
محدودية الخبرة	٢٠.٨	٠.٧	١	٠.٥	١٣.٠	٠.٥	٢٤.٨	٠.٧	١٢.١	١٤.٣	١٣.٣	٠.٥
إهمال الآخرين	١٧.٣	٠.٦	١٣.٠	٠.٥	١	٠.٥	٢٤.٤	٠.٧	١١.٤	١٤.٤	١٢.١	٠.٥
تأنيب الذات	١٥.٦	٠.٦١	٢٤.٨	٠.٧	٢٤.٤	٠.٧	١	١	١٠.٦	١٢.٦	١١.٣	٠.٤
الانفصال عن الماضي	١٢.٣	٠.٩	١٤.٣	٠.٥	١٢.١	١١.٤	١٤.٤	١١.٤	١	١	٠.٩	٠.٣
الدرجة الكلية	١٦.٠	٠.٦	١٣.٣	٠.٥	١٢.١	٠.٥	١٢.١	٠.٤	١١.٣	٠.٣	٠.٩	١

*القيمة التائية جدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (١٠)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

رابعاً: الصدق العاملي (Factorial Validity):

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأن هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد، ٢٠٠٦: ٤٩٧-٤٩٨). وتشير فيركسون (١٩٩١) إلى أن التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل (Factors) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون، ١٩٩١: ٥٨٧-٥٨٩).

ويُعد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء (Construct Validity) (أبو حطب ٢٠٠٨: ١٩١). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو إستكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع

من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقاً، أي هو يسعى إلى إستكشاف المتغيرات المكونة لكل عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك إستكشافي إستطلاعي وصفي، لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم، ٢٠١٣: ٢٣).

ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوباً إحصائياً يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيس لموضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أقل يسمى عوامل (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٨١). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Principal Components والتي وضعها (Hotteling) لعام (١٩٣٣)، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما إفتراض تباين مشترك أو إفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشعبات دقيقة (إثناسيوس والبياتي ١٩٧٧: ٢٩٩).

لذلك قام الباحث بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي الحسرة الوجودية (٣٤ فقرة)، الناتج من إجتماع فقرات مقاسي الفرعية، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠)، (الموضحة في التحليل الإحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالاً تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البيئية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة ٢٠١٢: ٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشعبات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم ٢٠١٣: ٧٤). وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمجالات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠.٨٦٣) وبالذلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (٠.٥)، وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (٠.٨ - ٠.٩) جيدة، ومعنى ذلك بأن حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الإستكشافي، ومن ثم زيادة الإعتماذية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة ٢٠١٢: ٨٩)، وقد إعتد الباحث على تشبع (٠.٣٠)، فما فوق لكل فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (1954:500)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل

في وقت واحد، يؤخذ التشعب الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً، غير أن جميع تشعبات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠.٥)، وأفرزت نتائج التحليل العامل (٥) عامل يزيد قيمة الجذر الكامن Eigen Value لكلٍ منها عن (١)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (١) (اثناسيوس والبياتي ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول (١١) يوضح ذلك.

المكونات	ت	رقم الفقرة	المكونات الخمسة					قيم الشبوع
			العامل ١	العامل ٢	العامل ٣	العامل ٤	العامل ٥	
الصراع الداخلي (Inner Struggle)	١	١	٠.٥٧					٠.٦٦
	٢	٢	٠.٥١					٠.٧١
	٣	٣	٠.٥٢					٠.٦٢
	٤	٤	٠.٥٣					٠.٧٠
	٥	٥	٠.٥٠					٠.٧٤
	٦	٦	٠.٥١					٠.٦٩
محدودية الخبرة (Limits on Experience)	٧	١		٠.٦٠				٠.٦٥
	٨	٢		٠.٥٢				٠.٦٣
	٩	٣		٠.٦٢				٠.٦٥
	١٠	٤		٠.٥٢				٠.٦٨
	١١	٥		٠.٥٤				٠.٦٤
إهمال الآخرين (Neglecting Others)	١٢	١			٠.٥٥			٠.٦٣
	١٣	٢			٠.٥٧			٠.٧٠
	١٤	٣			٠.٥١			٠.٦٨
	١٥	٤			٠.٦١			٠.٧٢
	١٦	٥			٠.٥١			٠.٦٨
	١٧	٦			٠.٥٩			٠.٥٧
	١٨	٧			٠.٦٣			٠.٥٤
تأنيب الذات (Self-Deprecation)	١٩	١				٠.٦١		٠.٧٥
	٢٠	٢				٠.٥٢		٠.٦٧
	٢١	٣				٠.٥٥		٠.٦٤
	٢٢	٤				٠.٥٠		٠.٦٧
	٢٣	٥				٠.٥١		٠.٦١
	٢٤	٦				٠.٥١		٠.٦٧
	٢٥	٧				٠.٥٩		٠.٧٦
	٢٦	٨				٠.٦٣		٠.٧١
الانفصال عن الماضي (Undoing the Past)	٢٧	١					٠.٥٥	٠.٦٩
	٢٨	٢					٠.٥٣	٠.٦٢
	٢٩	٣					٠.٥١	٠.٨١
	٣٠	٤					٠.٥٦	٠.٧٥
	٣١	٥					٠.٥٢	٠.٧١
	٣٢	٦					٠.٦٣	٠.٦٩
	٣٣	٧					٠.٥٣	٠.٧١

٠.٦٩	٠.٥٨					٨	٣٤
	٣.٦٧٣	٥.٣٨٢	٢.٢٤٣	٤.١١٢	٤.٢١٠		التباين التراكمي
	٢.٩٣٧	٣.٣٧٨	٢.٩٢١	٣.٠١٢	٣.٢٨٤		التباين المفسر

جدول (١١)

نتائج التحليل العاملي لمقياس الحسرة الوجودية

ويتضح من جدول (١١) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد في الحسرة الوجودية، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (٥) عوامل فرعية، وتبين جميع فقرات العامل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس متشعبة وجميعها دالة احصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدي إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في مكونات الحسرة الوجودية.

٧- الخصائص السايكومترية لمقياس الحسرة الوجودية:

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أُعدَّ لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس الحسرة الوجودية وكما يأتي:

أ) مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يعني الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المراد قياسها (Achenbach, 1978: 78). إذ ينبغي أن يبدو المقياس ظاهرياً أنه يُقيس ما وُضع لقياسه، بمعنى أنه عند تفحص المقياس ظاهرياً فإن المرء المتفحص يخرج باستنتاج إن المقياس يُقيس ما وُضع لقياسه. ويُعد الصدق الظاهري أبسط أشكال صدق المحتوى إلا أنه ضرورياً حتى يتم بناء المقياس واستعماله (البطش، وأبو زينة، ٢٠٠٧: ١٢٨).

(ب) مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale):

يمثل الثبات الاتساق في قياس السمة أو الظاهرة التي أعدّ لقياسها. ويعد من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي إلى جانب الصدق (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٤٨). فإذا حصل الفرد على الدرجة نفسها أو ما يقاربها في الاختبار نفسه أو في مجموعات من الأسئلة المتكافئة في مناسبات مختلفة فأننا نستطيع أن نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه يتميز بدرجة عالية من الثبات. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢١). وقد حسب الثبات بالطريقة الآتية:

أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method):

لحساب الثبات طبق الباحث مقياس الحسرة الوجودية على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالب وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة التحليل الأحصائي وبطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams 1964) أن هذه المدّة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن إسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams 1964: 8). ثم حُسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وأشارت نتائج معاملات الإرتباط لكلّ مكوّن، أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٧١٠ - ٠.٨٢٢)، وللمقياس ككل بلغت (٠.٨٩٢)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

معامل الثبات	المكونات	ت
٠.٨١٢	الصراع الداخلي	١
٠.٧٦٣	محدودية الخبرة	٢
٠.٧٢١	إهمال الآخرين	٣
٠.٦٨٣	تأنيب الذات	٤
٠.٧٨٣	الانفصال عن الماضي	٥
٠.٨٩٢	المقياس ككل	

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (ألفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠: ٧٩).

لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمجالات وللمقياس ككل استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٩٢٥)، وهي مؤشرات جيدة على ثبات

المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach,1964:639) والمبين تفصيلاته في جدول (١٣).

معامل الثبات	المجالات	ت
٠.٨٠٢	الصراع الداخلي	١
٠.٧٥٠	محدودية الخبرة	٢
٠.٧٦٤	إهمال الآخرين	٣
٠.٧١٢	تأنيب الذات	٤
٠.٨٢١	الانفصال عن الماضي	٥
٠.٩٢٥	المقياس ككل	

جدول (١٣)
قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

٨- المؤشرات الإحصائية لمقياس الحسرة الوجودية:

إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالي، وعليه فإنّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤ : ١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من المكونات الخمسة، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الحسرة الوجودية، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الحسرة الوجودية	الانفصال عن الماضي	تأنيب الذات	إهمال الآخرين	محدودية الخبرة	الصراع الداخلي	Valid	N
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	Missing	
٠	٠	٠	٠	٠	٠		
١٤١.٦١	٢١.٤٦	٢٥.٦١	٢١.٦٣	٢١.٨٨	٢٣.٩٣		الوسط (Mean)
٠.٦١٤	٠.٢١٧	٠.٢٧٦	٠.٢١١	٠.١٣٤	٠.٢٣٦		الخطأ المعياري (Std. Error of Mean)
١٤٧	٢٢	٢٦	٢٥	٢١	٢٣		الوسيط (Median)
١٢٦	٣١	٣٥	٢٣	٢١	٢٢		المنوال (Mode)
١٢.٣٤٣	٤.٢٨٤	٤.٤٢	٤.٠٥٨	٤.١٦٧	٤.٠٠٢		الانحراف المعياري (Std. Deviation)
١٥٢.٣٧٢	١٨.٣٦١	١٩.٥٤٢	١٦.٤٧١	١٧.٣٦٦	١٦.٠٢٢		التباين (Variance)
-١١٠.-	-٣٥٢.-	-٤١٢.-	-٦٠٣.-	-٥٣٦.-	-٥٠٢.-		الالتواء (Skewness)
٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.١٤٣	٠.١٤٣		الخطأ المعياري للالتواء (Std. Error of Skewness)
٠.٤٦٧	-٣٠٢.-	-٣٦٢.-	-٠٩٣.-	٠.١٠٨	-١٢١.-		التفطح (Kurtosis)
٠.٣٠١	٠.٣٠١	٠.٣٠١	٠.٣٠١	٠.٣٠١	٠.٣٠١		الخطأ المعياري للتفطح (Std. Error of Kurtosis)
٧٨	٢٤	٢٦	٢١	١٧	١٩		الحد الأدنى (Minimum)
١٦٥	٣٢	٣٦	٣١	٢٤	٣٠		الحد الأعلى (Maximum)
٨٧	٨	١٠	١٠	٧	١١		المدى (Range)

جدول (١٤)
المؤشرات الإحصائية لمقياس الحسرة الوجودية

٩- وصف مقياس الحسرة الوجودية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس الحسرة الوجودية بصيغته النهائية مكون من (٣٤) فقرة موزعة على خمس مكونات هي: الصراع الداخلي (Inner Struggle) وعدد فقراته (٦) فقرة، ومكون محدودية الخبرة Limits on (Experience) وعدد فقراته (٥) فقرة، ومكون إهمال الآخرين (Neglecting Others) وعدد فقراته (٧) فقرة، ومكون تأنيب الذات (Self-Deprecation) وعدد فقراته (٨) فقرة، ومكون الانفصال عن الماضي (Undoing the Past) وعدد فقراته (٨)، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٧٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٤)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٠٢) درجة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الأداة الثانية: اختبار الذكاء العملي (Practical Intelligence):

(اختبار الذكاء العملي "لستيرنبرغ" ١٩٩٣):

يتكون اختبار ستيرنبرغ الثلاثي الأبعاد من (٣٩) سؤال، موزعة على (١٠) أجزاء، تقيس الأبعاد الثلاثة للذكاء وهي (البعد التحليلي، والبعد العملي، والبعد الإبداعي)، بواقع (٩) أجزاء من نوع اختبار من متعدد، بالإضافة إلى الجزء العاشر وهو عبارة عن اختبار مقالي يتكون من ثلاثة فروع (مقال تحليلي، ومقال عملي، ومقال إبداعي)، وهذا الاختبار محدد بتوقيينات زمنية معينة، إذ يستلزم إجراؤه (٩٠) دقيقة، ويصلح للأعمار من (١٨ - ٢٤) سنة، وفيما يلي وصف للأبعاد.

أ. البعد التحليلي:

أعد هذا الاختبار لقياس القدرة على تحليل الأفكار وتقييمها في التعامل مع المشكلات، ويتألف من الأجزاء الثلاثة (١، ٢، ٣) موزعة على (١٢) فقرة، بالإضافة إلى سؤال مقالي تحليلي في الجزء (١٠).

أ- البعد العملي:

يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على تطبيق وتوظيف الأفكار الجديدة في إيجاد حلول للمشكلات المختلفة، ويتألف من الأجزاء الثلاثة (٤، ٥، ٦)، موزعة على (١٢) فقرة، بالإضافة إلى سؤال مقالي عملي في الجزء (١٠).

ب- البعد الإبداعي:

يقيس هذا الاختبار قدرة الفرد على التعامل مع المهمات التي تتطلب عملاً ونتاجاً إبداعياً خلاقاً، ويتألف من الأجزاء الثلاثة (٧، ٨، ٩)، موزعة على (١٢) فقرة، بالإضافة إلى سؤال مقالي إبداعي في الجزء (١٠).

يتكون كل جزء من الأجزاء التسعة الأولى من أربعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة خيارات، والوقت المخصص للإجابة عن كل جزء هو (٥) دقائق، أي أن تطبيق الاختبارات الموضوعية التسعة تستغرق (٤٥) دقيقة، أما الجزء العاشر المتكون من ثلاثة أسئلة مقالية، فالوقت المخصص للإجابة عن كل سؤال هو (١٥) دقيقة أي أن تطبيق الاختبارات المقالية تستغرق (٤٥) دقيقة، وهذا يعني أن تطبيق الاختبار كاملاً بجزأيه الموضوعي والمقالي يحتاج إلى (٩٠) دقيقة.

والمجالات التالية تمثل الأجزاء العشرة للاختبار:

- ١- لفظية (Verbal) من خلال الأجزاء (١، ٤، ٧).
- ٢- كمية (Quantitative) من خلال الأجزاء (٢، ٥، ٨).
- ٣- شكلية (Figural) من خلال الأجزاء (٣، ٦، ٩).
- ٤- مقالية (Essay) من خلال الجزء (١٠).

وقد قام الباحث بحذف الجزء المقالي من الاختبار الخاص بالبعد العملي (المتبنى في الدراسة الحالية)، إذ يتطلب الإجابة على السؤال كتابة مقال لا يقل عن صفتين وبوقت قدره (٥) دقيقة، وذلك لصعوبة تصحيح هذا الجزء بشكل موضوعي، وعدم انسجامه مع الأجزاء الأخرى للاختبار لغايات التحليلات الإحصائية والاكتفاء بالأجزاء الثلاثة من الاختبار الخاصة بالبعد العملي بعد قيامها بالخطوات الآتية:

١. الاستفسار عن طريق المراسلات الالكترونية من (العزاوي، ٢٠٠٨) "أذ يذكر العزاوي في دراسته أنه تواصل مع المنظر نفسه المعد للاختبار (ستيرنبرغ)" عن إمكانية حذف الجزء المقالي من الاختبار، وقد جاءت الإجابة بالموافقة.

٢. عرض سؤال الجزء المقالي* على عدد من المحكمين وكانت إجاباتهم متطابقة وهي حذف هذا الجزء، بعدما تم الأطلاع على إجراءات دراسة (العزاوي، ٢٠٠٨)، والأفادة منها في أعداد الأختبار.

٣. الاستناد إلى دراسة قام بها ستيرنبرغ وآخرون هدفت إلى فحص صدق بناء فقرات الاختيار من متعدد لاختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد، فقد استخدم فقرات الاختيار من متعدد ولم يستخدم الأسئلة المقالية في الجزء العاشر لأنها لا تتسجم مع فقرات الاختبار لأغراض التحليل العملي الذي تم إجراؤه على فقرات الاختيار من متعدد التي تتسجم مع بعضها بعضاً (Sternberg, 1998, p. 98-140) موجود في (العزاوي، ٢٠٠٨).

إذ تبنى الباحث الجزء الخاص بالقدرة العملية والذي يتألف من ثلاث أجزاء (٤، ٥، ٦)، وعلى ثلاث مجالات وبواقع (٤) فقرة لكل مجال، ومن ثم يكون مجمل عدد الفقرات الكلي (١٢) فقرة، والذي تمت ترجمته وتكييفه إلى البيئة العراقية من قبل (العزاوي، ٢٠٠٨).

(١) وصف الأختبار:

* أفرض أنك طالب تمثل لجنة لديها السلطة والمال لتشكيل النظام المدرسي النموذجي صف وهذا النظام المدرسي النموذجي متضمناً بنايات، مدرسين، مناهج مدرسية، ومظاهر أخرى تشعر إنها مهمة.

الاختبار الاول: المجال اللفظي (Verbal):

الموجود في الجزء الرابع ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.

الاختبار الثاني المجال الكمي (Quantitative):

الموجود في الجزء الخامس ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.

الأختبار الثالث: المجال الشكلي (Figural):

الموجود في الجزء السادس ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.

والوقت المخصص للإستجابة عن كل جزء هو (٥) دقائق أي أن تطبيق الاختبارات الموضوعية الثلاثة تستغرق (١٥) دقيقة، ويتم تصحيح المقياس وفق مفتاح التصحيح ملحق (٥) المعد من قبل روبرت ستيرنبرغ، درجة واحد للأجابة الصحيحة، وصفر للأجابة الخاطئة أو المتروكة، ولأن الاختبار يتكون من (١٢) فقرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (١٢) درجة وأقل درجة هي (صفر)، حيث يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على تطبيق وتوظيف الأفكار الجديدة في إيجاد حلول للمشكلات المختلفة.

أذ يعرف ستيرنبرغ (Sternberg,2006) الذكاء العملي: بأنه قدرة الافراد على استخدام قدراتهم لمواجهة انواع المشكلات المختلفة التي يمرون بها في حياتهم اليومية، كما يتضمن القدرة على تطبيق مكونات الذكاء في التجارب الشخصية وفي الموقف التي تتطلب الخبرة، حيث يتمكن الفرد من التكيف مع البيئة او تشكيلها او اختيار البيئة المناسبة. (Sternberg,2006 p7).

٢) التحليل المنطقي ل فقرات الأختبار:

عرض الاختبار مع تعليماته وتعريفاته والفقرات التي تُقيس كل جزء من أجزائه (ملحق ٤) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، أذ بلغ عددهم (٣٠) محكم (ملحق ١)، وطُلب منهم فحص الفقرات والأسئلة والأشكال والرسوم فحاصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم قبول الفقرات والأسئلة جميعها، فضلاً عن ذلك فقد كان الباحث قد حدد وقتاً للإجابة استناداً إلى رأي "ستيرنبرغ" الذي حدّد وقت الإجابة للاختبارات بـ (١٥) دقيقة، أذ تم الاتفاق بنسبة (١٠٠%) إذ أجمع المحكمون على أن فقرات الاختبار جميعها صالحة ودون حذف أي منها وبذلك عدت فقرات الاختبار جاهزة للتحليل الإحصائي.

٣) إعداد ورقة الإجابة لاختبار الذكاء العملي:

اعتمد الباحث على نفس ورقة الإجابة في الاختبار الأصلي مع التغيير وتتضمن: اسم الكلية، وتحديد جنس المستجيب، ، والتخصص الدراسي. وصُممت الصفحات اللاحقة لتتضمن أجزاء الاختبار كله، ومقابل كل فقرة أربع بدائل أذ يضع الطالب دائرة على الإجابة الصحيحة وبجانبه حقل فارغ ايضاً تكتب به الدرجة

التي يحصل عليها الطالب، وفي نهاية الورقة يوجد مربع يكتب فيه مجموع النقاط التي يحصل عليها الطالب من الاختبار ككل، (الملحق ٧).

٤) وضوح تعليمات الاختبار وفقراته:

طبق الباحث التجربة الاستطلاعية لاختبار (الذكاء العملي) على عينة مؤلفة من (٦٤) طالباً وطالبة، موزعين بصورة متساوية على متغير الجنس في كليتين من كليات جامعة الكوفة (كلية الاداب وكلية الإدارة والاقتصاد)، ولجميع المراحل جدول (٢)، سحبت من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية.

وطلب الباحث من الطلبة قراءة التعليمات وملاحظة الفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات إلى قد تواجههم وتسجيل جميع الملاحظات وتبين من خلال التجربة أن التعليمات واضحة وذلك من خلال قلة الأسئلة والاستفسارات من قبل المفحوصين وأيضاً من خلال أدائهم على الاختبار، مما سهل التطبيق، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار وكان (١٢) دقيقة علماً أن وقت قراءة التعليمات العامة لم يحسب ضمن الزمن المقرر.

٥) التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الذكاء العملي:

أ. معامل التمييز:

واعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس الذكاء العملي، وعلى النحو الآتي:

اعتمد نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) فرداً، لذا فقد كان عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة، وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة.

وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك "بطرح عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا من عدد الأفراد الذين أجابوا بصورة صحيحة في المجموعة الدنيا، ومن ثم تقسم النتائج على عدد أفراد إحدى المجموعتين والقيمة الناتجة هي معامل تمييز الفقرة".

وفيما يتعلق بمعيار تحديد معامل التمييز للفقرات، فقد أعتد الباحث معيار أيبل ١٩٧٢ (Eble) إذ يقسم أيبل الفقرات بحسب قوة التمييز فالفقرة التي تحصل على قوة تمييزية قدرها ٤٠، فأكثر تعد فقرة جيدة جداً والفقرة التي تحصل على قوة تمييزية ٣٠-٣٩، تعد فقرة جيدة ويفضل تحسينها، أما الفقرة الحاصلة على قوة تمييزية قدرها ٢٠-٢٩، تعد فقرات ضعيفة، تحذف أو تخضع للتحسين، والفقرة التي تحصل على قوة تمييزية قدرها ٠.١٩ فأقل فهي فقرات ضعيفة جداً ويجب حذفها.

وقد قرر الباحث الأبقاء على الفقرة وعددها مميزة إذا حصلت على معامل تمييز قدره (٣٠، ٠) فأكثر. وقد ظهر إن عدد الفقرات (الجيدة جداً) من حيث قوتها التمييزية من (٠.٤٠ - فأكثر)، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الأختبار	رقم الفقرة	معامل التمييز	مقبولة بالنسبة للمعيار	الأختبار	رقم الفقرة	معامل التمييز	مقبولة بالنسبة للمعيار
المجال الأول	١	٠,٦٥	مميزة	المجال الثالث	١	٠,٥٢	مميزة
	٢	٠,٥٧	مميزة		٢	٠,٥٥	مميزة
	٣	٠,٥٦	مميزة		٣	٠,٥٧	مميزة
	٤	٠,٦٢	مميزة		٤	٠,٥٠	مميزة
المجال الثاني	١	٠,٤٥	مميزة				
	٢	٠,٤٢	مميزة				
	٣	٠,٤٤	مميزة				
	٤	٠,٤٢	مميزة				

جدول (١٥)
معاملات تمييز فقرات أختبار الذكاء العملي

ب. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

وتعد هذه الطريقة أكثر الطرق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس بصفة عامة. وأستخدم الباحث معامل ارتباط بوينت بسريبال لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريبال لحساب درجة ارتباط الفقرة بالدرجة وكلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمنها في المقياس اكبر. وأظهرت المعالجة الإحصائية باستخدام الأسلوب الإحصائي (spss) أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية للاختبار والجدول (١٦) يوضح ذلك.

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية بوينت بايسيريبال
١	٠,٧٣
٢	٠,٦٧
٣	٠,٥٨
٤	٠,٦٢
٥	٠,٦١
٦	٠,٥٩
٧	٠,٤٧
٨	٠,٤٦
٩	٠,٤٩
١٠	٠,٧٣
١١	٠,٦٧
١٢	٠,٥٨

جدول (١٦)
معاملات صدق فقرات أختبار الذكاء العملي

ج. صعوبة الفقرات:

اختلف علماء القياس في تحديد النسبة المثالية لمدى صعوبة فقرات الاختبارات العقلية إذ يرى كل من بلوم (Bloom) وداوني (Downi) أن مدى صعوبة الفقرات المقبولة يتراوح ما بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠) (Downi,1967,P.215).

أما براون (Brown) فيقترح أن تكون معاملات الصعوبة بين (٠، ٥٠ - ٠، ٧٠) وبالأمكان تضمين الاختبار فقرات صعبة، وفقرات سهلة يستطيع (٩٠%) من الطلبة الإجابة عنها (Brown,1983,P.279). ويفضل ثورندايك وهيجن أن تكون متوسط معاملات الصعوبة (٠، ٥٠) وبمدى واسع على أن لا تتضمن فقرات صعبة جدا أو سهلة جدا (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٢٠٢).

أن توزيع الدرجات في الاختبارات العقلية بشكل عام يكون مفضلا كلما أقترب من التوزيع الطبيعي، وفيما يتعلق بصعوبة الفقرات بوصفها العامل الرئيسي المؤثر في هذا التوزيع فإن المعيار التقليدي الذي يؤدي إلى اقتراب الدرجات والتوزيع الطبيعي هو أن تكون مديات الصعوبة واسعة وأن لا تكون هناك فجوات ملحوظة في هذه المديات وأن لا ينحرف متوسط صعوبة الفقرات كثيرا عن (٠.٥٠) وهذا يتفق مع كون الأهداف العامة للاختبارات العقلية هي قياس الفروق الفردية (Anastasi,1988,P.205-235).

ولأجل حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. رتبت درجات أفراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية.

٢. تم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا، إذ أن كل مجموعة تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة.

٣. استخرج عدد الطلبة الذين أجابوا بصورة صحيحة من كلا المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

٤. تمت إضافة أعداد الطلبة التي نحصل عليها من النقطة السابقة (٣) إلى بعض ومن ثم تمت قسمتها على مجموع أعداد الطلبة في المجموعتين من خلال استخدام معادلة صعوبة الفقرة.

وقد كانت جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المدى المفضل لمعاملات الصعوبة للفقرات، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرات	رقم الفقرة	معامل صعوبة الفقرات
١	٠.٥٩	٧	٠.٦٢
٢	٠.٥٢	٨	٠.٦٥
٣	٠.٦٣	٩	٠.٥١
٤	٠.٥٠	١٠	٠.٥٩
٥	٠.٦١	١١	٠.٥٧
٦	٠.٥٥	١٢	٠.٥٢

جدول (١٧)

معاملات صعوبة فقرات اختبار الذكاء العملي

د. معامل صدق الفقرات

يعد معامل صدق الفقرة مؤشراً للكشف عن أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، أي أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Kroll,1966,P.426). ويشير جيزلي وآخرون (Chiselli.etal,1981) إلى أهمية اختيار الفقرات التي لها ارتباط عالٍ مع محك خارجي أو مع الدرجة الكلية للمقياس (Chiselli.etal,1981,P.436). لذلك اعتمد الباحث في حساب معامل صدق الفقرات على معامل ارتباط بوينت بايسسريال (Point-Biserial) لحساب الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب في عينة التحليل الإحصائي، وقد اختبر الباحث دلالة معامل الارتباط عن طريق مقارنتها مع القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وكانت جميعها دالة إحصائياً إذ أنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨)، لذا تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار، وجدول (١٨) يوضح معامل صدق الفقرات.

رقم الفقرة	معامل صدق الفقرات	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرات
١	٠.٣٦٢	٧	٠.٢٧٣
٢	٠.٣١٥	٨	٠.٢٩٤
٣	٠.٢٦٣	٩	٠.٤٢١
٤	٠.٢٤٣	١٠	٠.٤٢٧
٥	٠.٣٧٦	١١	٠.٣٩١
٦	٠.٣٢٣	١٢	٠.٣٨٢

جدول (١٨)
معاملات صدق فقرات اختبار الذكاء العملي

هـ. فعالية البدائل الخاطئة

يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرته على جذب المجموعة الضعيفة (المجموعة الدنيا) أكثر من قدرته على جذب (المجموعة العليا) في السمة أو القدرة المقاسة (عدس، ١٩٨٩: ١٠٢) إذ أن من المفروض أن تكون هذه البدائل فعالة بما فيه الكفاية لأن يخطئ بعض المختبرين بها وليس الجميع، فلا فائدة من بديل خاطئ يجيب عنه الجميع (الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٣). إن البديل الذي لم يتم اختياره يجب حذفه والبحث عن بديل آخر أما البديل الذي يميز بين الفئتين العليا والدنيا باتجاه معاكس لتميز الفقرة يعتبر بديلاً جيداً (عودة، ١٩٩٣: ٢٩١). ولفحص إجابات الطلبة على كل بديل من بدائل الفقرة، تم استخراج فعالية كل بديل من البدائل الخاطئة ولكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تبين أن جميع بدائل إجابات الفقرات فعالة وتتنطبق عليها الشروط في (فعالية البدائل) وجدول (١٩) يوضح ذلك .

رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة (المموهات)			رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة (المموهات)		
١	ب-٠.٠٥	ج-٠.٠٣	د-٠.٠٢	٧	أ-٠.٠٣	ب-٠.٠٢	ج-٠.٠١
٢	أ-٠.٠٣	ب-٠.٠٢	ج-٠.٠١	٨	أ-٠.٠٤	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢
٣	أ-٠.٠٣	ب-٠.٠٢	ج-٠.٠١	٩	أ-٠.٠٤	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢
٤	أ-٠.٠٥	ب-٠.٠٤	ج-٠.٠٣	١٠	أ-٠.٠٤	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢
٥	أ-٠.٠٢	ب-٠.٠١	ج-٠.٠٠	١١	أ-٠.٠٤	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢
٦	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢	د-٠.٠١	١٢	أ-٠.٠٤	ب-٠.٠٣	ج-٠.٠٢

جدول (١٩)

معامل فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) لفقرات اختبار الذكاء العملي

وبعد الانتهاء من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار يتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة وتقع ضمن المدى المفضل لمعاملات صعوبة الفقرات، وذات علاقة موجبة دالة مع الدرجة الكلية، وبهذا لم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار وبقي على حاله في صورته النهائية والمكون من (١٢) فقرة.

و. التحليل العاملي:

أخضع الباحث فقرات الاختبار البالغة (١٢) فقرة لقياس الذكاء العملي لستيرنبرغ إلى التحليل العاملي للنتيجة من البنية العاملية للاختبار، حيث تألف الاختبار من ثلاثة عوامل، هي الجزء الأول، والجزء الثاني، والجزء الثالث، وعليه تم إخضاع الاستمارات التي أجري عليها التحليل الإحصائي للفقرات والبالغة (٤٠٠) استمارة للتحليل العاملي.

وبعد الاعتماد على نتائج التحليل العاملي باستخدام أسلوب تحليل المكونات الأساسية (Analysis Principle Component) أفرز التحليل المباشر قبل التدوير (٣) عوامل كان جذرها الكامن (التباين الضمني) (Eigenvalue) أكثر من (واحد) حسب طريقة الحدود الدنيا لجتمان (Guttman's Lower Bounds)، وبعد إجراء التدوير المتعامد (Orthogonal Rotation) بطريقة الفاريمكس (أقصى تباين) (Varimax) لكايزر (Kaiser) تم الحصول على (٣) عوامل ذات معنى نفسي كان جذرها الكامن أكثر من واحد عدد صحيح أسهمت في تفسير (٤٢.٣٦٠) من التباين الكلي، وتم تفسير العوامل على وفق الفقرات ذات التشعب (٠.٣٠) فما فوق، حسب معيار جيلفورد (Gailford) (١٩٥٤)، وبولتون (Bolton) (١٩٧٩)، الذي بموجبه يتم التحقق من البناء البسيط لثرستون (Thurston) وطبقاً لهذا المعيار ساهمت (١٢) فقرة ذات التشعبات (٠.٣٨٢)، فأكثر في تفسير العوامل الثلاثة، و جدول (٢٠) يوضح نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد.

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث	
رقم الفقرة	التشعب	رقم الفقرة	التشعب	رقم الفقرة	التشعب
١	٠.٥٤	١	٠.٦٣	١	٠.٦١
٢	٠.٦٢	٢	٠.٥٨	٢	٠.٥٢
٣	٠.٥٦	٣	٠.٥٤	٣	٠.٤٦
٤	٠.٤١	٤	٠.٦١	٤	٠.٧٢
الجذر الكامن	١٠.٣٤٦	الجذر الكامن	٩.٦٧٣	الجذر الكامن	٩.٠٣٤
التباين المفسر	١٤.٣٦٥	التباين المفسر	١٣.٦٤٢	التباين المفسر	١١.٣٦٤

التباين المجتمع	١٣.٢٦٤	التباين المجتمع	٢٨.٣٦٤	التباين المجتمع	٤٢.٣٦٠
-----------------	--------	-----------------	--------	-----------------	--------

جدول (٢٠)

نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد للعينة الاحصائية

ومن الجدول يتضح أن البنية العاملية لاختبار الذكاء العملي لدى العينة المستهدفة له ثلاثة أبعاد، الجزء الاول والثاني والثالث، وهذا يشير إلى صدق البناء.

٦) تصحيح اختبار الذكاء العملي:

يتكون الذكاء العملي من (١٢) فقره، وأمام كل فقرة (٤) بدائل، (الملحق ٦)، ويتم منح درجة واحدة اذا كانت الاجابة صحيحة ومنح (صفر) اذا كانت الاجابة خاطئة، لذا اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٢) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المستجيب (صفر).

٧) الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العملي:

أ. الصدق (Validity):

وتحقق الباحث من مؤشر الصدق لمقياس الذكاء العملي على النحو الآتي:

الصدق الظاهري (Face Validity):

وقد تمّ التحقيق من الصدق الظاهري لمقياس الذكاء العملي عن طريق عرض فقراته على المتخصصين بالعلوم التربوية و النفسية والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم والملحق رقم (١) يوضح ذلك. حيث تمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار وبنسبة (١٠٠%).

ب. الثبات (Reliability):

أذ تم ايجاد مؤشرات ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية والتصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون* وطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠)، تستهدف طريقة تحليل التباين الى حساب ثبات الاختبار من خلال عملية تطبيق واحدة ودون الحاجة لتقسيمه. وتقوم على أساس معرفة الاتساق الذي يوجد في استجابات المفحوصين خلال فقرات الاختبار بكاملها (الطريبي، ١٩٩٧ : ٢١٠).

تعد المعادلة التي قدمها كيودر - ريتشاردسون (٢٠) (Kuder - Richardson 20) من الطرق الأكثر شيوعاً للحصول على اتساق داخل المفردات وذلك بتطبيق واحد للاختبار (انستازي واورينا، ٢٠١٣ : ١٢٩).

وتتشابه مع طريقة التجزئة النصفية في أنها تستخدم إجراء اختبارياً واحداً لصورة واحدة من الاختبار ، ولكنها بدلاً من تقسيم الاختبار إلى نصفين، فإنها تعتمد على فحص أداء المستجيب على كل سؤال على حدة (ابو حطب وآخرون، ٢٠٠٨ : ١٥١).

* معادلة سبيرمان & براون وهي = ٢ مضروب في معامل الارتباط بين نصفي الاختبار / ١ + معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

وتتلخص معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) في حساب نسب الإجابات الصحيحة في فقرات الاختبار وتباين الإجابات عن كل فقرة. فهي تعطي معدل جميع معاملات الثبات الناتجة من جميع التجزئات الممكنة (ملحم ٢٠٠٠ : ٢٦٤).

تتطبق صيغة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) على الاختبارات التي تقدر درجات الإجابة عليها أما صحيحة أو خاطئة (انستازي وأورينا ٢٠١٣ : ١٣٠).

فهي تهدف للتوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل الثبات الاختبارات التي تكون درجات مفرداتها ثنائية اما واحد صحيح او صفر، مثل مفردات الاختيار من متعدد وتتغلب هذه الطريقة على مشكلة تعدد طرق التجزئة النصفية للاختبار بأن توجد قيمة تقديرية لمتوسط قيم معامل الارتباط بين كل من نصفي الاختبار لجميع طرق التجزئة الممكنة دون أن نقوم بهذه التجزئة فعلاً (علام ٢٠١٥ : ١٦٠). والجدول (٢١) يوضح معاملات الثبات المستخدمة للاختبار باستخدام التجزئة النصفية ومعادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠)

ت	المعادلة	قيم معامل الثبات
١	الارتباط بين النصفان	٠.٥٧
	سبيرمان- براون	٠.٧٣
٢	كيودر - ريتشاردسون (20)	٠.٧٨

جدول (٢١)

قيم معاملات ثبات اختبار الذكاء العملي بطريقة الانساق الداخلي

أذ أعتمد الباحث كيودر - ريتشاردسون (٢٠) كمؤشر لثبات أختبار الذكاء العملي لستيرنبرغ، والتي بلغت (٠.٧٨)، وهذا يدل على مؤشر واضح للثبات.

٨) المؤشرات الإحصائية لأختبار الذكاء العملي:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤ : ١٨٢)، ويعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من المكونات الخمسة، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الذكاء العملي، كان أقرب إلى التوزيع أاعتدالي Normal Distribution. الجدول (٢٢) يوضح ذلك.

القيم الأحصائية	القيم المؤشرات الإحصائية
٦.٤٣٥	الوسط الحسابي (MEAN)
٠.٣٢١	الخطأ المعياري (STD. ERROR OF MEAN)
٨	الوسيط (MEDIAN)
٧	المنوال (MODE)
٢.٨٠٥	الانحراف المعياري (STD. DEVIATION)
٧.٨٧٢	التباين (VARIANCE)
-٣.٠٧.-	الالتواء (SKEWNESS)
٠.٢٣٤	الخطأ المعياري في الالتواء (STD. ERROR OF SKEWNESS)
٠.٣٦٢	التفلطح (KURTOSIS)
٠.١٤٣	الخطأ المعياري في التفلطح (STD. ERROR OF KURTOSIS)
٥	أقل درجة (MINIMUM)
١٠	أعلى درجة (MAXIMUM)
٥	المدى (RANG)

جدول (٢٢)

يوضح المؤشرات الإحصائية لأختبار الذكاء العملي

٩) وصف لأختبار الذكاء العملي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الإحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس الذكاء العملي بصيغته النهائية مكون من (١٢) فقرة موزعة على ثلاث أجزاء وكل جزء يمثل مجال هي: الجزء الأول الذي يمثل المجال اللفظي (Verbal): وعدد فقراته (٤) فقرة، والجزء الثاني الذي يمثل المجال الكمي (Quantitative): وعدد فقراته (٤) فقرة، والجزء الثالث الذي يمثل المجال الشكلي (Figural): وعدد فقراته (٤) فقرة، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٢) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (صفر)، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الأداة الثالثة: مقياس المجابهة الاستجابية (Reactive Coping):

قبل البدء ببناء المقياس أطلع الباحث على الدراسات والمقاييس التي تناولت المتغير القريبة والمشابهة لمفهوم المجابهة الاستجابية (المجابهة الايجابية، المجابهة الوقائية، مواجهة الضغوط... الخ)، والتي من الممكن ملائمتها للبيئة المحلية (البيئة العراقية في ظل الظروف الحالية للطالب الجامعي)، ونظرا لاصالة المتغير (على حد علم الباحث) لذا قام ببناء مقياسا للمجابهة الاستجابية مراعي الخطوات الآتية:

١) تحديد مفهوم المجابهة الاستجابية:

اطلع الباحث على الأدبيات المتعلقة بمفهوم المجابهة الاستجابية، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم المجابهة الاستجابية، لم يجد الباحث مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي على اعتبار ان المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة والأصيلة التي لم يتطرق اليها عربيا ومحليا (على حد علم الباحث وإطلاعاه). وعلى هذا اعتمد الباحث على التوجهات والنماذج النظرية لـ شوارزر (Schwarzer, 2000)، وبالاستناد الى تعريفه لمفهوم المجابهة الاستجابية ، إذ عرفها: " بانها الجهد الموجه للتعامل مع واقعة مثيرة للمشقة حدثت في الماضي او الحاضر وتتمثل بجهد يبذل للتعويض عن ضرر او فقد او لتقبل حدوثهما" (Schwarzer, 2000, :4). وأرتأى الباحث بوضع وتحديد المجالات (المكونات) وتعريفها بعد ترجمتها الى اللغة الأنكليزية، وتتمثل في الاتي:

اولاً: الجهد الذاتي (Self-Effort).

هو الجهد الذي يبذل من قبل الفرد نفسه عند التعرض للمحن من أجل الوصول الى نتائج إيجابية للمضي قدما (الباحث).

ثانياً: مشقة التعويض (The hardship of compensation):

سلوك واعى عند الفرد، يتمثل بعجز وعدم الاشباع او التفوق في جانب اخر، والفشل في إزالة اضرار الاحداث المؤلمة (الباحث).

ثالثاً: القبول الراديكالي (Radical Acceptance):

القدرة على قبول المواقف الخارجة عن إرادة الفرد قبولاً جذرياً، والتصالح مع الواقع، وتطويره، ليخدم تقدمه ويمنحه القوة التي تسمح له بالبقاء ومقاومة التغير لتقليل المعاناة (الباحث).

٢) تحديد فقرات مقياس المجابهة الاستجابية بصورتها الاولية:

بعد أن تم تحديد التعريف الخاص للمجابهة الاستجابية، وبيان طبيعة التعريف الإجرائي، تم إعتماها في جمع وإعداد فقرات كل نوع منها، بحيث تكون منسجمة مع التعريف الخاص به، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة جامعة الكوفة، وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات، وكانت النتيجة صياغة خمسة عشر فقرة لكل مكون، وتفصيلاتها:

أ. الجهد الذاتي (Self-Effort) عدد فقراته (١٥) فقرة.

ب. مشقة التعويض (The hardship of compensation) عدد فقراته (١٥) فقرة..

ج. القبول الراديكالي (Radical Acceptance) عدد فقراته (١٥) فقرة.

توزعت على بدائل من نوع : (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، وحددت الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.

٣) الصدق الظاهري لمقياس المجابهة الأستجابية وصلاحيته:

عرض الباحث مقياس المجابهة الأستجابية بفقراته ل(٤٥) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في ملحق (١)، والاستبانة المعدّة لذلك ملحق (٤) وإعتمد الباحث مربع كأي (ك٢) للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائياً، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُدِثت (٧) فقرة، وتعديل (١١) فقرة وبهذا الاجراء إستبقت (٣٨) فقرة، يفصلها الباحث على النحو الآتي:

من حيث الوضوح والأهمية:

والتي سيتم تناولها من خلال جدول (٢٣)، والفقرات التي تم التعديل عليها وكما في الجدول (٢٤).

ت *	رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقين		غير الموافقين		قيمة ك ٢	مستوى الدلالة	الدلالة
			العدد	النسبة	العدد	النسبة			
المجال الأول									
١	١٢.١٥ .٨.٩ ١.٢.٣.٤.٥	٩	٣٠	٠	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٢	٧.١٠.١١.١٤	٤	٢٦	٤	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٣	٦.١٣	٢	١٢	١٨	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	غير دالة	
المجال الثاني									
١	١.٢.٣.٧.٩.١١.١٢.١٣. ١٤.١٥	١٠	٣٠	٠	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٢	٤.٥.٦	٣	٢٣	٧	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٣	٨.١٠	٢	١٠	٢٠	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	غير دالة	
المجال الثالث									
١	١.٥.٦.٧.٩.١٠.١١.١٥	٨	٣٠	٠	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٢	٢.٣.٤.١٢	٤	٢٠	١٠	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	دالة	
٣	٨.١٣.١٤	٣	١٩	١١	٣٠	٣.٨٤	٠.٠٥	غير دالة	

جدول (٢٣)

قيمة مربع كاي والنسب المئوية لأراء المحكمين وصلاحيه الفقرات لمقياس المجابهة الأستجابية

المجال	الفقرة		ت (الفقرة في المجال)
	بعد التعديل	قبل التعديل	
المجال الأول الجهد الذاتي	أفتخر بما أقوم به من أعمال أتكلف بها	أفتخر بما أقوم به	٧
	أوظف طاقة للقيام بما أريد القيام به	أستطيع توظيف طاقاتي لتحقيق ما أريد تحقيقه	١٠
	أميل الى للأعتراف عن الفشل	أعترف بالفشل عند عدم إنجاز المهام بالشكل المطلوب	١١
	ملهم بالتغير في المواقف المختلفة	أشعر أي ملهم بالتغير في المواقف المختلفة	١٤
المجال الثاني مشقة التعويض	أستشير لشعوري بالعجز	أستشير الآخرين لشعوري بالعجز	٤
	يملكني الضعف	يملكني الضعف عند تحمل المسؤولية	٥
	وسيلتي الهروب عند حدوث المشكلة	وسيلتي الهروب عند مجابهة الاحداث المؤلمة	٦
المجال الثالث القبول الراديكالي	مقتنع بعدم تغير الماضي	أشعر أي مقتنع بعدم تغير الماضي	٢
	الحياة مليئة بالأشياء اللطيفة	أعتقد أن الحياة مليئة بالأشياء اللطيفة	٣
	أميل الى مصالحة الواقع	أسعى للتصالح مع الواقع الذي اعيشه	٤
	أعتذر لأصلاح الامور	أعتذر للآخرين لغرض المصالحة	١٢

جدول (٢٤)

الفقرات التي تمّ تعديلها على وفق آراء المحكمين لمقياس المجابهة الأستجابية

* حقل التسلسل المتكون من ١.٢.٣ لكل بعد حيث يعطي ١. للفقرات التي تم قبولها كما هي، ويعطي ٢. للفقرات التي تم التعديل عليها، ويعطي ٣. للفقرات التي تم حذفها ذلك لعدم دلالتها الأحصائية.

٤) إعداد تعليمات مقياس المجابهة الاستجابية:

طبق الباحث التجربة الاستطلاعية لاختبار (المجابهة الاستجابية) على عينة مؤلفة من (٦٤) طالباً وطالبة، موزعين بصورة متساوية على متغير الجنس في كليتين من كليات جامعة الكوفة كلية الاداب وكلية الادارة والاقتصاد بمراحلها الاربع كما تم توضيحه في جدول رقم (٢).

وطلب الباحث من الطلبة قراءة التعليمات وملاحظة الفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم وتسجيل جميع الملاحظات وتبين من خلال التجربة أن التعليمات واضحة وذلك من خلال قلة الأسئلة والاستفسارات من قبل المفحوصين وأيضاً من خلال أدائهم على الاختبار، مما سهل عملية التطبيق، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار وكان (١٧) دقيقة علماً أن وقت قراءة التعليمات العامة لم يحسب ضمن الزمن المقرر.

٥) تصحيح مقياس المجابهة الاستجابية:

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة، وقام الباحث بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكل بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (تتطبق علي دائماً (٥) درجات، تتطبق علي غالباً (٤) درجات، تتطبق علي احياناً (٣) درجات، تتطبق علي نادراً (٢) درجتين، لا تتطبق علي ابد (١) درجة) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.

أذ ان عدد الفقرات الفقرات الايجابية (٢٥) وهي (١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٣.١٧.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٥.٣٦.٣٧.٣٨) عدد الفقرات السلبية (١٣) وهي (١٤.١٥.١٦.١٨.١٩.٢٠.٢١.٢٢.٢٣.٢٤.٢٥.٢٦.٣٤).

٦) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المجابهة الاستجابية:

أ) القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس المجابهة الاستجابية، وعلى النحو الآتي:

اعتمد نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) فرداً، لذا فقد كان عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً

وطالبة، وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة، وبأستعمل (T-test) وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

المكونات	ت	الفقرات	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند ٠.٠٥
			الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
الجهد الذاتي (Self-Effort)	١	١	٤.٣٧	٠.٨٩	٣.٩٤٤	٠.٩٥	٣.٤١	دالة
	٢	٢	٤.٢٠٤	٠.٩٩	٤.٠٦٥	٠.٩٥	٤.٠٥	دالة
	٣	٣	٤.٥	٠.٩٧	٣.٧٠٤	١.٠٥	٥.٧٨	دالة
	٤	٤	٤.٣٤٣	٠.٩٨	٣.٠٠٩	١.١١	٩.٣٩	دالة
	٥	٥	٣.٧٤١	١.٢٣	٢.٥١٩	١.٢٣	٧.٣٢	دالة
	٦	٦	٣.٥٣٥	١.٣٥	٣.٣٩٣	١.٤٩	٥.٧٣	دالة
	٧	٧	٣.٩٣٥	١.٣٢	٣.٣٤٣	١.٤٨	٣.١	دالة
	٨	٨	٤.١٢	١.٢١	٣.٥٢٨	١.٢٩	٣.٤٩	دالة
	٩	٩	٤.٢٠٤	١.١٢	٣.١٩٤	١.٤٥	٥.٧٣	دالة
	١٠	١٠	٣.٨٢٤	١.٢٧	٣.٢٨	١.٣٩	٣	دالة
مشقة التعويض (The hardship of compensation)	١١	١١	٣.٨٦١	١.١٦	٣.٠٥٦	١.٣٦	٤.٦٨	دالة
	١٢	١٢	٤.٢٤١	١.٠٩	٣.٣٧	١.٣٦	٥.١٩	دالة
	١٣	١٣	٤.٣٨	٠.٩٦	٣.٦٤٨	١.٢٨	٤.٧٥	دالة
	١٤	١٤	٤.٤٣٥	٠.٩٨	٣.٧٨٧	١.١١	٤.٥١	دالة
	١٥	١٥	٤.١٣	١.١٩	٣.٣٢٤	١.٢٥	٤.٨٣	دالة
	١٦	١٦	٤.٢٧٨	١.٠٢	٣.٤٨١	١.٢٥	٥.١١	دالة
	١٧	١٧	٤.٤١٧	١	٣.٤٠٧	١.٥	٥.٨	دالة
	١٨	١٨	٤.٣١٥	٠.٩٧	٣.٧٣١	١.١٣	٤.٠٧	دالة
	١٩	١٩	٤.٤٨١	٠.٧٩	٣.٤٢٦	١.٢١	٧.٥٥	دالة
	٢٠	٢٠	٤.٤٣٥	٠.٩٣	٣.٤٥٤	١.٢١	٦.٦٥	دالة
القبول الراديكالي (Radical Acceptance)	٢١	٢١	٤.٣٣٣	١.١٢	٣.٥٤٦	١.١٧	٥.٠١	دالة
	٢٢	٢٢	٤.٠٥٦	١.٠٨	٣.٤٦٣	١.١٧	٣.٨٦	دالة
	٢٣	٢٣	٤.٢٦٩	١.١١	٣.٤٦٣	١.٣٢	٤.٨٤	دالة
	٢٤	٢٤	٤.٣٨	٠.٨٧	٣.٨٥٢	١.٠٢	٤.٠٨	دالة
	٢٥	٢٥	٤.٤٧٢	٠.٨٦	٣.٦١١	١.٣٣	٥.٦١	دالة
	٢٦	٢٦	٤.٣١٥	١.٠٤	٣.٤٢٦	١.٣	٥.٥٢	دالة
	٢٧	٢٧	٤.٥٨٣	٠.٧٨	٤.١٠٢	١.٠٧	٣.٧٥	دالة
	٢٨	٢٨	٤.٢٠٤	١.٠٧	٣.٦١١	١.٢٨	٣.٦٩	دالة
	٢٩	٢٩	٤.٠٥٦	١.٠٨	٣.٤٦٣	١.١٧	٣.٨٦	دالة
	٣٠	٣٠	٤.٢٦٩	١.١١	٣.٤٦٣	١.٣٢	٤.٨٤	دالة
	٣١	٣١	٤.٣٨	٠.٨٧	٣.٨٥٢	١.٠٢	٤.٠٨	دالة
	٣٢	٣٢	٤.٢٦٩	١.١١	٣.٤٦٣	١.٣٢	٤.٨٤	دالة
	٣٣	٣٣	٤.٣٨	٠.٨٧	٣.٨٥٢	١.٠٢	٤.٠٨	دالة
	٣٤	٣٤	٤.٤٧٢	٠.٨٦	٣.٦١١	١.٣٣	٥.٦١	دالة
	٣٥	٣٥	٤.٦١	٠.٢٥	٢.٦٨٢	١.١٣	٣.٨	دالة
	٣٦	٣٦	٤.٣٨٩	٠.٨٨	٣.٦١١	١.١٧	٥.٥	دالة
	٣٧	٣٧	٤.٢٣١	١.١٣	٣.٥٢٨	١.٢٩	٤.٢٥	دالة
	٣٨	٣٨	٤.٢٣١	١.٠١	٣.٤٣٥	١.٢٧	٥.٠٦	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

جدول (٢٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المجابهة الأستجابية

ب) صدق البناء لمقياس المجابهة الأستجابية:

وتمثل في الاجراءات الآتية:

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) طالباً جامعياً. وبعد حساب قيمة الارتباط ومقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨)، تبين ان المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، كما اتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية والمكون الذي تنتمي اليه، ضمن مستوى (٠.٠٥) الموضح في جدول (٢٦) يوضح ذلك.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس			علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس		
قيمة العلاقة	رقم الفقرة	ت	قيمة العلاقة	رقم الفقرة	ت
٠.٤٢	٢٠	٢٠	٠.٣٤	١	١
٠.٣٧	٢١	٢١	٠.٤٦	٢	٢
٠.٣٩	٢٢	٢٢	٠.٣٦	٣	٣
٠.٢٨	٢٣	٢٣	٠.٤٧	٤	٤
٠.٣٠	٢٤	٢٤	٠.٣٨	٥	٥
٠.٣٧	٢٥	٢٥	٠.٤٣	٦	٦
٠.٤٦	٢٦	٢٦	٠.٣٢	٧	٧
٠.٣٨	٢٧	٢٧	٠.٣٤	٨	٨
٠.٤٣	٢٨	٢٨	٠.٤٦	٩	٩
٠.٣٢	٢٩	٢٩	٠.٣٥	١٠	١٠
٠.٣٤	٣٠	٣٠	٠.٣١	١١	١١
٠.٤٦	٣١	٣١	٠.٣٥	١٢	١٢
٠.٣٥	٣٢	٣٢	٠.٢٧	١٣	١٣
٠.٣٩	٣٣	٣٣	٠.٣٠	١٤	١٤
٠.٣١	٣٤	٣٤	٠.٣٩	١٥	١٥
٠.٣٥	٣٥	٣٥	٠.٣٢	١٦	١٦
٠.٣١	٣٦	٣٦	٠.٣٤	١٧	١٧
٠.٣٠	٣٧	٣٧	٠.٤٤	١٨	١٨
٠.٣٥	٣٨	٣٨	٠.٤٢	١٩	١٩

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٢٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

٢. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون في المقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠).

وبعد حساب قيمة الارتباط ومقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨)، تبين ان المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، كما اتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية والمكون الذي تنتمي اليه، ضمن مستوى (٠.٠٥) الموضح في جدول (٢٧) يوضح ذلك.

القبول الراديكالي (Radical Acceptance)			مشقة التعويض (The hardship of compensation)			الجهد الذاتي (Self-Effort)		
قيمة العلاقة	رقم الفقرة	ت	قيمة العلاقة	رقم الفقرة	ت	قيمة العلاقة	رقم الفقرة	ت
٠.٣٨	١	٢٧	٠.٤٦	١	١٤	٠.٥٥	١	١
٠.٥٦	٢	٢٨	٠.٥٧	٢	١٥	٠.٦١	٢	٢
٠.٥٩	٣	٢٩	٠.٥٦	٣	١٦	٠.٦٥	٣	٣
٠.٧٠	٤	٣٠	٠.٦٨	٤	١٧	٠.٤٦	٤	٤
٠.٥١	٥	٣١	٠.٥٩	٥	١٨	٠.٥٧	٥	٥
٠.٦٥	٦	٣٢	٠.٥٨	٦	١٩	٠.٦١	٦	٦
٠.٤٠	٧	٣٣	٠.٥٨	٧	٢٠	٠.٦٣	٧	٧
٠.٥٦	٨	٣٤	٠.٥٥	٨	٢١	٠.٤٢	٨	٨
٠.٥١	٩	٣٥	٠.٤٨	٩	٢٢	٠.٦٦	٩	٩
٠.٥٢	١٠	٣٦	٠.٦١	١٠	٢٣	٠.٦٣	١٠	١٠
٠.٣٧	١١	٣٧	٠.٥٤	١١	٢٤	٠.٦٣	١١	١١
٠.٤٥	١٢	٣٨	٠.٥٩	١٢	٢٥	٠.٥٢	١٢	١٢
			٠.٥٢	١٣	٢٦	٠.٦٦	١٣	١٣

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٢٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال في المقياس

٣. مصفوفة الارتباطات الداخلية لمكونات المقياس والقيمة الكلية للمقياس:

عمد الباحث على أستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات المجابهة الأستجابية، بإستعمال معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونات الثلاثة أو إرتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد إستخدم الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المكونات تقيس المفهوم العام للمجابهة الأستجابية، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، و جدول (٢٨) يوضح ذلك.

الدرجة الكلية		القبول الراديكالي		مشقة التعويض		الجهد الذاتي		المكونات
القيم التانية	قيم العلاقة	القيم التانية	قيم العلاقة	القيم التانية	قيم العلاقة	القيم التانية	قيم العلاقة	
١٣.٢٤	٠.٧٨٣	١٩.٣٤	٠.٧٢٥	١٩.٣٥	٠.٨٦٥	٠.٠٠٠	١	الجهد الذاتي
١٢.٩٤	٠.٣٧٦	١٦.١٤	٠.٦٣٧	٠.٠٠٠	١	١٩.٣٥	٠.٨٦٥	مشقة التعويض
١٤.٢٥	٠.٥٦٣	٠.٠٠٠	١	١٦.١٤	٠.٦٣٧	١٩.٣٤	٠.٧٢٥	القبول الراديكالي
٠.٠٠٠	١	١٤.٢٥	٠.٥٦٣	١٢.٩٤	٠.٣٧٦	١٣.٢٤	٠.٧٨٣	الدرجة الكلية

*القيمة التانية جدولية تساوي (١,٩٦)، قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٢٨)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

٤. الصدق العاملي Factorial Validity:

قام الباحث بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي للمجابهة الأستجابية (٣٨ فقرة)، الناتج من إجتماع فقرات مقاسي الفرعية، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية (Principal Components) مع التدوير المائل (Oblige Rotation) بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠)، والتي تم التطرق لها في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك كون هناك تداخل وإرتباط للمتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالاً تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل؛ لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البيئية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيعزة ٢٠١٢: ٧٢).

أذ تتم طريقة (الأوبلمن) من خلال إيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي بمعنى اخر إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة(غانم ٢٠١٣: ٧٤).

وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمجالا المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠.٨٦٣) وبالذلالة الإحصائية، فقد أشار تيعزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (٠.٥)، وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (٠.٨ - ٠.٩) جيدة، ومعنى ذلك بأن حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الإستكشافي، ومن ثم زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيعزة ٢٠١٢: ٨٩).

وقد إعتد الباحث على تشبع (٠.٣٠)، فما فوق لكل فقرة من الفقرات على وفق لمحك (Guliford 1954:500) وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى

يوصفه دالاً إحصائياً، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠.٥)، وأفرزت نتائج التحليل العامل الثالث عامل يزيد قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) لكلٍّ منها عن (العامل الاول)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (١) (اثناسيوس والبياتي ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول (٢٩) يوضح ذلك.

قيم الشبوع	المكونات الثلاثة			رقم الفقرة	ت	المكونات
	العامل ٣	العامل ٢	العامل ١			
٠.٦٧٥			٠.٥٠٣	١	١	الجهد الذاتي (Self-Effort)
٠.٦٢٩			٠.٥٨٩	٢	٢	
٠.٥٨٤			٠.٥٥٥	٣	٣	
٠.٦٥١			٠.٥٢٣	٤	٤	
٠.٧٠١			٠.٥٩٨	٥	٥	
٠.٧١٠			٠.٦٠٨	٦	٦	
٠.٥٢٥			٠.٥٧٣	٧	٧	
٠.٦٦٧			٠.٥٢٧	٨	٨	
٠.٥٢٨			٠.٥٢٦	٩	٩	
٠.٦٢٨			٠.٥٠٥	١٠	١٠	
٠.٦٣١			٠.٥٢٢	١١	١١	
٠.٥٢٥			٠.٥٦١	١٢	١٢	
٠.٦٦٧			٠.٥٤٩	١٣	١٣	
٠.٦٠٧		٠.٥٢٦		١	١٤	مشقة التعويض (The hardship) of (compensation)
٠.٦٢٤		٠.٥٢٩		٢	١٥	
٠.٥٦٣		٠.٥٨٢		٣	١٦	
٠.٧٧١		٠.٥٦٩		٤	١٧	
٠.٦٢٨		٠.٥٢٦		٥	١٨	
٠.٦٦٤		٠.٥٦٢		٦	١٩	
٠.٦٥١		٠.٥٤٨		٧	٢٠	
٠.٧٠١		٠.٥٩٩		٨	٢١	
٠.٦٠٩		٠.٦٠٨		٩	٢٢	
٠.٥٢٥		٠.٥١٠		١٠	٢٣	
٠.٦٦٧		٠.٥٧٨		١١	٢٤	
٠.٦٦٠		٠.٥٩٨		١٢	٢٥	
٠.٦٣٧		٠.٥٧٦		١٣	٢٦	
٠.٦٤٥	٠.٥٨٩			١	٢٧	القبول الراديكالي (Radical Acceptance)
٠.٦٤٥	٠.٥٥٥			٢	٢٨	
٠.٦١٢	٠.٦٤١			٣	٢٩	
٠.٦٨٢	٠.٥٩٩			٤	٣٠	
٠.٦٥٤	٠.٥٢٦			٥	٣١	
٠.٦٧٨	٠.٥٢٩			٦	٣٢	
٠.٦٦٠	٠.٨٢			٧	٣٣	
٠.٦٣٧	٠.٥٢٦			٨	٣٤	
٠.٥٤٣	٠.٥٦٢			٩	٣٥	
٠.٦٣٥	٠.٥٠٧			١٠	٣٦	
٠.٧٢٦	٠.٥٤٣			١١	٣٧	
٠.٦٤٦	٠.٥٤٣			١٢	٣٨	
٦.٧٦٣	٦.٩٨٦	٧.٣٢٦	٤.٥٤٦	التباين التراكمي		
٤.٠٣٦	٤.٢٦٣	٤.٤٨٦	٥.٦٨٢	التباين المفسر		

جدول (٢٩)

نتائج التحليل العاملي لمقياس المجابهة الاستجابية

ويتضح من جدول (٢٩) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد في المجابهة الاستجابية، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (٣) عوامل فرعية، وتبين جميع فقرات العامل الأول والثاني والثالث متشعبة وجميعها دالة احصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدي إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في مكونات المجابهة الاستجابية.

٧) الخصائص السايكومترية لمقياس المجابهة الاستجابية:

وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس المجابهة الاستجابية وكما يأتي:

أ. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

الصدق الظاهري (Face Validity):

وقد تمّ التحقيق من الصدق الظاهري لمقياس المجابهة الاستجابية عن طريق عرض فقراته على المتخصصين بالعلوم التربوية و النفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم في الجامعات العراقية والعربية والملحق رقم (١) يوضح ذلك وكما تم توضيحه في جدول (٢٣) و(٢٤).

ب. مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale):

كما وقد حسب الثبات بالطرق الآتية:

١. طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method):

لحساب الثبات طبق الباحث مقياس المجابهة الاستجابية على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة التحليل الأحصائي وبطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams 1964) أن هذه المدّة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن إسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams 1964: 8). ثم حُسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وأشارت نتائج معاملات الإرتباط لكلّ مكوّن، أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٧٣٦ - ٠.٨٠٣)، وللمقياس ككل بلغت (٠.٨٦٩)، والجدول (٣٠) يوضح ذلك.

ت	المكونات	معامل الثبات
١	الجهد الذاتي	٠.٨٠٣
٢	مشقة التعويض	٠.٧٩٣
٣	القبول الراديكالي	٠.٧٣٦
	المقياس ككل	٠.٨٦٩

جدول (٣٠)

قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

٢. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula)، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٩٣٢)، وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach, 1964:639) والمبين تفصيلاته في جدول (٣١).

ت	المكونات	معامل الثبات
١	الجهد الذاتي	٠.٨١٠
٢	مشقة التعويض	٠.٨٣٢
٣	القبول الراديكالي	٠.٧٨٣
	المقياس ككل	٠.٩٣٢

جدول (٣١)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

٨) المؤشرات الإحصائية لمقياس المجابهة الاستجابية:

إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فإنّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤ : ١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من المكونات الخمسة، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس المجابهة الاستجابية، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (٣٢) يوضح ذلك.

المجابهة الاستجابية	القبول الراديكالي	مشقة التعويض	الجهد الذاتي	Valid	N
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	Missing	
٠	٠	٠	٠		
١٣٥.٩١	٣٣.٢٢	٢٥.٢	٣٩.٤٥		(Mean) الوسط
٠.٦٢٨	٠.٢٥٥	٠.٢٣٣	٠.٥٩		(Std. Error of Mean) الخطأ المعياري
١٣٢	٣٩	٤٧	٤٩		(Median) الوسيط
١٣٤	٤١	٣٦	٣٨		(Mode) المنوال
١٢.١٢١	٤.٢٣٧	٤.٤٥٢	٤.٥١٢		(Std. Deviation) الانحراف المعياري
١٤٦.٩٣٥	١٧.٩٥٣	١٩.٨٢٣	٢٠.٣٦١		(Variance) التباين
-١٨٣.-	-٥٨٣.-	-٥٣٦.-	-٦٣٤.-		(Skewness) الالتواء
٠.١٦٢	٠.١٦٢	٠.١٦٢	٠.١٦٢		(Std. Error of Skewness) الخطأ المعياري للالتواء
٠.٥٦٧	-٤٢٨.-	-٦٣٤.-	٠.٥٣٦		(Kurtosis) التفلطح
٠.٢٣١	٠.٢٣١	٠.٢٣١	٠.٢٣١		(Std. Error of Kurtosis) الخطأ المعياري للتفلطح
٩٠	٢٤	٢٧	٣٠		(Minimum) الحد الأدنى
١٨٣	٤٨	٦٢	٥١		(Maximum) الحد الأعلى
٩٣	٢٤	٣٥	٢١		(range) المدى

جدول (٣٢)

يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس المجابهة الاستجابية

٩) وصف مقياس المجابهة الاستجابية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس المجابهة الاستجابية بصيغته النهائية مكون من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مكونات هي: الجهد الذاتي (Self-Effort) وعدد فقراته (١٣) فقرة، ومكون مشقة التعويض (The hardship of compensation) وعدد فقراته (١٣) فقرة، ومكون القبول الراديكالي (Radical Acceptance) وعدد فقراته (١٢) فقرة، ، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٩٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٤) درجة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

❖ التطبيق النهائي للمقاييس

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق النسخة النهائية لكل من أدوات البحث التي سبق ذكرها (الحسرة الوجودية، الذكاء العملي، المجابهة الاستجابية) لدى طلبة الجامعة، في آن واحد معاً، خلال مدة تشرين الاول لعام ٢٠٢٢ ولغاية كانون الاول من عام ٢٠٢٢، من تاريخ (١٧/١٠/٢٠٢٢) والموافق يوم الأثنين ولغايه ١٣/١٢/٢٠٢٢ والموافق يوم الثلاثاء)، وقام الباحث بنفسه بأجراء التطبيق بتوزيع الاستبانات الورقية على جميع أفراد العينة والمتمثلة بـ (طلبة جامعة الكوفة في أقسامهم العلمية والإنسانية) وقد حصل الباحث على مجموعة من النتائج والتي سيبين تفاصيلها في الفصل الرابع.

خامساً: الوسائل الإحصائية (Statistical):

تم استخدام الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25)، وبحسب ترتيب استعمالها في البحث ، وهي كما يأتي:

- ✓ إختبار مربع كأي لعينة واحدة (Chi-Squara Test).
- ✓ الإختبار التائي لعينة واحدة (t-test for One sampie).
- ✓ الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test for TWO Independent Samples)
- ✓ معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) .
- ✓ معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula).

- ✓ الوسط الحسابي (Mean)، والوسيط (Median)، والمنوال (Mode)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، والتباين (Variance)، والالتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis)، والمدى (Range).
- ✓ كيودر - ريتشاردسون (20) .

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

• عرض النتائج

• تفسير النتائج ومناقشتها

• الاستنتاجات

• التوصيات

المقترحات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تمّ تبينها من قبل الباحث ومن ثمّ الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لذلك.

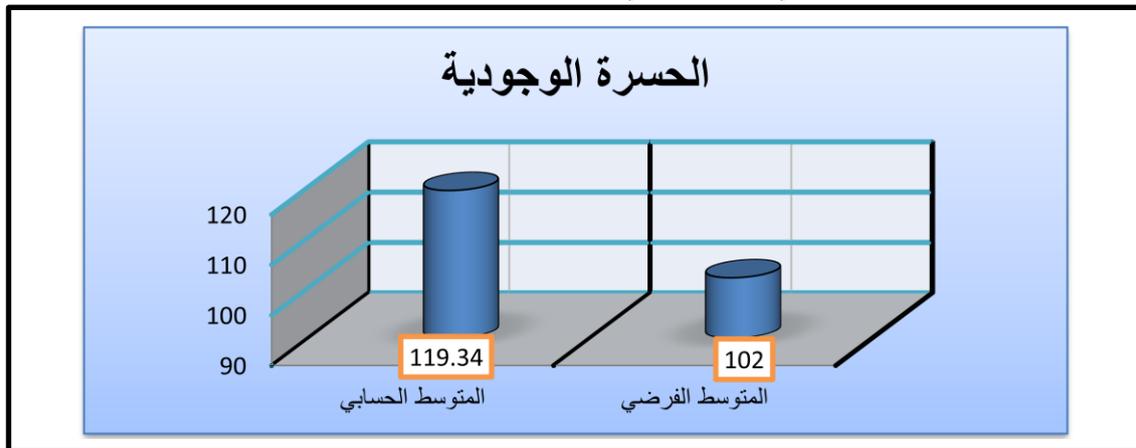
١. الهدف الأول: "الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة".

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الحسرة الوجودية لعينة البحث البالغة عددهم (٥٠٠) طالباً جامعياً في جامعة الكوفة، قد بلغ (١١٩.٣٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٦.٣٦) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٠٢)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣.٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) وبمقارنة الوسط الحسابي المحسوب بالوسط الفرضي (الوسط الحسابي للمجتمع)، وجد إنه أكبر من الوسط الفرضي، وهذه النتيجة تشير الى إنّ طلبة جامعة الكوفة يتسمون بالحسرة الوجودية بشكل عام بحسب ما توفر للباحث من البيانات، جدول (٣٣) وشكل (١١) يوضحان ذلك.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١.٩٦	٢٣.٧٥	٤٩٩	١٠٢	١٦.٣٦	١١٩.٣٤	٥٠٠	الحسرة الوجودية

جدول (٣٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة في الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة



شكل (١١)

المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة

يوضح جدول (٣٣) والشكل (١١) ان افراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية وهذه النتيجة أتفقت مع دراسة (المعموري، ٢٠٢١) ودراسة (الجليحاي، ٢٠٢١) ودراسة (العبيدي، ٢٠٢٢) و دراسة إيمي سمرفيل (Summerville, 2011) ودراسة بيك وماركمام وكارادوجان (Beik, Markman & Karadogan, 2009) ، ويعزى الباحث ذلك الى أي أنّ عينة البحث الحالي يفتقدون الى القدرة على التعرف المعتقدات الخاطئة وعدم مقارنة واكتشاف الافكار المشوهة أو المنحرفة عن الواقع والحقيقة، وضعف التعامل مع المشكلات والمشاركة في حلها أو تركها الى الزمن، كما يعزوا الباحث ذلك الى أفتقار عينة البحث الى المقدرة على كسر دائرة الأفكار السلبية تجاه الذات و الاخرين ، والتي تم إستدخالها في البنية النفسية لهم في سياق التفاعل مع خبرات الحياة العامة؛ إذ كونت له حالة من الصراع الداخلي المعرفي و الانفعالي بين تحقيق غرضين اساسيين: الأول التخلص من خبرات الماضي والابتعاد عنه، والآخر الاقبال على الحياة بإرادة وتفهم.

وتكمن حالة الصراع في صعوبة تخلص المستجيب من الميل الطبيعي للوم الذات وتأنيبها، وهذه المضامين يكون لها تأثير سلبي سوداوي بشكل مباشر على حياة الفرد نتيجة لما يحمله من افكار منحرفة وغير منطقية عن ذاته و الاخرين وطبيعة حياته، ولها أثر أيضاً على عمليات صنع وأتخاذ القرار في مجابهة ضغوط الحياة وتحقيق التكيف والتوافق العام، مما يؤدي الى صعوبة إيجاد مسارٍ آخر لحياته لذا يصاب المستجيب بنوع من إماتة الذات وفقاً لطبيعية مركّب الحسرة الوجودية او ما يسمى بهزيمة الذات وعدم الرأفة بها.

لذا تشكل الذات بناءً معرفياً و وجدانياً يتكون من افكار الفرد ومشاعره في مختلف جوانب شخصيته يطلق عليها الذات المدركة (المعموري، ٢٠٢١: ٢٣٧).

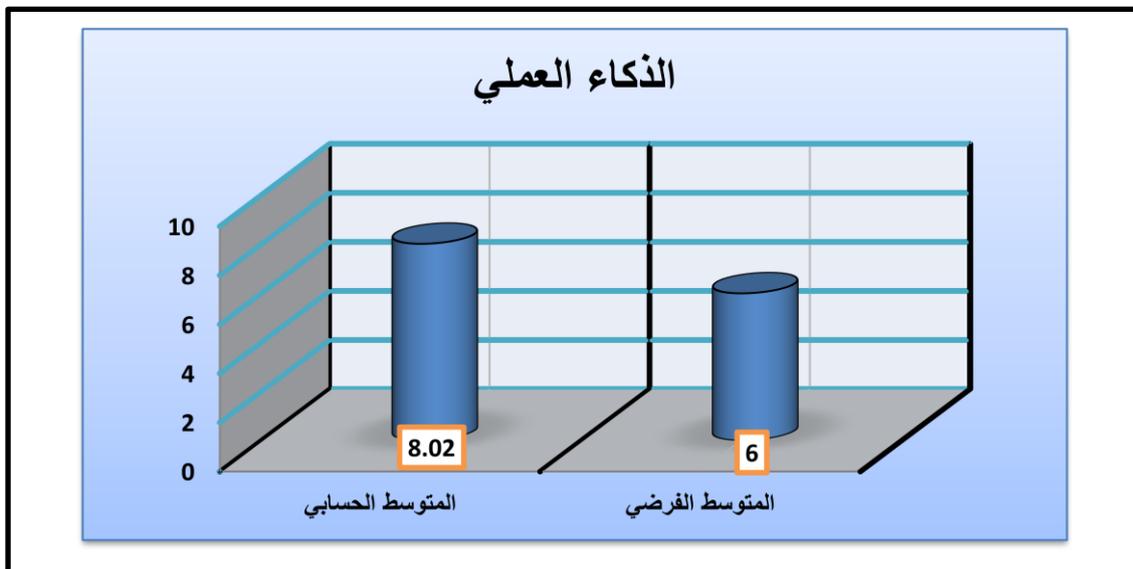
ولما كانت الذات هي شعور الفرد بكيانه المستمر وهي هويته وشخصيته فهزيمتها تعني انتفاء قدرته على التأثير في الحياة بشكل عام، الامر الذي يجعله أرضاً خصبة لاستقبال ما يأتي اليها من خلال شعوره بعدم القدرة على المجابهة والتأثير بسبب افكاره السلبية والمشوهة، وعدم تقدير الذات والشفقة بها وما يحتويه من إمكانات تمكنها من التأثير و التغيير، ومن ثمّ تقتل الطموح نحو الأرتقاء بالنفس داخل الفرد نفسه مما يقلل القدرة على الأبداع، وفقدان الانسان لفاعليته في الحياة.

٢. الهدف الثاني: "الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة".

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الذكاء العملي لعينة البحث البالغة عددهم (٥٠٠) طالبة وطالبة من جامعة الكوفة، قد بلغ (٨.٠٢) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣.٣٢) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (٦)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٤٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩)، وبمقارنة الوسط الحسابي المحسوب والوسط الفرضي (النظري)، وجد إنه أكبر من الوسط الفرضي*، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة يتمتعون بمستوى دال إحصائياً في الذكاء العملي بشكل عام، وجدول (٣٤) وشكل (١٢) يوضحان ذلك.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الذكاء العملي	٥٠٠	٨.٠٢	٣.٣٣	٦	٤٩٩	١٤.٤٢	١.٩٦	دال

جدول (٣٤)
الاختبار التائي لعينة واحدة في الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة



شكل (١٢)

المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة

* مجموع البدائل مقسوماً على عدد البدائل مضروباً في عدد الفقرات (٦=١٢*٢/١+٠)

يوضح جدول (٣٤) والشكل (١٢) ان عينة البحث الحالي يتمتعون بقدرة من الذكاء العملي بشكل عام ويعزى الباحث تفسير ذلك الى عدة عوامل عديدة منها بيئية ومنها ثقافية ومنها اجتماعية، وبالدرجة الأساس قدرة أفراد عينة البحث الحالي وبشكل خاص على التطبيق والتوظيف ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها مما أظهرت النتائج على هذا النحو كون الذكاء العملي مرتبط تماماً بالتعامل اليومي الشخصي مع المشكلات ويمكن أن يمزج معه حلولاً جديدة وغير تقليدية في الحياة اليومية، وكما أكد عليه روبرت ستيرنبرغ "Sternberg" أن المشكلات العملية على عكس التحليلية يجب إن تتطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً بسيطاً، كما تتطلب البحث عن المعلومات وهذا أمر سهل ومقبول وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب واقعية وانشغالاً شخصياً ويتمثل شكل هام من اشكال الذكاء العملي في المعرفة المتضمنة (TACIT).

والتي يعرفها ستيرنبرغ "Sternberg" وزملائه بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية لهم (حسين، ٢٠٠٣، ص ٤٥).

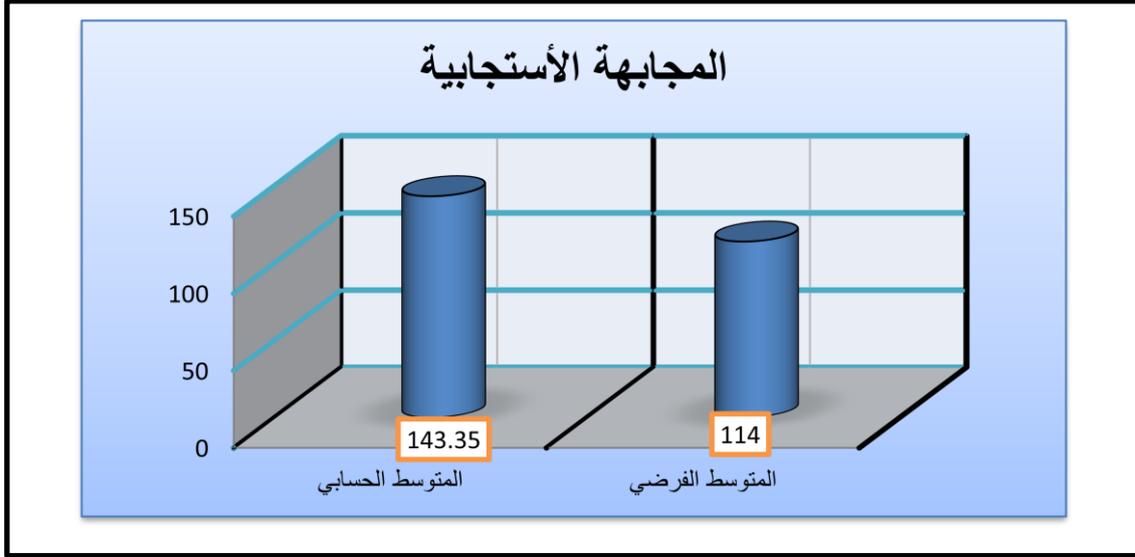
٣. الهدف الثالث: المجابهة الاستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة.

أظهرت نتائج البحث الحالي أنّ متوسط درجات المجابهة الاستجابية لعينة البحث البالغة عددهم (٥٠٠) طالباً في جامعة الكوفة، قد بلغ (١٤٣.٣٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٢٤.٩١) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١١٤)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٤٤) بالإيجابية، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩)، وبمقارنة الوسط الحسابي المحسوب بالوسط الفرضي (الوسط الحسابي للمجتمع)، وجد إنه أكبر من الوسط الفرضي، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم نوع من المجابهة الاستجابية بشكل عام بحسب ما توفر للباحث من البيانات، جدول (٣٥) وشكل (١٣) يوضحان ذلك.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						الجدولية	المحسوبة	
المجابهة الاستجابية	٥٠٠	١٤٣.٣٥	٢٤.٩١	١١٤	٤٩٩	١.٩٦	٢٦.٤٤	دالة

جدول (٣٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة في المجابهة الاستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة



شكل (١٣)

المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس المجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة

يوضح جدول (٣٥) والشكل (١٣) ان عينة البحث الحالي يتسمون بنوع من سمة المجابهة الأستجابية بشكل عام ويعزى الباحث تفسير ذلك وفي ضوء النظرية المبتناه أن طلبة جامعة الكوفة يتسمون بالإبداع الانفعالي وأثر وأهمية العامل البيئي وأساليب التنشئة الاجتماعية ودورها في إكساب الأفراد لهذه السمة، وبما ان الأسرة تمثل البيئة الثانية الذي يعيشها الفرد بعد البيئة الجينية تعتبر أولى هذه العوامل لأنها تسعى الى توفير كافة الإمكانيات المادية والمعنوية للأبناء فان هذا يؤدي الى تكوين مخزون غني من المفاهيم والتي يكون لها دور في سلوكهم الانفعالي والذي بدوره يؤثر وبشكل ايجابي في تعاملهم مع الأفراد الآخرين وفي قدرتهم على المجابهة وحل المشكلات التي يتعرضون لها والقدرة على النهوض من الصدمات والنكبات المرتبطة بالضغط والمواقف المتغيرة من خلال أهم الخطوات.

٤. الهدف الرابع: العلاقة الارتباطية بين كل من الحسرة الوجودية والذكاء العملي

والمجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة.

لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث الحالي لدى طلبة جامعة الكوفة عمد الباحث الى احتساب مصفوفة الارتباطات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وقد تبين أن العلاقة بين المتغيرات كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨). وجدول (٣٦) يوضح ذلك

التائية لدلالة الارتباط			الارتباط			المتغيرات
المجابهة الأستجابية	الذكاء العملي	الحسرة الوجودية	المجابهة الأستجابية	الذكاء العملي	الحسرة الوجودية	
٨.٦٢	٦.٨١	٠.٠٠	٠.٩٣	٠.٨٦	١	الحسرة الوجودية
٦.٣٢	٠.٠٠	٦.٨١	٠.٧٢	١	٠.٨٦	الذكاء العملي
٠.٠٠	٦.٣٢	٨.٦٢	١	٠.٧٢	٠.٩٣	المجابهة الأستجابية

القيمة الجدولية تساوي (٠.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨).

جدول (٣٦)

مصفوفة معاملات الارتباط والقيمة التائية لمعاملات الارتباط

تفسير النتيجة:

من خلال جدول (٣٦) تبين إن معاملات الارتباط بين المتغيرات كانت دالة إحصائياً على الرغم من تبايناتها، وعلى النحو التالي، حيث جاء بالدرجة الأولى العلاقة بين الحسرة الوجودية والمجابهة الأستجابية بقيمة (٠.٩٣) وبالقيمة التائية لمعامل الارتباط قدرها (٨.٦٢)، في حين بالدرجة الثانية العلاقة بين الحسرة الوجودية والذكاء العملي بقيمة (٠.٨٦) وبالقيمة التائية لمعامل الارتباط قدرها (٦.٨١)، وأخيراً العلاقة بين الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية بقيمة (٠.٧٢) وبالقيمة التائية لمعامل الارتباط قدرها (٦.٣٢)، وبالنسبة إلى النتيجة الأولى والتي تنص على العلاقة العالية بين الحسرة الوجودية والمجابهة الأستجابية فإن الأدبيات النفسية التي درست الحسرة الوجودية أكدت بشكل كبير على أن النتيجة الحتمية للحسرة الوجودية ووصفت تلك النتيجة بأنها الحسرة وكيفية مجابته في مختلف ميادين وجوانب الحياة الإنسانية، فإن عملية التفاعل بين المكونات التي أشارت لها نظرية فرانكل (الصراع الداخلي و محدودية الخبرة وإهمال الآخرين وتأنيب الذات والانفصال عن الماضي) تثمر في مجابهة الأحداث الشاقة في الماضي وتمكن الفرد من التفرقة والتوازن بين مصالح متعددة، وتجعله عندما يسلك سلوكاً أو يتخذ قراراً، لا بد أن لا يقدر بالغير مهما كانت ترتبط به مصلحته الخاصة والشخصية، والجدير بالذكر أن أي إنسان عندما يحاول مجابهة الألم والحسرة بأساليب متنوعة، فإن ذلك يعتمد على خصائصه النفسية وطبيعة الحسرة ذاتها، فمن الأفراد من يستطيع التعامل مع تلك الضغوط بمرونة وروية ويتحمل النتائج، ويتكيف معها، ويحسن إدارته، ومنهم من يتعامل معها على نحو متصلب وسلبى، ويدركه كأنه خطر وتهديد وهو ما يزيد حدة شعورهم بالضغط النفسي والاكئاب والحزن على ما فاتته، فبعض الأفراد يتبنون في سبيل التوافق مع البيئة بفعل القدرة

العقلية والعملية، والتعامل مع الضغوط النفسية، والتقليل من آثارها، وهذه العمليات تعرف بأنها مجموعة من النشاطات أو الإستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى الفرد من خلالها لتطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة أو تخفيض التوتر الانفعالي المترتب عليها.

كما أن الفطرة السليمة (يسمى أحيانا بذكاء الشارع)، يعتبر مختلف عن الذكاء الأكاديمي، فهو عبارة عن معرفة فطرية يمتلكها المرء وتجعله مميزًا وبارعًا في معالجة المشاكل على أرض الواقع وفي مختلف مجالات الحياة بعيدًا عن المجال الأكاديمي ومواجهة تلك التحديات المرتبطة بأخفاقات الماضي في مختلف مجالات مراحل نمو الفرد المختلفة من تحسر وندامه و أسى أضافتا الى ذلك يعتبر الذكاء العملي ضروري جدًا في الحياة العملية لأنه يُمكن الشخص من التعامل مع مشكلاته اليومية ويكون سريع التفاعل والتأقلم، ولديه قدرات عالية على التكيف مع الوسط الخارجي، مما يضمن نجاحه في أي مجال يدخله، وأيضًا يتمكن من التعلم سريعًا من خبراته السابقة، ويمتلك مهارة عالية في إحداث تأثير على الناس.

٥. الهدف الخامس: الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة

وفق المتغيرات (النوع، ذكور - أناث والتخصص، علمي - أنساني).

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للجنس (ذكور، أناث)، وللتخصص (علمي، أنساني)، وتبين وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات على وفق متغيرات الجنس والتخصص، وجدول (٣٧) يوضح ذلك.

إهمال الآخرين (Neglecting) (Others)		محدودية الخبرة Limits on (Experience)		الصراع الداخلي (Inner) (Struggle)		المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣.١٢	٢٤.٩٣	٢.٩٦	٢٣.٥٣	٢.٧٣	٣٠.٣٥	ذكور
٣.٠٢	٢٤.٧٢	٢.٨٣	٢٢.٩٣	٢.٦٢	٢٩.١٥	أناث
٢.٩٣	٢٣.٤٩	٢.٨٧	٢٣.٠٦	٢.٠٦	٢٦.٣٤	علمي
٣.٤٣	٢٥.٨١	٢.٩٣	٢٣.٩٣	٢.٧١	٢٨.٤٩	أنساني
المقياس ككل		الانفصال عن الماضي (Undoing the Past)		تأنيب الذات - Self- (Deprecation)		المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٨.٩٣	١٤٣.٨٣	٢.٨٣	٢٩.٤٦	٢.٥٤	٣٠.٦٧	ذكور
٨.٠٣	١٤٥.٣١	٢.٩٦	٢٩.٩٠	٢.٤٤	٢٨.٣١	أناث

٧.٨٣	١٣٨.٦٧	٣.٦٤	٣١.٧١	٢.٣٧	٢٧.٩٤	علمي
٩.٣٦	١٤٤.٩١	٣.٩٧	٣٣.٥٢	٢.٦٣	٣١.٣٤	إنساني

جدول (٣٧)

المتوسطات والانحرافات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص في الحسرة الوجودية

ولتحقيق الهدف في معرفة الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً لمتغيرات، الجنس (ذكور - إناث)، التخصص الدراسي (علمي - إنساني)، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of ANOVA)، وجدول (٣٨) وضح ذلك.

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
	الجدولية	المحسوبة				
دال ولصالح الاناث	٣.٨٤	٤.٢٠	٤٣٠.٧٦	١	٤٣٠.٧٦	الجنس
دال ولصالح التخصص الانساني		٩.٢٠	٩٤٣.٣٤	١	٩٤٣.٣٤	التخصص
غير دال		٢.١٨	٢٢٤.٣٤	١	٢٢٤.٣٤	النوع × التخصص
			١٠٢.٤٩	٤٩٦	٥٠,٨٣٨.٣٤	الخطأ
				٤٩٩	٦٥٨٣٦.٨٦	مجموع الارتباط

جدول (٣٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الحسرة الوجودية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)

ومن خلال الجدول أعلاه، أذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص في الحسرة الوجودية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٩.٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٤٩٦، ١)، وان الفروق كانت لصالح التخصص الإنساني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٤.٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٦، ١)، وان الفروق كانت لصالح الأناث، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص أذ ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (٢.١٨) وهي اقل من القيمة الجدولية.

وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجليحاوي، ٢٠٢١)، و دراسة (العبيدي، ٢٠٢٢)، و دراسة موريسون وإبستويد (٢٠١٢).

ويعزى الباحث ذلك فيما يخص متغير التخصص الى انهم أكثر من غيرهم في الشعور والأحاساس بالحسرة الوجودية لتأسفهم على على فوات الاوان وأن الفرص التي ضاعت لن تعود

مجدداً، وشعورهم بعدم الرجوع لأتخاذ ما يلزم اتجاه الفرص التي ينبغي عليهم أستثمارها لكون الوقت نفذ وهم في المرحلة الاخيرة من الدراسة، لذا تقع على عاتقهم ضرورة تحمل المسؤولية وتكوين أسرة وتوفير متطلباتها اليومية الضرورية وما يترتب عليها من أحتياجهم للمال لسد أحتياجاتهم الخاصة وأحتياجات العائلة، وأمتهان مهنة معينة لتعود عليه بالفائدة المادية، لذا المعمول به في السياسية التربوية هو التعيين المركزي لبعض التخصصات العلمية دون التخصصات الأخرى وهذا ما يجعلهم متأسفين لاختيار التخصص الأنساني لضعف فرص العمل.

اما فيما يخص متغير الجنس فيعزى الباحث ذلك الى طبيعة وفطرة الانثى وحساسيتها مقارنة بالذكور، كثيرا ما تلوم نفسها وتأنبها على طوال مراحل حياتها لما فرطت به من فرص في الماضي، بخصوص أختيار الشريك او اختيار التخصص الدراسي وتهميشها في حرية الأختيار. وفيما يخص التفاعل بين الجنس*التخصص، لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

٦. الهدف السادس: الدلالة الإحصائية للفروق في الذكاء العملي لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور - أناث والتخصص، علمي - أنساني).

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية للجنس (ذكور، أناث)، وللتخصص (علمي، أنساني)، وتبين وجود فروق بين المتوسطات والأنحرافات على وفق متغيرات الجنس والتخصص، وجدول (٣٩) يوضح ذلك.

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	علمي	٧.٩٢	٢.٩١	١٢٥
	أنساني	٦.٨٩	٢.١٤	١٢٥
	أجمالي الذكور	٨.٣٦	٢.٤٥	٢٥٠
الأناث	علمي	٦.٩١	٢.٠١	١٢٥
	أنساني	٦.٠٨	٢.٢١	١٢٥
	أجمالي الأناث	٧.٢٥	٢.٤٢	٢٥٠
الكلي	علمي	٨.٩٣	٣.٣٧	٢٥٠
	أنساني	٦.٨٢	٢.٤٧	٢٥٠
	أجمالي الكلي	٩.١٢	٣.٤٨	٥٠٠

جدول (٣٩)

المتوسطات والأنحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في الذكاء العملي

ولتحقيق الهدف في معرفة مستوى الذكاء العملي لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً لمتغيرات، الجنس (ذكور - إناث)، التخصص الدراسي (علمي - إنساني)، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of ANOVA)، وجدول (٤٠) وضح ذلك.

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
	الجدولية	المحسوبة				
دال ولصالح الذكور	٣.٨٤	٩.٣٤	٦٢.٣٥	١	٦٢.٣٥	الجنس
دال ولصالح التخصص العلمي		١١.٢٠	٤١٢.٨٥	١	٤١٢.٨٥	التخصص
غير دال		١.٨١	٢٥٤.٧٢	١	٢٥٤.٧٢	النوع × التخصص
			١٠٤.٢٨	٤٩٦	٥١,٢٧٨.٤٧	الخطأ
				٤٩٩	٨٠٦٧.٥٠	مجموع الارتباط

جدول (٤٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء العملي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)

ومن خلال الجدول أعلاه، أذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص في الذكاء العملي ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١١.٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٤٩٦ ، ١)، وان الفروق كانت لصالح التخصص العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٩.٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٤٩٦ ، ١)، وان الفروق كانت لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص أذ ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (١.٨١) وهي اقل من القيمة الجدولية.

وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشويقي، ٢٠١٠)، ودراسة (التميمي، ٢٠١٨)، ودراسة (Macias, 2009).

ويعزى الباحث ذلك فيما يخص متغير التخصص وبأعتقاده الشخصي وما لمس من العينة المستهدفة واحتكاكها بها طوال فترة التطبيق وفي ضوء أطلاعه على نظرية ستيرنبرغ في الذكاء العملي، أن النتائج الاحصائية أعلاه جاءت نتيجة عدة عوامل ومنها بالدرجة الأساس طبيعة المنهج الدراسي في التخصص العلمي الذي يعتمد على قدرة الطالب على الفهم والتحليل

والأستيعاب وصقل وتنمية تلك القدرات نتيجة أعتياده على الفهم والأستنتاج لطبيعة المنهج الدراسي، وأتباع طرق تدريسية تشجع على التحليل من جانب تدريسهم وربط تلك المعلومات بالواقع العملي والتطبيقي للمواد النظرية، عكس التخصص الأنساني الذي يفتقد الى الواقع العملي لطبيعة مناهجهم الدراسية التي تنعدم فيها الفرص في تطبيق وتوظيف المعرفة والمعلومات في العالم الواقعي ومواقف الحياة اليومية، وأتباع طرق تدريس تقليدية تشجع على الحفظ والتلقين وخبزها بشكل مؤقت لعدم ربطها بواقع الحياة اليومية، إذا تتلاشى المعرفة عادة بعد انتهاء الأختبار.

اما فيما يخص متغير الجنس فيعزى الباحث ذلك الى حرية الذكور في الخروج من المنزل وعدم التقيد ببعض التقاليد المتبعة في المجتمع العراقي في سن مبكر عكس الأناث وهذا مؤثر على أن الذكور اتاحت لهم الفرص في التعرف على الخبرات الحياتية وكيفية التعامل معها نتيجة الخبرة وهذا العزوا جاء نتيجة احتكاك الباحث بالعينة وأحاساسه بالمشكلة بالاضافة الى اطلاعه على نظرية ستيرنبيرغ وما أطلق عليه في نظريته بتسمية ذكاء الشارع، لذا يعتبر العامل البيئي هو العامل الأساسي والفارق الأهم لتفوق الذكور على الأناث بهذا النوع من القدرة.

وفيما يخص التفاعل بين الجنس*التخصص، لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

٧. الهدف السابع: الدلالة الإحصائية للفروق في المجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع، ذكور- أناث والتخصص، علمي- أنساني).

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للجنس (ذكور، أناث)، وللتخصص (علمي، أنساني)، وتبين وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات على وفق متغيرات الجنس والتخصص، وجدول (٤١) يوضح ذلك.

المقياس ككل		القبول الراديكالي (Radical Acceptance)		مشقة التعويض (The hardship of compensation)		الجهد الذاتي (Self-Effort)		المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٨.٩١	١٧٢.٨٧	٤.٠٧	٤٧.٥٨	٤.٨١	٥٣.١٦	٤.٢٨	٥١.٧٢	ذكور
٧.٩٤	١٦٤.١٦	٢.٥٩	٤٠.٧٦	٤.٠٣	٤٦.٣٨	٣.٩٤	٤٤.٣٥	أناث
٨.٨١	١٧١.٧٨	٤.٦٨	٤٨.٨٤	٤.٨٨	٥١.٩٣	٤.٩٢	٥٨.٧١	علمي

٧.٧٦	١٦٥.٧٣	٣.٧٥	٤٥.٧٣	٤.٨٣	٤٨.٨٢	٤.٠٥	٤٩.٦٤	أنساني
------	--------	------	-------	------	-------	------	-------	--------

جدول (٤١)

المتوسطات والانحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في المجابهة الأستجابية

ولتحقيق الهدف في معرفة مستوى المجابهة الأستجابية لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً لمتغيرات، الجنس (ذكور - إناث)، التخصص الدراسي (علمي - إنساني)، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of ANOVA)، وجدول (٤٢) وضح ذلك.

الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
	الجدولية	المحسوبة				
دال ولصالح الذكور	٣.٨٤	٦.٣٩	٧٥٣.٢٧	١	٧٥٣.٢٧	الجنس
دال ولصالح التخصص العلمي		٨.٧٣	١٠٢٨.٣٤	١	١٠٢٨.٣٤	التخصص
غير دال		٢.٥٦	٤٠٢.٤٦	١	٣٠٢.٤٦	النوع × التخصص
			١١٧.٧٠	٤٩٦	٥٨,٤٣٨٢.١٧	الخطأ
			٤٩٩	٦١٣٧٨.٢٧	مجموع الارتباط	

جدول (٤٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في المجابهة الأستجابية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني)

ومن خلال الجدول أعلاه، أذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التخصص في المجابهة الأستجابية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٨.٧٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٤٩٦، ١)، وان الفروق كانت لصالح التخصص العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٦.٣٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٦، ١)، وان الفروق كانت لصالح الذكور، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص أذ ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (٢.٥٦) وهي اقل من القيمة الجدولية.

ويعزى الباحث ذلك فيما يخص متغير التخصص أن المجابهة بشكل عام سمة فطرية عند الأفراد أذ يمكن لأي فرد أن يتبع سبل وطرق معينة في مجابهة مشقات الماضي مثل التنفيس او العمل على التعويض او تقبل واقع الامر، وكل هذا يعتمد على طبيعة الفرد وما تم عليه من تنشئية أسرية رصينة وقوة تلاحم العلاقات الاسرية، لذا تعتبر سمة المجابهة عملية ديناميكية

تتحقق لدى بعض الأفراد خلال سياق النمو، ويعتمد صقل هذه السمة على العمر وما يتضمنه من خبرات متراكمة وممارسة الحياة ومواقفها المؤلمة وكيفية مجابته؛ وبالتالي سيصبح هذا المخزون الخبراتي سلاح يتسلح بيه الفرد لمقاومة ومجابهة المواقف الغير سارة والمثيرة للمشقة و التأقلم والتكيف معها.

لذا جاءت هذه النتيجة متطابقة مع ما ذهبت اليه طبيعة التخصص الدراسي العلمي والمواد والمناهج الدراسية الصعبة وتوظيف وتطبيق المعلومات عمليا في المختبرات مما جعل الطلبة الى تنمية نوع من التأقلم ومجابهة الأحداث والمواقف الشاقة في المراحل الدراسية السابقة والرأفة بالذات وصقل شخصية الطالب ذات التخصص العلمي لذا حاجة طلبة التخصص العلمي للمجابهة الاستجابية ضمن أطار التخصصات العلمية اكثر من طلبة التخصصات الانسانية، ليتمكنوا من حل المشكلات الاكاديمية التي واجهتهم في مهامهم الدراسية المعقدة في هذا التخصص ولا سيما تجربة السنة الأخيرة من المرحلة الأعدادية (السادس العلمي) وما يحمله الطالب الجامعي من ذكريات مؤلمة وشاقة ومرورهم بضروف متعبة نتيجة الجهد المستمر طال السنة الدراسية والمثابرة والاصرار والعزيمة لتحقيق المراد، على اعتبار هذه المرحلة التي تحدد مستقبل الطالب والتحاقه بأحدى الكليات المشمولية بالتعين المركزي.

اما فيما يخص متغير الجنس فيعزى الباحث ذلك الى أن الذكور أكثر اعتماداً على أساليب وأستراتيجيات التصدي للأحداث المؤلمة والشاقة في ضوء المعايير الثقافية السائدة والتنشئة والتطبع الاجتماعي في مجتمعاتنا الذي يتلقاها الذكور أكثر من الأناث؛ لذا يتلقى الذكور الفرص في تحمل المسؤولية التي بدورها تعطي للفرد نوع من الجراه لطلب المساعدة والعون من الأفراد المحيطين به ليتمكن من مجابهة المواقف الشاقة في الماضي والحاضر لتكيف معها رغم ما يمر به من أحداث عكس التنشئة الاجتماعية للأناث التي تنربى بصفة عامة على الحشمة والحياء والحماية الزائدة من طرف الأسرة في مجتمعاتنا العربية.

وفيما يخص التفاعل بين الجنس*التخصص، لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور،أناث)، والتخصص (علمي،أنساني).

٨. الهدف الثامن: إسهام كل من الذكاء العملي والمجابهة الاستجابية في الحسرة

الوجودية لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من أي من المتغيرين التابعين (الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية) يسهمان في المتغير المستقل الحسرة الوجودية، عمد الباحث على أستخراج كل من معامل الاغتراب ومعامل التحديد وقيمة معامل بيتا، فوجد ان نسبة الاغتراب في الذكاء العملي كانت اقل وبقية (٠.٤٢)، من متغير المجابهة الأستجابية الذي كان بنسبة (٠.٦١) وكما موضح في جدول (٤٣).

الدلالة	T	معامل المعايير Beta	الخطأ المعياري	قيم بيتا للإسهام النسبي	نسبة معامل التحديد	معامل التحديد	معامل الاغتراب	معامل الارتباط	الحسرة الوجودية
دال	١٣.٤٣	٢٨.	١.٨٤	١٣٤.٢٦	%٧٨	٠.٦٣	٠.٢٨	٠.٧١	الذكاء العملي
دال	١١.٦٧	٣٦.	١.٧١	١٢٨.٦٤	%٩١	٠.٧٢	٠.١٩	٠.٨٩	المجابهة الأستجابية

جدول (٤٣)

معامل الاسهام كل من متغيري الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية على وفق قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة الثانية تفسير النتيجة:

وعن طريق ما توصل اليه الباحث في جدول (٤٣) تبين ان كلاً من الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية يسهمان في الحسرة الوجودية، في وقت أن المجابهة الأستجابية تسهم في الحسرة الوجودية اكثر من الذكاء العملي، وهذا تبين من خلال ان قيمة نسبة معامل الاسهام المجابهة الأستجابية في الحسرة الوجودية بقيمة (٩١%)، وبمعامل اغتراب قدره (٠.١٩) وان اسهام الذكاء العملي في الحسرة الوجودية بنسبة (٧٨%) وبمعامل اغتراب قدره (٠.٢٨). وهذا يعطي مؤشر ان هناك ترابطاً تركيبياً بين هذه المتغيرات وان كان ذلك الترابط يختلف في منسوبه، فان معامل الاغتراب الذي توفر في اسها المجابهة الأستجابية في الحسرة الوجودية كان منخفضاً نوعاً ما مما يعني ان التداخل بينهما كان عالياً، بينما ان نسبة الاغتراب كانت اكثر في اسهام الذكاء العملي في الحسرة الوجودية، وهو يعني ان كلا من المجابهة الأستجابية والحسرة الوجودية لهما دور عالي في رفع منسوب التطور في شخصية افراد العينة، اما فيما يخص اغتراب الذكاء العملي مع الحسرة الوجودية فان الفرد الذي يكون متأسف ومتحسر هو وان كان يحتاج الذكاء العملي وان غالبية الأفراد ذات المعرفة الضمنية والأذكيا ذكاء عمليا هم افراد لديهم حسرة وجودية لكن الفرد المتصف بسمة المجابهة للأحداث الماضية والحاضرة دائماً يكون نظره وأهتمامه منصباً على التوازن اكثر من المعرفة الضمنية أذ يستخدمها عندما يتطلب الحال ذلك لمجابهة الحدث.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث يمكن تحدد الآتي:

أولاً: الاستنتاجات (Conclusions):

☞ الحسرة الوجودية

- ☐ أفراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية.
- ☐ وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الأنساني، ومتغير الجنس ولصالح الأناث.
- ☐ عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

☞ الذكاء العملي:

- ☐ أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى دال في مستوى الذكاء العملي.
- ☐ وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور.
- ☐ عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

☞ المجابهة الاستجابية:

- ☐ عينة البحث الحالي يتسمون بنوع من سمة المجابهة الاستجابية بشكل عام.
- ☐ وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور.
- ☐ عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور، أناث)، والتخصص (علمي، أنساني).

☞ العلاقة الارتباطية:

- ☐ معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الحالي تبين انها دالة إحصائياً على الرغم من تبايناتها (علاقة طردية).
- ☐ أسهام المجابهة الاستجابية في الحسرة الوجودية أكثر من الذكاء العملي.

ثانياً: التوصيات (Recommendations):

على وفق الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث، لذا يوصي المؤسسات المعنية بالآتي:

١. تعزيز العمل على اقامة دورات وبيوسترات توعية تعمل على تدريب طلبة الجامعة لتطوير اساليب مجابهة الأحداث والمواقف المثيرة للمشقة وتفعيل دور الاعلام الجامعي والتربوي لزيادة وعي الطلبة بأهمية هذه القدرة .
٢. ضرورة مراجع المناهج الدراسية لكي تواكب الظروف الحالية ومن شأن هذه المناهج تحفيز وأثارت التكيف ومجابهة الأسي وأستغلال القدرات والأمكانات التي تم أكتسابها من خلال الحياة اليومية.
٣. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من شأنها أن تأكد على وضع برامج من شأنها توظيف وتطبيق المعرفة الأكاديمية خلال الحياة اليومية.
٤. إمكانية أستعمال مقاييس البحث الحالي في المؤسسات التربوية والأستفادة منها.
٥. توصية وتوجيه مدرسي المرحلة الأعدادية على مساعدة وتأهيل الطلبة على تنمية أتساق الذات وقدرات المجابهة.

ثالثاً: المقترحات (suggestions):

- وفق التوصيات التي توصل اليها الباحث، لذا يقترح إجراء بحوث مستقبلية وعلى النحو الآتي:
١. الحسرة الوجودية لدى الطلبة الموهبين والعاديين (دراسة مقارنة).
 ٢. الذكاء العملي وعلاقتها بمتغيرات أخرى كمهارات التفكير الأيجابي، والأتزان الأنفعالي، وتجاوز الذات، وأتخاذ القرار .
 ٣. الحسرة الوجودية وعلاقتها بالشفقة بالذات لدى طلبة المرحلة الأعدادية.
 ٤. مماثلة الدراسة على شرائح مختلفة في المجتمع العراقي كالموظفين، وطلبة الأعدادية، والممرضات، ورؤساء الاقسام.
 ٥. العلاقة بين الذكاء العملي وبعض المتغيرات في علم النفس الاجتماعي مثل (التطبع الأجتماعي، والتدهور الأجتماعي، والتخلف الأجتماعيالخ).
 ٦. المجابهة الأستجابية وعلاقتها بالصلابة النفسية، وأساليب المعرفة.
 ٧. العلاقة بين الحسرة الوجودية وبعض متغيرات الصحة النفسية.
 ٨. العلاقة بين المجابهة الأستجابية وبعض متغيرات علم النفس الأيجابي.

المصادر

• القرآن الكريم

• المصادر العربية

• المصادر الأجنبية

❖ القرآن الكريم:

❖ المصادر العربية:

١. إبراهيم ، نبيل رفيق محمد (٢٠١١) : الذكاءات المتعدد ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢. ابراهيم، فاطمة مدحت (٢٠١٢) : **الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
٣. ابو الهدي، إبراهيم محمود (٢٠١١) : **دراسة سيكو مترية كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهه الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا** ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، ص ٤٧ .
٤. أبو جادو، محمود محمد علي. (٢٠١٦): **أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية و الإبداعية و العلمية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا، ١٤(١)، ١٣-٣٧.
٥. أبو جادو، محمود محمد علي، (٢٠٠٦): **نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي- برنامج تطبيقي**. الطبعة الأولى، عمان، دار ديونو للطباعة والنشر.
٦. ابو حلاوة ، د. محمد سعيد الجواد (٢٠١٣): **الحسرة الوجودية: ماهيتها، أبعادها ومحدداتها وديناميات تشكيلها** ، المجلد الخامس، العدد الرابع، الجزء الثاني مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور.
٧. ابو حلاوة، عبدالرحمن (٢٠١٥): **الحسرة الوجودية ماهيتها، ابعادها، ومحدداتها، وديناميات تشكيلها**. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٣٩).
٨. أبو حمدان، علي عبد الجليل (٢٠٠٨) : **أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر**، اطروحة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٩. ابو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، عمان ، الاردن.
١٠. ابو علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): **علم النفس التربوي** ، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
١١. الاعسر، صفاء (٢٠١٢): **الصمود لدى الاطفال**، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة.
١٢. الاعسر، محمود شريف ودادية، محمد السيد وعزيز، وابو سريع، اسامة و شوقي، ميرفت و خليل، عزة و سرى، هية و الصواف، منى (٢٠١٣) : **القياس في**

- علم النفس الايجابي نماذج ومقاييس . مراجعة صفاء الاعسر ط١ . المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .
- ١٣ . أيوب، علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة، مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة، المجلد (١٤)، العدد (١).
- ١٤ . أيوب، علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢١، العدد ٣. مصر.
- ١٥ . باظة ، أمال عبد السميع مليجي(٢٠٠٢): اختبار الشعور بالذنب ، مكتبة الانجلوا مصرية ، القاهرة - مصر .
- ١٦ . بدوي ، احمد محمد (٢٠١٢) : الدافعية المدرسية وإدراك بيئة الفصل الدراسي لدى مرتفعي ومنخفضي كفاءة المواجهة من طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية .
- ١٧ . البيلي، محمد عبد الله (١٩٩٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة الفلاح: الكويت.
- ١٨ . التيمي، زهراء عبد الرسول محمد حسن (٢٠١٨): الشخصية الناضجة وعلاقتها بالذكاء العملي والتفكير المستند للحكمة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء.
- ١٩ . جاردنر، هوارد (٢٠٠٥). أطر- العقل. نظرية الذكاءات المتعددة ترجمة محمد بلال الجيوسي، المملكة العربية السعودية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٢٠ . الجاسم، فاطمة أحمد، (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. ط٢، عمان- الاردن. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ٢١ . جبالي، صباح. (٢٠١٥): الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى امهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون، مذكرة ماجستير . تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة فرحات عباس سطيف. الجزائر.
- ٢٢ . الجليحاوي، ميامين مهدي حسن (٢٠٢١): الحسرة الوجودية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢٣. حبيب، رحيمة رويح، (٢٠١٥): فاعلية التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتياً في تحصيل مادة علم الأحياء وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
٢٤. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) : مدرسة الذكاءات المتعددة ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين - الإمارات العربية المتحدة .
٢٥. ---- (٢٠٠٣): تربويات المخ البشري، الطبعة الاولى، (بدون مطبعة).
٢٦. ---- (٢٠٠٧): الذكاءات المتعددة- أنواع العقول البشرية، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
٢٧. حمزة جمال مختار(٢٠٠٤): تأثير مستوى الطموح وفقاً لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الاب، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ص ٦٦.
٢٨. الخزاعي، على صكر جابر (٢٠١٥) : العلاقة السببية بين قوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة، المجلد الثامن، العدد الثاني، مجلة أورك، جامعة المثني، كلية التربية.
٢٩. الخطيب، جمال (٢٠٠٣): تعديل السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.
٣٠. خليفة، أيمن جمال عويس، ومنسي، محمود عبد الحليم، وعزة عبد الغنيم حجازي (٢٠١٤) : قياس الذكاء العملي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء النظرية الحديثة في القياس، بحث مستل من اطروحة دكتوراه، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(١٥).
٣١. الخواجا، عبدالفتاح (٢٠٠٩): الارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٣٢. الدهام، مشاري بن عبد العزيز بن عيسى (٢٠١٣): تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الاطفال الموهبين في الصفوف الاولى بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل.
٣٣. الدهام، مشاري بن عبد العزيز بن عيسى (٢٠١٣) : تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل.
٣٤. زاغر، عفيفة (٢٠١٢): إستراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالإضطرابات النفسية التالية للصدمة لدى النساء ضحايا الإغتصاب، رسالة ماجستير في علم النفس الجنائي، جامعة مسيلة، الجزائر.

- ٣٥ . زايد، احمد (٢٠٠٦): سيكولوجية العلاقات بين الجماعات ، سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.
- ٣٦ . الزغول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح وابو هلال، ماهر والمغربي، فدوى (٢٠١٣): **مدخل الى علم النفس**. ط١، دار الكتاب الجامعي، العين-الامارات العربية المتحدة.
- ٣٧ . الزغول، عماد عبدالرحيم (٢٠٠١): **مبادئ علم النفس التربوي**. ط١، دار الكتاب الجامعي: العين، الامارات العربية المتحدة.
- ٣٨ . --- (٢٠٠٩): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٣٩ . زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢): **التوجيه والأرشاد النفسي**. ط٢ ، مطبعة التقدم، القاهرة.
- ٤٠ . سالم، سهير محمد (٢٠٠٥): **معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية**، دراسة أرتقائية ارتباطية مقارنة، جامعة القران والعلوم الاسلامية.
- ٤١ . ستيرنبرغ، روبرت، وجارفين، ليندا، وإلينا غراغينكو (٢٠١٤) : **التدريس من أجل الحكمة، الذكاء، الإبداع، والنجاح**، ترجمة؛ الجغيمان، عبد الله محمد، وعلاء الدين عبد الحميد أيوب، ط ١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - الأردن.
- ٤٢ . سعاد، بوسعيد (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج تدريبي يستند على تقنيات العلاج بالتقبل والإلتزام لرفع القدرة على المجابهة الإيجابية لدى أمهات الأطفال المعاقين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- ٤٣ . السلطان، جواهر عبدالعزيز (٢٠١٢): **اثر برنامج اثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الابداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- ٤٤ . سولسو، روبرت (٢٠٠٠): **علم النفس المعرفي**. ترجمة الصبوة، محمد نجيب وكامل، مصطفى محمد والدق، محمد الحسانين، ط٢، محمد عبد الكريم حسان للطبع، الانجلو المصرية للنشر، القاهرة-مصر.
- ٤٥ . شنك، سميرة أحمد (٢٠١٤): **الذكاء : المهارات التحليلية-المهارات الابداعية- المهارات العملية**، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن.
- ٤٦ . الشهريلي، أنعام علي توفيق (٢٠٢١) : **نموذج الذكاء العملي ودوره في تحسين الاداء دراسة تطبيقية في شركة الاستكشافات النفطية العراقية**، بحث مستل منشور، مجلة الادارة

والاقتصاد، العدد ١٢٩، كلية الامام الكاظم (ع).

٤٧. الشويقي، أبو زيد سعيد (٢٠١٠) : النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملي والذكاء

العام وفعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد (٤٢)، عدد الصفحات (٥٨ - ١٠٨)، جامعة طنطا، مصر . .

٤٨. الشويقي، ابو زيد سعيد (٢٠١٠) : النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملي والذكاء العام

وفعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد (٤٢)، عدد الصفحات (٥٨ - ١٠٨)، جامعة طنطا، مصر.

٤٩. الشيخ، سليمان الخضري (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء. ط١، دار

المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.

٥٠. الصافي، رحيمة رويح حبيب (٢٠١٥): فاعلية التدريس المستند الى نظرية الذكاء الناجح

والتعلم المنظم ذاتيا في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس العلمي. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٥١. الصراف، نهى (٢٠١٨): مقالة منشورة في صحيفة العرب [/https://alarab.co.uk](https://alarab.co.uk)

بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٢.

٥٢. الصري، إسراء. (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء

الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - الأردن، ٢٢(٢)، ٣٧١-٣٩٧.

٥٣. الضريبي، عبد الله (٢٠١٠): أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض

المتغيرات، مجلة جامعة دمشق. المجلد (٢٦) العدد (٤).

٥٤. طه محمد (٢٠٠٥) : الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، عالم المعرفة-

سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عدد ٣٣٠ الكويت.

٥٥. --- (٢٠٠٦): الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، عالم المعرفة-سلسلة كتب

ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، عدد ٣٣٠، الكويت.

٥٦. عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٠) : أسس علم النفس، ط ٣، دار المعرفة الجامعية

للتبوع والنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر . .

٥٧. عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٥) : سيكولوجية الموت والاحتضار، الكويت، لجنة التأليف

والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٥٨. عبد المجيد، أسامة محمد، (٢٠١٠): رؤية ثلاثية للمواهب العقلية النظرية والتطبيق.

٥٩. عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٨): **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. الطبعة الثانية، مكتبة الزهراء.
٦٠. عبد الهادي، فخري (٢٠١٠): **علم النفس المعرفي**. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٦١. العبيدي، عفراء أبراهيم خليل (٢٠٢٢): **الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات**. بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مجلد ١١، عدد ١، ٢٠٢٢.
٦٢. العتوم ، عدنان يوسف وعلاونة ، شفيق فلاح والجراح ، عبد الناصر نياب وأبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن
٦٣. العداي، علي عبد الزهرة (٢٠١٨): **برنامج تعليمي تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الأحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس.**
٦٤. عدنان، سهى (٢٠١٤) : **" فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين جودة الحياة الأسرية وأثرها على مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية - البصرية بسوريا "** ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ١٤ .
٦٥. عدوى ، طه ربيع طه (٢٠١٥): **العلاجات النفسية الوجودية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة – مصر.
٦٦. العزاوي، أحمد كامل إسماعيل (٢٠١٢) : **المعرفة الضمنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى الموظفين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، علم النفس، جامعة بغداد.
٦٧. العزاوي، أمال إسماعيل حسين (٢٠٠٨): **إعداد معايير وطنية لاختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد لستيرنبرغ لطلبة المرحلة الإعدادية**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة المستنصرية.
٦٨. العسراوي، جميلة احمد محمود (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج تعليمي في العلوم العامة مستند الى نظرية ستيرنبرغ في تنمية الذكاء الابداعي والعملية والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين عقليا في الاردن**، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٦٩. علي، طيبة محمد (٢٠١٨): **المجابهة الوقائية وعلاقتها بحماية الذات لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
٧٠. العنبيكي ، أفراح لطيف خدادوست (٢٠١٧) : **الذكاء الناجح وعلاقته بالتهديد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة ديالى .

٧١. غانم ، أيمن جمال عويس خليفة (٢٠١٥) : بناء بطارية إختبارات لقياس الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الاستجابة المفردة " دراسة سيكومترية " ، أطروحة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
٧٢. --- (٢٠١٦): بطارية إختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، مطبعة محمد عبدالكريم حسان، مصر.
٧٣. غانم، محمد حسن (٢٠٠٨): مدخل الى العلاج النفسي، ط١، مطابع الشرطة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
٧٤. غباري ، ثائر أحمد وأبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٤) : القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع ، ط ١ ، دار الإعصار العلمي النشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٧٥. فرانكل ،فيكتور (١٩٨٢): الإنسان يبحث عن المعنى ، ترجمة طلعت منصور ،دار القلم ، الكويت .
٧٦. الفضلي، فضيلة جابر (٢٠٠٨): العلاقة بين الذكاء ثلاثي الابعاد والعمليات فوق المعرفية لدى الطلبة المراهقين ضمن متغيرات ديموغرافية في دولة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٧٧. قطامي، يوسف محمود يوسف (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس. مجلة دراسات - العلوم التربوية -الأردن، ٤٢(٣)، ٨٩١-٩٠٨.
٧٨. الكعبي، هشام مهدي كريم (٢٠١٤): إدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الناجح وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
٧٩. ماي، رولو و يالوم، ارفين (٢٠١٥): مدخل الى العلاج النفسي الوجودي. ترجمة عادل مصطفى، مراجعة غسان يعقوب، رؤية للنشر والتوزيع- مصر.
٨٠. محمد ، صفاء احمد (٢٠١٤) : نوعية الحياة وعلاقتها بكل من كفاءة المواجهة والتوكيدية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية التربية.
٨١. محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٥): سيكلوجية الموهبة، دار الرشاد، القاهرة-مصر.
٨٢. محمد، نجاه محمود (٢٠٠٩) : " برنامج إرشادي لإثراء المعنى في بعض المتغيرات النفسية لدي المودعين بالمؤسسات الإيوانية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية قسم الإرشاد النفسي والتربوي ، ص ١٩ .

٨٣. محمد، ايمان محمد عبد العال (٢٠١٤) : الذكاء العملي عند " ستيرنبرج " وعلاقته بمهارات ما وراء المعرفة والذكاء العام لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٨٤. محمد، سيد عبد العظيم و ، معوض ، محمد عبد التواب (٢٠١٢): العلاج بالمعنى ، دار الفكر العربي - القاهرة- مصر.
٨٥. محمد، صلاح الدين (٢٠٠٦): تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفنانين والغير الفنانين (برنامج إرشادي مقترح)، دراسة علمية مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي للموهبة، جدة- المملكة العربية السعودية.
٨٦. مزلق، وفاء (٢٠١٤): استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، جامعة الهضاب، سطيف، الجزائر.
٨٧. مصطفى، سارة حسام الدين (٢٠١٣) : " الفراغ الوجودي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من الشباب الجامعي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، ص ٢٤
٨٨. المعموري، جبار ثاير جبار (٢٠٢١): تأثير الأسلوبين الإرشاديين (دحض الأفكار) و (العلاج بالمعنى) في خفض الحسرة الوجودية لدى طلاب الجامعة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى- كلية التربية.
٨٩. موسى، ريناد عبد المنعم (٢٠١٤) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية كفاءة المواجهة في خفض الضغوط النفسية الناجمة عن الترميل عند السيدات وأثره على السلوك الانفعالي والاجتماعي للأبناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .
٩٠. موسى، محمود علي (٢٠١٣) : أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الذكاء في ضوء نظرية ستيرنبرغ لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية.
٩١. نسرين، نويرة وراضية، غضبان وابتسام، يعقوب (٢٠١٩): الندم الموقفي لدى عينة من النساء المطلقات في ضوء بعض المتغيرات المختارة، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة- الجزائر.
٩٢. النشار، ريهام سامي (٢٠٢٠): فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العملي لدى عينة من طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوي (العام والفنى)، بحث ماجستير

- منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية - جامعة حلوان، عدد أبريل ٢٠٢٠، ج٢.
٩٣. النشار، ريهام سامي سيد (٢٠٢٠): فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العملي لدى عينة من طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوى (العام والفنى)، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان، مجلد ٢٦، ج٢.
٩٤. نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، دار الفرقان ، اربد.
٩٥. واعر، نجوى أحمد عبدالله و حمودة، حمودة عبد الواحد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي على حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية في تنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، بحث منشور، مجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٩٢، مجلد ٢٦.
٩٦. وسنايدر، شين لوبيز (١٩٧٨): القياس في علم النفس الايجابي نماذج ومقاييس، ترجمة صفاء الاعسروأخرون، الطبعة الاولى (٢٠١٣)، المركز القومي للترجمة، مصر-القاهرة.
- ❖ المصادر الأجنبية:

97. Almassy, Z., Pek, G., Papp, G. & Greenglass, E.R. (2014). **The Psychometric Properties of The Hungarian Version of The Proactive Coping Inventory: Reliability, Construct Validity and Factor Structure.** in International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 14(1), pp.115-124.
98. Aspinwall, L.G. & Taylor, S.E. (1997). **Astich in Time. Self-Regulation and preventive Coping,** Psychology Bulletin, Vol.121,3, pp.417-436. In: www. ncbi. nlm. nih. gov.
99. Barrett-Lennard, G. T. (1998). Carl Rogers' helping system: Journey and substance. London: Sage.
100. Beik, D., Markman, K. & Karadogan, F. (2009) What We Regret Most Are Lost Opportunities: A Theory of Regret Intensity, **Personality and Social Psychology Bulletin** , vol. 35 no. 3 385-397.
101. Blume, L., & Jayaraman, R. (2007): **Social Identity and Economic Performance.** Cornell University and Stanta Fe Institute and University. Munchen.
102. Borich, Gary, D., (1996): **Effective Teaching Methods,** (3rd ed), (New Jersey, Prentice-Hall, Inc.

103. Boudarene, L.G. (2005). **Emotional Dissonance, Emotional Exhaustion and Job Satisfaction in Call Centers Workers.** european Journal of work and organizational psychology, vol.12(4), pp.366-392.
104. Bower, J. E., Kemeny, M. E., Taylor, S. E., & Fahey, J. L. (1996): **Cognitive processing, discovery of meaning, CD4 decline, and AIDS-related mortality among bereaved HIV-seropositive men** *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 66, 979-986.
105. Brooks , Robert& Goldstein , sam (2004) **the power of resilience achieving balance confidence and personal strength in your life** , united state of America , MC Grawhill.
106. Cantril, H. (1965). The pattern of human concerns. New Brunswick, NJ: Rutgers University Press.
107. Chart. H, Grigorenko, E., & Sternberg, R. (2008). **Identification. the aurora Battery. In j plucker, & c.callahan.** (E ds.), critical issues and practices in gifted education.
108. Cianciolo, A. Grigorenko, E., Jarvin, L., Gil, G., Drebot, M., & Sternberg, R. (2006). **Practical Intelligence and tacit Knowledge.** Advance ments in the measurement of developing expertise. Learning ans Individual Difference.
109. Coricelli, G ., Critchley , H.D ., Joffily , M .. O, Doherty , J.P ., Sirigu , A .. & Dolan , R.J. (2005) . **Regret and its avoidance ; a neuroimaging study of choice** *Natureneuroscience* . 8 (9) . 1255-1262 .
110. Davis, C., Nolen-Hoeksema, S., & Larson, J. (1998):**Making sense of loss and benefiting from the experience: Two construals of meaning.** *Journal of Personality and Social Psychology*, 75, 561-574.
111. Dawn, P. Flanagan & Pattil, Harrison, (2005): **Contemporary Intellectual Assessment (2Ed)**, the Gulfford Press, New York, London.
112. De Bono, Edward, (1994): **De Bono's Thinking Course (Revised Ed)**, New York, Fact on File, Inc.
113. Erikson, E. (1959). Identity and the life cycle. *Psychological Issues*, 1, 18-164.
114. Fisher, M. & Exline, J. (2010). Moving Toward Self-Forgiveness: Removing Barriers Related to Shame, Guilt, and

- Regret, **Social and Personality Psychology Compass** Vol (4) , Is (8), 548–558.
115. Fisher, M. & Exline, J. (2010). Moving Toward Self-Forgiveness: Removing Barriers Related to Shame, Guilt, and Regret, **Social and Personality Psychology Compass** Vol (4) , Is (8), 548–558.
116. Folkman, S., & Judith, M. (2000): **Positive Affect and the other Side of coping**, **American Psychologist**, June, vol 55, No 6.
117. Folkman, S., & Judith (2000): **positive affect and the other side of coping** , **American psychologist**, June, Vol 55, No 6, pp 647-656.
118. Frankl, V. F. (1988). **The will to meaning: Foundations and applications of logotherapy**, expanded edition. New York: Penguin.
119. Frankl, V. F. (1992). **Man's search for meaning** (4th ed). Boston, MA: Beacon Press.
120. Frankl, V.E. (1969): **The will to meaning: Foundations and applications of logotherapy**. New York: The World Publishing Company.
121. Gan, Y., Yang, M., Zhou, Y., & Zhang, Y., (2007). **The Two- Factor Structure of Future- Oriented Coping and its Mediating Role in Student Engagement**. *personality and Individual Differences*, University of Hawaii. 43, pp.851-863.
122. Gan, et al., Y., Yang, M., Zhou, Y., & Zhang, Y., (2007). **The Two- Factor Structure of Future- Oriented Coping and its Mediating Role in Student Engagement**. *personality and Individual Differences*, University of Hawaii. 43, pp.851-863.
123. Gollwitzer, M., Meder, M., & Schmitt, M. (2011). **What gives victims satisfaction when they seek revenge?** *European Journal of Social Psychology*, 41, 364-374.
124. Greenberg, M. (2012). **The Psychology of Regret** . *The Mindful Self-Express*, <http://www.psychologytoday.com/blog/the-mindful-selfexpress/201205/the-psychology-regret>.
125. Greenglass, E. (2002). **Proactive Coping E. Frydenberg (Ed.), Beyond Coping Meeting goals, vision and Challenges**. London: Oxford University Press, (pp.37-62).
126. Grigorenko, E.L., Meier, Elisa. Lip[ka, Jerry. Mohatt, Gerald Yanez, Evelyn & Sternberg, R. J., (2001): **The Relationship**

- between Academic and Practical Intelligence.** A Case Study of Tacit Knowledge of Native American Yupika People in Alaska, ERIC .
127. Grigorenko, E.L., Meier, Elisa. Lip[ka, Jerry. Mohatt, Gerald Yanez, Evelyn & Sternberg, R. J., (2001): **The Relationship between Academic and Practical Intelligence.** A Case Study of Tacit Knowledge of Native American Yupika People in Alaska, ERIC .
128. Grigorenko, E.L., Meier, Elisa. Lip[ka, Jerry. Mohatt, Gerald Yanez, Evelyn & Sternberg, R. J., (2001): **The Relationship between Academic and Practical Intelligence.** A Case Study of Tacit Knowledge of Native American Yupika People in Alaska, ERIC .
129. Harter, J. K., & Schmidt, F. L. (2000). Validation of a performance-related and actionable management tool: A meta-analysis and utility analysis. Gallup Technical Report. Lincoln, NE: Gallup Organization.
130. Heine, S. J., Proulx, T., & Vohs, K. D. (2006). The meaning maintenance model: On the coherence of social motivations. *Personality and Social Psychology Review*, 10, 212-220.
131. Hobfoll, S.E. & Dunahoo c.L., Ben –porth, Y., & Monner, j.(1994) **Gender and coping the dual –axis model of coping .** *American journal of community Psychology* .22.49-82.
132. Hoffman, Louis, (2004) : **Existential Theory Key Figures in Existential Theory , The First Generation** www.Center4growth.com.
133. <https://m.annabaa.org/arabic/referenceshirazi/28721>.
134. <https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2022/3/22/%D9%85%85>.
135. Janoff-Bulman, R. (1992): **Shattered assumptions:** Toward a new psychology of trauma. New York:Free Press.
136. Kaivumaa-Honkanen, H., Honkanen, R., Viinamäki, H., Heikkila, K. Kaprin, et al 200 Life satisfaction and suicide: A 20-year follow-up study. *American Journal of Psychiatry* 158, 433-439.
137. Kassin, S., Fein, S., & Markus, H.R. (2011). **Book of Social Psychology.** (8ed.), p.978. Wadsworth, Belmont.

138. Kavalier-Adler, S. (2004). Anatomy of Regret: A Developmental View of the Depressive Position and a Critical Turn Toward Love and Creativity in the Transforming Schizoid Personality, **The American Journal of Psychoanalysis**, 1(1), Vol (64), PP. 39-76.
139. Keyes, C. I. M., & Lopez, S. J. (2002). Toward a science of mental health Positive directions in diagnosis and intervention. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds. Handbook of positive psychology (pp. 26-441 New York: Oxford University Press
140. Keyes, C. L. M., & Ryff, C. D. (2000). Subjective change and mental health: A self concept theory Social Psychology Quarterly, 63, 264-279.
141. Landman, J. (1987): **Regret and elation following action and inaction.** Personality and Social Psychology Bulletin, 13, 524-536.
142. Landman, J. (1993). **Regret. The Persistence of the possible.** New York: Oxford University press.
143. Langs, R. (2008). **Beyond Yahweh and Jesus. Bringing death's wisdom to faith, spirituality and psychoanalysis.** New York: Jason Aronson.
144. Lazarus, S. & Folkman, S. (1984): **stress, appraisal, and coping** New York, springer.
145. Lehman, D. R., Wortman, C. B., & Williams, A. F. (1987): **Long-term effects of losing a spouse or child in a motor vehicle crash.** Journal of Personality and Social Psychology, 52, 218-231.
146. Lönnqvist, J. E., Leikas, S., Paunonen, S., Nissinen, V., & Verkasalo, M. (2006): **Conformism moderates the relations between values, anticipated regret, and behavior.** Personality and Social Psychology Bulletin, 32, 1469–1481.
147. Lucas, M. (2004). **Existential regret: Acrossroads of existential anxiety.**
148. Macias, P.E. (2009). A Comparison of Methods of Measuring Practical Intelligence and Academic Intelligence . **Doctoral Dissertation, California State University (UMI 1468460).**

149. Mannarino, Elaison Rubin (2007). **Regret Therapy; coping with Death and end of Life Issues**. In: Adrian Tomer, Grafton T. Eliason, Paul T.P. Wong (Eds.), **Existential and Spiritual Issues in Death Attitudes**, pp.317_342, Lawrence Erlbaum Associates, Inc. New Jersey.
150. Marilou, B. & Schweitzer, A. (2001). **Concepts ET Modeles EN psychology Delasante**. Journal of Applied psychology, 38, pp.414 – 418, University de Bordeaux.
151. Marilou, B., (2001), **Concepts, Stress, Coping, recherche en soin infirmiers**, N67, France.
152. Matheny, K.B., & Curlette, W.L. (2010). **A Brief Measure of Coping Resources**. Journal of individual psychology, 66, pp.384-407.
153. May, R. (1981). **Freedom and destiny**. New York: Basic Books.
154. Miars, R. (2002). Existential authenticity: A foundational value for counseling. *Counseling and Values*, 46(3), 218-225.
155. Morrison, M. Epstude, K. & Roese, N. (2012). Life Regrets and the Need to Belong. **Social Psychological and Personality Science**, vol. 3 no. 6, PP.675-681.
156. Morrison, M. & Roese, N. (2011). Regrets of the Typical American : Findings From a Nationally Representative Sample, **Social Psychological and Personality Science** ,vol. 2 no. 6, 576-583.
157. Neisser , U , Boodoo , G , Bouchard , A. , Boykin , W. , Brody , N. , Ceci , S. J. Halpern , D. F , Loehlin , J. C. , Perloff , R. , Stenberg , R 1 , & Urbina , S . (1996): **Intelligence : Knowns and unknown** *American Psychologist* , 51 , 77-101 .
158. Newman, B. & Newman, P R. (1981): **Living process of Adjustments**. Dorsey press.
159. Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004). Introduction: Strengths of courage. In C. Peterson & M. E. P. Seligman (Eds.), *Character strengths and virtues: A handbook and classification* (pp. 197–212). Oxford, England: Oxford University Press.
160. Randles, D., Heine, S. J. & Santos, N. (In Press). The common pain of surrealism and death: Acetaminophen reduces

- compensatory affirmation following meaning threats. Psychological Science, (in press).
161. Reker G.T., parker J. D.A. (1999) **Existen regret, conceptualization and measurement**. Unpublished manuscript, Trent, Univercity, Peterborough, Ontario, Canada.
 162. Reuter, T. & Schwarzer, R. (2009). **Manage Stress at Work Through Preventive and Proactive Coping**. In Lock,A. (Ed.), The Hand Book of Principleo for ganizational Behavior, Second Edition (Chpt.27;pp.500-513).
 163. Reuter, T. & Schwarzer, R. (2009). **Manage Stress at Work Through Preventive and Proactive Coping**. In Lock,A. (Ed.), The Hand Book of Principleo for ganizational Behavior, Second Edition (Chpt.27;pp.500-513).
 164. Rogers, C. (1980): **A way of being**. Boston: Houghton Mifflin.
 165. Samantha E. White – truck, B .sc. and Gary t .Reker, Ph.D. (2009): "**Measuring existential regret in older adults" the development and validation ofthe multidimensional existential regret inventory (MERI)**, Trent university, Peterborough, Ontario, Canada.
 166. Schwarzer R (2000). **Managed stress at work through preventive and proactive coping**. In EA Locke (Ed.) **The Blackwell Handbook of Principals of Organizational Behavior**. (pp.342-355).Oxford: Blackwell.
 167. Schwarzer, R. & Knoll, N. (2013), **Positive Coping: Mastering Demands and Searching for Meaning**. Health Psychology (pp.2-27), Berlin, Germany.
 168. Schwarzer, R. & Taubert, S (2002). **Tenacious Goal Pursuits and Striving Toward Personal Growth: Proactive Coping**. in Frydenberg, E. (Ed.), **BeyondCoping: Meeting Goals, Visions, and Challenges** (pp.19-35). New york: oxford university press.
 169. Schwarzer, R. (1999). **Self-regulatory processes in the adoption and maintenance of health behav- iors**. The role of optimism, goals,
 170. Schwarzer, R. (2000). **Preventive and Proactive Coping**. In Locke, E.A, (Ed.), **The Blak Well Handbook of Principals of**

- Organizational Behavior (chpt3; pp.342-355). Oxford, united kingdom: Blackwell.
171. Schwarzer, R. (Ed.). (1992). **Self-efficacy**: Thought control of action. Washington, DC: Hemisphere.
172. Selye, H. (1974). **Stress without distress**. New York: J. B. Lippincott.
173. Slecza, P., Braun, B. & Kraus, L. (2016). **Proactive Coping and Gambling Disorder Among Young Men**. Journal of Behavioral Addictions, Vol.5(4), pp.639-648.
174. Sligman, M.(1994): **What you can change and what you can't** .New York: Knopf.
175. Sligman, M.(1994): **What you can change and what you can't** .New York: Knopf.
176. Steiner C. & Reisinger, y. (2006). **UNDERSTANDING EXISTENTIAL AUTHENTICITY**, Annals of Tourism research, Vol. 33, No. 2, pp.299-318.
177. Sternberg , R. J. (2004): **Culture and intelligence** . American Psy chologist , 59 , 325-338 .
178. Sternberg , R. J. , & Detterman D. L. (Eds .) . (1986): What is intel ligence ? **Contemporary viewpoints on its nature and definition Nonwood** , NJ : Ables.
179. Sternberg , R. J. , Wagner , R. K. , Williams , W. M. , & Horvath , J A. (1995) . Testing common sense . American Psychologist , 50 , 912-927 .
180. Sternberg, Robert, J., (2002a): **Raising the Achievement of all Students, Teaching for Successful Intelligence**, Educational Psychology Review. 14(4), 383-393.
181. Sternberg, R. & Grigorenko, E.L., (2007). **Teaching For Successful Intelligence, secoh Edition**, corwinpress.
182. Sternberg, R. J, (2001): **Giftedness as Developing Expertise**: a theory of interface between high abilities and achieved excellence, High Ability studies , Vol . 12, NO . 2 . (159-179).
183. Sternberg, R., & Grigorenko, E.L., (2005) **Teaching For Successful Intelligence**,. principles, procedures, & practices. Proceedings of the 4th Arab scientific conference for Nurturing the Gifted and Talented students, 16-18 jul.

184. Sternberg, R., J. (2005 b). **the triarchic theory of successful Intelligence**, contemporary Intellectual assessment, 2nd ed, New York. Guilford, publications, inc.
185. Sternberg, R.J (2005). **Triarchic theory of successful Intelligence in the classroom**, Cambridge, university press, (4).
186. Sternberg, R.J, Grigorenko, E., Kidd, K.(2005): **Intelligence race and genetics**. American psychologist, 60(1), 46-59 .
187. Sternberg, R.J. (2009a): **Teaching of successful Intelligence**, New York. Springer Publishing Company, LLC.
188. Sternberg, R.J. (2012). **Contemporary intellectual assessment. theories, tests, and issues** (3rd ed.). xviii, New York, NY,US. Guilford press.
189. Sternberg, Robert J. & Grigorenko, Elena L. (2001) : “ **Practical Intelligence and the Principal**”, Office of Educational Research, the Temple University Center.
190. Sternberg, Robert J. (2005) b : The Theory of Successful Intelligence, **Revista Interamericana de Psicología /Interamerican Journal of Psychology**, Vol. 39, Num. 2 pp. 189-202.
191. Sternberg, Robert, J., (1990): **Metaphor of Mind Conceptions of the Nature of Intelligence**, New York, Cambridge University.
192. Sternberg, Robert, J., (2005a): **Department of Psychology**, Personal, communication, the university of Yale.
193. Sternberg, Robert, J., (2005a): **Department of Psychology**, Personal, communication, the university of Yale.
194. Sternberg, Robert, J., (2005b): **Triarchic Theory of Successful Intelligence in the Classroom**, Cambridge University Press, (4).
195. Sternberg, Robert, J., (2005b): **Triarchic Theory of Successful Intelligence in the Classroom**, Cambridge University Press, (4).
196. Sternberg, Robert, J., Grigorenko, E. L., (2000): **Teaching for Successful Intelligence**, Published by Skylight Profession Development.
197. Sternberg, Robert, J., Grigorenko, E. L., (2000): **Teaching for Successful Intelligence**, Published by Skylight Profession Development.

198. Sternberg, Robert, J., Grigorenko, E. L., (2000): **Teaching for Successful Intelligence**, Published by Skylight Profession Development.
199. Stiggins , R. J. (2002): Where is our assessment future and how can we get there ? In R. W. Lissitz & W. D. Schafer (Eds .) , **A ment in educational reform : Both means and ends** (pp . 18-48 Baston : Allyn and Bacon.
200. Stone, A. A., & Neale, J. M. (1984). **New measure of daily coping: Development and preliminary results**. Journal of Personality and Social Psychology, 46, 892-906.
201. Suldo, S.M., Shaunessy, E. & Hardesty, R. (2008). **Relationships Among Stress, Coping, and Mental Health in High- Achieving High School Students**. Psychol.Sch.45, pp.273-290.
202. Summerville, A. (2011). The Rush of Regret: A Longitudinal Analysis of Naturalistic Regrets, **Social Psychological and Personality Science**, vol. 2 no. 6 627-634.
203. Taylor, S. E. (1983): **Adjustment to threatening events: A theory of cognitive adaptation**. American Psychologist, 38, 1161-1173.
204. Tennen, H., Affleck, G., Armeli, S., & Carney, M. A. (2000). **A daily process approach to coping** **American Psychologist**, 55, 626-636.
205. Wagnild, G & Young, H. (1993). Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale. **Journal of Nursing Measurement**, vol(1) , no(2) , pp(165-178) .
206. Wang, N. (1999). Rethinking authenticity in tourism experience. *Annals of Tourism Research* Vol. 26, No. 2: pp. 349–370.
207. White-Truckle, S.M.& Reker.(2007) G.T..MEASURING EXISTENTIAL REGRET IN OLDER ADULTS: THE DEVELOPMENT AND VALIDATION OF THE MULTIDIMENSIONAL EXISTENTIAL REGRET INVENTORY (MERI). Poster presented at the 63rd Scientific Meeting of the Gerontological Society of America, Atlanta, Georgia.
208. Williams, A.M., Hundt, N.E., & Nelson, G.R. (2014). **Bis and Cognitive Appraisals in Predicting Coping Strategies**.

- Personality and Individual Differences,59, pp.60-64. In: www.tandfonline.com.
209. Wong, P. T. P. (2005). Viktor Frankl: **Prophet of hope for the 21st century.** In A. Batthyany & J. Levinson (Eds.), **Anthology of Viktor Frankl's Logotherapy .** Tulsa, AZ: Zeig, Theisen & Tucker Publishers.
210. Wood, A., Linley, A., Maltby, J., Baliousis, M. & Joseph, S. (2008). The Authentic Personality: A Theoretical and Empirical Conceptualization and the Development of the Authenticity Scale. *Journal of Counseling Psychology*, Vol. 55, No. 3, 385–399.
211. Yalom, I. D. (1980): **Existential psychotherapy.** New York: Basic Books.
212. Zeelenberg, M. & Pieters, R. (2007). A Theory of Regret Regulation 1.0, **JOURNAL OF CONSUMER PSYCHOLOGY**, 17(1), 3–18.
213. Zeelenberg, M., & Pieters, R. (1999). **Comparing service delivery to what might have been: Behavioral responses to disappointment and regret.** *Journal of Service Research*, 2, 86–97.

الملاحق

ملحق (١)

م/ اسماء المحكمين لأدوات البحث

ت	أسم المحكم ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٢	أ.د أحسان عليوي ناصر الدليمي	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
٣	أ.د أميرة جابر	الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٤	أ.د بتول بناي	الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.د حيدر اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.د خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.د رحيم عبدالله الزبيدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٨	أ.د زهرة موسى جعفر	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	أ.د صفاء طارق حبيب كرمه	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
١٠	أ.د علي الجبوري	علم النفس السريري	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ.د علي المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٢	أ.د علي صكر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣	أ.د علي عودة محمد	علم النفس التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية
١٤	أ.د عماد المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٥	أ.د لطيفة ماجد محمود النعيمي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٦	أ.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٧	أ.م.د أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية الآداب
١٨	أ.م.د ثائر الدباغ	علم نفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية
١٩	أ.م.د حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٢٠	أ.م.د زيان يحيى بلال	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
٢١	أ.م.د زينة علي صالح	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية الآداب
٢٢	أ.م.د صادق كاظم جريو	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٣	أ.م.د علي رسن شندوخ	الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار
٢٤	أ.م.د علي عباس علي اليوسفي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
٢٥	أ.م.د غزوة فيصل كاظم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
٢٦	أ.م.د لقاء شامل	القياس والتقويم	مديرية تربية الرصافة
٢٧	أ.م.د مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٨	أ.م.د مصطفى نعيم الياسري	علم النفس النمو	جامعة القادسية/كلية الفنون الجميلة
٢٩	أ.م.د نغم عبد الرضا المنصوري	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٣٠	أ.م.د وجدة عواد غفوري المشهداني	التربية وعلم النفس	جامعة مصراته/كلية التربية

ملحق (٢)

م/ مقياس الحسرة الوجودية بصورتها الأولى

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / دكتوراه علم النفس التربوي

م/أستبانة آراء المحكمين حول صلاحية مقياس الحسرة الوجودية

الدكتور المفاضل.....المحترم

تاريخ الحصول على اللقب العلمي / / ٢٠

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء بحثة الموسوم بـ"الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الأستجابية لدى طلبة الجامعة" ولقياس الحسرة الوجودية، تطلب توفير أداة لقياس هذا المفهوم، ولندرة الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية، لجأ الباحث لبناء مقياس للحسرة الوجودية، إذ يضع الباحث بين أيديكم فقرات تم صياغتها وفق تعريف فرانكل (1969 ، Frankle)، إذ يعرفها: " بأنها تركيب نفسي يتضمن ابعاداً متفاعلة فيما بينها (الصراع الداخلي، محدودية الخبرة، إهمال الآخرين، تأنيب الذات، الانفصال عن الماضي)، وترتبط هذه الابعاد مع بعضها البعض لتكون بمجملها حالة الحسرة الوجودية، والتي تسبب التألم والضيق الانفعالي الموهن لإرادة الحياة" (Frankle ، 1969 p301). وتم تحديد المجالات وتعريفها في ضوء النظرية المتبناه والتي شملت المجالات (المكونات) أدناه والتي تم تعريفها من قبل (White & Reker,2007) :

١. الصراع الداخلي (Inner Struggle)
٢. محدودية الخبرة (Limits on Experience)
٣. إهمال الآخرين (Neglecting Others)
٤. تأنيب الذات (Self-Deprecation)
٥. الانفصال عن الماضي (Undoing the Past)

علما أن البدائل المعتدة في المقياس خماسية (تنطبق علي، دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً، لا تطبق علي أبداً)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية، يود الباحث من حضراتكم المساعدة في أبداء آرائكم والاطلاع على أداة المقياس والحكم على مدى صحتها وصلاحيتها ومدى أنتماء الفقرة للمجال التي تنتمي إليه أو إجراء التعديل أو الحذف لما ترونه غير مناسب أو إضافة ماترونه مناسب.

مع فائق الشكر والأمتنان لتعاونكم خدمتاً للبحث العلمي

الباحث

صادق مطلب معدل الجاسمي

المشرف

أ.د. ناجح حمزة خلخال المعموري

أولاً: الصراع الداخلي (Inner Struggle):

حالة من الصراع الداخلي المعرفي والانفعالي تستهدف تحقيق غرضيين أساسيين الأول التخلص من الماضي وإحداثه والابتعاد عنه، والثاني الأقبال على الحياة بإرادة وتفهم الغرض منها (White & Reker, 2007). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١	لدية الرغبة في الأقبال على الحياة			
٢	أكافح من أجل التخلص من الماضي			
٣	خبرات الماضي تؤثر على نشاطاتي اليومية			
٤	أعاني من الصراع الداخلي بين الماضي والحاضر			
٥	أرى من السهل التخلص من آثار الماضي			
٦	أقبل على المستقبل بإرادة			
٧	أفهم الغرض من حياتي			
٨	الصراع الداخلي يؤثر على طموحاتي المستقبلية			
٩	كثيراً ما ينتابني الشعور بالابتعاد عن ما مضى			
١٠	لدي القدرة في تغيير واقعي الحالي			

ثانياً: محدودية الخبرة (Limits on Experience):

وتتمثل بالجمود والاستسلام والافتقار الى الرغبة في تحقيق إي هدف في الحياة أو أكتشاف الفرص والبدائل، وهنا يسيطر على الإنسان الشعور بالفشل وتجنب المخاطر مع الميل الى التقييم السلبي للوقائع والاحداث الماضية وأحاساس عام بعدم الكفاية الشخصية (White & Reker, 2007). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	أشعر بالتقصير أتجاه نفسي			
٢	كثيراً ما أهملت قدراتي			
٣	أشعر بأنني غير مهتم بتحقيق أي هدف للحياة			
٤	مفتقر الى الرغبة في الاستمتاع بحياتي			
٥	متردد في اتخاذ القرارات			
٦	كل ما أفعله أشعر أن حياتي غير مثمرة			
٧	أتجنب أن أسلك سلوكاً لم أسلكه من قبل			
٨	أميل في أحكامي السلبية بقراراتي			
٩	أقع تحت تأثير أحداث الماضي			
١٠	أفتقر الى ما هو إيجابي في حياتي			

ثالثاً: إهمال الآخرين (Neglecting Others):

حالة من التألم الأنفعالي الناتج عن أدراك الإنسان أنه قصر في الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين وبخاصة مع الأسرة والاصدقاء (White & Reker, 2007). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	أتألم كون الناس متقلبون وغير مباشرين بغيرهم			
٢	أهتم بشؤوني أكثر من الآخرين			
٣	اتحسر على لعدم مساعدة الآخرين			
٤	كثيراً ما ينتابني الشعور بضعف علاقاتي العائلية			

٥	يزعجني تصنع الناس في المناسبات		
٦	أضن أن قيمتي لا جدوى منها		
٧	أحزن لعدم قضاء البعض من وقتي مع العائلة		
٨	أدرك أن من الصعب الاتسجام مع الآخرين		
٩	أرى أن الناس في واد وأنا في واد آخر		
١٠	رفقة الآخرين تسبب لي عدم الارتياح		

رابعاً: تآنيب الذات (Self-Deprecation):

ويتضمن الشعور بالذنب وعدم التوقف عن لوم الذات وانتقادها لتفويت فرص إرضائها وتجويد نوعية الحياة الشخصية والعجز عن فهم مسوغات الاختيارات والقرارات الخاطئة (White & Reker, 2007). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	منزعج من اتخاذ قرارات خاطئة			
٢	أشعر بتآنيب الضمير لعدم أستغلال فرص الماضي			
٣	أقدمت على أعمال لم تجلب لي السعادة			
٤	يزعجني أنني أدركت أخيراً طموحي في الحياة			
٥	إلوم ذاتي لسوء توفيقني			
٦	كثيراً ما قمت بأعمال أفقدتني الأمل			
٧	قليل ما أتخذت قرارات صائبة			
٨	أعاتب نفسي لتفريطي بوجباتي الروحية أتجاه الخالق			
٩	متألم عن عجزني بأختيار ما هو جيد			
١٠	أنقد نفسي على كل ما فعلت من أعمال غير حسنة			

خامساً: الانفصال عن الماضي (Undoing the Past):

حالة من الشعور بأستحالة الفكاك من أسر الماضي فضلاً عن التألم الشديد لأعتقاده بأنه كان يمتلك القدرة على التصرف بصورة أفضل وأخذ القرارات والأفعال الإيجابية الاكثر جدوى أو نفعاً (White & Reker, 2007). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	حاولت أن أنفك من الماضي			
٢	لدي أعتقاد بأن سنوات عمري ضاعت هباءاً			
٣	متألم حيال ما جرى لي			
٤	حزين لفقداني الفرص في اتخاذ القرارات الإيجابية			
٥	تسيطر عليه كلمة "لو"			
٦	أشعر بعدم الرضا عن نفسي في الماضي			
٧	أستحالة تغير ما حصل لي			
٨	أفتقدت القدرة على التصرف بشكل أفضل			
٩	أرى نفسي أسير الماضي			
١٠	أشعر بالضجر من المعاناة الماضية			

ملحق (٣)

م/ مقياس الحسرة الوجودية بصورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ دكتوراه بتخصص علم النفس التربوي

عزيري الطالب عزيرتي الطالبة

تحية طيبة

يهدف الباحث الى إجراء دراسة علمية، لذا يرجوا معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع مؤشر √ (علامة صح) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يمثل اجابتم في أحد البدائل الخمسة الآتية:

لا تطبق علي	تطبق علي نادراً	تطبق علي أحياناً	تطبق علي غالباً	تطبق علي دائماً
-------------	-----------------	------------------	-----------------	-----------------

علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأنها تمثل وجهة نظركم فحسب، فلا بد من الإجابة على كل الفقرات وننصح بعدم ترك أي فقرة من الفقرات. ونؤكد بأن إجابتم تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنها ستفيد الباحث في إجراءات البحث الحالي ولا حاجة لذكر الإسم علماً إن إجابتم لن يطلع عليها سوى الباحث.

مع وافر الشكر والإمتنان

المعلومات الأساسية:

التخصص: علمي انساني
الجنس: ذكر انثى

الكلية/ القسم الدراسي:

الباحث

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	لدي الرغبة في الأقبال على الحياة					
٢	أكافح من أجل التخلص من الماضي					
٣	خبرات الماضي تؤثر على نشاطاتي اليومية					
٤	أقبل على المستقبل بتفاؤل					
٥	افهم الغرض من حياتي					
٦	أمتلك القدرة ع تغيير واقعي الحالي					
٧	أشعر بعدم القدرة على تحقيق أهدافي في الحياة					
٨	أشعر بأنني غير مهتم بتحقيق أي هدف للحياة					
٩	مفتقر الى الرغبة في الاستمتاع بحياتي					
١٠	متردد في اتخاذ القرارات					
١١	أفتقر الى ما هو أيجابي في حياتي					
١٢	أتألم كون الناس متقلبون لعدم مبلاتهم بغيرهم					
١٣	أشعر بالتقصير في علاقتي العائلية					
١٤	يزعجني تصنع الناس في المناسبات					
١٥	أضن أن قيمتي لا جدوى منها					
١٦	أدرك أن من الصعب الانسجام مع الآخرين					
١٧	أرى أن الناس في واد وأنا في واد اخر					
١٨	رفقة الآخرين تسبب لي عدم الأرتياح					
١٩	منزعج من اتخاذ قرارات خاطئة					
٢٠	أشعر بتأنيب الضمير لعدم أستغلال فرص الماضي					
٢١	أقدمت على أعمال لم تجلب لي السعادة					
٢٢	يزعجني أنني أدركت أخيراً طموحي في الحياة					
٢٣	إلوم ذاتي لسوء توفيقني					
٢٤	قليل ما أتخذت قرارات صائبة					
٢٥	عاجز عن أختيار ما هو مناسب لي					
٢٦	أنقد نفسي علي كل ما فعلت من أعمال غير حسنة					
٢٧	أحاول ان أبتعد من الماضي					
٢٨	أعتقد أن سنوات عمري ضاعت هباءاً					
٢٩	أتألم حيال ما جرى لي					
٣٠	حزين لفقداني الفرص في اتخاذ القرارات الايجابية					
٣١	أشعر بعدم الرضا عن نفسي في الماضي					
٣٢	أستحالة تغير ما حصل لي					
٣٣	أفتقدت القدرة على التصرف بشكل أفضل					
٣٤	أشعر بالضجر من المعاناة الماضية					

ملحق (٤)

م/ اختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي بصورته الأولى

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / دكتوراه علم النفس التربوي

م/أستبانة آراء المحكمين حول صلاحية اختبار الذكاء العملي

الدكتور الفاضل المحترم

تاريخ الحصول على اللقب العلمي / / ٢٠

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء بحثة الموسوم بـ"الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الاستجابية لدى طلبة الجامعة" ولتحقيق أهداف الدراسة تطلب ذلك توفر أداة لقياس الذكاء العملي لدى عينة البحث، ومن خلال أطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، وجد اختبار روبرت ستيرنبرغ للذكاء (Sternberg Intelligence) والمعد في عام (١٩٩٣) أداة مناسبة لقياس الذكاء، والذي تمت ترجمته وتكييفه الى البيئة العراقية من قبل (العزاوي، ٢٠٠٨)، إذ تبني الباحث الجزء الخاص بالقدرة العملية والذي يتألف من ثلاث أجزاء (٤، ٥، ٦)، وعلى ثلاث مجالات وبواقع (٤) فقرة لكل مجال، ومن ثم يكون مجمل عدد الفقرات الكلي (١٢) فقرة، وكما مبين أدناه:-

١. المجال اللفظي (Verbal): في الجزء الرابع ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.
 ٢. المجال الكمي (Quantitative): في الجزء الخامس ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.
 ٣. المجال الشكلي (Figural): في الجزء السادس ويحتوي على (٤) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة بدائل.
- والوقت المخصص للإستجابة عن كل جزء هو (٥) دقائق أي أن تطبيق الاختبارات الموضوعية الثلاثة تستغرق (١٥) دقيقة، ويتم تصحيح المقياس وفق مفتاح التصحيح المعد من قبل روبرت ستيرنبرغ، درجة واحد للأجابة الصحيحة، وصفر للأجابة الخاطئة أو المتروكة، ولأن الاختبار يتكون من (١٢) فقرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (١٢) درجة وأقل درجة هي (صفر)، حيث يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على تطبيق وتوظيف الأفكار الجديدة في إيجاد حلول للمشكلات المختلفة.

أذ يعرف ستيرنبرغ (Sternberg,2006) الذكاء العملي: بأنه قدرة الأفراد على استخدام قدراتهم لمواجهة أنواع المشكلات المختلفة التي يمرون بها في حياتهم اليومية، كما يتضمن القدرة على تطبيق مكونات الذكاء في التجارب الشخصية وفي الموقف التي تتطلب الخبرة، حيث يتمكن الفرد من التكيف مع البيئة او تشكيلها او اختيار البيئة المناسبة. (Sternberg,2006 p7).

ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال وما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية ، لذا يرجوا الباحث منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية أداة الدراسة وتعليماتها وفقراتها، ومدى ملائمتها لعينة البحث الحالي.

مع فائق الشكر والأمتنان

الباحث

المشرف

صادق مطلب معدل الجاسمي

أ.د ناجح حمزة خلخال المعموري

الجزء الرابع /

كل سؤال يعطيك معلومات حول موقف ما، اقرأ كل سؤال بأمعان وأختر الإجابة التي تقدم الحل الأمثل.
❖ ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تختارها .

مثال توضيحي ١

حصلت نادبة على بعثة دراسية لكلية تغطي كل تكاليف الدراسة باستثناء الكتب والتجهيزات وقد توقعت بانها ستحتاج مايقارب ٢٥٠.٠٠٠ الف دينار لكل سنة، والاستقلال المالي بالنسبة لها ضروري جداً. ما هو الحل الأمثل الذي يوفر لها النقود التي تحتاجها وتبقى مستقلة مالياً ؟
أ- تستعمل النقود التي تتمنى أن تستلمها من هدايا التخرج بدلاً من صرفها في شراء ملابس جديدة للكلية .
ب- تخبر مديرها في عملها الصيفي بانها سوف تعمل ساعات إضافية توفر لها النقود التي تحتاجها .
ج - تستلم القرض المالي المخصص للطلاب .
د - تقترض النقود من والديها .

مثال توضيحي ٢

انتقلت عائلة احمد من مدينتها إلى مدينة اخرى خلال السنة ما قبل الأخيرة في المرحلة الاعدادية وبالرغم من مرور شهرين على ادراج اسمه طالبا جديدا في المدرسة لكنه ما زال لا يقيم صداقة مع أحد وبدأ يشعر بالملل والوحدة ، ولاحمد هواية مفضلة هي كتابة القصص .
ما هو الحل الأمثل لهذه المشكلة؟
أ- يعمل ضمن فريق عمل الجريدة في المدرسة .
ب- يقضي وقتا أكثر في البيت لكتابة الأعمدة للجريدة.
ج - يحاول أن يقنع والديه بالعودة الى مدينته.
د - يدعو صديقه المقيم في مدينة أخرى لزيارته خلال عطلة نصف السنة .

س١ /

سعاد في الصف السادس الأعدادي تريد الحصول على معلومات لكليات عريقة لكي تلتحق بها لتكون متميزة في مجال الرياضيات.

أي من الحلول المثبتة ادناه تكون أفضل وأسرع مصدر للمعلومات؟

- تسأل كلا من المرشدة التربوية في المدرسة الأعدادية التي من المحتمل ان يكون لديها ملف معلومات عن برامج اقسام الرياضيات، ومدرسة الرياضيات التي تستطيع تقدير مزايا البرامج المختلفة .
- تسأل مدرسة اللغة الانكليزية التي درست في كلية عريقة ولديها ولدان يدرسان أيضاً في كليات عريقة.
- تستشير المكتبة المركزية للجامعة لتطلع على المعلومات المتوفرة من دليل الكليات و المصادر التي تقارن بين الكليات .
- تسأل المرشدة التربوية في المدرسة الاعدادية التي من المحتمل ان يكون لديها ملف معلومات عن برامج اقسام الرياضيات.

س٢ /

أنت تشك بأن أقرب أصدقائك في المدرسة يتعاطى نوعا من العقاقير المهدئة (المخدرات)، أفترض أنك تريد أن تجد الوسيلة الأكثر فاعلية لتساعده والتي من الممكن أن تجنبه أي مساعلة قد يتعرض لها.

أي من الحلول الآتية هي الأفضل .

- تطلب من والديك النصيحة حتى لو كنت خائفاً بأنهم سوف يخبرون عائلة صديقك وربما يسألونك عن أصدقائك الآخرين الذين قد يتعاطون مثل هذه العقاقير.
- تستفسر من صديقك عن حقيقة تعاطيه مثل هذه العقاقير وتقترح عليه أن يطلب المساعدة من المرشد التربوي في المدرسة .
- تكتب تقريراً عن الشكوك التي تراودك الى أحد مدرسيك أو المرشد التربوي أو مدير المدرسة طالبا منهم أن لا يتعرض صديقك لأي عقوبة .
- تقدم له بعض الكتابات حو مضار تعاطي مثل هذه العقاقير موضحاً له اهتمامك في هذا الجانب وبالأثار التي تنتج عن تعاطيها.

س٣ /

هانى يريد أن يبحث عن مهنة له كمدرّب سباحة محترف ويتوقع الحصول على مهنة مدرب فريق السباحة في نادي الشباب هذا الصيف، لكن مدير النادي أبلغه بأنهم قرروا أن يعينوا شخصاً آخر .

أي من الحلول الآتية هي الأفضل والتي تزوده بالمدخول المالي الصيفي مع خبرة تتعلق بأهداف مهنته؟

- يستمر بالتقديم إلى وظيفة مدرب فريق سباحة حتى يستنفذ كل الاحتمالات وإذا فشلت الخطة مقترضا بأنه بذل قصارى جهده يقترض النقود من أصدقائه.
- يرفض أي عمل في هذا الصيف ما لم يحصل على مهنة مدرب فريق السباحة وبدلاً من ذلك يقضي

- ج. يتحدث الى مدرب الفريق حول فرصة مناسبة للتطوع كمساعد مدرب في السباحة ويستغل وقت المساء بأكمله للعمل في السوق المحلي .
- د. يسأل المدير إن كانت هناك وظيفة شاغرة للعمل كمنفذ ويأمل أنه حالما يحصل على هذه الوظيفة سوف يتمكن من أظهر موهبته في تعليم السباحة .

س٤/

أنت تخطط لأقامة حفلة وتريد أن تدعو جميع زملائك، لكن واحد من أقرب أصدقائك أخبرك بأنه سوف لن يأتي الى الحفلة اذا دعوت شخصا اخر لديه معه سوء تفاهم، أنت تشك أن صديقك هذا يريد أن يختبر أخلاصك .ولكنك لا زلت تريد أن تدعو الشخص الاخر على الرغم من اعتراض صديقك، أفترض أنك تريد أن تؤكد أخلاصك لصديقك وفي الوقت نفسه لاتتجاهل الشخص الاخر.

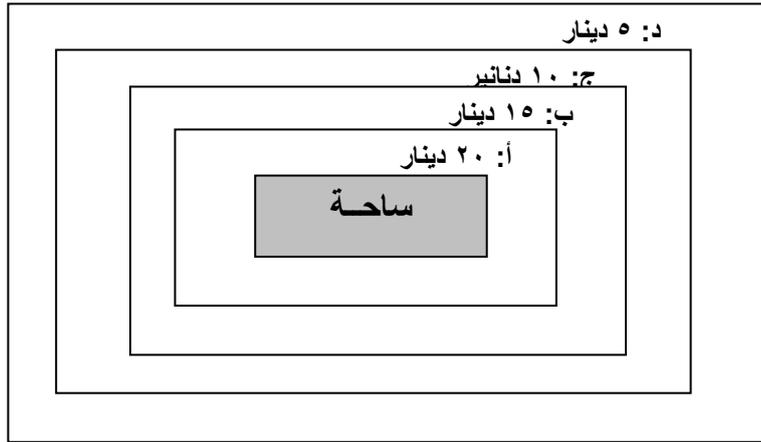
ما هو الحل الامثل لهذه المشكلة؟

- أ. لاتدعو الشخص الآخر ولكن تعتذر وتحاول أن تشرح له لماذا أنت ترغب أن تحترم طلب صديقك.
- ب. تدعو الشخص الآخر وتخبر صديقك بأنك تأمل أن يختار الحضور بكل الأحوال.
- ج. تدعو الشخص الآخر وبعد ذلك تناقش أسبابك مع صديقك وتحاول أن تؤكد له أخلاصك .
- د. تقرر أن تقيم حفلة أخرى في موعد لاحق وتدعو الشخص الآخر لها بدلاً من هذه الحفل.

الجزء الخامس/

كل سؤال يتطلب منك استخدام معلومات حول أشياء يومية اقرأ الأسئلة بإمعان واختر الإجابة الأفضل.

❖ ضع دائرة حول الحرف أو الإجابة التي تختارها .



مثال توضيحي ١

ان تذاكر المباريات الكبرى بيعت بسرعة لكن لا يزال متوفر منها القليل بالأسعار الموضحة في المخطط أعلاه،مصطفى وأخوه قطعوا تذاكر في القسم (أ) لكن والديه أستقرا في مقاعد في الصف (٢٥)، كم يكلف سعر التذاكر الأربع لهذه العائلة؟

- أ- ٤٠ ديناراً
- ب- ٥٠ ديناراً
- ج- ٦٠ ديناراً
- د- ٩٠ ديناراً

مثال توضيحي ٢

ماجد يريد أن يشتري تذاكر لمقعدين سويةً لكن اخبروه انه يوجد هناك تذاكر فقط في الصف ٨، ١٢، ٤٩ وفي الصف ٩٥، ١٠٠، اي من الأختيارات الآتية تعتبر خاطئة بالنسبة للتكلفة الكلية لتذكرتين في الصفوف المذكورة ؟

- أ- ١٠ دنانير
- ب- ٢٠ ديناراً
- ج- ٣٠ ديناراً
- د- ٤٠ ديناراً

أستعمل وصفتي الطهو للأجابة عن السؤال .

لعمل الشوكولاته	لعمل حلوى (الجوز)
٢ قطع زبد	١ قطعة زبد
١ كوب سكر	١ كوب سكر
٢ بيضة	١ بيضة
٢ كوب طحين	١ كوب طحين
٨ غرام من مسحوق الشوكولاته	١ كوب جوز
الناتج ٣٦ قطعة	الناتج ٢٤ قطعة

انت عندك المكونات التالية :-

- ٤ قطع زبد
- ٥ كوب سكر .
- ٦ بيضات .
- ٧ كوب طحين .
- ٨ - ٢ غرام مسحوق الشوكولاته .
- ٣ كوب جوز

فإذا اردت أن تعمل (٧٢) قطعة شوكولاته و(٧٢) قطعة من حلوى الجوز سوف تحتاج كذلك الى شراء.

- أ. ٢ قطع من الزبد وبيضة واحدة .
- ب. ٢ قطع من الزبد وكوب طحين .
- ج. ٣ قطع من الزبد وكوب سكر .
- د. ٣ قطع من الزبد وبيضة واحدة .

❖ استخدم الجدول ادناه للاجابة على السؤال (٢)
أفترض أن البنزين يباع بالأسعار الآتية:

اسعار البنزين		
الأعتيادي	١١٠٠ دينار	للتراواحد
المحسن	١٣٠٠ دينار	للتراواحد
الممتاز	١٦٠٠ دينار	للتراواحد
إسقاط ٢٠% لكل لتر : عندما يقوم الشخص بملأ الخزان بنفسه		
إضافة ٥% لكل لتر : عند الحصول على خدمه من المحطة		

س٢/

إذا كانت سيارتك تعمل بالبنزين الممتاز أو المحسن، وكان لديك ١٥٠٠٠ دينار أي من كميات البنزين يمكن أن تشتري .

- أ. لتر من البنزين الممتاز مع الحصول على خدمة من المحطة .
 - ب. ١٥ لتر من البنزين المحسن مع ملء الخزان بنفسك .
 - ج. ١٥ لتر من البنزين الاعتيادي مع الحصول على خدمة من المحطة .
 - د. ١٠ لتر من البنزين الممتاز مع ملء الخزان بنفسك .
- ❖ استخدم الجدول أدناه للاجابة عن السؤال (٣) ، والسؤال (٤).

درجات اختبار الرياضيات		
الاسم الاختبار	هيفاء	مها
١	٦٥	٨٦
٢	٨٤	٩١
٣	٧٢	٨٨

س٣/

إذا كان النجاح في الامتحان النهائي يأخذ في الاعتبار درجات أعلى اختبارين، ما هي الدرجة الأدنى التي تستطيع هيفاء ان تحصل عليها وتبقى محافظة على المعدل (س).
حيث أن س تتراوح بين (٦٩.٥ إلى ٧٩.٥)

- أ. ٥٧
ب. ٥٨
ج. ٦٤
د. ٦٥

س٤/

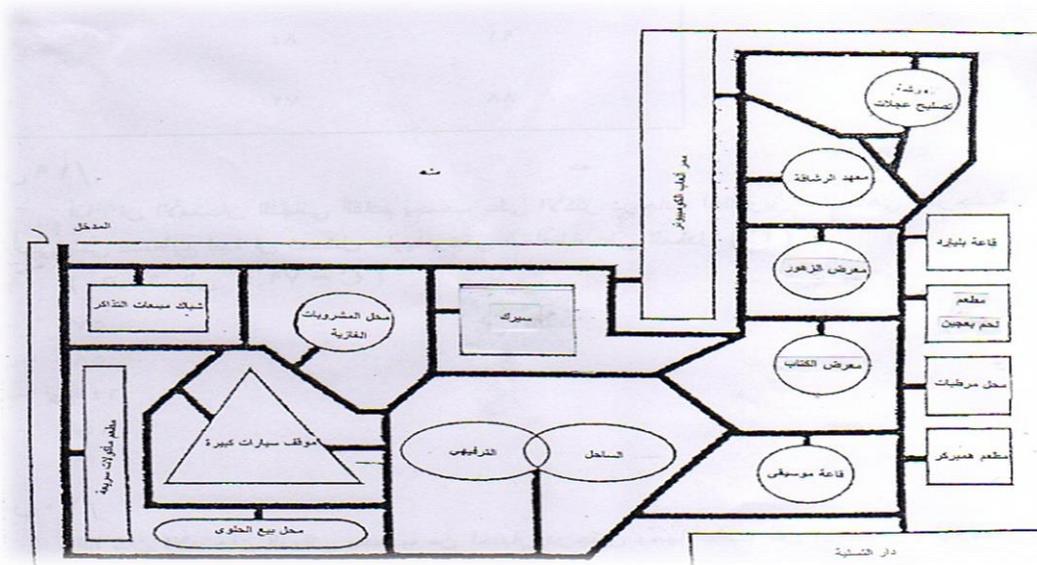
إذا كان النجاح في الامتحان النهائي يعادل درجات اختبارين ولكن مها غابت عن الامتحان .فحصلت على درجة صفر فماذا سيكون معدلها النهائي .

- أ. ٤٤
ب. ٥٣
ج. ٦٦
د. ٨٨

الجزء السادس/

الأسئلة الآتية تتطلب منك أن تجد طرقا على الخارطة وتختار الطريق الأفضل لتسلكه . أقرأ الأسئلة بامعان وأختر الإجابة الأفضل .
أدناه خارطة لساحة ألعاب تسلية ولكي تذهب من مكان إلى آخر يجب أن تسلك الطريق المضلل بالأسود .
أستخدم الخارطة للإجابة على المثال ١ و ٢ :

❖ ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تختارها.



ملحق (٥)

م/ مفتاح التصحيح لأختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي

مفتاح التصحيح لفقرات اختبار الذكاء العملي لستيرنبرغ

الجزء الرابع

الأختيار الصحيح	تسلسل الفقرة
أ	١
ب	٢
ج	٣
ح	٤

الجزء الخامس

الأختيار الصحيح	الفقرة
د	١
أ	٢
ج	٣
ب	٤

الجزء السادس

الأختيار الصحيح	الفقرة
ب	١
د	٢
د	٣
أ	٤

ملحق (٦)

م/ اختبار ستيرنبرغ للذكاء العملي بصورته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

هذا الاختبار الذي بين يديك الغرض منه هو اختبار معلوماتك العامة، وأن أجابتك عن الأسئلة ليس الغرض منها إعطاء درجة نجاح أو رسوب وإنما لأغراض البحث العلمي، ويتضمن هذا الاختبار (١٢) سؤال موزعين بين (٣) أجزاء بواقع (٤) أسئلة لكل جزء، يتكون كل سؤال من جملة أو رسوم يليها أربع إجابات محتملة، أقرأ كل سؤال بدقة وحدد أية واحدة من الأجابات هي الصحيحة وعليك أن تضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الأجابة الصحيحة في الورقة المنفصلة.

ولكي تجيب على الاختبار أقرأ التعليمات الآتية وخذها بالحسبان.

١. لاتفتح ورقة الأسئلة قبل أن تسمع إشارة البدء بذلك.
٢. لاتضع أي إشارة او حل على كراسة الاختبار وينبغي وضع الحلول في ورقة خاصة بالحلول.
٣. أستخدم أي قلم يتهياً لك.
٤. أستخدم ورقة الأجابة المنفصلة التي تتطلب وضع الأجابة في المكان المناسب وتأكد من وضوح خطك. ويجب اختيار أجابة واحدة فقط لكل سؤال.
٥. يوجد مع أسئلة الاختبار مثالان لكل جزء أقرأهما جيدا ومن ثم أقرأ السؤال التالي وحدد الأجابة الصحيحة له .

وفيما يلي مثال بالأمكان أن يساعدك على معرفة حل أسئلة الاختبار .

مثال : كان لون تاي أخضر، لذا بدأت بعبور الشارع

تاي تعني على الأرجح

أ. السيارة.

ب. الإشارة.

ج. الضوء.

د. الشجرة.

أن الاجابة الصحيحة هي الضوء وأن رمز كلمة ضوء هو(ج) لذلك ينبغي أن تضع دائرة على الرمز الذي يقابل رقم السؤال في ورقة الأجابة المنفصلة.

د	ج	ب	أ
---	---	---	---

ملاحظة:

١- أمامك(١٢)دقيقة فقط مخصصة للإجابة عن الاختبار.

٢- لا تبدأ بالحل إلا بعد أن يتم أخبارك بذلك.

الباحث

الجزء الرابع /

كل سؤال يعطيك معلومات حول موقف ما، اقرأ كل سؤال بأمعان وأختر الإجابة التي تقدم الحل الأمثل.
❖ ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تختارها .

مثال توضيحي ١

حصلت نادبة على بعثة دراسية لكلية تغطي كل تكاليف الدراسة باستثناء الكتب والتجهيزات وقد توقعت بانها ستحتاج مايقارب ٢٥٠.٠٠٠ الف دينار لكل سنة، والاستقلال المالي بالنسبة لها ضروري جداً. ما هو الحل الأمثل الذي يوفر لها النقود التي تحتاجها وتبقى مستقلة مالياً ؟
أ- تستعمل النقود التي تتمنى أن تستلمها من هدايا التخرج بدلاً من صرفها في شراء ملابس جديدة للكلية .
ب- تخبر مديرها في عملها الصيفي بانها سوف تعمل ساعات إضافية توفر لها النقود التي تحتاجها .
ج - تستلم القرض المالي المخصص للطلاب .
د - تقترض النقود من والديها .

مثال توضيحي ٢

انتقلت عائلة احمد من مدينتها إلى مدينة اخرى خلال السنة ما قبل الأخيرة في المرحلة الإعدادية وبالرغم من مرور شهرين على ادراج اسمه طالبا جديدا في المدرسة لكنه ما زال لا يقيم صداقة مع أحد وبدأ يشعر بالملل والوحدة ، ولاحمد هواية مفضلة هي كتابة القصص .
ما هو الحل الأمثل لهذه المشكلة؟
أ- يعمل ضمن فريق عمل الجريدة في المدرسة .
ب- يقضي وقتا أكثر في البيت لكتابة الأعمدة للجريدة.
ج - يحاول أن يقنع والديه بالعودة الى مدينته.
د - يدعو صديقه المقيم في مدينة أخرى لزيارته خلال عطلة نصف السنة .

س١ /

سعاد في الصف السادس الإعدادي تريد الحصول على معلومات لكليات عريقة لكي تلتحق بها لتكون متميزة في مجال الرياضيات.

- أي من الحلول المثبتة ادناه تكون أفضل وأسرع مصدر للمعلومات؟
- تسأل كلا من المرشدة التربوية في المدرسة الإعدادية التي من المحتمل ان يكون لديها ملف معلومات عن برامج اقسام الرياضيات، ومدرسة الرياضيات التي تستطيع تقدير مزايا البرامج المختلفة .
 - تسأل مدرسة اللغة الانكليزية التي درست في كلية عريقة ولديها ولدان يدرسان أيضاً في كليات عريقة.
 - تستشير المكتبة المركزية للجامعة لتطلع على المعلومات المتوفرة من دليل الكليات و المصادر التي تقارن بين الكليات .
 - تسأل المرشدة التربوية في المدرسة الإعدادية التي من المحتمل ان يكون لديها ملف معلومات عن برامج اقسام الرياضيات.

س٢ /

أنت تشك بأن أقرب أصدقائك في المدرسة يتعاطى نوعا من العقاقير المهدئة (المخدرات)، أفترض أنك تريد أن تجد الوسيلة الأكثر فاعلية لتساعده والتي من الممكن أن تجنبه أي مساعلة قد يتعرض لها.

- أي من الحلول الآتية هي الأفضل .
- تطلب من والديك النصيحة حتى لو كنت خائفاً بأنهم سوف يخبرون عائلة صديقك وربما يسألونك عن أصدقائك الآخرين الذين قد يتعاطون مثل هذه العقاقير.
 - تستفسر من صديقك عن حقيقة تعاطيه مثل هذه العقاقير وتقترح عليه أن يطلب المساعدة من المرشد التربوي في المدرسة .
 - تكتب تقريراً عن الشكوك التي تراودك الى أحد مدرسيك أو المرشد التربوي أو مدير المدرسة طالبا منهم أن لا يتعرض صديقك لأي عقوبة .
 - تقدم له بعض الكتابات حو مضار تعاطي مثل هذه العقاقير موضحاً له اهتمامك في هذا الجانب وبالأثار التي تنتج عن تعاطيها.

س٣ /

هانى يريد أن يبحث عن مهنة له كمدرّب سباحة محترف ويتوقع الحصول على مهنة مدرب فريق السباحة في نادي الشباب هذا الصيف، لكن مدير النادي أبلغه بأنهم قرروا أن يعينوا شخصاً آخر .

- أي من الحلول الآتية هي الأفضل والتي تزوده بالمدخول المالي الصيفي مع خبرة تتعلق بأهداف مهنته؟
- يستمر بالتقديم إلى وظيفة مدرب فريق سباحة حتى يستنفذ كل الاحتمالات وإذا فشلت الخطة مقترضا بأنه بذل قصارى جهده يقترض النقود من أصدقائه.
 - يرفض أي عمل في هذا الصيف ما لم يحصل على مهنة مدرب فريق السباحة وبدلاً من ذلك يقضي

- الصيف لتمرين نفسه في السباحة .
 ز. يتحدث الى مدرب الفريق حول فرصة مناسبة للتطوع كمساعد مدرب في السباحة ويستغل وقت المساء بأكمله للعمل في السوق المحلي .
 ح. يسأل المدير إن كانت هناك وظيفة شاغرة للعمل كمنفذ ويأمل أنه حالما يحصل على هذه الوظيفة سوف يتمكن من أظهر موهبته في تعليم السباحة .

س٤/

أنت تخطط لأقامة حفلة وتريد أن تدعو جميع زملائك، لكن واحد من أقرب أصدقائك أخبرك بأنه سوف لن يأتي الى الحفلة اذا دعوت شخصا اخر لديه معه سوء تفاهم، أنت تشك أن صديقك هذا يريد أن يختبر أخلاصك .ولكنك لا زلت تريد أن تدعو الشخص الاخر على الرغم من اعتراض صديقك، أفترض أنك تريد أن تؤكد أخلاصك لصديقك وفي الوقت نفسه لاتتجاهل الشخص الاخر.

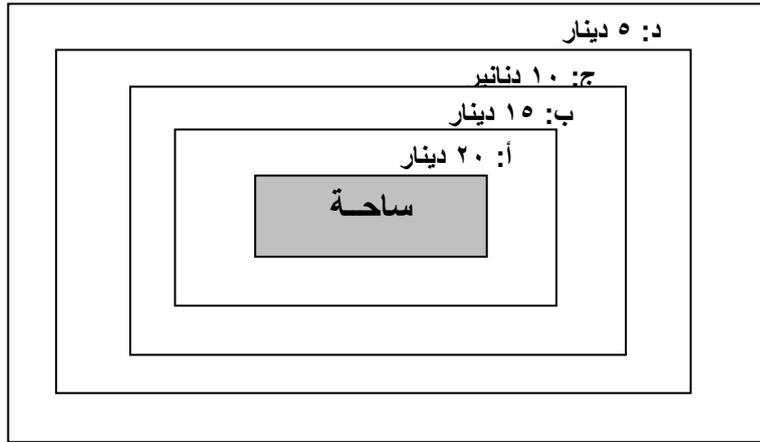
ما هو الحل الامثل لهذه المشكلة؟

- ه. لاتدعو الشخص الآخر ولكن تعتذر وتحاول أن تشرح له لماذا أنت ترغب أن تحترم طلب صديقك .
 و. تدعو الشخص الآخر وتخبر صديقك بأنك تأمل أن يختار الحضور بكل الأحوال.
 ز. تدعو الشخص الآخر وبعد ذلك تناقش أسبابك مع صديقك وتحاول أن تؤكد له أخلاصك .
 ح. تقرر أن تقيم حفلة أخرى في موعد لاحق وتدعو الشخص الآخر لها بدلاً من هذه الحفل.

الجزء الخامس/

كل سؤال يتطلب منك استخدام معلومات حول أشياء يومية اقرأ الأسئلة بإمعان واختر الإجابة الأفضل.

❖ ضع دائرة حول الحرف أو الإجابة التي تختارها .



مثال توضيحي ١

ان تذاكر المباريات الكبرى بيعت بسرعة لكن لا يزال متوفر منها القليل بالأسعار الموضحة في المخطط أعلاه، مصطفي وأخوه قطعوا تذاكر في القسم (أ) لكن والديه أستقرا في مقاعد في الصف (٢٥)، كم يكلف سعر التذاكر الأربع لهذه العائلة؟

- أ- ٤٠ ديناراً
 ب- ٥٠ ديناراً
 ج- ٦٠ ديناراً
 د- ٩٠ ديناراً

مثال توضيحي ٢

ماجد يريد أن يشتري تذاكر لمقعدين سويةً لكن اخبروه انه يوجد هناك تذاكر فقط في الصف ٨، ١٢، ٤٩ وفي الصف ٩٥، ١٠٠ اي من الأختيارات الآتية تعتبر خاطئة بالنسبة للتكلفة الكلية لتذكريتين في الصفوف المذكورة ؟

- أ- ١٠ دنانير
 ب- ٢٠ ديناراً
 ج- ٣٠ ديناراً
 د- ٤٠ ديناراً

أستعمل وصفتي الطهو للأجابة عن السؤال .

لعمل الشوكولاته	لعمل حلوى (الجوز)
٣ قطع زبد	١ قطعة زبد
٢ كوب سكر	١ كوب سكر
٢ بيضة	١ بيضة
٢ كوب طحين	١ كوب طحين
٨ غرام من مسحوق الشوكولاته	١ كوب جوز
الناتج ٣٦ قطعة	الناتج ٢٤ قطعة

انت عندك المكونات التالية :-

- ٧ قطع زبد
- ٨ كوب سكر .
- ٩ بيضات .
- ٧ كوب طحين .
- ٢-٨ غرام مسحوق الشوكولاته .
- ٣ كوب جوز

فإذا اردت أن تعمل (٧٢) قطعة شوكولاته و(٧٢) قطعة من حلوى الجوز سوف تحتاج كذلك الى شراء.

- هـ. ٢ قطع من الزبد وبيضة واحدة .
- و. ٢ قطع من الزبد وكوب طحين .
- ز. ٣ قطع من الزبد وكوب سكر .
- ح. ٣ قطع من الزبد وبيضة واحدة .

❖ استخدم الجدول ادناه للاجابة على السؤال (٢)
أفترض أن البنزين يباع بالأسعار الآتية:

اسعار البنزين		
الأعتيادي	١١٠٠ دينار	للتراواحد
المحسن	١٣٠٠ دينار	للتراواحد
الممتاز	١٦٠٠ دينار	للتراواحد
إسقاط ٢٠% لكل لتر : عندما يقوم الشخص بملأ الخزان بنفسه		
إضافة ٥% لكل لتر : عند الحصول على خدمه من المحطة		

إذا كانت سيارتك تعمل بالبنزين الممتاز أو والمحسن، وكان لديك ١٥٠٠٠ دينار أي من كميات البنزين يمكن أن تشتري .

- هـ. لتر من البنزين الممتاز مع الحصول على خدمة من المحطة .
 - و. ١٥ لتر من البنزين المحسن مع ملء الخزان بنفسك .
 - ز. ١٥ لتر من البنزين الاعتيادي مع الحصول على خدمة من المحطة .
 - ح. ١٠ لتر من البنزين الممتاز مع ملء الخزان بنفسك .
- ❖ استخدم الجدول أدناه للاجابة عن السؤال (٣) ، والسؤال (٤).

درجات اختبار الرياضيات		
الاسم الاختبار	هيفاء	مها
١	٦٥	٨٦
٢	٨٤	٩١
٣	٧٢	٨٨

س٣/

إذا كان النجاح في الامتحان النهائي يأخذ في الاعتبار درجات أعلى اختبارين، ما هي الدرجة الأدنى التي تستطيع هيفاء ان تحصل عليها وتبقى محافظة على المعدل (س).
حيث أن س تتراوح بين (٦٩.٥ إلى ٧٩.٥)

- هـ . ٥٧
- و . ٥٨
- ز . ٦٤
- ح . ٦٥

س٤/

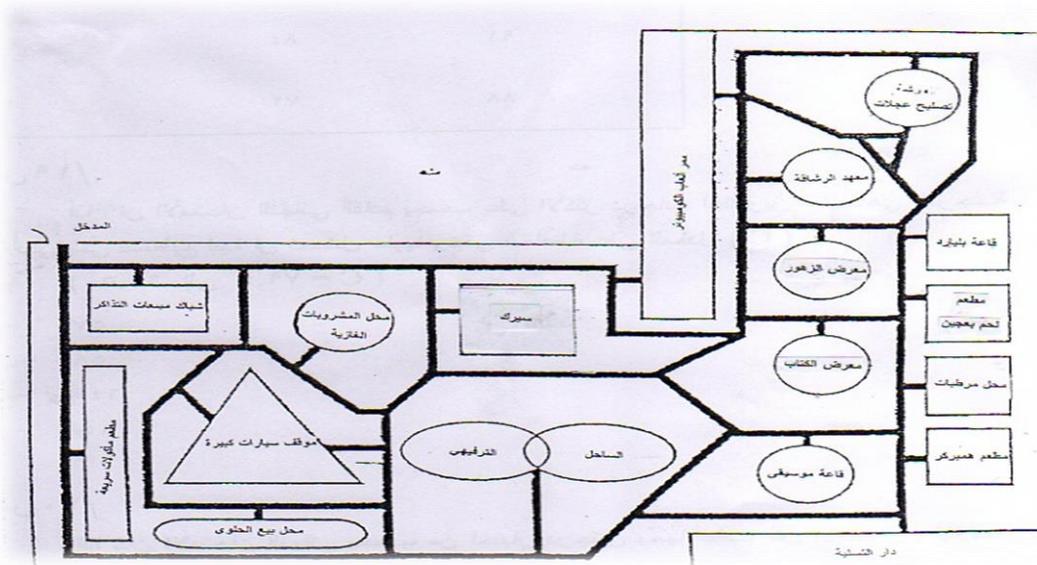
إذا كان النجاح في الامتحان النهائي يعادل درجات اختبارين ولكن مها غابت عن الامتحان . فحصلت على درجة صفر فماذا سيكون معدلها النهائي .

- هـ . ٤٤
- و . ٥٣
- ز . ٦٦
- ح . ٨٨

الجزء السادس/

الأسئلة الآتية تتطلب منك أن تجد طرقا على الخارطة وتختار الطريق الأفضل لتسلكه . أقرأ الأسئلة بامعان وأختر الإجابة الأفضل .
أدناه خارطة لساحة ألعاب تسلية ولكي تذهب من مكان إلى آخر يجب أن تسلك الطريق المضلل بالأسود .
أستخدم الخارطة للإجابة على المثال ١ و ٢ :

❖ ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تختارها.



ملحق (٧)
م/ ورقة الإجابة

المعلومات الأساسية:

التخصص: علمي انساني
الجنس: ذكر انثى

الكلية/ القسم الدراسي:

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

❖ امام كل فقرة اربع بدائل، ضع دائرة على الأجابة الصحيحة.

الجزء الأول		
الدرجة	البدائل	ت
	أ..... ب..... ج..... د.....	١
	أ..... ب..... ج..... د.....	٢
	أ..... ب..... ج..... د.....	٣
	أ..... ب..... ج..... د.....	٤
الجزء الثاني		
الدرجة	البدائل	ت
	أ..... ب..... ج..... د.....	١
	أ..... ب..... ج..... د.....	٢
	أ..... ب..... ج..... د.....	٣
	أ..... ب..... ج..... د.....	٤
الجزء الثالث		
الدرجة	البدائل	ت
	أ..... ب..... ج..... د.....	١
	أ..... ب..... ج..... د.....	٢
	أ..... ب..... ج..... د.....	٣
	أ..... ب..... ج..... د.....	٤

مجموع النقاط

ملحق (٨)

م/ مقياس المجابهة الاستجابية بصورتها الأولية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / دكتوراه

علم النفس التربوي

م/استبانة آراء المحكمين حول صلاحية مقياس المجابهة الاستجابية

الدكتور المفاضل.....المحترم

تاريخ الحصول على اللقب العلمي / / ٢٠

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ"الحسرة الوجودية وعلاقتها بالذكاء العملي والمجابهة الاستجابية لدى طلبة الجامعة" ولقياس المجابهة الاستجابية، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والمصادر حول موضوع البحث، ولعدم وجود دراسات عربية أو أجنبية سابقة على حد علم الباحث، لذا قام الباحث ببناء مقياس للمجابهة الاستجابية الموضوع بين أديكم بناء على نظرية شوارزر (Schwarzer, 2000)، إذ عرفها: " بانها الجهد الموجه للتعامل مع واقعة مثيرة للمشقة حدثت في الماضي او الحاضر وتتمثل بجهد يبذل للتعويض عن ضرر او فقد او لتقبل حدوثها" (Schwarzer, 2000, :4). وأرأى الباحث بوضع وتحديد المجالات (المكونات) وتعريفها بعد ترجمتها الى اللغة الأنكليزية، وهي الآتي :

١. الجهد الذاتي (Self-Effort).
 ٢. مشقة التعويض (The hardship of compensation).
 ٣. القبول الراديكالي (Radical Acceptance).
- علما أن بدائل المقياس خماسية (تطبق على، دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً، لا تنطبق على). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية، يود الباحث من شخصكم الفاضل المساعدة في أبداء آرائكم والاطلاع على أداة المقياس والحكم على مدى صحتها وصلاحيتها ووضع آرائكم وتعديلاتكم حول النقاط ادناه:-
١. صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
 ٢. ملائمة الفقرة للمكون، أو بيان المكون المناسب لها.
 ٣. إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً لل فقرات.

مع فائق الشكر والأمتنان لتعاونكم خدمتاً للبحث العلمي

الباحث

المشرف

صادق مطلب معدل الجاسمي

أ.د. ناجح حمزة خلخال المعموري

أولاً: الجهد الذاتي (Self-Effort): هو الجهد الذي يبذل من قبل الفرد نفسه عند التعرض للمحن من أجل الوصول الى نتائج إيجابية للمضي قدماً (الباحث). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١	اتمتع بالجرأة لمواجهة المتاعب			
٢	ابذل قصارى جهدي للتخلص من الصعاب			
٣	أعنتني بأدارة أموري الشخصية			
٤	لدي أيمان بأمكاني في تجاوز الامور المعقدة			
٥	أشعر بأنني امتلك سمات لمواجهة			
٦	أمتلك مهارة لوضع خطط لتجاوز المحن			
٧	أفتخر بما أقوم به			
٨	منضبط أمام الاحداث الضاغطة			
٩	أرى نفسي شخص يعتمد عليه			
١٠	أوظف طاقة للقيام بما أريد القيام به			
١١	أميل الى للأعتراف عن الفشل			
١٢	أمتلك قدرة للقيام بأمر عدة في آن واحد			
١٣	لكل مشكلة أكثر من حل			
١٤	ملهم بالتغير في المواقف المختلفة			
١٥	متزن في مواجهة التحديات			

ثانياً: مشقة التعويض The hardship of compensation: سلوك واعى عند الفرد، يتمثل بعجز وعدم الاشباع او التفوق في جانب اخر، والفشل في إزالة اضرار الاحداث المؤلمة (الباحث). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	أواجه صعوبة في التغلب على المواقف المحرجة			
٢	يصعب عليه النظر الى الموقف بشمولية			
٣	أفضل الخلوه بنفسى لضعف ارادتي			
٤	أستشير لشعوري بالعجز			
٥	يملكني الضعف			
٦	وسيلتي الهروب عند حدوث المشكلة			
٧	أعتمد على من هم بقربي في إيجاد الحلول			
٨	ادارتي لأزماتي هزيلة			
٩	يصفني الآخرون بأنني فاشل			
١٠	فلسفتي في الحياة غير ناجحة			

١١	أتعامل مع المواقف بسلوك غير متزن		
١٢	أميل الى أشغال نفسي لانتاسي هزيمتي		
١٣	أنتهج سلوكا غير مبالي بما يحدث حولي		
١٤	ينتابني الأحياط عندما افشل في تعويض شيء ما		
١٥	أشعر بقلّة الحيلة أتجاه مشكلاتي العائلية		

ثالثاً: القبول الراديكالي (Radical Acceptance):

القدرة على قبول المواقف الخارجة عن أرادة الفرد، والتصالح مع الواقع قبولاً جذرياً، وتطويره، ليخدم تقدمه ويمنحه القوة التي تسمح له بالبقاء ومقاومة التغيير لتقليل المعاناة (الباحث). ويمثل هذا المكون بالفقرات أدناه:

ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
١	أتمتع بالقوة لأجل المستقبل			
٢	مقتنع بعدم تغير الماضي			
٣	الحياة مليئة بالأشياء اللطيفة			
٤	أميل الى مصالحة الواقع			
٥	أتكيف مع الأفكار الجديدة			
٦	أحاول نسيان المواقف العصبية			
٧	أقبل الامور بأعتقادي لا يمكنني فعل شيء ما			
٨	أتميز بنسيان الاحداث المولمة للمضي قدما			
٩	أتمنى حدوث معجزة لأهرب من الواقع			
١٠	أحب أكتشاف ماهو مهم في الحياة			
١١	أحاول تغير شيئا ما بداخلي			
١٢	أعتذر لأصلاح الامور			
١٣	لدي قدرة على قبول المواقف الخارجة عن أرادتي			
١٤	أشعر بأن الموقف كفيل بكل شيء، وما عليه فعله هو الأنتظار			
١٥	أستيقظ صباحاً وأنا متقاتل باليوم الجديد			

ملحق (٩)

م/ مقياس المجابهة الأستجابية بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ دكتوراه بتخصص علم النفس التربوي

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يهدف الباحث الى إجراء دراسة علمية، لذا يرجوا معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع مؤشر √ (علامة صح) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يمثل اجابتم في أحد البدائل الخمسة الآتية:

لا تطبق علي	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً
-------------	------------------	-------------------	------------------	------------------

علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأنها تمثل وجهة نظركم فحسب، فلا بد من الإجابة على كل الفقرات وننصح بعدم ترك أي فقرة من الفقرات. ونؤكد بأن إجابتم تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنها ستفيد الباحث في إجراءات البحث الحالي ولا حاجة لذكر الإسم علماً إن إجابتم لن يطلع عليها سوى الباحث.

مع وافر الشكر والإمتنان

المعلومات الأساسية:

التخصص: علمي انساني

الجنس: ذكر انثى

الكلية/ القسم الدراسي:

الباحث

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	أتمتع بالجرأة لمواجهة المتاعب					
٢	أبدل قصارى جهدي للتخلص من الصعاب					
٣	أعنتني بإدارة أموري الشخصية					
٤	لدي أيمان بإمكاناتي في تجاوز الأمور المعقدة					
٥	أشعر بأنني أمتلك سمات لمواجهة					
٦	أفتخر بما أقوم به من أعمال أتكلف بها					
٧	منضبط أمام الأحداث الضاغطة					
٨	أرى نفسي شخص يعتمد عليه					
٩	أستطيع توظيف طاقاتي لتحقيق ما أريد تحقيقه					
١٠	أعترف بالفشل عند عدم إنجاز المهام بالشكل المطلوب					
١١	أمتلك قدرة للقيام بأمور عدة في آن واحد					
١٢	أشعر أنني ملهم بالتغيير في المواقف المختلفة					
١٣	متزن في مواجهة التحديات					
١٤	أواجه صعوبة في التغلب على المواقف المحرجة					
١٥	يصعب عليه النظر الى الموقف بشمولية					
١٦	أفضل الخلوه بنفسى لضعف أراذلى					
١٧	أستشير الآخرين لشعورى بالعجز					
١٨	يملكنى الضعف عند تحمل المسؤولية					
١٩	وسيلتى الهروب عند مجابهة الأحداث المؤلمة					
٢٠	أعتمد على من هم بقربى فى إيجاد الحلول					
٢١	يصفنى الآخرون بأننى فاشل					
٢٢	أتعامل مع المواقف بسلك غير متزن					
٢٣	أميل الى أشغال نفسى لاتناسى هزيمتى					
٢٤	أنتهج سلوكاً غير مبالى بما يحدث حولى					
٢٥	ينتابنى الأحباط عندما أفاشل فى تعويض شئ ما					
٢٦	أشعر بقلّة الحيلة أتجاه مشكلاتى العائلية					
٢٧	أتمتع بالقوة لأجل المستقبل					
٢٨	أشعر أنني مقتنع بعدم تغيير الماضى					
٢٩	أعتقد أن الحياة مليئة بالأشياء اللطيفة					
٣٠	أسعى للتصالح مع الواقع الذى أعيشه					
٣١	أتكيف مع الأفكار الجديدة					
٣٢	أحاول نسيان المواقف العصبية					
٣٣	أقبل الأمور بأعتقادي لا يمكننى فعل شئ ما					
٣٤	أتمنى حدوث معجزة لأهرب من الواقع					
٣٥	أحب أكتشف ما هو مهم فى الحياة					
٣٦	أحاول تغيير شئنا ما بداخلى					
٣٧	أعذر للآخرين لغرض المصالحة					
٣٨	أستيقظ صباحاً وأنا متفائل باليوم الجديد					

the measure. As for stability, it was extracted by the test and re-test using Cronbach's alpha method.

To process the data, the researcher used statistical methods using the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS) version (V.25) and according to the order of their use in the research.

The search results were the following:

☞ In terms of existential heartbreak

1. The members of the current research sample are generally characterised by existential heartbreak.
2. There are statistically significant differences in the variable of specialisation in favour of human specialisation and the variable of sex in favour of females.
3. There is no interaction between the variables of gender (male, female) and specialisation (scientific, humanitarian)

☞ In terms of practical intelligence:

1. The research sample individuals have a significant level of practical intelligence.
2. There are statistically significant differences in the variable of specialisation in favour of scientific specialisation and the variable of sex in favour of males.
3. There is no interaction between the variables of gender (male, female) and specialisation (scientific, humanitarian).

☞ Responsive confrontation:

1. A responsive confrontation feature generally characterises the current research sample.
2. There are statistically significant differences in the variable of specialisation in favour of scientific specialisation and the variable of sex in favour of males.
3. There is no interaction between the variables of gender (male, female) and specialisation (scientific, humanitarian).

☞ Correlation:

1. The correlation coefficients between the variables of the current research show that they are statistically significant despite their differences (a direct relationship).
2. Responsive confrontation contributed to existential heartbreak more than practical intelligence.

Abstract

The research aims to identify:

1. Existential heartbreak among university students.
2. Practical intelligence among university students.
3. Reactive Coping among university students.
4. The correlation between existential heartbreak, practical intelligence, and responsive confrontation among the students of the University of Kufa.
5. The statistical significance of the differences in existential heartbreak among university students according to (gender, specialisation, scienc-humanities).
6. The statistical significance of the differences in the practical intelligence of university students according to (gender, specialisation, scientific-humanitarian).
7. The statistical significance of the differences in responsive coping among university students according to the variables (gender, male-female and specialisation, scientific-humanitarian).
8. Practical intelligence and responsive confrontation contribute to existential heartbreak among university students.

The researcher used a descriptive approach by measuring relations style with a sample of (500) male and female students from the University of Kufa. The sample was selected in a stratified random way from the faculties of the University of Kufa.

To achieve the research objectives, the researcher constructed an instrument to measure of existential heartbreak based on the definition of (Frankel, 1969) and determined the dimentions of the scale according to the adopted definition. The measure of existential heartbreak was extracted for the scale of virtual validity and constructive validity. As for stability, it was extracted using Cronbach's alpha method and the test and re-test method.

The researcher adopted a test for the scientist (Sternberg) test in (1993) to measure practical intelligence. The researcher distinguished the test items and found that all are distinguished using the Johnson equation and the two extreme groups method (the method of terminal comparison) by the test and re-test method and by using the Kweder-Richardson equation (KR 20), which amounted to (0.913), as the scale consists of (12) items distributed over (3) dimentions, for each sub-part an allotted time.

To measure the response confrontation, the researcher construct a scale based on the definition and theory of Schwarzer (Schwarzer, 2000) and determined the dimentions of the scale according to the adopted definition. Responsive confrontation, apparent validity and constructive validity were extracted for

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Humanities
Department of Educational and Psychological Sciences
Graduate Studies/PhD in Educational Psychology



Existential regret and its Relationship to Practical Intelligence and Reactive Coping among University Students

PhD dissertation submitted to Council of the College of Education for
Human Sciences - University of Babylon It is a partial fulfilment for
obtaining a PhD in Education (Educational Psychology)

Submitted by

Sadiq Mutlab Muadal Al-Jasmi

supervised by

Prof. Dr. Najeh Hamza Khalkhal Al-Mamouri